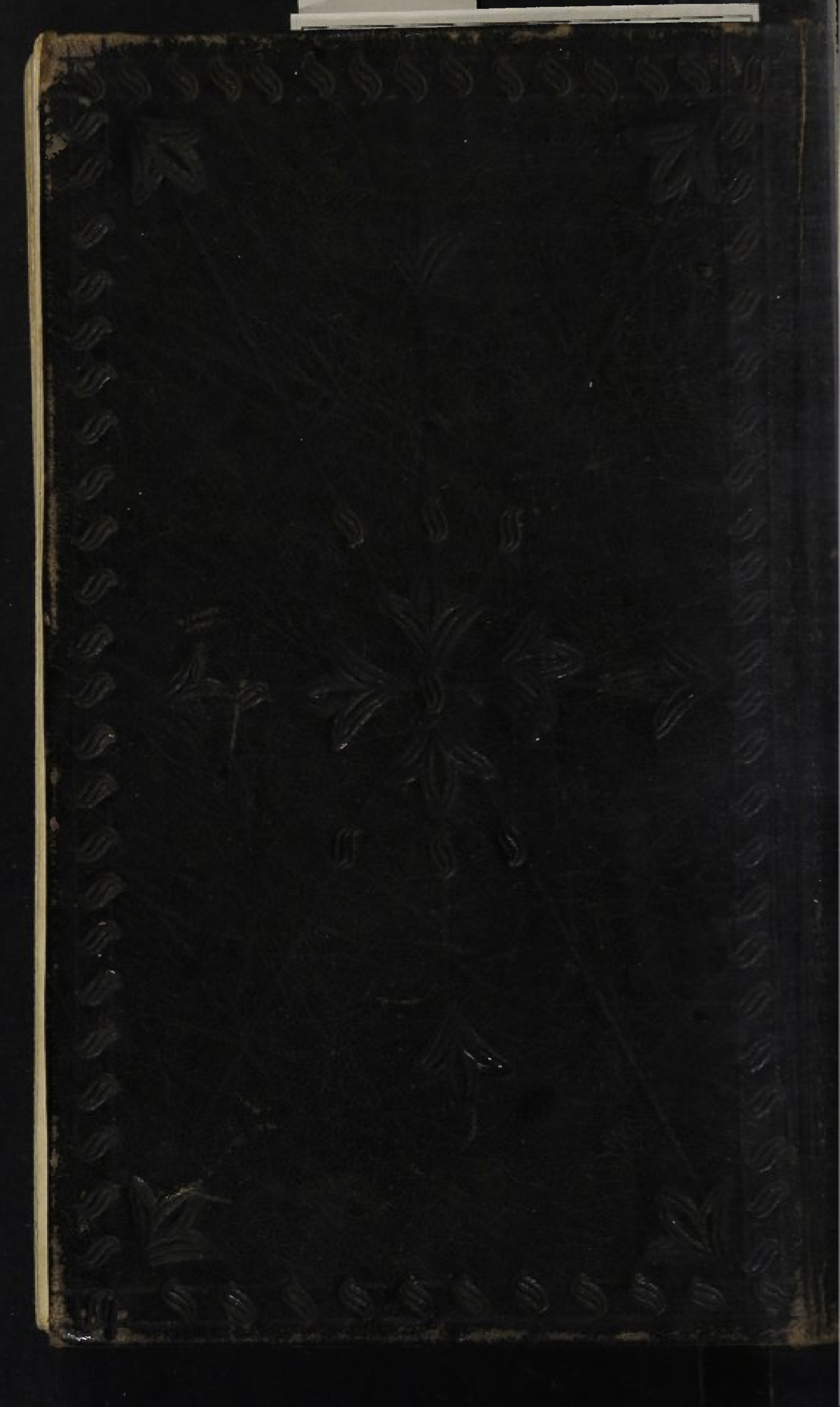


Ṭibb al-ḥayawān, author unknown.

Treatise on veterinary medicine, copied ca. late 19th or early 20th century.



No. 4.

156

(16)

طب الحيوان

Tibbu'l-ḥayawān.

(in Arabic, MS.,
end XIX century)

مقدمة

في البيطرة — ويقال ايضا الطب البيطري او الحيواني
هو علم يبحث فيه عن احوال الحيوانات الاهلية من حيث معالجة
امراضها وحفظ صحتها والاعتناء بشأنها وقد كان هذا الفن
محصوراً في طب الخيل وغيرها من حيوانات الجر ثم عمم سائر
الحيوانات الاهلية فصار يعبر عنه بالطب الحيواني وبالتوسع
يشمل كل حيوان للانسان عليه تسلط وله منه منفعة من
دواب وطيور وزواحف تربى في البيوت وهذا العلم من
اجل فروع الطب لكن لم يعتن بشأنه الا في الاعصر المتأخرة
وخصوصا في بلاد اوروبا فكان تقدمه تبع تقدم صناعة الطب لان
بنية الحيوانات كبنية الانسان من حيث نموها وصحتها
وتعرضها للعلل الى غير ذلك واذا كان بعض الحيوانات عظيم
النفع في اشغال للانسان كان الاضطرار الى اتقان
هذا الفن ضربة لازب لان الحيوانات اذا ضربت بوبا
اضرت كثيرا بالناس وبالبلاد معا مثال ذلك ضربة مصر التي
ماتت بها كل حيوانات المصريين والضربة التي وقعت

بها العروج على الناس والحيوانات وفي كتابات ابقراط وارسطو ملاحظات متفرقة على امراض الحيوانات غير ان كتابهم لم يلتفت اليها حينئذٍ مع كثرة مباحثهما في تشريح الحيوانات وامراضها وقانون صحتها فكان الفن مقتصراً عليه عند الفلاحين والرعاة لطريق الاختبار لا بقواعد مبنى عليها وفي القرن الثامن عشر اخذ الاطباء يعتنون فيه ويكتبون الرسائل الجليلة والذي نبه افكارهم الى ذلك خصوصا هو الوباء الحيواني الذي اتلف ماشية اوربا اتلافا عظيماً ومعاودته مرارا انبهت الافكار الى اقامة جمعية طبية تشتغل في مسائله الاوبئة وتعتني في امور التحفظ من ورودها وصارت الحكومة تنشط الكتبة فكتبوا كثيراً الى ان انشئت المدرسة البيطرية في ليون من فرنسا فنشأ فيها العلم نشأ صحيحاً واخذ مقاماً خاصا بين الفروع الطبية وسامة ملك فرنسا لويس الرابع عشر نحو ٥٠ الف فرنك في امور تتعلق بهذا الفن تنشيطا لاربابه فسماها بالمدرسة الملكية البيطرية

وجعلها اعتبارات جليه وبالجمله الوالتفت ودلتنا العلية
الى هذا الامر بعين المساعدة الخاصه فان بلادنا السوريه فى
غاية الاحتياج الى اناس لهم خبره كافيه فى هذا الفن
واعلم ان طب الانسان والحيوان واحد لا فرق بينهما الا
بعوه التشخيص وبمقادير الادويه وصعوبه سياسه الحيوان
وعدم خضوعه للقانون واذ ليس فى بلادنا السوريه كتب وافيه
تقريبا بهذا الفن اجهدت نفسى لجمع ما تيسر لى جمعه
انا من لسان اهل الخبرة او نقلا عن كتب عربيه وافرنجيه
وحاولت اختصار الشرح وحسن التعبير ليكون مجموعى
هذا سهل المأخذ جديره باطلاع العالم وقريبه حتى
من فهم المبتدئ وعشمى انها تحوز القبول عند
اصحاب الماشيه الذين مهما علمتهم التجارب ليضطروا
احيانا الى ان يستشيرون او الى علاج غير الذى
جربوه واملى وطيد لمعرفتى مما بابناء بلادى من محبة
المناظره والتقليد ان مولفى هذا اينهض هممهم
اصحاب الاقلام فيبنون على ما اسست ويتممون

ما بدأت ديبطون بالخفت

وقبل ان ندخل في البحث عن امراض الحيوانات وعلاجاتها
نتكلم اولاً عن كل حيوان على حدة لنبين للقارئ نوعية
ذلك الحيوان وطبائعه ومنافعه وكيفية تربيته والاعتناء بتحسين
حالته من حيث النمو والكياسة الى غير ذلك مما يحتاج معرفته وتلزم
مطالعته. من المعلوم ان مراتب الطبيعة ثلاث فئات او
ممالك معدنية ونباتية وحيوانية فالمملكة الحيوانية تتضمن ما كان
ذا حيوة وحس وحركة ارادية ومنها قوة الهضم والتوليد وقد
قسمها الى اربعة اقسام رئيسية اولاً الفقرية (ذوات السلسلة
الظهرية المؤلفة من الفقار) ثانياً المفصلية اي التي جسمها
مؤلف من قطع ذات مفاصل كالحشرات والديدان ثالثاً
الرخوة او الهلامية اي التي ليس فيها عظم ولا مفصل
كالاخطبوط والاصداف رابعاً الشعاعية او الحيوانية
النباتية كالتوتيا البحرية والاسفنج وقسموا القسم الاول الى
اربعة صفوف اولاً الثديية ثانياً الطيور ثالثاً الزواحف
رابعاً الاسماك ولا اتكلم في كتابي هذا الا عن ذوات
الاربع [٢] وتغذينا بلحمها ولبنها وتكسونا بجلدها وشعرها —

٢ من الحيوانات الفقرية التي تختص بالانسان ع

القسم الاول في طبائع الدواب الاهلية

الباب الاول في ذوات الحافر من اكلة النبات

الفصل الاول في الخيل الفرس حيوان ثديي من ذوات الحافر المسمية الجبلة غير المجترة ذو اصبع واحدة غير ظاهرة لانها ضمن الحافر وللفرس ٤٢ سنا دست قواطع فوقية وست تحتية ونابان فوقيتان ونابان تحتيان بينها وبين الاضراس خلو نياب يوضع اللجام وله اربعة عشر ضرسا فوقية واثنا عشر ضرسا تحتية اكلتها خشن وتختلط الخيل للتناسل بحيوانات اخرى كالحمار الاهلي وحمار الوحش وغيرها ولا يهمنا منها سوى الفرس والحمار اما البغل فهو مولد من الحمار والحجرة والنغل من الاتان والحصان وهما عقيمان طبعا مع ان اعضاء التناسل فيهما تامة ولها ميل شديد الى النزو والخيل توجد في جميع اقطار الارض لانها رافقت الانسان في مهاجراته وهي مختلفة القدود والالوان كما هو معروف وشعر عرف الخيل مستطيل جعد قليلا ولكن الغالب ان يكون قصيرا سبطا ونادرا ان يكون جلد بعضها اجرد واما اذنها فلا تفرت

تغوت الفقر طولا ديس على راسها اي اعلى ظهرها شعر مستطيل

وعلى اكتافها خط اسود من الشعر واذنابها مزينة بشعر من عكوتها

الى طرفها وقال العالم بوفون اعظم لفرفاريه الاان هو

انقصاره على ذلك الحيوان الكريم الحمس الذي يشاركه في اتعاب

وحمية الظفر اما لحم الخيل فالذين تعودوا اكله يقولون انه

لذيذ حال كونه موافقا للصحة والاروبيون ياكلونه ولكن

ان قلة الحيوانات المعول على اكل لحومها تلجئ الى تعميم اكل

لحم الخيل ويباع في مجازر مخصوصة في فرنسا والنمسا وبافاريا

وهانوفر وغيرها واكرم الخيل العربية وان لم تكن اجملها

والفرس العربي ذو راس مستوى الجهات وجبهته مستقيمة او قريبة

من الاستقامة وعنق مستقيمة وعضلات واعصاب ثابتة و

حوافر صلبة صغيرة وشعر ناعم ومفاصل متينة وصدر متسع وقوائم

دقيقة عصبية وهي قوية جداً سريعة تقوم على وجه التمام لوازم الحيه

واكرم الخيل العربية خيل نجد وعنزه واثمانها غالية جداً فيباع

الفرس من ٣٠٠ الى ٢٠٠ الف غرش والاناث منها تباع

باكثر من ذلك وفي سنة ١٨٥١ ارسلت الحكومة الفرنساوية مسيو تتنيوا الى

[illegible]

الشرق لابتياع خيل كريمة فرأى مجرة وغبسان لشيرزها باربع
مائة وثلاثين الف غرش ولم تعط له والسبب في تفضيل الانثى
عند الاكراد الانتفاع بها بالتولية ومن المؤكد ان اكرم اجناس
الخيل واقدرها واشهرها عدواً واجملها واكثرها صبراً على
الاتعاب واحتمال الشدائد هي الافراس العربية وما هو من نسلها
وان كان مختلطاً بجنس اخر وهي لاتزال تعد في الرتبة الاولى
عند جميع امم الدنيا   واما الخيل الشامية اي خيل السورية المشهورة
فخمسة اصناف وهي كجادر صقلاوية وام عرقوب والشويما
والكحيلة العجوز وعبية ويقال ان الصقلاوية سميت كذلك لصقالة
شعرها وكان اسم صاحبها الاول جدران فسموها صقلاوية جدران
وام عرقوب لالتواء عرقوبها واسم صاحبها شويه والشويما
لشامات كانت بها واسم صاحبها سباح فقيل لها شويمة السباح
والكحيلة لكحل عينيها وكان اسم صاحبها العجوز فسميت كحيلة العجوز
والعبية لوقوع عباءة صاحبها حين تسابق اصحاب هذه الخيل
المذكورة على ذنبها ان تيسر لهم تدحيتها فانها كانت اثره اي ترفيه
ويقال ان العبية لاتزال رافعة ذنبها والعباءة عليه الى اخر
السباق واسم صاحبها شراك فقيل لها عبية الشراك ويقال
ان جميع خيل سورية الكريمة من نسل هذه الافراس ولها فروع

تفرع

ففروع صقلاوية الجدران صقلاوية اوبيرية وصقلاوية
نجمة الصبح وصقلاوية امريعية وصقلاوية قميصية وفرع ام عرقوب
الشيكي وفرع شويمة السباح شويمة الكبيشا وفروع كحيلة العجوز
راس الفداوي وكحيلة النادري وكحيلة الجوب وكحيلة المعارف
وكحيلة المنديل وكحيلة المصنّع وكحيلة المشهور وكحيلة النعام
وكحيلة الجوهرة وكحيلة الشريف وكحيلة الاقرص وكحيلة محلبة و
كحيلة حمدان السامري وكحيلة الطويسة وكحيلة وذنا الخرس وكحيلة
معنقية وكحيلة هدرجية وكحيلة الجريبا وكحيلة ام عامر
وفروع عبية عبية الشراك وعبية ام جريس وعبية الحفنه و
عبية هدبا البشير وفي سوريا صنف اخر من الخيل الكريمة يسمى هدابه
وهو خمسة اقسام ايضا جلفى ومعنقيه وعجانيه وجعيثنيه و
وفرجيبه ولها فروع ايضا ففروع الجلفى جلفة ستة الطرقان وجلفة
المنصيني وجلفة الغطيمي وجلفة المعجمي وفرع المعنقية معنقية
السبيني وقد اجمع العرب على ان اصل جميع هذه الفروع كحيلة
العجوز واكرم الكحيلات كحيلات بني هيلج والنجاديات ومن
ومن مجمول هذه الاصناف العشرة ما يصلح للنزو ومنها ما لا
يصلح له فيقولون ان ام التي لا تصلح للنزو مطلوبة لانها
علقت من فحل احد ابيه مجهول ويقبلون الفحل الى امه

ومن اشهر الخيل الان خيل مشايخ بني ظفر ومن مشايخ قبيلة تقيم
بين البغداد والبصرة ولا يبيعونها باغلى الاثمان وخيل الجبل
اوراس بين تونس وقسطنطينة وفي جبهة الفرس دوائر تولد لها
هيئة الشعر ويقال لها النياشين والنخلات فمنها ممدوح
ومنها مذموم فالممدوح نيشان العمود وهو الذي في موضع
القلادة قريب من المعرفة ونيشان السامة وهو في وسط العنق
ونيشان الهقعة وهو في عرض زور الفرس تحت اللبة قيل ان
المهقوع لا يسبق ابدا وقيل انه ابقى الخيل واصبرها ونيشان
اللطاة اذا كان مفردا ايدي واذا تعدد ذم ويعرف بالنطاحي وهو
في وسط الجبهة ونيشان الاخذ وهو الذي يكون في العظم الناتي
في اللحي تحت الاذن ونيشان البنيقة وهو في نحر الفرس ونيشان
القالع وهو الذي تحت اللبد ونيشان الناخس وهو الذي
تحت الفخذ وهو محل ضرب الفرس بذنبه على فخذه وبقية
النياشين سكت عنها ومن النياشين التي ذكرت
بالتيمن والبركة انه اذا كان الفرس على جحفلته العليا دائرة
او في صدره او على خاصرته او على نحره وفي عنقه او على اذنيه
شعرات كزهر النبات كان ذلك الفرس مما يربط ويقضى
عليه الحوائج ويكون صاحبه موفقا لا يرى في اموره الا خيرا

ومن النياشين التي

ومن البياض شين التي تتشائم بها ما كان في مقدم يده دائرة او في
ركبتيه او في اصل اذنيه من الجانبين او على خده او على جحفلته السفلى
او على ملتقى لحييه او على رثته او على لطنه شعر منتشر او على خصيتيه
شعر مخالف للونه وما يذكر في الخيل ايضا الغره ومن انواع الطمى
وشادخه وسائله وشمراخ ومنقطعه وسارحه وحنفاً وشهباً ومتصرة
فالطمى هي التي يصيب بياضها عيني الفرس او احداهما او خديه
او احدهما واذا فشت في الوجه ودقت وسالت ولم تصب العينين
فهي شادخه واذا اعتدلت على قصبة الانف وعرضت في الجبهه
او سالت على الارنبه حتى رثمتها فهي سائله واذا ادقت وسالت
في الجبهه وعلى قصبة الانف ولم تبلغ الجحفله فهي شمراخ واذا بلغت
محل الرسن ثم انقطعت فهي منقطعه وهي احسن النور واذا كان
البياض من المنخر ثم ارتفع حتى بلغ العينين ولم يبلغ الجبهه فهي ايضا
منقطعه وان ملأت الوجه ولم تبلغ العينين فهي سارحه وان كان
فيها شعر يخالف البياض فهي شهباء وان كانت على الجبهه وعلى
قصبة الانف وبين العينين تنقطع فهي متصره والى صدت ان
كل بياض فشا في وجه الخيل فوق الدرهم يسمى غره على اختلاف
انواعها كما تقدم فان كان بقدر الدرهم فما دونه فهي القرحه

والقرحة ان كانت بين العينين فهي نجمة وهي احسن الغرة فان
كانت على الجحفلة العليا فهي رثما وان كانت على الجحفلة السفلى
فهي لطماء وان كانت على قصبة الانف فهي عسوب والغرة
ان استدارت وحكت الحرف الهائي الكتابة فانها تدل على اليمن
والبركة وانه لا يصاب عليها فارس والشوات القليلة غير وكاة
والسائلة ان خطت عيناً واحدة فانها تدل على الشؤم وانها تقتل
مع راكبها ومنهم من خص هذا بالعين الشمال فان غطت الاثنتين
فانها تدل على انها تغضب وتقهر صاحبها فان كانت مائلة الى
جهة اليمين فانها تدل على الشؤم والى جهة اليسار تدل على المكاسب
والمغانم فان سالت الى الانف فانها تدل على البركة والنسل الجيد
ونجاح الحال والمنقطعة دون الانف عكسه وان عمت الحاجب فلا
خير فيها ومما يحسن فيها ايضاً التحجيل وهو بياض يكون في قوائم
الفرس يبلغ نصف الوظيف ياخذ من التحجيل وهو القيد او الخلخال
فاذا اصاب البياض القوائم كلها فهو محجل اربع وان كان في ثلاث
قوائم فهو محجل ثلاث مطلق يد او رجل يمنى او يسرى فكل قائمة
فيها بياض فهي ممسكة وان كانت خالية من البياض فهي مطلقة
واذا كان التحجيل بخلاف هذا قل او كثر فهو شكول وهو مكروه

عنه الشارع والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده
اليسرى او يده اليمنى ورجله اليسرى ويعرف الشكال في العطارات
بالجراح والتحجيل القوائم ارجل واعصم فالارجل هو الذي يكون
البياض في احدى رجليه وهو مستكره الا ان يكون فيه وضح
وقيل لا يستكره الا اذا كان البياض في رجله اليسرى فان كان
في اليمنى فهو غير مستكره والاعصم هو الذي يكون البياض باحدى
يديه قل او كثر فان كان في اليمنى فهو اعصم اليمنى وان كان في
اليسرى فهو اعصم اليسرى ويقال له خيفة شكوس اليسرى
وهو مكروه وان كان البياض بيديه جميعاً فهو اعصم اليدين الا ان
يكون بوجهه وضح فيقال له محجل ذي يديه عنه العصم وان كان
باحدى يديه بياض فهو اعصم لا يوقع عليه وضح الوجه اسم
التحجيل ووضح القوائم تحذيم وتجبيب وسرول واخراج فان جاوز
البياض الارساغ فهو تحذيم وان ارتفع في القوائم الى الجبب
فما فوق ذلك ما لم يبلغ الركبتين والعرقوبين او جاوز العضدين
والفخذين فهو سرول الى ان يبلغ الذراعين والساقين فهو
اخراج وكل بياض في التحجيل مستطيل فهو مستريح وشرط التحجيل

الاداره وان خلا البدن من البياض يسمى بهيما والفرس الذى
فى ذنبه او ناصيته او قذاله خصلة بيضاء يسمى اشعل

فى اسماء مفاصل الفرس ومنابت شعره واسنانه

سراة كل فرس اعلاه والقونس ما بين اذنيه والناصية الشعر المسترسل
على الجبهه والقذال مجمع مؤخر الراس وهو محل عقدة العذار والعرف
ما ينبت من شعر العنق الى عنقريته والعزره الشعر الذى يقبض عليه
عليه الراكب حين ينهض الفرس ومحل منبت العرف يسمى المعرف ويكتنف
العرف عرقان يسميان علباوين والعصفور العظم الظاهر فى الجبين
والناهقان عظمان اسفل عينيه وصفحتا الوجه هما الخدان والمرسن
من الانف حيث يصاب الرسن والمنخران هما الخرقان مخرج النفس
ونخرة الانف ما رق من ثرته ولان وشفتاه هما الجحفلتان
والعنفقه هما الشعرتان النابتتان فوق الشفتين والفم فيه
اربع ثنايا واربع رباعيات ولعهن اربع تسمى قوارح واربع
انياب وثمانية اضراس فى كل شق اثنان وصفحة العنق تسميان
صليفين والجلده التى بين العنق والمنخر تسمى الجران وما جرى
عليه سير اللبب يسمى اللبان ويقال له لبة والكلكل الصدر والصهر
والصدر ما عرض منه ملتقى اعلى يديه مما يلي العنق واللحمتان اللتان
فى الزور تسميان فهدتين والحارك الكاهل وهو ملتقى فروع الكتفين
كتفيه والفردان

والصردان هما العظمان اللذان يكتنفان جنبي اللسان وصهوة الفرس
حيث يقعد فارسه والقطاة مكان الردف والمعد هو الذي تقع عليه
دفتا السرج والمحزم الذي يجري عليه سير الحزام والحصير جنبه وهو ما ظهر
من اعالي ضلوعه والحجبات رؤس الوركين والعكوة اصل الذنب وعظمه
وجلده يسمى عسيباً والشعر الذي عليه يسمى سبيباً وهلباً وقيل السبيب
يطلق على الناصية فقط ومضربا ذنبه على فخذيه يقال لهما جاعرتان
والصلوان عرقان في مضربي الذنب والفائلان عرقان في الفخذين
والنسوان عرقان في الساقين ولحمتا الساقين يقال لهما حماتيان
وفي اليدين العضدان واسم رؤوس العضدين من اعلى وابلتان
والذراعان هما العظمان من تحت ومن فوقهما العضدان ومنتهى حدهما
من اليدين الركبتان وفي الركبتين عظمان مدوران يسميان الرضفتين
والوظيفان من اليدين ما بين الركبتين والرسغين وفي الوظيف
ثنة من الشعر تكون فوق الرسغ والرسغ هو المفصل الذي يكتنفه الحافر
والوظيف والسنبك طرف مقدم الى فرد عن يمينه ويسره حاشيتاه
والصحن جوف الى فرد الذي في باطنه مثل النوى يسمى نسراً والشول
من ذوات الاربع هي القوائم **التقفيز** هو نزو
الذكر على الانثى فينبغي ان يكون في اول النهار في فصل الربيع

لان هذه على زمن تقع فيه الولادة وقت ذهب البرد فان المولود
في الشتاء لا ينتج فعلى هذا يكون التقفيز بالشام مثلا في شهر نيسان
وبمصر في شباط حتى تلده في اول الربيع وياكل الفلو والقصيل بعد
اربعين يوما لان اصح الحليب ما اكل القصيل وهو فلو وقبل التقفيز
ينبغي ان يغسل الفرج بماء بارد وتمشى الانثى وبعد ذلك تلزم
الراحة ولا تعلف رطباً ولا تسمع صهيل فحل الى احد وعشرين يوما
فان انكمش الفرج وسال منه شيء كالمخاط ونفرت من الفحل
فقد علقت والا يعرض عليها وان نقضت مراراً وظهرت علامات
الرطوبة كالسيلان ونحوه فارغ الصابون على اليد وادخلها في
الفرج واخرج للام بلطف واغسلها واعد عليها النزو فانها تحمل
ومن علامات الحمل ان يصغر طرف فرجها وينكمش ومدة حمل الحجرة
احد عشر شهرا وتضع في الثاني عشر ويشتد درت الحلمة اليمنى او
اسودت الحلمتان كثيراً او صلبت على الظفر وسال الحليب فالحمل
ذكر واعلم ان الضراب اذا كثر على الفحل يضره ويحدث فيه امراضاً
متنوعة خصوصاً اذا كان معداً للركوب فغاية ما يسمح به للضراب
خمس مرات الى ثمان في السنة كلها واما اذا كان غير معد للركوب
فيسمح بضرابه بدون تحديد عدد مخصوص في الاغلبية وعلامات اسنانها
ينبغي ان لا تفطم الفلو الا بعد سبعة اشهر وتفطم بسقي حليباً
شهراً ثم

شهرا ثم شهرين مضافا اليه دقيق الشعير ثم من شاء فليزد الى ان تتم
له سنة فانه ابلغ في نتجه وقوته وبعد خمسة ايام الى سبعة من نتج الافلية
تنبت ثناياها ومن الشهر الى الشهرين تنبت رباعياتها ومن السبعة
الى التسعة تنبت انيابها ومن الثامنة الى العشرة تنبت اضراسها
واذا بلغت من العمر سنة ودخلت في الثانية تسمى حولية وعنه وحولها
في الثالثة تسمى جذاع وفيها تبدل ثناياها واما اذا كان الابوان شابين
فيتاخر القاؤها الى السنة الرابعة واذا كانا هرمين تلقيهما من حولية
ثم الجذع وترباع وتقرح في حول واحد فاذا دخلت في السنة الرابعة
تبدل رباعياتها وتنبت انيابها واما في الخامسة فهي قوارح وتبدل
انيابها وهي التي تسمى قوارح ومن الخمسة الى الثمانية اعوام تسمى قوارح
ثم تنتهي حتى النقص الى الاربعة عشر واذا تجاوزتها لا تبقى فيها
منفعة للكر ولا للفر ولا تصلح الا للتقفير وعلامة شبه الخيل اسنانها
ان التي لم تشب لها تكون بيضاء ملساء والتي ابدلتها تقرب الى الصفرة
ويكون فيها شقوق ويكون اكبر من التي لم تشب لها واضراسها لا تبدل
منها شيئا الا العلة

علف الخيل

علف الخيل بحسب البلاد
والعادة ولا داعي لتعيين العلف من نوع مخصوص ولا تقديره
دقة بميزان الحيوان على اليبس من شأنه تناوله لحيف التبن في اكل
اللحم وللشعير ضعف في كمن ذي حافر وينبغي تنقية العلف ولا يعطى

الا بقدر ادريس سعة قليل ملح وينبغي ان تعلف الخيل صباحا نصف
ما تعلفه مساء ولا تعلف ولا تسقى حال تعبها وينبغي تقليل التبن
لها وان تورد الماء كل وقت وان يكون الاصطبل مفروشا بريش او
الواح او ان ينشف تحت الخيل كل يوم بالزبل الناشف لان رطوبة
التراب والارض تضر بالحوافر وتلينها وينبغي علو المعلف وان
يكون اسفله على هيئة غربال لينزل غبار العلف والا يدخل
في مناخر الفرس ويحصل منه ضرر وينبغي مسح ابدان الخيل كل
يوم صباحا واجود علف الربيع للخيل البرسيم لانه ينقي بطن
الحيوان من الاذى وبعده القصيل والفصة والبيقية وينبغي
ان يكون القصيل طويلا لم يثمر لان المثمر يخشن الحلق ويحدث منه
سعال واذا اسهلت الخيل يحفظ من البرد واذا انقعت جوفها
يخفف غطاؤها فيداوى اذا كان بالخيل جرب او حكة يؤخذ من
اسهال جوفها ويحك به المحل المصاب وينبغي ان ترعى الخيل
اربعين يوما لا تركب في مدتها وبعد ربيعها تعلف شعيرا منقوعا
نحو اسبوع. الفصل الثاني في الحمير الحمار من الحيوانات الاهلية
الكثيرة النفع وهو الطفها خلقا واسهلها امرا واصبرها
على المشقة واذناها استخباثا واكثرها خدمة والعرب تكني الحمار
ابا صابر وابا زياد وهو الاشهر ويقال للاتان ام تولب وام جحش
وام نافع وام وهب وقد يطلق على الحمار اسم عير ايضا قال
الدميري وليس من الحيوان ما ينزو على غير جنسه ويلقح الا
الحمار

الحمار والفرس غير ان هذا القول منقوض حتى من نفس كلام العرب
وهو تمييز واذا اتم سنة شهراً او سنة نوع يصلح لحمل الاثقال ونوع
لين الاعطاف سريع العدو ومن عجيب امره انه اذا شم رائحة الاسد
رمى نفسه عليه من شدة الخوف رهبة بذلك الفرار منه ووصف الحمار
بالبلاهة الى سلوك الطرقات التى مشى فيها ولو مرة واحدة وحدة
السمع وللناس فى مدحه وذمه اقوال متباينة بحسب الاغراض وهو
معدود عند علماء الحيوان بين الحيوانات الثديية نوعاً من جنس الفرس
قال بوفون فى وصفه هذا الحيوان من طبعه وديع صبور ذو سكينة
يتحمل بلا تضجر الاهانة والضرب ومهانة مولاه من العلف لا يأنف
ولا يهمه امر من كمية طعامه وكيفيته فانه يقنع باليسير والردي
من النبات وغيره من فضلات الدواب لكنه يعاف الماء الا صافياً
طيباً واذا كانوا لا يعانون كثيراً امر تنظيفه تراه غالباً يتمرغ على
الكلأ والتراب غير مبال بحمله اذا كان حاملاً فعلى قدر ان ينام
ويتمرغ لا يتوانى فى مصلحة نفسه وهو يقبل التعليم وقد شوهدت
حمير كثيرة علمت اعمالا مضحكة لطيفة تدل على فطنة وخفة روح
وذهن وربما كان الحمار اقدر الحيوانات على كبر الجثة بالنسبة الى حجمه
ولما كانت نفقته قليلة كانت منافعه كثيرة لاهل الفلاحة والمكارين
ومع ما للحمار من المنافع والصفات الحميدة فان له صفات
قبيحة من جملتها الحران بحيث ان مرغه مكره دوره يحرن مرارا حتى
لو اهلكوه ضربا لم يذعن ولم يغير ما اضمر فى نفسه ومع ذلك

كلأ: گیاه تر و خشک

فهو على جانب عظيم من الحذق والفطنة وان كان الناس ليضربون
به المثل في البلاهة وقلة الفهم وليس للحمار عادة طاقة على
سلوك الجبال كما يسلك السهل ولا على الطرق المستوعرة
الخشنة كما على الطرق المستسهلة البسيطة وما يفرق به الحمار عن
الفرس امر معروف عند الجميع فلا حاجة لجهد ان رأسه افخم واقصر
وان اذنيه اطول وذنبه ليس فيه شعر طويل الا ثلث الخلفية
من طرفه واشهر ما يميزه عن سائر الحيوانات لا عن الفرس فقط جهر
صوته وطريقة نهيقه المردد المستطيل ومعدل عمر الحمار خمس عشرة
سنة فما فوقها الى عشرين ونيف وان يتجاوزها ومدة حمل الانثى ١١ شهراً
وهي تلد عفواً واحداً وحمير قبرص حسنة الاشكال نشيطة خفيفة السير
قادرة على نقل الاحمال وفي كثير من البلدان تتخذه الامراء مطية عوض
الفرس ولجلد الحمار نفع كثير في الصناعة فلمرونته ومتانته تتخذ
رقاقاً للطبول ونحوها ورقوقاً للكتابة ويصنع منه السختيان المعروف
بالشاكرين عند الافرنج

الفصل الثالث في البغال

البغل يطلق
على كل حيوان متولد من حيوانين مختلفي النوع والمعروف عنه الاطلاق
انه الحيوان الاهلي المتولد من الحمار والفرس وبالعكس وهذا يسمى نغلاً
كما تقدم قالوا فان كان الذكر حماراً فالبغل شديد الشبه بالفرس وان
كان فرساً فشديد الشبه بالحمار وكذلك اخلاقه تختلف فليس له ذكاء
الفرس ولا بلادة الحمار وله صبر الحمار وقوة الفرس ويوصف برداءة
الاخلاق والتلون لاجل التركيب وعلى ذلك قال بعضهم

خلق جديد من نوع — انتسب اخلاق البغال ولكنه لوصف بالهداية
في معرفة طريق يسلكه مرة واحدة وفي جلده على الاحمال الثقيلة واما
اعضاؤه فقيل ان كل واحدة منها مشترك بين الفرس والحمار اما رأسه
فهو اضخم واقصر من رأس الفرس واذناه قريبة الطول من اذان
الحمار وسوقه قاسية وذيله قليل الشعر ولكن جسده اقرب في الكبر الى
جسد الفرس وكذلك تقاطيع جسده ومشيته وهو قلما يكبو ولذلك
يستخدم في الاسفار الجبلية ويستخدم ايضا مكان الفرس في جر العجلات
وما شاكل ذلك والبغل من الحيوانات الاهلية الكبيرة القيمة وهو
معروف بصفاته منذ الازمنة القديمة وطالما استعمل ركوبا للملوك
والقضاة والعلماء واشباههم وكانوا يزينونه بافخر الزينة والمعروف
ان البغل عقيم ولكن في حوادث سنة ٢٤٢ هجرية من تاريخ ابن الطبري
ان بغلة ولدت في بطن واحد مهرة سوداء وبغلاً ابيض وهذا
العجب ما يسمع ونسب بعضهم السبب في العقم الى ان النطفة لا تعلق
برحم البغلة وقيل بل تعلق ولكن لا تخرج الجنين الا وتقتل الام
لضيق المخرج وتباعية لا ينزى على انثى البغل واما الذكر فمخصي
لكي تبقى فيه القوة المعروف بها ولذلك قيل يطول عمره. الخيل والبغال
في بلادنا السورية كثيرة وهي اهم من غيرها لنقل الاثقال وقلما يستخدم
سراة وجاء في امثال العرب قيل للبغل من ابوك قال الفرس
خالي وقالوا اعقر من بغل واعقم من بغلة وقد ذكر العرب لاجزاء

البعض خواص كثيرة كما ذكروا لغيره من الحيوانات وهي امور لا نصدق منها الا ما جرب طبا او اشتهر بمنفعة من المنافع الباب الثاني في المجترة وهي ذوات ظلف والخف المجترة هي التي تمضغ الكلها ثانية بعد الازدراده ولها اربع معد بعكس الانسان فانه ذو معده واحده بسيطة والعادة تسمى المعد المذكوره باسماء مختلفة فيقال للمعده الاولى امعاء الروس وهناك تبقى كتلة الاكل واعلم ان ما في هذه المعده يسقوم الى اقسام بعد اوقات حتى ان الاكل ينسكب فيها كما في قالب ثم يدخل الى المعده الثانية المسماه قبوعه ام الدين عيرانه لا يهضم هناك بل يخرج ويسترجع الى الفم كتلة فكتلة ويمضغ ثانية ثم ينزل الى المعده الثالثة المسماه الكرش وهي المعدة الحقيقية وهناك يبتدى فعل الهضم وينتهي في المعده الرابعة المعروفة بالقباوده وهذه العملية تميز حيوانات هذه الرتبة عن سواها الفصل الاول في البقر اسم لجنس من الحيوانات الثديية المجتره ذوات الظلف والقرون وهو حيوان شديد القوه كثير المنفعة وانواع البقر كثيره تختلف بعضها عن البعض باوصاف محفوظة في نسل كل منها ومن اهم الصعب تحديده والبقر شره في كثرة الاكل والنهم وصوت الانثى منه اقوى من صوت الذكر خلافا لسائر الحيوانات وليس للبقر ثنايا عليا فهي تقضم الحشيش بالشفتين ومن اوصافها انها كبيرة الجثة عريضة الفم قوية القوائم وقرونها طالعة لا الجبهة فيها تمتد الى جانبي الراس وتتجه على شكل نصف هلال الى الامام والخلف او الاعلى او الاسفل بحسب الاصناف

نهم
خواهش خوراك
وسير نشدن

قضم
خوردن با طراف دندان
يا انكه خوردن است
در حاليكه خشك است

وجبهة الثور الاكوف مسطحة مستطيلة وقرناه مستديران نابتان في طرفي خط افقي
بارز لنفصل الجبهة عن مؤخر الراس غير انهما يختلفان كثيراً في انواعه وشفتاه
ضخمتان وعنقه غليظ قصيرة افقية وسوقه قصيرة لها في اسفلها كشته
من دبر ووركاه كبيرتان ناتئتان وبالضاه كبيران مجوفان وركبتاه
ضخمتان وظهره افقي تقريباً من العنق الى الذنب وشعره قصير على الجلد غير
ان له عرفا صغيرا في الجزء العلوي للعنق بين القرنين ولونه يختلف باختلاف
انواعه فيكاد بكل الالوان توجد فيه وله ثلاث عشر ضلعا من جهة وست
فقرات قطنية كاكثر الحيوانات المجترة وتحت عنقه لبب اي ثنية
جلدية عظيمة تستطيل الى ما بين القائمتين الاماميتين وللون الثور عنه
الافرنج دخل في تمييز انواعه والبقر سورية في الجبال صغيرة الجثة غالبا
وفي السواحل والسهول كبيرتها وهي اهم الحيوانات الاهلية عند الفلاحين
فانهم يستعملونها لحرث الاراضي ودرس الحبوب وتدوير النواعير وجر
الاثقال واجودها ما يعرف بالحيسي وهو طويل العنق وكثير اللبن ولعله
منسوب الى حيس وهو موضع بالطرف الغربي من بحر واشهر البقر بقر انكلترا
فانها قد وصلت الى درجة الكمال لم تصل اليها غيرها فمن ذلك بقر
دارهام وهي تدر لبناً مشهوراً بدسمه ومقداره مما يذهب العقل لانه
يبلغ يومياً في بعض الاحوال من ثلاثين الى خمس وثلاثين اقة ويستمر
على ذلك عدة اسابيع مع ان هذا البقر لا ياكل الا حشيشا ويحصل
منها في الاسبوع من ثلاث اقات ونصف الى خمس اقات ونصف

کشته
بضم اول موی پیشانی
یا پاره از موی است

دبر
پشم

سمنا وهي تسمن كثيراً وتأكل بنهمة شديدة وقد ذبح بعضها فكان
وزن لحمه دون العظم من ٢٢٧ الى ٢٤٠ رطلاً وذبح بعض ثيرانها
الكاملة النمو فبلغ وزن لحمه الثور اربع مائة وخمسين رطلاً ولحم هذا البقر دسم
ملتز لا يماثله في لذة طعمه لحم غيره من البقر وما كتب لتحسين انواع البقر
لم يزل غير كاف لاظهار رجحان نوع على غيره وقد قسم بعضهم البقر
الى جنسين متباينين لان جميع انواعها من البقر السهلي وبقر الجبل وقد ظهر
بالتجارب ان ليس في البقر جنس ردي تماماً ولا جنس جيد تماماً فان الردي
قابل للاصلاح والجيد عرضة للتلف ودخول الاجناس بما كان صافي نتيجة
في احوال مقررة محدودة اعظم من صافي نتيجة غيره في الاحوال نفسها
ولذلك كان على اهل الزراعة عند انتخابهم البقر التي يريدون تربيتها
ان يختاروا ما كان منها مخصصاً طبعاً بالمكان الذي يريدون تربيته فيه
وان يكون تفضيلهم لجنس على آخر مبنياً على احوال العناصر الزراعية في ذلك
المكان فان كثيرين الذين لم يراعوا هذا الامر صادفوا فشلاً في ما حاولوه
من اصلاح البقر واكثرهم تكبدوا اخساراً جسيمة والبقر في الغالب لطيفة
الحركة سهلة الانقياد ولكن قوتها عظيمة واذا اغضبت هاجت وربما
نطحت بقرونها القوية والاناث تميل الى السكون وتأنس احياناً
بمن يهتمون بخدمتها وقد تستخدم في اشغال الزراعة وغيرها كالثور
الا انها لا تستخدم في الاكثر الا للدر والنسل والاهلية منها قد يكبر
ضرعها جداً ويستمر درها الى قرب زمن الولادة ومقدار اللبن الذي
يتحصل منها يختلف باختلاف السن والصنف وكثرة التغذية ويكون

نطحت
شاخ زدن

درها او فرادا کانت فی السنة الخامسة او السادسة من عمرها و لکن فی الاشهر الاولی بعد الولادة دقة تعتری البقر امراض و بائیة فتهلک کثیرا منها و لکن لیس فی الحیوانات جنس اقل امراضا منها اذا عوملت بمعاملة حسنة و للمحافظة علی صحتها و تحسین احوالها ینبغی ان یُعتنی بها جیدة و تُعلف فی مرابض یتجدد هواؤها و تمرّن فی الاعمال تمرینا کافیا و لا یلبث الفباء (؟) تنوع عنه انها و علفها احوال النبات فی فصل الشتاء و من الزراعین من یحفظها صیفا فی مرابض باردة نظیفة و یعلفها بحشیش اخضر من الشوفان و الفصفصة و هی طریقة مستحسنة نافعة اذا احسن باستعمالها و احسن التیران للضراب ما کان بیّن الجسم لا سمینا ثقیلا و لا ضعیفا هزیلا مجتمع الرأس قصیرة طویل الاذان الشعر ذا قرون قویة لامعة متوسطة الکبر واسع الجبهة اسود العینین کبیرها ضخم الفم قصیره واسع المناخر اسود الشفاه ملحم العنق عریض المناکب و الصدر رز الصلب معتدل واسع الخواصر رابط البطن کبیره بارز الاوراک ثقیل الکفل عصبی السوق غلیظها مستقیم الظهر طویل الذنب من الحبلة سمیکه بارز العضل قصیر الظلف عریضه و مدة حمل البقر تسعة اشهر و تلد فی اوائل العاشر فیوضع قرب ایام ولادتها فی مربض منفرد ناشف دفئ و یفرش تحتها تبن ناشف و تعلف عشرة ایام بعد ولادتها بجریش الفول او الشعیر او الحنطة منقوعا بماء ملح و لا تحرم الحشیش الاخضر لانها ینشطها و یعوض ما فقدته بالم الولادة و الاحسن ان لا تحلب فی الشهرین الاولین بل یترک

تمرّن
نرم کردن

حليبها لرضيعها فينمو وينتج لسرعة وعلى الاخص لان حليبها تلك المدة
غير جبنية ويجب العجل مع امه الخمسة الايام الاولى ليرضع ما يكفيه ثم ينفصل
عنها ولا يسمح له بالرضاعة منها غير مرتين او ثلاث يوميا وتعرف اعمار
البقر من اسنانها فانها تبدل ثناياها الامامية في الشهر العاشر و
الحبيبية تكون اعرض واقل بياضا وفي السادس عشر تتبدل المجاورة
للوسطى فاذا بلغت ثلاث سنوات تجدد قواطعها فتكون طويلة
بيضاء متساوية تتفكك رؤوسها وتمحى تجدداتها كلما تقدم الحيوان
في العمر وتصير سوداء غير متساوية

الفصل الثاني في الجاموس

الجاموس حيوان مجتر ثديي من جنس البقر يمتاز بقرنين مخروطيين
يميلان اولا الى الخارج ثم الى الاسفل ثم الى الوراء ثم الى الاعلى ثم الى
الامام واصلهما في سطح واقع فوق راس الجبهة واما الجبهة فمحدبة
طويلة والعظام الواقعة بين الخدين مستطيلة منعطفة الى الوراء
ولذلك كان عظم الانف ناتئا وفي منظر الجاموس ما يؤذن
بالتوحش والبلادة واخلاقه شرسة فلا الفة لديه واطواره
جافية وهو يعيش قطعانا في المروج الغيلية ويحب التمرغ في
الوحل وصوته خوار مخيف وهو اشد من خوار الثور وطباعه
الغليظة ليست على نسق واحد فان لم تؤاذ كثيرة تسود فيها
شراسته ولذلك تخشى صولته واذا اريد استخدامه للعمل جعل في
انفه حلقة من حديد يعلق فيها سباق فيربط به ويقاد
كما تقاد الحيوانات الاخرى وتحمل الجاموسة اثني عشر شهرا

شرس
بدخوى

مروج
جای چریدن چارپایان است

غيل
رود بيشه نيزار

تمرغ
غلطيدن بود در زنگ كردن

خوار
آواز گاو و گوسفند

فصل في الرسع

فتلد في الربيع وتضع كل مرة عجلاً واحداً وربما وضعت عجلين وترضع صغيرها
بحنو وتذب عنه بشجاعة وهي تلد مرتين في سنتين وتراها دائماً في الثالثة وزعم
بعضهم انها لا تحمل في هذه السنة ولو نزا عليها الفحل فاذا صح ذلك كان من الغرائب
الغريبة وهي التي يصعب تلقيحها وتهيج الجاموسة متى اريد حلبها فلا تيسر ذلك
الا بتمليقها والترنم باسمها بحضور ولدها ولبنها صاف ابيض حلو طيب
جداً غزير عطري او مسكي الرائحة قليلاً غير انه دون لبن البقر وان كان
اكثر منه زبدة او جبناً وجلد الجاموس اقوى وامتن من جلد البقر وله اهمية في التجارة
ومجمل الجاموس لا يرضع كعجل البقر فانه يقف وراء امه ويدير رأسه بين فخذيها
فيتناول ضرعها ولا ينطحها ولكنه يرفع الضرع بخفة بتوازن تام
ولا يخصى قبل ان يبلغ السنة الرابعة من عمره وخصيه لا يكون بشق خصيتيه
بل بقطعهما ثم يجعل في غضروف انفه شبه هلال من حديد به حلق [illegible]
في منخريه لينقاد الى الحركات التي ترسم له بخيط طويل من قنب

يبلغ

الفصل الثالث في الغنم جنس من الحيوانات المجترة الثديية القرنية الظلفية
يمتاز عن المعز باتجاه القرون الى الخلف وهيئتها اللولبية وفقد اللحية والغنم انواع
كثيرة يختلف بعضها عن بعض واصناف محفوظة في نسل كل منها ومن خواص الغنم ان
صوفها تتلبد اي تتداخل بعضه في بعض وتشتبك بواسطة اجزاء مسننة
تتشبث تماسكاً ولا يتلبد على ظهر الشاة لامتناع ذلك بهيئة وضع

مشتبك
داخل شده وبهم
شده و در هم رفته دار

الالياف وبواسطة دهن طبيعي يخرج من جلد الحيوان يمنع تماسكه فانه يلزم
للتلبيد تنظيف الصوف من الدهن لكن بلحقه الماء والغنم من الادجان يربى
في قطعان عظيمة وفي بعض الاماكن تترك القطعان مدة الشتاء وتعتني
بذاتها وحينئذ توجد فيها ذكور قوية تمارس وظيفة حراس فعند قدوم الخطر
يجتمع القطيع كله في ربع والنعاج في الوسط والذكور مواجهة الخطر
وتدافع هجمة الثعالب من الذئاب فيدان ثوراً يهجم على قطيع في كذا
ظروف فتطحه الخروف قائد القطيع وطرحه على الارض وقد تتفرق
الغنم في الاقاليم الباردة في سائف الثلج لانها تخاف من تسنيف الثلج
واذا احست ببداءة نوء من هواء قوي تركض كالمجانين مع الهواء
والغنم تتنوع اكثر من سائر الحيوانات الاهلية ما عدا الكلب ومن اشهر اصناف
الغنم الانكليزي المشهور بجودة اللحم والروسي المعروف بطول الالية والهندي
الطويل الالية والارمني والعجمي والتتري والصيني والسوري والمغربي الممتاز
بضخامة الالية لكن الطف جميعها المارينوس الاسباني الذي يخرج منه الصوف
الثمين الناعم ويوجد الصنف من الغنم ماله اربعة قرون وبنية الغنم كثيفة
فلا تقوى على السير المستطيل والاعنف وتوهن قواها وهي تتأثر
من الحر والبرد والرطوبة تزعجها واشعة الشمس تسبب لها احيانا دوارا
مميتا وهي عرضة لامراض كثيرة اغلبها وافدة اي معدية وكثرة سمنها
تميتها وتمنع علوقها والغنم تتنج لبعقوبة وغالبا تسقط وقد يلزم
لهذا الحيوان مداراة وحسن سياسة اكثر مما سواه من الحيوانات
الاهلية

رکف حریدن در گختن وجنبیدن

والاهلية من الفرودة منفصلة عن القطيع اوان ولادتها لتسهل ادراك
ما بعد ولادتها فان الحمل يجب يسترضعا او يسقى باعتناء ولادته ويكون خطر الام
شديدا اذا لم تتدارك ولك عند ثم يوضع الحمل ويركز على قوائمه في محل دفيء
ويجب اخلاف امه لان اللبا غير جيد لتغذيته بل يغذى ويترب الام وضعها
ثلاثة او اربعة ايام في محل منفرد ليعتاد عليها وتعرف بها ويكون غذاؤها
اذ ذاك الحشيش الجيد او الشعير المجروش او النخالة المملحة بملح العادة ويسقيها
ماء فاترا ممزوجا بقليل من دقيق الحنطة او الفول او الدخن ولا تسرح
بعد ذلك من قطيعة الا بعد ما ينتشط الحمل ويقوى على اتباعها
وقد لوحظ ان بكر النعجة يكون اخف من حيث البنية وجودة التركيب
ولا ينفطم الرضيع الا بعد شهر ونصف او شهرين من ولادته ويقال ان
النعاج الهزيلة اكثر نتاجا من السمينة وانه يلزم نزو الذكر على الانثى
ثلاث او اربع مرات ثم فصلها عنه ويحترس من تعريض النعاج وقت
الفراب للشتاء والنوء لان ذلك يمنع علوقها ويموت الرعية بسبب اسقاطها
والاحسن ان تترك يومين او ثلاثة بعد الفراب ثم تعطى جرعتها والنعجة
تحمل خمسة اشهر وتضع في اوائل الربيع وقد يعيش الكبش الى الفراب
او الثمانية عشر شهرا ولكن لتحسين النوع يفضل ما كان عمره ثلاث
سنوات والفحل الواحد كاف لخمس وعشرين او للثلاثين انثى وقد يعرف
عمر الكبش من قرونه لان القرن يزيد حلقة واحدة كل سنة ويعرف
اعمار الغنم والمعز من اسنانها فانها تبدل السنين الاماميتين من
الفك السفلي من بعد سنة وعندما تبلغ ثمانية عشر شهرا تبدل

ركز
تكيه كردن

سرّح
چرانيدن

السنين المجاورتين لتلك في السنة الثالثة تتجه وتسمى اسنانها فتكون اذ ذاك
بيضا ثابتة وبه وكلما تقدم الحيوان في السن تقصر اسنانه وتطول وتسود وخصي
الكباش يتم بطريقتين اما شق الكيس وسلت الخصيتين او برضهما وربط الكيس
ربطا محكما لتضمر اه وعليه الضرورة تتلاشى ومن الصواب ان يعلف الكبش
بعد خصيه ثلاثة او اربعة ايام كما له لئلا يعيب ويضعف الفصل الرابع
في المعز المعز حيوان من المجترة الشبيهة يعرف باتجاه القرون الى
فوق وضعف لحيته على الذقن ومنه المعز الوحشي الذي وطنه جبال الفرس
ومواصف جميع اصناف المعز الاهلي ومن كثيره كالمعز المصري الذي اذناه
صغيرتان ولونه كستنائي ببياض ومعز سوريه المعروف بطول الاذنين
ثم معز انقرة ومواطن الحسن ولونه ابيض ناصع واربعة سود وقرونه
ملتوية كاللولب وشعره دقيق جدا لطيف للمنسوجات الثمينة ومعز
كشمير الذي تصنع منه الشالات الشهيرة وقرونه تقرب للاستقامة ولونه
يختلف فقد يكون اصفر او اسود والمعز احذق من الغنم والرعاة في
بعض البلدان يشتغلون بذلك في سياسة قطعان الغنم فيختارون بعدة
رؤوس من المعز لتتقدم القطيع ومن الشيء عنها لاكنا فان تقطع
لانها يتبعها الغنم ولولا ذلك لكان ينافر عن دخول الماء
لشناعتها لاتشرد عن قود القطيع ويوجد نوع اخر من المعز بوادي
جبال اوربا المتوسطة كانت سوى وهو يشبه الجدي او التيتل وقرونه
طويلة جدا مقوسة منحنية فوق ظهره على هيئة غريبة واذا
تضايق فربما القى بنفسه من الشعر الى الوهدة دون ما ينكسر
ثمن الغنم

شناعته
بزرگواري

شرد
گريختن

قود
پيش كشيدن

عن الغنم من حيث الغراب ومداراة الحملان والعلف وخصي الذكور ويصح في المعزا ايضا فنقتصر على ما هنالك غير انه يقال لذكر المعز تيس و لصغيرها جدي وبلغة العامة ساعور

الفصل الخامس في الجمال

الجمل جنس من الحيوانات المجترة وهو ذو خف ولا قرون له وهو حلقة موصلة بين رتبته والحيوانات الصفيقة الجلد ومن اقدم الحيوانات الداجنة وهو منتشر في بلاد العرب والفرس وبلاد التتر الجنوبية وجهات من الصين والهند وشمال افريقيا والقسم الشمالي الغربي منها وينقسم الجمل في علم الحيوانات الى نوعين كلاهما كريم الطبع عظيم النفع لسكان البلاد التي يالفها فالاول هو البختي ويسمى عند الافرنج باسم الجمل البقطريا اي وله سنامان والثاني الجمل المعروف ويسميه الافرنج بالجمل العربي وله سنام واحد والهجين ضرب كريم منه نسبته اليه نسبة الفرس الكريم الى الفرس التام واسنان الجمل اربع وثلاثون وهي قواطع قانطان علويتان وستة في السفلية وناب في كل فك واثنا عشر طاحنة في الفك الفوقي وعشر في الفك التحتي وعنقه طويلة دقيقة مقوسة وراسه صغير وشفته العليا مشقوقة من وسطها فكل قسم منها يتحرك على حدة ومنخراه بعيدان عن فمه وسوقه طويلة دقيقة وله شبه اصبعين منفصلين بخف عظيم مشقوق تغشي الفرسن كله ورجلاه الخلفيتان اطول من الاماميتين وعجزه ضعيف وله مع كل ان منظره قبيحا غير ان عيوبه الظاهرة هي التي تجعله

من انفع الحيوانات ولولا ذلك لاستحال سلوك الصحارى الشاسعة
على راكبيها فان ضخامة خفه وانبساطه يمنعان غوره في الرمل
وهو صلب بحيث لا يجرح اذا وقع على الحجارة الحادة وشق شفته العليا
يمكنه من تناول الشوك بدون ان يجرحها وعضو راسه يقيه الرمال
التي تتطاير في القفار ومنخراه ينفتحان وينطبقان عنه ارادته
كي لا يدخلهما شيء من غبار الريح ونتوءات ارجله وصدره عبارة عن وسائد
تقيه من التأثيرات الخارجية عندما يبرك على الارض وقد يستغني
عن الماء اياما كثيرة ويلزم له من العلف ما يكفي حصانين فالمائة وعشرة
ارطال من الحشيش والتبن لا تكاد تكفيه يوميا ولدى الحاجة يكتفي
بشيء قليل كقطع صغيرة من المعجون الدقيق ويقوى بها على حمل حمله من
عشر ساعات الى خمسة عشر يوما بدون ان تتخلل السفر ايام راحة ويبدأ
الجمل بالسفر في السنة الرابعة من عمره وحمل الناقة اثنا عشر شهرا ومدة الرضاع
شهران وهي في الربيع للفحول التي عمرها من اربع الى خمس سنين وفي الشتاء
لما كان سنها في السنة السادسة فما فوق وقته تهيج الجمال في هذه المدة
هياجا شديدا ولا يخلو من الخطر ولا تلد الناقة الا ولدا واحدا يقف على
قوائمه حال ولادته ويمشي في اليوم الثاني والذكر من اولاد الناقة اقدم من
الاناث ومعه لها واحد لكل اربع والظاهر ان عمر الجمل لا يتجاوز ثلاثين

الفصل السادس في الخنزير حيوان ذو ذات الظلف غير مجترة والخنازير
الداجنة والاوابد تتآلف وتتزاوج وتتكاثر باختلاط بعضها
ببعض

بجعض بها نها كلها من نوع واحد ويمتاز الخنزير البري بقوة انيابه الموجهة
فمنها نابان في الفك الفوقي ونابان اقوى منهما واحسن في الفك السفلي فيقدران
يجرح بهما جراحا عميقة بالطعن الى فوق وفي الغالب يفترس بهما عند
الهجوم عليه الاماكن الرخوة كبطن الفرس او الكلب او الانسان او فخذه اجرا
اد ار بيات افخاذها وقيل انه يتعلق احيانا على الاسد بانيابه ومن الخنازير
البرية انواع كثيرة من جنس الراجنة ومن اقوى منها الضخم والشرس وحيث تتمكن
الراجنة منها من التجول في الاحراج واكل البلوط والكستنا وما اشبههما
يكون لحمها افخر من لحم التي لا تحصل على ذلك ومن الغريب ان لحم الذكر الآبق
الطيب من لحم الانثى الآبقة ولحم الذكر للراجنة اذا لم تكن مخصية لا تصلح
للاكل وكنية الخنزير ابو جهم وابو زرعة وابو دلف وابو عقبة وابو علية وابو
قادم وهو يشترك بين البهيمية والسبعية ففيه من السبع الناب واكل الجيف
ومن البهيمة الظلف واكل العشب والعلف وهو يوصف بالشبق والذكر
ليطرد الذكور عن الاناث وربما قتل احدهما صاحبه وربما هلكا جميعا و
واذا حان زمان هيجانها طاطات رؤوسها وحركت اذنابها وتغيرت
اصواتها وتحمل الخنزيرة من نزوة واحدة والذكر ينزو اذا تمت له ثمانية
اشهر والانثى تحمل جراءها وتربيها اذا تمت لها ستة اشهر او سبعة وتضع
اذا بلغت لها سنة اشهر واذا بلغت خمس عشرة سنة لا تلد وهذا الجنس اشد
الحيوان والذكر اقوى التخول على السفاد ولها مكتافه ويقال انه ليس
لشيء من ذوات الانياب والاذناب ما للخنزير من القوة في نابه حتى انه

الشرس
دلير در جنگ

ليقرب صاحب السيف والرمح فيقطع من ملاقى في جبهه من عظم وعصب وربما

طال ناباه فيلتقيان فيموت عنه ذلك جوعا لانهما يمنعانه من الاكل و

ياكل الحيات الملاذ يلعا ولا يؤثر فيه سمومها وهو ارفع من الثعلب واذا

جاع ثلثه ايام ثم اكل سمن في يومين وطلبة الفعل بالخنازير يجيؤها غنه

ايام ثم يطعمونها لوبين ليتسمن واما نون الاول هو وقت نزو الخنازير وبعد

ذلك لا يوكل لحمه ويولد جرو الخنزير كامل الاسنان ويكبر بيتقه مرشنا ولا سيما

الناباب التحتيان واما الناباب الفوقيان فهما اشبه سائر الاسنان و

للخنزير سته او سبعة افراس على كل جانب فوقيه وتحتيه والامامية بينها

تشبه افراس اكلة اللحوم والخلفية افراس الانسان وهذا يدل على انه

ياكل النبات واللحم وله ست حواط في فلك وتلد الانثى احيانا عشرين

خنوصا مرة واحدة ولحمه اوفق اللحوم للتقديد وهو نافع في محلات البارده

ولمن الذين يتعبون وشحمه انفع الشحوم لصنع المراهم وهو لذيذا واقلى

ولقصع من هلبه رشات لتنظيف الثياب والاسنان والخيل وغير ذلك

ومن جلوده اغطية للسروج الافرنجية وياكل جميع انواع الاغذية كاللحم

والحبوب والاعشاب واقذار البشر ويشرب الماء القذر وغير ذلك فانه لا

يتجنب اكل شي لرسخه واقذاره فيسمن جدا حتى ان المعلوف منه يبلغ

نحو ٤٠ اقه الباب الثالث في اكلة اللحوم الفصل الاول في الكلاب

لحيوانات هذه الجنس ثلاثة افراس قاطعه من فوق واربعة من تحت

وخلفها ضرسان طاحنان مناسبان للاكل الغابات والعشان فيها

خنوص
بچه خوک

ناعم ولكل من اليدين خمس اصابع ولكل من الرجلين اربع والكلب حميد
الاخلاق شديد الامانة كثير المحبة لمولاه وهو وحده يقدر ان يسكن
الان في كل الاقاليم ايا ما هي الظروف ولذلك هو انفع الجميع واكثر
خضوعا من سائر الحيوانات وليس ذلك بخصائل محبةً وامانةً لسيده
والكلب انواع كثيرة منها كلب الصيد ويقال له الاليف ووطنه اسبانيا
وانكلترا ويتخذ لصيد الطير كالحجال والسماني ومن دأبه ان يتبع الصيد
حتى يقترب من الطائر المقصود ثم يتوقف جامدا في محله ويشير بانفه
الى كذا الى ان يقترب مولاه ثم يثب عليه فيثيره لكي يرميه بالرصاص
ثم يجلبه بلطف الى سيده وهو ضخم البنية وراسه قصير واذناه طويلتان
وشفتاه متدليتان ومنها كلب الجالس وهو قريب من المذكور لكن شعره
طويل جعد ويختلف عن الاليف بجلوسه عند رؤية الصيد وقد توجه اصناف
الكبير من المذكور ذات سرعة وقوة عظيمة تستعمل لصيد الغزلان والارانب
والثعالب والمرابيب وغيرها ومنها السلوقي وهو ضامر الجسم سريع الركض
شجيع الطبع حاد النظر واحسن انواعه المعروف بالاشهب يمتاز على سواه
بضمور جسمه وطول انفه وسرعته التي تربو على سرعة جياد الخيل وهو
يصيد بالنظر لا بالشم والمفضل منه للصيد ما كان فمه طويلا وصدره عريضا
وخصره دقيقا وسوقه غليظة عصبية والكلب الجعاري وهو كلب
الرعاة وهو شرس المنظر شبيه بالذئب وقيل انه اصل هذه الانواع

للراعي كلب كان في القصة الآتية كما يظهر للامانة وشبيه للراعي جداً
فذهب الراعي الى الجبل مع ابنه الذي عمره ثلاث سنين واذا لزم للراعي ان يصعد
الى قمة جبل عال ترك ابنه عنده في سفح الجبل واوصاه بان لا يتحرك من مكانه
حتى ينزل لكنه لم يصل الى القمة حتى اكتنفه ضباب كثيف لا يمكن المشي فيه فاراد
راجعاً نحو ولده لكن بسبب الظلمة واضطراب قلبه شرد وتاه وعبثاً فتش عليه
بين غابات وشلالات ذاك المحل واخيراً غابت الشمس فتاه الى ان نجا
من الضباب ووصل الى بيته لضوء القمر فيه فوجده لان كلبه كان قد ضاع
ايضاً وثاني يوم توجه مع جيرانه يفتشون على الولد لكنهم لم يجدوه غير انه لما
رجع الى بيته وجد ان كلبه قد رجع في النهار واخذ كعكة ورجع مسرعاً نحو
الجبل وبقي كذلك عدة ايام واخيراً عزم الراعي على اتباع الكلب ليرى
ما هو سبب هذا العمل الغريب فقاده الكلب الى شلال شبه انى الحافات
لكن عميقة حيث نزل في طريق عسرة الى اسفل الشلال وهناك
دخل فم مغارة فتبعه الراعي بصعوبة كلية واذاً بولده جالس هناك وقد
اكل الكعكة التي اتاه بها الكلب وبان اخيراً ان الولد قد تاه من المحل الذي
تركه ابوه فيه الى حافة هذه الحفرة او وقع فيها او نزل داباً والتجأ الى
المغارة خوفاً من الضباب والظلام وتبعه الكلب الى هناك وحرسه ليلاً
ونهاراً ولم يفارقه الا لكي يجلب له الكعكة من البيت كل يوم كما تقدم القسم الثاني
في الامراض بشبيه لا يكفي ما في تشخيص بعض الحيوان الابكم من الصعوبة
وما يلزم من الانتباه والتروي للوقوف على مركز الداء وحقيقته وخصوصاً
للذين ليس عندهم المام بفن الطب والتشريح ولذلك قد اجتهدت
النفس بوصف الاعراض اي العلامات التي يتميز بها مرض عن اخر

شرد: گریختن
تاه: رفتن

مع مراعاة الاختصار على ان الاعراض احيانا لا تظهر كلها بل البعض منها
وهي كما شرحناها اولا فالثانية مهم جداً على ترتيب ظهورها فعلى الطبيب ان
يلاحظ ذلك ولسهولة المطالعة قسمت الاعراض الى عامة وهي التي بشمولها
تعم الجسم فتغير نظام وظائفه والى موضعية وهي التي لا تصيب غير عضو او
جهاز كامراض الراس والجلد والصدر والامعاء والقوائم والرحم الى
اخره وحوايت من المناسب ان لا اضع للامراض والاعضاء غير
الاسماء المالوفة عند اهل الفن مخافة الالتباس لان العامة في كل مقاطعة
تسمي المرض واحيانا العضو باسم لا يعرفه ساكن المقاطعة الاخرى
ويعمي من حال من مجرد وصف المرض بهيئة القاري الفطن الى معرفته
والحكم عليه ثانياً بسبب العلاج علامات دالة على الصحة على اصحاب
المواشي ان يلاحظوها لحال صحتها لتسهل عليهم معرفة التغيرات
التي تطرأ عليها لاعتلال ما وبدون ذلك تتعسر احيانا معرفة ما يحصل
من التشويش لحيوان ابكم يعيش للتعب ويموت من الاهمال فالحيوان
السليم هو الذي تتمم كل وظائفه الطبيعية على نسق معروف وهيئته اذ
ذاك لا تخفى على احد وسأشرح لك عن بعض علامات خصوصية ذات اهمية
كبرى لا يستغنى عن معرفتها من اراد اتقان هذا الفن والنفع او الانتفاع
به ان هيئة الحيوان الصحيح الجسم في مربطه فاحصة بكل من اجناسه فالبقر
او بالحري اكثر الحيوانات المجترة كالغنم والمعز مثلا ترعى ولا تقف الا
وقت الاكل او بسبب خارجي فتظهر اذ ذاك امارات التيقظ والانتباه

لما يجاورها وعنه ما تقف تتمطى اي تمد سلسلتها الفقرية ثم تقوسها
لحركة تختلف عن الاول ثم تمد احدى رجليها الى الوراء بانقباض عصبي
وعندما تربض تثني قوائمها تحت صدرها وبطنها وترقد عليها والفرس
قلما يرقد وقيل ان بعض انواعه لا يرقد البتة وانما يكتفي بالقاء
راسها الى ما يجاوره ومن خصائص الخيل والحمير والبغال ان تريح كلا
من قوائمها بالتعاقب فتستقر على ثلاث وان ربضت فبخلاف
البقر تستقر على جنبها عادة قليلا قوائمها وراسها ولا تلبث
الخيل راقدة مدة طويلة لان ثقل احشائها يسبب انضغاط صدورها
فيعسر تنفسها ومن لاحظ الحيوان السليم رأى جلده لينا كثير المرونة
اذا ضرب بالاصابع تبعد بسهولة ويكون شعره لامعا صقيلا ومتى لمس
او حاولت نتفه لا ينتف بسهولة وقد تشكي الحيوانات الجوع
بامارات تختلف كاختلاف اجناسها فالفرس يحمحم ويفرش الارض
بحافره ويحاول الدنو من الرئيس الحامي عليقه مظهرا امارات
التضجر من الوقفة التي يقتضيها الحال احيانا لتوزيع العلف
والثور يخور مظهرا امارات التهيج مكشرا عن اسنانه ويلحس انفه
والغنم والمعز تثغو وتتوجه نحو الراعي الذي يرفل حظيرتها مادة
اعناقها سابقة للمعالف حيث علفها ومن هذه الحيوانات
يكون بحالة الصحة طريا رطبا وغشاؤه المخاطي وردي اللون والانوف
بعضها مرطبة بسائل زيتي مخاطي وكلها تاكل علفها بنهمة ولا
تترك منه شيئا وبعد القطع المجترة عليقها ترقد لتجتر اي
لتمضغ

أي لتمضغ ثانية ما ابتلعته أولاً وهذه من اثبت العلامات الدالة
على صحتها ولذلك القراقر التي تسمع من اجوافها من جري دورة الغازات
التي تتولد في امعائها بعد الاكل بمدة وجيزة وروث الحيوان من حيث
الهيئة والقوام دال ايضاً على صحته او اعتلاله ومن الادلة القاطعة
ايضاً انتظام او اختلال الحركة الرافعة الفعل الفيسيولوجي للتنفس
اي ارتفاع وهبوط خواصر الحيوان ففي حالة الصحة تتم هذه
الحركات ببطء وترتيب بحيث لا تدرك جيداً الا اذا كان الحيوان
بحال السكون التام ويرافقها تمدد وانقباض المنخرين وبالملاحظة توصلوا
الى معرفة عدد تنفسات كل جنس من الحيوانات وهذه الاعداد تختلف
بحسب تفاوت العمر وهي ابداً اكثر عدداً كلما كان الحيوان اصغر سناً
فالفرس البالغ يتنفس ٩ او ١٠ تنفسات في الدقيقة فلذلك ترى تنفسه
ترتفع وتنخفض ٩ او ١٠ مرات بهذه البرهة والمهر يتنفس ١٤ او ١٥
مرة وهرم الخيل لا يتنفس غير ٨ او ٩ مرات بالمدة ذاتها والبالغ
من البقر يتنفس من ١٥ الى ١٨ مرة والعجل من ١٨ الى ٢١ والهرم من ١٢
الى ١٥ مرة بكل دقيقة وتتنفس الغنم والمعزى من ١٢ الى ١٥ مرة والكلب من
١٤ الى ١٨ بالمدة عينها ولاحظوا ان الهواء المطرود بالتصعيد
من الصدر اكثر سخونة من الجسم وهذا الفرق لا يدرك ما لم يكن الحيوان مريضاً
الاستدلال بالنبض جس نبض الحيوان ضروري لان من نظام
اندفاع الدم داخل الاوردة وعدد تموجات الارتجاف الحادثة من الطبيعي
ان توافق ضربات القلب نبضات الاوردة والا فالحيوان مريض فعلى

من اراد اتقان الفن ان يتعلم جس النبض ويعرف في اي عضو تكون الاوردة
بارزة سطحية وهاك الاوردة التي تصطلحوا على الاستدلال بها في كل
من الحيوان ففي الخيل وتنوعاته يجس الوريد الفلوي الوجهي وموقع
هذا الوريد بساواه حافة الفك السفلي في النقطة التي يخرج فيها
من الشلم ليصعد نحو الخد لان هذا الوريد واقع تماماً على سطح العظم
فلذلك يسهل جسه وعد نبضاته وكيفية جسه انك تقف امام رأس
الحيوان وتسند ابهام يدك اليمنى على عظم الايسر في الجهة السفلى
وتقبض الى فوق الحادة للفك بالسبابة والوسطى بحيث تضغط اناملك
الوريد المقصود وتشعر بنبضاته وتعد فضواحي الاوردة المخصوصة
في البقر وموقع هذه الوجه السفلى لقاعدة الذنب طريقة جسها انك تقبض
اصل الذنب بكفك اليد مع الابهام الى فوق وتضغط برؤوس اناملك الاربعة
الاوردة الواقعة هناك فتشعر بنبضاتها وفي الحيوانات الصغيرة
كالكلب والغنم والمعز يجس الوريد العضدي الواقع في الشلم فوق الركبة للوجه
الانسي من هذا الحيوان بين العضلات وعظام العضد وكما عددنا
تنفسات كل من الحيوان عدد انبضات قلبه ايضا وها ذلك الان
زيادة للتأكيد وللوقوف على حقيقة راحته من جهة الصحة واعتلالها
فعدد للفرس من ٣٦ الى ٤٠ نبضة في الدقيقة وللحمار والبغل من ٤٦ الى ٥٠
وللثور من ٤٥ الى ٥٥ وللغنم والمعز والخنزير من ٧٠ الى ٨٠ وللكلب من ٩٠
الى ١٠٠ وللهر من ١٢٠ الى ١٣٠ او النبضات كالتنفسات تزداد عدداً كلما
كان الحيوان اصغر سنا لكن لا نعتد بالفرق هنا لعدم اهميته فيكفي ما شرحنا
لك علامات تدل على حالة الحيوان الصحية فعليك حفظها والاعتماد
عليها

عليها فيسهل عليك ادراك الاعراض المرضية عند ظهورها لان المرض مهما كان
طفيفا يسبب خللا في اتمام سير الوظائف الحيوانية المنتظم فاعلم واستفد

علامات دالة على مرض من الادرس عن اعتلال الحيوان قلة قابلية للاكل
والاعراض الالتهابية الحادة مهما كانت خفيفة تؤثر في المعدة وقد تمتد هذا
التأثير الى عضو اخر فتظهر اذ ذاك على الحيوان امارات الكآبة
والانحطاط ويقل الاكل او ينقطع عنه تماما وهذه الاعراض لا تحصل فقط
عن علة معدية بل عن افة مرضية اولية في الفم ولذلك عند انقطاع
الحيوان عن اكل علفه يجب ان يفحص الفم اولا واعلم ان عدم انتظام وضع
الاسنان وبروز بعضها يجرح احيانا غشاء الفم او يهيجه فيحدث فيه ورم
وهذا كثير اما الحيوانات الفتية ففي بعض الاحيان يجرح اللسان
او ينشب جسم غريب في قسم من البلعوم او اصل اللسان فيتسبب عن ذلك
احمرار وورم مؤلم يمنع الحيوان عن اكل علفه وعدم الاجترار في الحيوانات
المجترة كالبقر والغنم والمعز دلالة على تشوشها فليلاحظ هذا الامر
وينتبه اليه واعلم ان بين درجة حرارة الجسم ودورة الدم علاقة مستمرة
ترتفع كلما كانت الدورة اسرع وبالعكس وزيادة الحرارة في الاطراف
او في منتهى الانف او في الاذن او في قاعدة القرن دليل على علة التهابية
تعادل شدتها درجة الحرارة المحسوس بها اي كلما كانت درجة الحرارة
اعلى كانت العلة اشد وانخفاض درجة الحرارة في الاجزاء المذكورة
دليل على عدم انتظام الدورة الدموية وهذا غالبا ينشئ عن علة

الشعر التي يستدل عليها من الحرارة ومن الواجب ان تلاحظ الاغشية
المخاطية يعني الانف والفم فانها تكون حمراء محتقنة اذا كانت
درجة الحرارة مرتفعة وتقرب الى الصفرة اذا كانت الحرارة منخفضة
عن حالتها الطبيعية وهذه الملاحظة الاخيرة تقتضي سرعة مساعدة
الحيوان في كلتا الحالتين يكون النبض سريعاً ولكن في الحالة الثانية
يكون الجس على انه يكون دقيقاً غائراً لا يكاد يشعر به بعكس ما يكون
في الحالة الاولى فانه يكون ممتلئاً متوتراً ففي هذه الحالة يسقى
الحيوان المشروبات الحامضة المرطبة ويلزم الفصد غالباً واما في الاولى
فيسقى المنبهات ويحرك بها وقد يعرف الحيوان المريض من مجرد النظر
اليه اذ تلوح عليه اذ ذاك امارات الحزن والكآبة ويفقد منه البطر
ورونق البصر فتراه منكس الرأس ثقيل الجسم بطيء الحركة يمشي بتكلف
وقد يكره الاقتراب من العلف واذا كان من المجترة يربض ويستصعب
النهوض ولو اضطراراً واذا وقف لا يستطيع كما لو كان في تمام الصحة
واذا ضغطت بيدك على سلسلة الفقرات وخصوصاً على ما يحاذي منها
الوركين يحدب ظهره ويثني قوائمه واحياناً يسقط في
مكانه واذا رأيت المجترة تربض كذوات الحافر اي على جواهرها
مادة قوائمها ورأسها فاعلم انها متوعكة المزاج فلا تكون بصحتها
الطبيعية

بطر
بتحريك نشاط

الباب الرابع في الامراض العامة الفصل الاول الامراض الخميرية
اي التخميرية

أي التقيحية (١)

الجدري هو داء معدٍ وافد ناتج عن سم خصوصي يدخل
الجسم ويكمن فيه مدة ويتزايد مع الوقت وهذه المدة تسمى مدة
الحضانة ثم تحدث حمى يعقبها انفاط على الجلد وبعض الاحيان
على سطح الاغشية المخاطية ولهذه الانفاط اربع درجات فيكون في
الاول ذبابة ثم حويصلة ثم بثرة ثم جلبة اي قشرة يبقى في موضعها
اثر لا يزول وهذا المرض لا يعاود الانسان مرة ثانية

(١) جدري فرداث الحافر الخيل والبغال والحمير اسبابها العدوى
اعراضها قشعريرة الشعر سخونة الجلد قلة الاكل كآبة ثم باللمس
يشعر تحت الجلد بنفاط صغيرة قبيل التنقيط يظهر داخل المناخر وعلى
ظاهرها وعلى غشاء الفم والشفاه والى بروزات الايدي والارجل
وعلى جفون العيون وملحمتها وهذا الانفاط يكون على الغالب متفرقا
تلتهب من جراء الاوعية الليمفاوية وتتواصل ظهوره من اربعة ايام
الى خمسة افواجا ثم يكبر ويعلو عن سطح الجلد وبعد اسبوع تصير حويصلات
مملوءة مصلا ينفجر بعضها من الاحتكاك وما بقي يجف ويتكون قشرة
تسقط في اليوم الثامن عشر او العشرين بعد ظهور الانفاط وقد يتسبب عن
عن الانفاط الذي في الفم والمناخر سيلان لعاب لزج مخاطي علاجها
المشروبات الحامضة المرطبة والمشروبات المدرة البول ويلزم ان تعلف
الحيوانات المصابة الحشيش الطري او الشعير المنقوع بالماء لكي

(١) التقيحية اي التي تتولد عن سم دخل الجسم من الخارج او تولدت فيه فافسدت الدم وغيره من طوائف البنية

يسهل لوكه وان تحجب عن الهواء والشمس (٢) جدري البقر

اسبابها العدوى اعراضها اقشعرار الشعر سخونة الجلد تعكر الالبان اي البول
تعكر التبرز وبعد ثلاثة ايام او اربعة من ظهور هذه الاعراض يظهر على الضرع و
احيانا على الفم والاجفان نقاطاً تأتي مستديرة كالحة اللون منخفضة القمة تتفرق قلما
تجتمع لا تمكث اربعة ايام فتعلوه حويصلات مملوءة مادة مصلية صفراء زجاجية
دائرها صلب احمر حار تبقى نموها متواصلا الى اليوم الحادي العشر ومن ثم تأخذ
البثور في الجفاف فتجمد المادة الصديدية فتسقط قشورا في اليوم الخامس عشر
علاجها لا علاج سوى النظافة والتدفئة اي عدم تعريض الحيوان للهواء فيربط
في محل دفيء بعيد عما يمكنه الاحتكاك به (٣) جدري الغنم والمعز
(ويقال لها حصبة ذوات الصوف) اسبابها العدوى اعراضها تكثر سخونة الجلد
وسرعة النبض والتنفس تدمع الاعين ويسيل من المناخر مخاط رائق وتنتن رائحة
الفم ثم يظهر في الاعين والانف والصدر وعلى العضد وعلى الاغشية المخاطية للفم
والخياشيم نقاطات حمراء صغيرة جدا ثم تكبر وتكون بقعا تتقارب ناتئة قدرها
من حبة العدس الى الفولة وبعد ثلاثة ايام او اربعة تكون بقعا كروية صلبة منخفضة
الرأس وظهورها يكون افواجا لا دفعة واحدة (وعنها تأثير التي ظهرت اولا
يسير الاعتيادي اي عنها تأخذ البثرات في الجفاف والتقشر لا يعود
يظهر غيرها) ثم تعلو النقاط حويصلات مملوءة مصلا تنمو الى قرب اليوم
السادس ويكثر اذ ذاك سيلان المخاط من الانف ويتعسر البلع لالتهاب غشاء الفم
والبلعوم وفي اليوم التاسع يأخذ الصديد يجف ويكون قشرة تسقط في اليوم
الخامس عشر

الخامس عشر او السادس عشر من ظهور النفاط وتترك بمكانها ندبة وقد تشتد الحمى
على الحيوان في بعض الاحوال خصوصا اذا انتشرت النفاط على الجلد بسبب خارجي
كالبرد مثلا فيلتهب الجلد كله ويحدث الزكام في اغشية الانف المخاطية والمسالك التنفسية
حتى يتعسر على الحيوان التنفس وقد تحقق الاسهال فيه ثم نزف دموي لتهتك
نسج الامعاء المحتقنة علاجها تنظيف المرابض وتهويتها من وقت الى اخر
وتعديل حرارتها العلف الجيد الطري وضع درهمين او ثلاثة من ملح البارود لكل
رطل ماء في الاحواض التي تشرب منها وذلك لادرار البول والتلقيح اشهر
الوسائط المانعة التلقيح (التطعيم) الجدري الحيواني او البشري يرخص
واحد فيه شيء في الحيوان بواسطة تلقيحه بالمادة الجدرية الماخوذة من البشر وبالعكس
ومن ملاحظات عديدة تبين ان معدل الموت بهذه العلة المعدية اذا
فشت في قطيع يكون عشرين في المئة وانها تصيب ثلثي القطيع واحيانا
كله او باستثناء قليل وقد لوحظ ان معدل الموت في القطعان الملقحة بمادة
الجدري لا يتجاوز اثنين في المئة ولذلك قد اعتادوا في البلاد الاوروبية على
تلقيح مواشيهم عند انتشار هذه العلة في القطيع او ما يجاورها من طريقة
التلقيح ان يرفع صديد او بالحري بعض محتوى البثيلة الجدرية الصافي اللون
وذلك من اليوم التاسع الى الحادي عشر من ظهور النفاط على حيوان قوي البنية
ويحفظ في انبوب من زجاج او بين لوحين زجاج يلطخ دايرهما بشمع الختم
الاحمر وقاية له عن ملامسة الهواء (وكلما كان حديثا كان اجود واذا
طالت مدته فقد خواصه) ويؤخذ وقت الحاجة على ريشة كريشة

الفصادة مصنوعة لهذه الغاية لها قرب راسها ثلم الى حز غاير يملاه الصديد
(ان كان الصديد داخل الانبوب فانه يحمل بنقطة حليب) ثم يدخل راس
الريشة تحت الجلد حيث الشعر قليل كما في الفخذ من الجهة الانسية او في البطن
تحت السرة او في الاذن او الذنب وحتى اريد شان تخرج الريشة فاضغط
باصبعك قليلا على الجلد فوقها لكي يمسح عنها الصديد ويبقى تحت الجلد وعند
تعذر وجود الريشة ذات ثلم توضع ريشة الفصد الاعتيادية ويجرح بها
الجلد ثلاثة جروح او اربعة خفيفة بحيث يسيل دم قليل ثم يؤخذ الصديد
من الانبوب على راس الريشة ويوضع على الجروح مكررا مسح الريشة فوق الجرح عدة
مرات حتى يمتزج الصديد بالدم ثم تمسح الريشة بقطنة تضعها على الجرح
وتشدها برباط الى ثاني يوم فان كانت المادة الجدرية جيدة يلتهب الجرح
في اليوم الثالث او الرابع ويحيط به حمرة وفي اليوم الخامس تتكون حويصلة
بيضاء مستديرة او بيضية الشكل مرتفعة الوسط منخفضة المركز دقة وينشأ
حولها الاحمرار في اليوم السابع او الثامن وتمتلئ مادة صديدية كثيفة
لؤلؤية وفي اليوم التاسع يظهر الورم على محيط الحويصلة وتصل في الحادي
عشر يأخذ الالتهاب في الانخفاض فيخف الورم والاحمرار ويكمد لون
البثرة ويجف الصديد ويكون قشرة تسقط في اليوم الثاني عشر او
الخامس والعشرين من بعد التلقيح ويبقى مكان البثرة اثر ثابت
مدة الحياة. ١٣ الحمى القلاعية جدرها علة وافدة معدية تصيب
البقر وسائر المجترة والخنازير وقد تنتقل بالعدوى الى الخيل والانسان

ولها اربع

ولها اربع درجات الحضانة ثم مدة هجوم النفاطات ثم مدة التقيح ثم مدة
الجفاف والتقشر اعراضها اقشعرار الجلد ثم سخونة كآبة قلة الاكل
نقص الحليب عدم انتظام الاجترار تلبك وارتعاش في الحركة
والمشي وتكون المناخر والفم سخنة ناشفة تظهر فيها في اليوم الثاني او الثالث
فقاقيع مملوءة سائلا وتتصل الى غير الفم والمناخر كالشفاه والضرع و
بين الاظلاف وعلى الكليتها وقد تلتهب اغشية الفم والاغشية المخاطية وتصير
حمراء ثم لم يسيل منها لعاب غزير لزج وقد تشتد الالتهاب عند منبت الاظلاف
وما بينهما فيتألم الحيوان لكثرة افتراه جامعاً قوائمه الاربع وقد يتعذر عليه
الوقوف فيمكث رابضا وعند تكامل ظهور النفاطات اي بعد يومين او ثلاثة
تهبط درجة الحرارة وتخف الاعراض المذكورة وتأخذ تلك الحويصلات
بالانفجار فيحدث مكان التي في الفم لطخ قرحية تكون اولا رمادية اللون ثم
تبيض وقد تتقرح ايضا فيما بين الاظلاف وتتقيح وفي اليوم العاشر
من ظهور النفاطات تبتدئ بالالتئام وترجع قابلية الاكل ويصير الاجترار اكثر
انتظاما وفي بعض الظروف قد تشتد الاعراض المتقدم ذكرها فتنفصل الاظلاف
وتسقط وتتكون خراجات بقاله وتسقط الاثداء من الضعف ويصاب
الضرع فيتشقق ويتقرح اذا حصل اهمال في مداركة الحيوان علاجها
ينظف ويبقى مدة على ابعاد السليمة عن المصابة مخافة العدوى ثم النظافة
التامة في الزريبة والعلف بحشيش اخضر ان لم يكن فاليابس منقوعا ويمس
قروح الفم بمحلول مخفف من الملح او محلول الشب او بمغلي ورق العليق
او ورق الجوز او محلول ملح الرصاص ويبدل على قروح الاظلاف بمرهم
الشب

بمرهم الشب الازرق او الابيض وان كان الورم كبيراً توضع اللزق المرخية
كلزقة بزر كتان او ورق الخبازي او النخاله واذا كان عدد الحيوانات
المصابه كبيراً يكتفى بتخفيض او بتمليح الماء المعد لشربها ولا ننسى الالى
تكون اكثر ضعفاً والنفاطات التي خارج الفم والانف قلنا ان الفرع
يلتهب اذا كان النفاطات المتقرحة عليه كثيراً فيحتقن فيه الطيب ففي
هذه الحالة تحلق الاشجيه اي في بادي الامر ونعض الفرع كل ٤ ساعات
ونهيب ببخار الماء وتوضع عليه اللزق الملينة المسكنة كلزقة ورق الخبازي
او النخاله مضافاً عليها بعض رؤوس الخشخاش فبهذه الاحتياطات
توقف الالتهاب ويسرع الشفاء ولا ضرر من شرب حليب المصابة بهذا الداء

(٥) الحصبة هي مرض خاص بدخل الجسم وبمدة الحضانة تظهر على
الجلد نفاطات قرمزية اللون على شكل لطخ حمراء ناتئة قليلاً غير منتظمة ومدة المرض
بين ١٥ او ١٨ يوماً وقلما يصيب غير الخنازير اسبابها العدوى اعراضها
قشعريرة سخونة الجلد قلة الاكل القيء وفي ثاني يوم تحتقن الاغشية
المخاطية فيسيل من المناخر مخاط غزير ويصيبه السعال خشناً وفي اليوم
الرابع تظهر لطخ حمراء ناتئة قليلاً عن سطح الجلد تختفي تحت الضغط و
تعود بعد رفعه ومحل ظهورها الراس والقنطيسة والعنق والفخذ من جهته الداخلية
واحياناً يظهر ورم في الراس والعنق حتى يخشى اختناق الحيوان وعند تكامل
ظهور النفاطات تسكن الحمى على ان الاغشية تبقى مزكومة محتقنة ومنه يبتدئ
التقشر نحو اليوم الثاني عشر ودقة تصحب هذا العلة التهاب الشعب والحنجرة
والامعاء ومع ذلك فعاقبتها سليمة علاجها تنظيف العلف الفصة
في اي محل

الفصد في اي محل كان من الجسم المشروبات العطرية كمنقوع ورق القصعين
او النعنع او البابونج وان كان السعال شديداً يعطى اقماحات طرطر
مقيء في مائة درهم ماء تشريط العنق اذا كانت السخونة شديدة والورم
زائداً (٦) الشرى حدها علة نفاطية خاصة بالخيل والبقر مدتها
يومان او ثلاثة على الاكثر اسبابها كثرة العلف ورداءته وبرد الجلد
وهو في حالة العرق اعراضها نفاط تظهر على سطح الجلد في كل انحاء الجسم
وهذه النفاط يكون مستديرة تتفاوت الحجم من حجم البندقة الى مقدار الجوزة
وقد يكون مجتمعاً او متفرقاً مسطح الرأس او تطحا غير منتظمة الدائرة
تفصل بينها تلوم مختلفة الطول والعمق وقد يسبق ظهور النفاط
حمى خفيفة تزول غالبا قبل ان يشعر بها وعلى هذا النفاط الذي يكون
فيه النتوء لقيف الشعر وتحمر الجلد علاجها تقليل العلف الفصد في
اي عضو كان وغسل النفاط بماء محمض بالخل والمشروبات المسهلة الملحية
والمدررة للبول وتدفئة الحيوان وترويقه (٧) الحمى التيفوئدية
حدها علة وافدة تصيب ذوات الحوافر الخيل والبغال والحمير وقد تظهر
على هيئات مختلفة فتكون معوية سليمة وخبيثة ورئوية ودماغية وشللية
ومدتها كثيرة الاختلاف فتكون اثنى عشر يوما او عشرين وثلاثين واحيانا
اربعين اسبابها العدوى والازدحام في مواضع ضيقة رطبة وقذرة
والانتقال السريع من مناخ الى اخر ويختلف عنه كثيرا اعراض السليمة
كآبة استرخاء تهيج ارتجاف في السير اصفرار الملتحمة واحتقانها

وارتشاحها سخونة الفم وجفافه وكثافة قوام اللعاب سخونة الجلد وقصر التنفس
وسرعته وضمور الخواصر وارتعاشها سعال خفيف تألم البطن عند الضغط عليه
قوة النبض اولاً ثم ضعفه حتى لا يكاد يشعر به وتكون المبرزات ناشفة يابسة
غامقة لونها الطبيعي تعلوها مادة مخاطية والبول متغير اللون وبعد
ثمانية او عشرة ايام من ظهور هذه الاعراض تأخذ في التناقص وتتحسن الحال
وان كانت العلة خبيثة تشتد الاعراض المذكورة عوضاً عن ان تسكن ويرافقها
في بعض الاحيان نفص دقة شية فيرابض الحيوان ويتمرغ ويكون اللسان
مغطى بفروة وسخة والظمأ شديداً في بعض الاحوال وفي اخرى لا يشرب
المريض شيئاً ولو غصب على شربه وتكون اللثة محتقنة حمراء او سمراء والبطن
منتفخاً والامعاء قابضة احياناً واخرى مستطلقة فتخرج المواد نتنة
خروج غير ارادي لان الدبر يبقى مفتوحاً والبول يكون رديء القوام احمر اللون
يرسب منه احياناً راسب سميك والقوائم وغلاف الذكر محتقنة والهزال
كثيراً وان كانت العلة اقل خطراً فضلاً عن الاعراض المذكورة في الحمى
البسيطة تكون الخواصر متحجرة والنبض سريع غير منتظم ودرجة الحرارة تتغير
اي تهبط صباحاً وترتفع مساءً حسب سير المرض ويسرع بالتنفس كالشخير
والسعال الخشن ويعقبه نفث مادة صديدية لونها كلون القرفة وتنتهي
هذه العلة بالانحلال او التكبد والغنغرينا فاذا كان الانحلال تظهر
التحسين بسرعة عجيبة فمن يوم الى الثاني تخف الاعراض كثيراً وتتحسن حالة
المريض رويداً رويداً واذا كانت الغنغرينا يعرف حصولها من الصدر
بالقرع الاصم وبرائحة المادة الصديدية النتنة المنفوثة عقب نوبة
السعال

السعال واذا كانت شللية يرافق الاعراض المذكورة في النوع الاسبق عرج
باحدى الارجل واضطراب وعرق وبوال ولونها مسود وتزداد به ضعف الحيوان
ويشتد نصفه الخلفي فيسقط الى الارض عاجزاً عن القدرة على النهوض وشفاء هذا النوع
نادر جداً واعراض الحمى الدماغية دوار ارتجافه وسبات لا يستفيق منه
المصاب الا ليعاوده ثانية وتشنج عصبي وهذا النوع من العلل التيفوئيدية
سريع السير ردي العاقبة لانه ينتهي دائماً بالموت خصائص قد يرافق احيانا
الاعراض التيفوئيدية نفث دم غالباً غزير وبقع حمراء في الجلد لا يتغير لونها
بالضغط وفي اواخر المرض اي في ابتداء النقه يظهر على بعض اجزاء الجلد
الكثيرا شبيهة بجرب الفراجة العلاج اولاً العلاج المانع اي الذي يحفظ
به صحة الحيوانات نسيمه هواء ان تخفف عنها الشغل وتلاحظ بها تنظيفها
وتهوية مرابطها وجودة علفها وابعادها عن المصابة ثانياً العلاج
الشافي قلما يلجأ الى الفصد ما لم يكن المصاب قوي البنية والاعراض
احتقانية وبعضهم لا يجيزه اصلاً فتستعمل اللزق المحمرة كالخردل على
الصدر والبطن حسب مركز العلة وتركها ثلاث او اربع ساعات في الخلال
كذلك على شرط ان لا تشغل هذه الطريقة الثلاثية ضعف المصاب تمسح
البطن او الصدر بزيت التربنتينا ممزوجاً بمقدار من زيت الزيتون وان
لم يوجد فبزيت الحجر اي الكاز المستعمل للضوء والحقن بمحلول الحامض الفنيك
اي الكربوليك فهو مانع للفساد ويسقى الحيوان المسهلات الصودا والمقويات
من الرواشن كمعجون جذور الجنطيانا ويستعمل زيت التربنتينا دقة نفيد
سكب الماء على الراس والبدن خصوصاً اذا كانت الاعراض دماغية
هذا مع ملاحظة تغذية المريض ثلاث مرات جرعاً فيسقى الحليب.

او البعض مخلوطا بماء بارد والاغماء على الحشيش اليابس (٨) الكلب هو
داء يختص بذوات المخلب كالكلب والهر فاذا تلقح حيوان انسان او ان
يسمم كيث المرض اما المادة السمية فهي في اللعاب او التي طالما يسيل من
فم الحيوان المصاب ويتم التلقيح بالعض او باصابة هذه المادة موضعا من
الجلد مجردا من البشرة او بشرته رقيقة ومدة الحاضنة هي من ٣ اسابيع
الى ١٢ وقيل ١٤ شهرا ولكنه لا يعلم له سبب مطلقا الا التلقيح كما
ذكرنا اعلاه . اعراضه اعراض هذا المرض في الكلب هي اولاً تغير عاداته في
امر من الامور كان يتناول قطع قش او ورق ويبلعها واكل برازاته
او غيرها من الاقذار او لحس سطوحا باردة كالبلاط والحديد وطلب
الانفراد ويهر على المارين كان نائما ويتغير صوته ولم يلتفت الى الطعام
واسترخت اذناه وانخفض ذنبه واحمرت عيناه ودمعتا ثم سال لعابه
واما الخوف من الماء فكثيرا ما لا يظهر في الكلب المصاب بهذا المرض فيلغ في
الماء كعادته وقد لا يهيج اكثر مما ذكر وقد يصعب به الهياج الى درجة شديدة
فيعض كل من اقترب اليه او اعترضه وفي اكثر الحوادث يتهيج غالبا ردية
كلب الافراز استماع صوته ولكثرة ما يطلب الاختباء في اماكن مظلمة واخيرا
تنتابه تشنجات شديدة ثم ينفلج عضلة الحلق واحيانا يسترخي الفك
السفلي ثم يتبع او ينفلج ذنبه واحدة فيندلع لسانه ويكون داخل الفم
محتقنا ازرق فيتلاشى ويموت . واعراض الكلب في سائر الحيوانات
هي نفس الاعراض المذكورة غير انها تختلف شيئا بمقتضى قوة كل
منها وطبائعه فالفرس يكون هياجه اشد نظرا لقوته وخصوصا

اذا رأى كلباً فيضرب الارض بقوائمه ويهتز جسمه ويستمر على ذلك الى ان
يشتد ضعفه الخلقي ويموت. واذا كلب الثور فضلاً عن الاعراض المذكورة يصيبه
مغص وتشنج فيهم من انتفاخ وحمية ويشتد هياجه عند رؤية الكلب ويبقى كذلك
الى ان يشتد فلا ينقذه من الآمه الا الموت. والكلب في الخنزير يزيد على
ما تقدم كثرة القباع اي الصراخ وحساسية الجلد (وكذلك الانسان) والحاصل ان
للاعراض الرئيسية لهذا الداء المخيف واحدة في كل انواع الحيوانات والنهاية
ايضا واحدة وهي الموت. العلاج لا داعي لذكر طرق العلاج لانها لا تفيد
شيئا لكن اذا دورك المعضوض حالا بعد حدوث الجرح الملقح يجب ان
يفرك ويغسل ويعصر بعنف حتى يدمى ثم يربط العضو فوق الجرح ويكوى
حالا بحديد محمى فربما افاد ذلك والا فالاولى قتل الحيوان اذ ليس
المخاطرة محمودة ولو سلماً (٩) ذئبة الخيل (الخنان) حدها
حمى خبيثة ناتجة عن سم خاص تصيب ذوات الحافر اي الخيل والبغال
والحمير وقد تحدث بالتلقيح في غير حيوانات وفي الانسان ويرافقها التهاب
الغشاء المخاطي الانفي فيسيل منه سيال مائي او غروي او صديدي وتتولد فيه بثور
تشبه بثور الداء الزهري اي الافرنجي في البشر وقد يمتد الالتهاب الى
الاغشية المخاطية المجاورة فيحدث ورم في الغدد وقد يعم الالتهاب الاوعية اللمفاوية
ويمددها فيحدث الورم وتتقرح وتولد سماً خاصاً. اسبابها علة هذا المرض
غير معروفة غير انه يظهر غالبا بين الخيل اذا اجتمعت في مرابض ضيقة رطبة
وقذرة لاسيما اذا اشتغلت في السفن مسافة طويلة وايضا في زمان الحرب.

اذا قاست بتنقلات زائده وكان العلف قليلاً او رديئاً وهي تنتشر بين الخيل
بالعدوى وبالتلقيح ومدة المخضنة ثلاثة ايام الى اثنين وثلاثين وفي الالف ٥
من لو بين الى ثمانية والمادة السمة تحفظ الفيافي حاملات وتنتقل بها الى بعيده
وذكرت حوادث انتقلت العدوى الى الخيل بسبب بهائم دلوا ومن حوض زرب
به حيوان مصاب او بوضعها في اصطبل كان فيه حيوان مصاب وتقسم هذه
العلة الحادة وفرسية فاذا ظهرت على هيئة ورم في الغدد اللمفاوية وتقرحها
فهي المعروفة بجب الفراجه وما عراض كل من القسمين اعراض الذبئة الحادة تبتدئ
بحمى مع الحمى ورم في الاطراف وحمرة الغشاء المخاطي الانفي وتظهر عليه بقع نائيه
رمادية اللون ويسيل من احد المنخرين سائل اصفر غالباً دام ثم تتقرح البقع وتظهر ورم
في خياشيم الانف والغدد التي تحت الفك وكثيراً ما يرافق هذه العلة سعال خشن
وسرعة التنفس وتعاظم الحمى وتندرن الرئة وسير الذبئة الحادة سريع وفي الغالب
تنتهي بالموت بعد اليوم السابع عشر ففي هذه المدة الاخيرة تحتقن الاطراف وتظهر
على الجلد حبوب الفراجه وهذا الانحطاط يعجل الموت اعراض الذبئة المزمنة يحتقن
الغشاء المخاطي الانفي ويسيل من احد المنخرين مادة صافية اولاً ثم تتكدر وتصير
لزجة قرشية وتلتصق بجانب الانف ثم تحتقن الغدد التي تحت الفك و
تتورم وتتصلب لكن لا تؤلم غالباً ولا تتحرك وكثيراً ما يكون رعاف كثير او
قليل او متكرر ثم تظهر بثرات على سطح الغشاء الانفي المحتقن وتكون
قروح غير منتظمة من حيث السعة والغور وتكون حادة الاشفار
متصلبة الدوائر ويكون الغشاء السليم فيما بينهما منتفخاً مختلف الالوان
وان كان الحيوان المصاب بالغا تحتقن خصيتاه وغالباً تتورم وترمح
وقد تبقى

وقد تبقى الحيوان لوائح الصحة في هذا الداء الى ان يبتدي التقرح فتقل
حينئذٍ شهوة الاكل ويقف الشعر ويحدث سعال سببه معاناة لفت
مادة مخاطية او صديدية وتفرق الخبيثة المزمنة عن الحادة بان تقات فيها الغدد
المجاورة للمخاط المجروح العلاج امتحنوا في هذه العلة جميع انواع العلاج فكانت
عبثاً والشفاء الذي حصل للحيوانات من العلة المزمنة سببه انحصار المرض
حسب البنية لا موافقة العلاج تجنبه من كل الاحتياطات عنه بالفحص
حيوانا يفرز من انفه مادة صديدية لعل المرض يكون نفس الرئة او عتق
بفحص بدقة جيداً بعد الفحص والاحسن ان تبعد منها بريت او تحكم
قبل ان تبات الفحص ولكن وقد يكون منحرفا امام الحيوان بحيث
لا يلحق وجهك شي من المفرزات الانفية اذا نخر الحيوان وعلى من كان
بيده جرح او خدش مهما كان صغيراً ان لا يقرب حيوانا مصابا بهذا الداء
وذكرت حوادث كثيرة سرت بها العدوى الى بياطرة ومات لاغفالهم الاحتراس

(١٠) الصراجة

صفتها نفاطات بثرية سببه التلقيح بمادة بثرية لكل مصاب
بها ولها رجحان حادة ومزمنة اسبابها العدوى وضنك الحيوان
بالاشغال الشاقة فوق طاقته وقلة العلف اعراضها حمى والتهاب
الغدد الجلدية الدهنية في الارجل فتتورم وتتصلب وبعد مدة تنتشر فيها
وتتقرح مادة صديدية دامية كريهة الرائحة ثم تصير القروح شقوقا عميقة
دامية تارة تنبت نتوات لحمية فتشبه عنقود العنب وغالبا يرافقها
ورم الطرف المصاب وتكثر البول وتفقد شهوة الاكل وتنحط
القوى

القوى وهزال الجسم ثم تتعاظم الظواهر الجلدية اي تكثر البثور وتتسع الطفحة
القروح فتظهر اعراض الذبحة المزمنة فيفرز الانف مادة زكامية حريفة جداً
اذا اصابت ايدي السائس نقلت اليه المرض ويسير هذا المرض ببطء وقد تتحسن
حالة المصاب فيتوهم الشفاء لكن تتجدد الظواهر الجلدية فيموت الحيوان ضمن مدة
ودهناً العلاج لا علاج ناجع للصراجة غير كي البثرة بالنار اذا كان المرض محصوراً
في حبوب قليلة او ان تشق وتحشى بقطعة من نترات الفضة المعروف
بحجر الجهنم وتكرر هذه العملية كل يوم الى ان تشفى حفرة البثرة ويعطى
في اثناء ذلك من حبوب الكالومل الزئبق الحلو المركبة ومن مسحوق
القلفونة المركب لكن اذا تعاظم المرض وعم مساحة كبيرة من الجسم فخير
العلاج قتل الحيوان وتطهير المرابط وما فيه من سروج ولجم وما شاكل
حبوب الكالومل المركبة كالومل ١٠ درهم حشيش ٤٠ درهم مسحوق العرق
عشرة ١٠ درهم مرهم الزئبق عشرون ٢٠ درهم تعجن الاجزاء جيداً وتقسم ستة
بلوعات يعطى منها واحدة كل صباح مسحوق القلفونة المركب قلفونة
ثلثه درهم الكبريت الحديد ١٠ درهم مسحوق جذر السوس ٥ ملح البارود
٢٤ درهم تراب ارمني ٥٠ درهم تسحق الاجزاء وتمزج جيداً وتقسم الى
ستة اقسام يعطى منها قسم كل صباح

(١١) التقوس ويقال له
الطاعون البقري هو علة وافدة ناتجة عن سم خصوصي تصيب البقر
وغيرها من المجترة وهي لا تعود ثانية لكنها شديدة الخطر والشفاء
منها نادر فلا ينجو من المئة اكثر من ٥ فاذا فشت في مقاطعة لم
تبق

لم تبق ولم تحرز فان لم تؤخذ الاحتياطات الواقية انتشرت العدوى
بسرعة غريبة ومدتها لا تتجاوز الاسبوع الاعراض خمول وانحطاط وثقل
الرأس وتنكيسه واسترخاء الاذان واحديداب الظهر واجتماع القوائم ووقوف
الشعر وجموده ولاسيما عرف السلسلة الفقرية وارتعاش الجسم وتناوب الحرارة
والبرودة في اصول القرون والاذان وحكة شديدة يعقبها احرار ومغص وقلة ينشف
الدرة (الحليب) ويعقب الاحمرار وكثرة الشرب وصرير الاسنان
وتكون الاغشية المخاطية اولاً حمراء ثم تصير داكنة ملطخة والعيون دامعة غائرة
وبعد اليوم الثالث والرابع يتجمع على غشاء الانف نتف صغيرة جبنية تخرجها
سائل مصلي رائق اولاً ثم يصير مخاطياً صديدياً نتناً مختلطاً بالدم و
يزرق غشاء الفم وتظهر فيه نثرات رمادية اللون تؤول الى التقرح ويكون
اللعاب زبدياً مخاطياً لزجاً والمناخر سخنة ناشفة وفي بعض الاحوال تظهر
على بعض انحاء الجسم نقاط خصوصاً على الضرع والفم والمناخر والحياء و
الخصى ويكون النبض سريعاً فيضرب من ٨٠ الى ١١٢ في الدقيقة
ويكون مع ذلك صغيراً غائراً لا يكاد يشعر به والتنفس سريعاً والتصعية تنهداً
والرأس مرتعشاً مع سعال خفيف جاف وفي اليوم الثالث يصير انفيزيما
اي تجمع الهواء تحت الجلد على جانبي السلسلة الفقرية ويكون الغائط منتناً
والمبرزات مائية مصلية او رغوية رمادية او سمراء منتنة مخاطية ودم ويسبق
خروجها زحير مؤلم جداً وتبقى الاست مفتوحة والبطن ضامراً و
الاظلاف ذابلة ناشفة ثم يزداد الضعف والانحطاط فيربض الحيوان

ويميد عنقه ويسند شفته السفلى الى الارض ويبرد البدن ويكثر الزبد و
يتحجر النفس وتسود الاغشية ويسمع للحيوان تنهدات تسبق الموت بمدة
وجيزة العلاج لا علاج لهذا الداء الخبيث غير قتل الحيوانات المصابة
ودفنها عميقا وفصل الحيوانات التي خالطتها وتبخيرها بدخان الكبريت
وتبخير التبن والسروج واللجم والسياس والادوات الموجودة في المرابض
والتي مست جسم المصاب وتطهيرها بماء الى حمض الكربونيك مالي حد تتخذ
كل الاحتياطات لحصر المرض في البقعة ومنع انتشاره في كل البلاد

(١٢) الجمرة ويقال لها الحمى الطحالية / ح ٥١ علة ناتجة عن سم خصوصي
يصيب سائر انواع الحيوانات ويتصل الى الانسان وقد تكون افرادية ووافدة
فيكون سيرها سريعا جدا فتقتل في بضع ساعات وقبل ظهور الاعراض
الخصوصية وهي تنقسم الى نوعين ذاتية ومشتركة او خبيثة وسليمة اسبابها العدوى
والتلقيح اعراض الجمرة الذاتية ويقال لها دم الطحال اذا كان المصاب
ثوراً بطلان الاجترار قشعريرة اي تعاقب برد وسخونة البدن ووقوف
الشعر ازدياد الحس على خط السلسلة الفقرية والخوام انقباض عضلي يرى ثم
خصوصا في العنق انطلاق الامعاء وتبرز مواد دامية تنتشر رائحة خروجها
نفس وتكون العيون ذابلة وضربات القلب شديدة جداً والنبض صغيراً
وسريعاً والاغشية مسودة والتنفس لهثاً وداخل الفم بارداً واللسان سنه لعاً
ثم تنحط درجة الحرارة الى ان يبرد الجسم فيشل المؤخر ويموت المصاب بعد بضع
ساعات واذا كان فرسا تظهر عليه امارات الحزن وتنحط قواه وتعتريه
نوب تنفس يكون الراس في فتراتها منكساً فتراه كانه مستغرق في السبات
ويكون سيره متريثاً وجلده ما حلاً جافاً وشعره واقف تتعاقب عليه

نوب عرق

نوب عرق سخن وبارد خصوصاً على الاكتاف والخواصر والآذان وتنفسه يكون
مضطرباً غير منتظم وضربات قلبه شديدة جداً ودقته يشتد سوءه وتتعاظم الاعراض
قبيل الموت بسرعة ومدة المرض من ١٢ الى ٣٦ ساعة واذا كان كبشاً يمتنع عن
الاكل ويقذف بوله وتظهر عليه امارات العياء والانحطاط وتكون الاغشية محتقنة
مائلة الى الزرقة وضربات القلب شديدة والجسم بارداً مرتخياً والعيون دامعة
ويحدث نزف من فتحات الجسم الطبيعية وقد يصاب بمعظم القطيع في بضعة ايام
ثم هذا الحيوان المصاب يموت سريعاً واذا كان خنزيراً يفقد قابلية الاكل وتنحط
قواه وتكون آذانه مسترخية وصاحبة اللون ومنقطة كالبقع ويكثر من
القباع تنهيته ويتلطخ بعض انحاء الجسم ببقع حمراء مائلة الى الزرقة ويكون
تنفسه سريعاً مزعجاً ثم تنحط درجة حرارته الطبيعية فيرد [illegible] ويبرز [illegible] بدون ارادة
ثم يموت ومدة المرض من ٢٤ الى ٤٨ ساعة واذا كان طيراً ظهرت
عليه هيئة الحزن ووقوف الريش وصعوبة المشي وارتعاش الجسم وزرقة العرف
وقاعدة المنقار ودوار العيون ثم انطلاق الامعاء والموت العلاج
اذا انتشر هذا الداء والجمرة خبيثة وبائية فلا يرجى الشفاء لان سرعة سير الاعراض
لا تعطي فرصة للمعالجة فالاوفق اذ ذاك التحذر والوسائط الواقية للحيوانات
السليمة وقد لاحظوا ان هذه العلة تكثر في المواشي التي تسكن في سهول
ناشفة مكشوفة التربة لا اشجار فيها والتي تشرب ماء ملحاً غثاً وتزرب
في محلات واطئة رطبة فللوقاية تبعد السليمة عن المصابة وعن المراعي
التي فشا فيها المرض الى مراع شجرة مظللة الاطراف وتلقيحها بالسم المخفف
قوته حسب طريقة الشهير باستور اوبما مأخوذاً من دم حيوان مصاب
بالجمرة السليمة واذا تشخص المرض في اوله يربط المصاب في محل نظيف
دفيء ويسقى من منقوع ورق الحماض مضافاً اليه ملح بارود وقته مرجوا

الحامض الكربوليك نسبة ٥٠ دراهم منه في رطل ماء) حسب الجنس والسن والقوة
تزاد او تخفف كميته ومنهم من يدفع الكافور من ٥ الى ١٠ دراهم مذابة في نصف اقة
بيرة تسقى بمدة النهار تدريجاً وليساعد فعل هذه المشروبات بالمحولات الملينة
القوية كلزق الخردل على الصدر والبطن ودلكهما بزيت التربنتينا وكذلك التدابير
العطرية كمنقوع القيصوم او الحصالبان او الصعتر او النعنع اما الحمرة المنتشرة او اللسعة
ويقال لها حمرة الصدر او حمرة اللسان او حمرة النعمة حسب القسم الذي تظهر فيه
فاعراضها اولاً حمى ثم فقد قابلية وانحطاط قوى وبرودة الجسم وسرعة التنفس
وشدة ضربان القلب وصغر النبض ورعشة وتشنجات عصبية وبقع التهابية
محمرة على الصدر او الفخذ او على الاذان او البطن او في الفم يزداد احمرارها وتصير
ما الاورام حجمه من البندقة الى الرمانة واحياناً اكبر كثيراً ثم يعلو سطحه
حويصلات تنفجر ويكون مكانها قروح مزرقة او مسودة وان ابتدأت العلة
من الفم او اللسان فيلتهب داخل الفم ويظهر فيه حويصلات مختلفة الحجم مملوءة
سائلاً حريفاً اكالاً يكون لونها اولاً مصفراً ثم ازرق وبعدما تنفجر يبقى مكانها
جلف تتسع مساحته من فعل السائل الحريف المهيج العلاج تسقى المصابين ماء
الحامض الكربوليك او ملح البارود او الكافور بالبيرة وترش الورم وكيته
بالكيمياء المحمى والاحسن بالحامض الكربوليك المخفف بماء على شرط تكرار العملية
٣ الى ٥ مرات بالنهار وليحترس من مماسة المادة السمة خصوصاً اذا كان
في اليد خدش ولو خفيفاً لان بياطرة كثيرين سرت اليهم العدوى وماتوا
لا عن قلة الاحتراس ولا يلزم القول بابعاد المسممة وتنظيف المرابط
وتبخيرها بالكبريت ورشها بماء الحامض الكربوليك ودفن الحيوانات الميتة
عميقاً مغطاة بالكلس لئلا يمتص منها الذباب ثم يقع على بشرة
الانسان

الانسان فيجرحها بخرطومه وهكذا ايدخل الى الجسم شي من المادة السامة وقد يحصل
التلقيح بواسطة الشغل في جلود الحيوانات المصابة او عظامها او قرونها او شعرها
او دهنها وبأكل لحومها او لبنها او سمنها (١٣ — هيضة الدجاج) هي
حمى وافدة ناتجة عن سم فطري خصوصي وهي تصيب انواع الطيور الداجنة و
تنتشر بالعدوى اعراضها غالباً يموت الطير فجأةً وقد يمرض بضع ساعات
فتراه حزيناً مضطرب المشية واقف الريش مرتخي الجناح عرفه اصفر او ازرق
يختبي في احد الزوايا مخافة الهواء والشمس وقد يقل اكله او يمتنع عنه تماماً ويكون
عطشه شديداً ويسيل من منخريه ومنقاره مادة مخاطية لزجة مع ذرب خبيث اخضر دم
الى ان يبرد الجسم فيقع في سبات ثم يموت وسير هذه العلة سريع وشفاؤها
نادر على ان وجود ديدان في جوف الطيور يسبب احياناً مثل هذه الاعراض فلينتبه
الى ذلك العلاج نظافة القن ورشه بماء الحامض الكربوليك وتغذية
الطيور بمواد نباتية طرية وسقيها محلول الحامض الكربوليك جزء منه الى
٢٠٠ جزء ماء وفصل المصابة عن السليمة ودفن الميتة عميقاً (١٤ — [illegible]
التفوشيه ويقال لها عرن البقر هي علة وافدة تنتج عن [illegible] خصوصي
يكمن في الجسم مدة طويلة وقد ينتشر المرض احياناً الى سنة بعد ما قبل ان
ينتبه الى وجوده وانتشاره ويكون بالعدوى اعراضها تخرج هذه العلة
في بادي الامر لان منظر الحيوان لايدل على اعتلال مع ان السم كامن
في دمه لكن اذا دقق يرى متوانياً وان حركة خواصره متزايدة وتنفسه
حريري ليسعل سعالاً خفيفاً متواتراً جافاً وبعد ثلاثة ايام من ظهور هذه
الاعراض تنقص القابلية ويبطئ الاجترار وشيئاً فشيئاً حس السلسلة الفقرية

خصوصاً خلف الاذن وتنقلقل السعال ويرافقه نفث مادة بيضاء رغوية ويكون
الجلد جافاً والشعر كدراً منتصباً يشبه غبرة وتبقى الاعراض هكذا من اسبوعين الى
ثلاثة ثم تتعاظم فتشتد نوب السعال وتقصر مدتها وتتكرر ويتنهد الحيوان
تنهداً عميقاً ويقل الروق اولا ينقطع مطلقاً ويكون عنقه ممدوداً
والانف ناشفاً وتتعاقب السخونة والبرودة في اصل القرون والاذان واحيانا
يسيل من الانف مادة مخاطية مختلفة المقدار ويكون النفس كريهاً والدر قليلاً
والبدن نحيفاً ومدة هذا المرض من بضعة ايام الى عدة اسابيع وعدد الوفيات فيه
من العشرة الى ٥٠ بالمئة وهو كثيراً ما يلتبس بالسل الرئوي العلاج اذا انقضى على
هذا المرض ١٠ ايام تعذر الشفا لكن اذا تشخص المرض في اوله فيفيد فيه الفصد
في اي محل كان من الجسم والمحللات كلزق الخردل على الصدر والفرك بزيت التربنتينا
ويسقى المصاب شروباً منوعاً اي درهمين من الطرطير المقيء مذاباً في اقة ماء ويسقى
بالتدريج في النهار ويسعط بالخل المعطر بقصد ان يعطس فيقذف المواد المخاطية
المجتمعة في صدره وللوقاية من حيوانات السليمة يجب تلقيحها بمخاط او دم ماخوذ
من رئة حيوان مات بالعلة او من مصدور حيوان اجريت فيه عملية التلقيح
من بضعة ايام وذلك اعتاداً واجرح الذنب من وجهه السفلي جرحاً خفيفاً والقاء
المادة السابقة على الجرح ومزجها بالدم حتى تلتصق بها فيحدث للحيوان بعد ذلك
حمى خفيفة قابلية تدوم من ١٨ الى ٣٥ تقريباً ثم يشفى ولا يعاوده المرض
ولتركيب الخل المعطر يوضع شب ابيض ملح التوتيا فلفل مدقوق زيت تربنتينا
من كل شكل ١٠ دراهم كافور درهمان خل بكر ٣٠٠ درهم ينقع الكل في قنينة
الى وقت الحاجة والاستعمال ان يوضع ملعقة صغيرة في منخار الحيوان
المصاب فيتهيج غشاؤه ويعطس فتتخلص خياشيمه مما تجمع فيها من المواد
المخاطية

المخاطية التي تعوق التنفس (١٥) السقاوه ضرب عنه مزاجية سمية خاصة
بذوات الحافر خصوصا بالفتية منها اسبابها العدوى والانتقال الربيع
من التغذية بالكلأ اي الحشيش الاخضر الطب الى مواد يابسة حاسية عراضها
تفزز سخونة الجلد سرعة التنفس وعدم انتظام احمرار الغشاء المخاطي للانف
وسيلان مادة تكون مصلية بيضاء اولا ثم تصير خاثرة صفراء ثم تطهان ف
سعال يابس خفيف وقد لا تشتهي العلائق بزيادة ثم تضعف رويدا رويدا
ويشقى المصاب وقد تتزايد وخصوصا اذا لم يعتن بالمريض على ان
سيلان الانف يكون قليلا وتحتقن الغدد التي تحت الفك وعند العنق
ويمتد الالتهاب الى الحنجرة فيعوق التنفس ثم يتعاظم الورم تحت الفك
ويتكون خراج ضخم ويصير المفرز الانفي صديديا نتنا وتستطلق الامعاء
فتنحط القوى وتتجمع داخل الفم وقد تظهر في المناخر وعلى الفم حويصلات
يظنها من لم يختبر العلة بثرات الدبة او الطاعون فلينتبه الى ذلك
العلاج اللازم تنقية العلف تعديل حرارة المربط وتغطية العنق والجسم
بالصوف واستعمال التهابيب الملطفة كمغلي ورق الخبازي ويسقى ماء فاترا
ممزوجا بالطحين ويحلى بالعسل مع قليل من ملح البارود وان لم تكن الامعاء
قابضة يعطى مسهلا بيكربونات الصودا ٥٠ درهما دفعة واحدة وان كان
السعال شديدا والعنق ملتهبا تعطى البلاسم وافضلها مسحوق الكبابة الصينية
يعطى منه اربعة دراهم مع خمس قمحات افيون مدة اربع ساعات ممزوجة
بماء ومحلاة بالعسل وان تكن الخراج تحت الفك يدهن بمرهم الزئبق
القوي الى ان يتحلل او يتقيح ويرخى فيشق ويلاحظ من حيث النظافة

فقط فيغسل ثلاث مرات بالنهار بماء فاتر وهكذا الى ان يلتحم الجرح وان ازمن
المرض ولم تنجح فيه الوسائط المقدم ذكرها يكوى الحيوان من صدره ويشغل الخلال
الى ان يخف السعال وينقطع المفرز ويروض الحيوان يوميا بالشمس مع
الاحتراس بان لا يعرق ويعرض للهواء لئلا يعاوده المرض ومن الضرورة تنظيف
المرابط وتبخيرها وتطهيرها بالحامض الكربوليك خصوصا المعالف مخافة العدوى

(١٦) مرض الكلاب — هو مرض معدى يصيب الكلاب الفتية اى من
(٥) اشهر الى ١٥ شهرا ولا يصيب الا مرة واحدة اعراضه ملبثة حزن
توان فى الحركة قلة قابلية الاكل نشوفة الفم زكام المناخر كثرة التنحنح
سرعة النفس سخونة الجسم قبض الامعاء فى بادى الامر وبعد بضعة ايام من
هذه الاعراض الابتدائية يسعل الحيوان وينفث مادة مخاطية واحيانا
يقئ ويكثر الوطى وتكون عيونه عمصاء يعلوها احيانا نقطة او
ضبابة ويراه مضطربا كمن دارت به الخمرة ثم تنطلق الامعاء ويكون
المبرز اصفر فاتحا يخالطه مخاط وتنحط القوى الحيوانية ويهزل جسمه فلا
يستطيع الوقوف فتعتوره الغثيان وتصير المبرزات دامية نتنة ويموت
بحالة خمول تام او عقب نوبة تشنج العلاج متى ادرك الحيوان
من البداية يسقى كل يوم صباحا اوس ملعقة صغيرة من صبغة خشب
الكينا فى ربع كوبة خمر حمراء يتوقف الداء ويوقى المصاب من الافات
العصبية والمعوية التى تؤدى به دائما الى الموت فبهذه المعالجة
تزول الاعراض حالا خصوصا اذا استعملت عند ظهورها ومن الموافق
نقل المصاب الى محل نظيف حسن الهواء ستمنع الحرارة وتغذيته

تنحنح
ابيض
تنحنح
دركعون حيزون
از بينى وسينه

باللحم

النيء
نه نجة

باللحم النيء او كرش غنم مسلوق بالحليب واذا تقدم المرض وظهرت الاعراض
الصدرية كالسعال والنفث يسقى بقيئا والافضل ١ او ٥٠ درهمان شراب
عرق الذهب ان كانت الاسعاء قابضة فمسهلا والافضل زيت الخروع
او الكالوميل اي الزيبق الحلو من ٢٠ الى ثلاثين قمحة حسب السن والقوة ان
كان الصدر في تضايق والتنفس كالشخير توضع اللزق الخردلية ويقطع
الذنب لحقن بماء الارز المضاف اليه كل مرة نقط من اللودنم اي خمر الافيون
المركبة ولازالة الضبابة او اللقط عن العين يكحل بالكالوميل مرتين في اليوم
حبوب تربل سعة ١ درهم حليتيت ٤ دراهم صبر ١ درهم صابون ما يكفي
لحبك هذه المواد ثم يقسم المزيج الى ٩٠ حبة ويعطى من حبة الى ثلاث في اليوم)
حسب مقتضى السن والقوة وذلك لوقاية الكلاب من المرض وشفاء
المصابة به سفوف لقطع الذرب راوند ٢ درهم عرق الذهب ١ درهم
افيون ١ درهم تخلط الاجزاء جيداً وتقسم عشرة اقسام يعطى من واحد الى ثلاثة
في اليوم) سحوق اخر ملح البارود ٣٠ درهم كبريت ٣٠ فحم ٣٠ امزج الاجزاء
واقسمها ١٠٠ قسم يعطى منها ثلاثة كل يوم وهذا السفوف يقي الكلاب السليمة
وينفع المصابة اذا انقطع الكلب عن الطعام ولم يقبل منه ما يكفي للقيام
بحياته نعة يستفيد كثيراً بمناولته ملعقة كبيرة من زيت السمك مرتين او
ثلاث مرات كل يوم فانه يسند قواه ريثما يسير المرض سيره (١٧) الحدار
او التشنيك قد يصعب معرفة هذا الداء في الحيوانات ما لم تحقق في عضو
ظاهر واسبابه غامضة على انه غالبا يحصل من برودة الجسم وهو في حالة
العرق وهو نوعان مفصلي وعضلي للاعراض العامة للحدار المفصل اولاً

اولاً قشعريرة وحمى ثم تظهر الاعراض الموضعية كالتيبس احيانا في مفصل واحد
واخرى في اكثر من ذلك مع الم حاد واذا كان المصاب كلباً يحمر جلد العضو
المصاب ويتالم فيكثر من العواء ويكون سيره متعسراً او متعذراً او يتورم
المفصل لارتشاح مصلي فيه ويسخن واما الالم فتارة شديد واخرى خفيف
وقد ينتقل من مفصل الى اخر وتارة ينقطع ودائماً يزداد بالضغط العلاج
العلاج المحمرات كاللزق الخردلية والحارقة ودلك المفصل بمرهم الزئبق
والبلادونا ثلاث مرات كل يوم ويسقى من الداخل ملح البارود من ١ الى
٥ دراهم او بيكربونات الصودا من ٢٠ الى ٣٠ درهما او سالسيلات
الصودا من ٣٠ الى ٥٠ دراهم في اليوم للفرس ودرهم للكلب حسب
مقتضى القوة واخيراً اذا ازمن الداء وبقي المفصل متورماً فيعالج العلاج
الكي الموضعي بالحديد المحمي واعراض الخدار العضلي تيبس والم خفي لا
يظهر الا عند ما يتحرك العضو المصاب والحيوان يبقى واقفا لا يستطيع
الربوض وان ربض يتعسر الوقوف فيبقى رابضاً مدة طويلة وقلما يحصل
ورم واعراض عمومية ومدة هذا المرض قصيرة او انه يشفى او ينتقل الى
حالة المزمنة فيعطل الحيوان لانه يبقى متيبساً العلاج الراحة ودلك
المحل المصاب بزيت الكافور والبلادونا وباللزق الملينة كلزق بزر الكتان
او النخالة وان كان المصاب من الحيوانات الصغيرة يغطس في الماء
الفاتر والا يصب الماء فاتراً من علو على المحل المصاب وقد نجح
استعمال سالسيلات الصودا من ٣ الى ٤ دراهم يومياً حسب
مقتضى النوع والقوة (١٨) الداء الخنازيري هذه علة خصوصية
قلما تصيب

قلما تصيب غير الخنازير والكلاب اسبابها الارث وسوء العلف اعراضها
تورم غدد الليمفاويه في العنق ويكون الورم على هيئة سبحة تتحرك تماماً
غير مؤلم وقد تتورم احياناً غدد الصدر والحالب ويكون الجلد فوق الورم
ازرق بنفسجياً ثم يرتخي الورم ويتقيح ويصير خراجاً ينفجر عن صديد
ماصل وقد يستمر منفذ القيح مفتوحاً فتنحط من جراه قوة الحيوان
ويموت ضنىً العلاج الملاحظات الصحية من حيث النظافة والتدفئة
والتغذية بمواد مقوية فللكلب اللحم والقهوة وللخنزير البطاطا وخميرة البيرة
رب الكوكلان ويعالج المصاب بفصفات الكلس من ثلاثة الى ٤
دراهم يومياً وبصبغة اليود من الداخل من درهم الى ٣ حسب السن والقوة
وبمراهم اليود من الخارج وبمغلي ورق الجوز المحلى بالعسل مرهم اليود يود
٣ درهم يودور البوتاس ٢ درهم زبده او شحم او مرهم بسيط ٦٥ دراهم
اخلط اليود واليودور في هاون مع ماء قليل واضف المرهم واخفق جيداً
الى ان يتم الامتزاج يستعمل دهناً لتذويب الاورام الخنازيرية الغير المتقيحة
ولترخيتها والدهن منه يوضع في الاورام المفتوحة بعد ان غسلها يومياً
بمغلي ورق الجوز فاتراً (١٩) الكساح هو مرض خصوصي في العظام
يحول دون نموها فلا تتصلب بما يتجدد من موادها وهذه العلة خاصة بالحيوانات
الفتية اسبابها سوء المعيشة والتغذية وفقد الاملاح من الاغذية
اعراضه توان وتلبك في الحركة هزال وقوف الشعر ذرب يتواتر

رواسب كلسية من البول ثم تتنفخ العظام خصوصا الطويلة كعظام القوائم
ويتوقف نموها وتلتوى وتلتوى الاضلاع والسلسلة الفقرية يحصل تعاق
البلع والتنفس ثم تزرق الاغشية ويمتنع المصاب عن الاكل ويموت
العلاج تلاحظ امور التغذية فى ابتداء ظهور العلة وارسال المصاب
الى محل صحيح الهواء ولا علاج عنه ما تأخذ العظام فى اللين والالتواء

(٢٠) السل الرئوى فى البقر هو علة معدية تصيب البقر خصوصا
وسائر المجترة الكبيرة والخنزير والخيل اسبابها العدوى والاستعداد الوراثى
وحلب الحلابات مدة طويلة او الحالة الرضاع بحيث تهن قواها
وتهزل اعراضه قشعريرة سخونة تفرز ثم ينقص الحليب ويستولى
سعال ناشف خصوصا بعد العلف وسرعة التنفس وضيق ويسمع
داخل الصدر لغط خشن غير منتظم كصوت المزمار مع غرغرة ويكون الجلد ناشفا
لاصقا والشعر واقفا وهذا العرض الاخير يزداد كلما تقدم المرض ويزداد الهزال
وتحقق الغدد الليمفاوية فى الصدر والحالب فيعرج الحيوان وتبقى الاعراض المذكورة
آخذة بالازدياد فيقل الحليب ويقصر السعال ويعقبه نفث مادة مخاطية
صديدية مخبثة عديمة الرائحة ثم تستطلق الامعاء ويموت المصاب العلاج
لا علاج للسل فى الحيوانات ولا فائدة الا بالاحتياطات لمنع
سريان العدوى فتفصل المريضة وتطهر الاصطبل بتبخيره بالكبريت ورشه
بالحامض الكربوليك ولا تؤكل لحوم المصابة بهذا الداء ولا بأس من شرب
حليبها اذا اغلى اولا غير انه يحترس من اعطائه للاولاد النحفاء واصحاب
الاستعداد الوراثى الى السل لانه قد يكون سببا لهجوم المرض عليهم واذا

واذا تشخص

واذا تشخص المرض في اوله فليجرب اعطاء مزيج مركب من كبريت ودعرق الجناح
من ٢٠ درهما من العسل ٥ دراهم من الماء رطل يسقى ربعه صباحا وربعه
مساءً ويبخر المصاب بمواد راتنجية كصمغ الصنوبر او القلفونية اشتعالا
بالجمر لكن لا فائدة من الادوية بغير توقيف سريان العلة منه وحجزه فالاوفق
قتل الحيوانات المريضة لئلا يسري الداء الى سائر المواشي القريبة

(٢١) الدم الاسود اسم لورم يصيب الكلاب والخيل البيضاء او الرقطاء
في الثامنة او العاشرة من سنها ومحل ظهور هذه الاورام غالبا ما يجاور الاعضاء
التناسلية فتسميها العامة باصور الخيل وقد تكبر احيانا حتى انهم شاهدوا
ورم من هذا النوع وزنه ١٥ او ١٦ ارطال وقد تكون متفرقة او مجتمعة كروية
او مستطيلة واحيانا تشبه عنقود العنب وعندما تتوصل الى حدها ترتخي و
تنشق عن مادة سوداء داكنة تسيح في بعض اصفر محمر ولا تكون هذه الاورام
السوداء في مجاورة الاعضاء التناسلية فقط بل تظهر في اي عضو كان من الجسم
فتكون في الكبد والطحال والكلى والبنكرياس والبريتون والامعاء والرئة
والغدد اللمفاوية وعلى الاضلاع والعنق وقد تختلف اعراضها الموضعية
حسب مركز وجودها ويقال انها علة موروثة العلاج لا علاج لهذه الادواء
غير الوسائط الجراحية وذلك عندما يكون الورم ظاهرا الى الخارج و
محدودا فيستأصل لكن يندر ان يكون هذا الورم خارجيا ما لم تكن الاحشاء
مصابة به ايضا فما الفائدة اذاً (٢٢) انيميا قلة الدم هي
حالة مرضية فيها يقل مقدار الدم وتنقص الكريات الحمراء التي فيه

بالنسبة الى البيض وهذه الحالة تصيب جميع الحيوانات اسبابها نزف دم وافر دفعة واحدة او نزف قليل متكرر والاشتغال الفادح مع قلة العلف اعراضها اصفرار الاغشية المخاطية الهزال انحطاط القوى ضعف ضربات القلب وسرعتها ضعف النبض اختفاء الاوردة هبوط حرارة البدن اختلال الهضم التعب السريع ولو بعد شغل خفيف فيسرع التنفس مع تورم احدى القوائم احيانا علاجها ابعاد الاسباب المسببة للعلة وتقليل الشغل وزيادة العلف وتحسينه وتمليحه وسقي المقويات الحديدية والمرة بلوع ترحديدي سحوق جذر الجنطيانا سحوق خشب الكينا مسحوق ٣ درهم كربنات الحديد ٢ كربنات الصودا ١٦ درهم عسل ما يكفي لعجن المواد جميعا ثم تقسم حبوبا بقدر البندق يعطى منها من ٥ الى ١٠ كل يوم حسب مقتضى السن والنوع والقوة (٢٣٣) القرمزية

اسم البقع حمراء بنفسجية تظهر على الجلد وعلى الاغشية المخاطية وهي عرض لعلة عمومية تصيب الخيل والكلاب تنسكب بسببها الدم من الاوعية الشعرية تحت الجلد فيتلألأ لونه من تحته خصوصا حيث الجلد ابيض رقيق خال من الشعر اسبابها غير معروفة ولعلها ارتخاء في الاوعية الدموية اعراضها تبتدي بحمى ثم تظهر البقع الحمراء بنفسجية على انحاء مختلفة من الجسم ولونها لا يزول تحت الضغط دتبقى البقع من ٣ الى ١٨ ايام واحيانا يكون ظهورها متعاقبا فتبقى اكثر من ذلك وقد يحدث احيانا نزف من السطوح المخاطية وانسكاب دم في غلاف الاحشاء وقد تخالط هذه الاعراض العلل التيفوئيدية التي تصيب الغنم المجذر صوفها حديثا علاجها التغطيس بالماء البارد ثم تفريغ

تفريغ الامعاء بمسهل خفيف كمذوب ١٠ دراهم الى ٢٠ من كربونات الصودا
حب القوة والسن وغسل البقع بمغلي مواد قابضة كقشر السنديان جوز ورق
العليق او ورق الصفصاف او الجوز او الكرم ويسقى المريض نبيذاً مراً
جيداً لانهاض قواه اذا كان ضعيفاً مشروب مركب يحوي جذور الخيطانيا
١٠ دراهم اغليها في اقة ماء واضف اليها ٤ دراهم من صبغة الحديد ليسقى
على يومين كل مرة الربع (٢٤) الدم الابيض هذه علة مزاجية
فيها تكثر كريات الدم البيض وتقل الحمر تصيب سائر انواع الحيوان
سيرها بطيء وانتهاؤها اليم اسبابها غير معروفة اعراضه انحطاط القوى
التعب السريع من شغل قليل وسرعة التنفس عدم انتظام في قابلية
الاكل عطش شديد هزال وابيضاض الاغشية المخاطية فيكون لونها
كلون الخزف الصيني وقد تزداد هذه الاعراض فيعتري المصاب
ولضيق نفسه فيكثر شخيره وينتفخ بطنه وتكون الامعاء قابضة او
مستطلقة مع تورم احد الاطراف وقد تتضخم الغدد اللمفاوية في العنق
والابط والحالب العلاج لم ينجح في هذا المرض كثيراً واذا اكتشف باكراً
فربما توقف سيره بالمقويات المرة الحديدية وقد افاد يود ودور الحديد
حبوب يدور الحديد يودور الحديد ١٠ دراهم مسحوق الخيطانيا ٢٠ درهم
تعجن بالعسل وتقسم ١٠٠ حبة يعطى منها من ١ الى ٢ للحيوانات الصغيرة
ومن ٤ الى ٨ للمتوسطة ومن ١٠ الى ١٥ للكبيرة (٢٥) اسر البول
احتباس البول هذه بطلان وظيفة الكليتين كلاً او شيئاً
فينقطع افراز البول تماماً او يجري نزراً اسبابه التهاب الكليتين

واحتقانهما او ضمورهما او وجود حصاة فيهما او في المثانة اعراضه برودة
البدن سبات وخمول عسر تنفس تنهد ذرب حتى تشنج العلاج
ان كان افراز البول منقطعا تماما فقلما يفيد العلاج وان كان
بعض القطع فيفيد مدرات البول شرب ملح البارود وكربونات الصودا
وان كان عن وجود حصى في الكلية او في المثانة فلا شفاء (٢٦)
سلس البول صورة مرضية مزاجية تصيب خصوصا الخيل والغنم والكلاب
وفي النادر البقر اسبابه ضعف البنية العام والاكثار من مدرات
البول وعلف الحيوان بمواد متعفنة اعراضه تبويل غزير متكرر لا يرافقه
الم عطش وقابلية للاكل رديئة هزال ضعف قوى وقوف الشعر
تورم القوائم هبوط درجة حرارة البدن ضعف البصر وسير هذه العلة
بطيء وقد تسبق احيانا ظهور مرض الخنان علاجه العلف المقوي
المغذي الناشف وتقليل سقي الحيوان واعطاء كبريتات الحديد
او بركلورور الحديد من درهم الى ٢ يوميا على انهم مدحوا كثيرا الطباشير
المستحضر فيعطى منه ثلاثة او ٤ دراهم يوميا في ماء قراح وبرومور البوتاسيوم
من درهم الى ٥ يوميا (٢٧) سوء القنية المائية صورة هزال
ناتج عن فساد دم مسبب عن وجود دود ذي فمين في اكباد الغنم خصوصا
اسبابها ابتلاع بزران او بزور هذه الديدان مع المياه حيث يعوم
او مع عشب علق به الدود من المبرزات حيوانات مصابة به اعراضها
انحطاط القوى كآبة سخونة المناخر واصفرار الاغشية داخل الفم
والانف وباطنه او هذه الاعراض يهزل المصاب هزالا زائدا وينتفخ

البطن ويزداد اصفرار الاغشية ويكون النبض ضعيفاً وضربات القلب شديدة
ويقسو الصوف ويقع متناثراً بسهولة ويكره الاكل ويبطل الاجترار و
يسيل الماء ويظهر ورم تحت الفك ويختفي في الليل وتتورم القوائم
والصدر ثم تستطلق الامعاء ويموت المصاب العلاج اوفق ما يكون
ذبح المصابة واتخاذ الاحتياطات لوقاية السليمة فتبعد عن المراعي
المألوفة لئلا تبتلع مع الحشيش بزور الديدان المتقة وتزرع البزور و
يعتني بعلفها فيحسن ويملح لان الديدان تنمو في اجواف الحيوانات
الهزيلة اكثر مما في السمينة ويوضع في الاحواض التي تشرب منها حديد
فيه علاوة الصدأ او قليلاً من زاج الاخضر اي ثلث درهم في الكمية
التي تشرب بها الراس يومياً وقد تصيب هذه العلة البقر والاعراض
والعلاج نفس ما ذكرنا (٢٨) الحب الافرنجي او الداء الزهري
ويقال له مرض التقفيز وهو عاقبة سم خصوصي يلقح به السليم اذا
نزا على انثى مصابة وسير هذا المرض خداع بطيء وانتهاؤه خطر
ويصيب الخيل والحمير خصوصاً وليس هذا المرض نفس الداء الزهري
البشري اي السفلس الحقيقي ولا يزال امره مجهولاً من اعراضه
احتقان غلاف الذكر وظهور حويصلات عليه من الخارج وفي الداخل
فيكثر الحصان او الحمار الفحج اي التباعد بين الارجل وان بال يتألم
فهذه هي الاعراض الابتدائية ثم تعقبه حكة وتتقرح الحويصلات
وتقيح الخواصر مؤلمة وحركة الحيوان عسرة ويعرج من احدى رجليه
وقد يهزل ويشتد رويداً رويداً فيضعف ويبقى راقداً فتعقر

جوانبه ويموت ضنى وان كان المصاب انثى تحتقن المهبل واشفار الحياء وتسيل
منه مادة مخاطية ثم تتكون حويصلات تتقرح وتكون هيئتها رديئة وقد تمتد
القروح الى الافخاذ وتشغل سطوحا واسعة منها وتحتقن الغدد وتتكون خراجات
ثم يبتدي الشفاء كما ذكر عن الحصان وتهزل المصابة كثيرا او تموت ضنى
العلاج تلاحظ القروح من حيث النظافة وتكوى بحجر جهنم او بالشب الازرق
وتدهن بمرهم او بغسول مصنوع منه اي من الشب الازرق درهم لكل ٢٠ درهم
مرهم البسيط او ماء ويسقى المصاب من الداخل ماء القطران او ماء الى نصف
الكربوليك مخففا ومن ١٠ الى ٢٠ درهما تربنتينا ويعتنى بعلفه جيدا او يسقى
المقويات الجيدة كمحلول كبريتات الحديد او الزاج الاخضر يضاف منه
الى شربه درهم كل يوم او الى نصف الزرنيخوس (وهو سم الفار الابيض) سحوقا
عشر قمحات الى ٢٠ في اليوم ونغسل الحيوان يوميا بماء بارد (٢٩)

الكزاز والتيتنوس او التمدد وحده هو تشنج العضلات تشنجا غير اراديا
واذا اصاب عضلات العنق والفكين فهو الكزاز واذا اصاب عضلات
الجذع والاطراف الباسطة والقابضة فهو التمدد او التيتنوس لانه
بتشنج العضلات المضادة بعضها بعضا يتمدد الجسم او بعضه تمددا تاما
مثل خشبة يابسة اسبابه التعرض للبرد والرطوبة ويقال انه يحدث من
تسبب جرح ولو خفيفا اعراضه يبتدى بيبوسة لبعض اقسام الجسم كالاذن
او الذنب او الفك وبعد ظهور احد هذه الاعراض بمدة وجيزة تنعقل
عضلات الفك فينطبق عضلات الفم وعضلات العين فتشخص الى
الاعلى وتتغير الهيئة خصوصيته وان كان الداء مسببا عن جرح لا تظهر
الاعراض دائما في مجاورته واذا انحصرت العلة في عضلات الفك

بميته الانقباض الى عضلات العنق فتتصلب شد الخلف ويسيل من بين
الشفاه لعاب غزير ويكون المناخر مفتوحة والتنفس بطيئا والذنب منتصباً
وبسبب كزاز الاسنان واعتقال عضلات البلعوم لا يمكن مناولة العلف
ولا مضغه ولا بلعه حتى ولا ازدراد السوائل واذا عمت العلة الجسم يتيبس الجذع
والقوائم مثل خشبة فاذا انهض الحيوان وتحرك اسير لا تلتوي الرقبة
ولا السلسلة ولا الاطراف بل ينعطف الجسم كله معاً شبه انتهاض اللوح من
طرفه والطرف الآخر مستند على الارض وتكون الامعاء قابضة والبول
محصوراً لاعتقال عوامر الشرج والمثانة وقد تمتلئ الشعب والفم
مخاطاً لا يمكن الحيوان قذفه الى الخارج ويكون النبض صلباً صغيراً بطيئاً
والاغشية المخاطية محتقنة بنفسجية اللون حسب شدة اعتقال عضلات
التنفس وقد تبقى درجة حرارة الجسم على ما هي عليه اعتيادياً ثم ترتفع فجأة
عنه قرب الموت ومدة هذا المرض قصيرة ويموت الحيوان مخنوقاً من جرى
انقباض واعتقال عضلات التنفس العلاج قلما يفيد العلاج في هذه
العلة على انهم اوصوا بالسكون التام حول المصاب وان يسقى سوائل مغذية
كالحليب او منقوع الارز والشعير وبان يعطى المستحضرات الافيونية اي
٣ دراهم من اللودنم كل ثلاث ساعات حسب شدة المرض او هيدرات
الكلورال ٥ دراهم كل ثلاث ساعات وان لم يمكن اعطاؤه من الفم يعطى
حقنا وبان ينشق الكلوروفرم والاثير الكبريتيك او يسقى الكافور ممزوجاً
بالبيرة ٣ دراهم كل ساعتين او زيت التربنتينا ٨ دراهم كل ساعة
وان لم يتيسر سقي المريض بسبب الكزاز واعتقال عضلات البلع

يحقن تحت جلد عنقه على الجانبين بخمس قمحات من كبريتات او فلات
او هيبه ركو عرات المرفين مذابة في ٣٠ نقطة ماء ومنهم من يوصي بتبهيل المصاب
بخار الماء ثم يعقبه بسكب الماء البارد المتكرر على الراس وبوضع المصاب في محل
دفيء وقد يلجوا احياناً بغمره الى راسه بازيد النافث السخن ومما يفيد احياناً
كثيرة اكثر من المستحضرات الافيونية برومور البوتاسيوم او الصوديوم بجرعات كبيرة
الواحدة او مع هيدرات الكرال (٣٠) الخوريا رقص ماري الطاونيوس
علته اسبابها مجهولة قلما تصيب الخيل والبقر غير انها كثيرة الحدوث للكلاب
عقب مرضها [illegible] عبارة عن انقباض بعض العضلات انقباضاً متقطعاً
لا ضابط له اعراضها حركات في بعض العضلات تشنجية متواترة متقطعة
غير ارادية [illegible] وتبقى صحة الحيوان جيدة وضربات النبض طبيعية
مدة طويلة بعد ظهور هذه الاعراض ثم يأخذ الحيوان بالضعف وتظهر اعراض
الانيميا اي فقر الدم وفي بعض الاحيان يشفى المصاب ومدة هذه المرض
من بضعة اشهر الى بضع سنين علاجها على الغالب لا تفيد المعالجة وانما
لذا لوحظ الحيوان عند ابتداء المرض فربما يشفى فيسقى المشروبات المضادة
للتشنج او مسحوق جوز القيء من درهم الى درهمين اذا كان المصاب فرساً او ثوراً
ومن قمحة الى خمس قمحات في اليوم اذا كان كلباً ويغطس في الماء البارد هذا
مع الملاحظات الصحية من حيث التغذية والنظافة وتفريغ الامعاء
بواسطة مسهل اذا كانت [illegible] يافعة مشروب مضاد للتشنج حشيش وكافور من
كل ٥ دراهم ماء ٢٠٠ درهم تمزج سوية وتعطى دفعة واحدة للحيوانات الكبيرة
ومع اربع مرات في اليوم للكلاب (٣١) الصرع داء النقطة حده

عته تعقيب كد انواع الحيوان ينقطع فيها الشعور فجأة في اوقات غير معينة
بنوب تشنجات عضلية عامة او موضعية اسبابه الارث والضربات على الرأس
وكثرة الاكل مع قلة الحركة اعراضه نوبة تحصل فجأة فيرتجف الحيوان ويترنح
ويسهد برهة ثم يسقط الى الارض فاقد الشعور ويخبط بتشنج وتتقلص
عضلات العنق فيتلوى عضلات الفك فيسمع للاسنان صرير وتنقلب
المقلة داخل الحجاج وتمتد الحدقة ويسيل لعاب الفم وتزبد الاشداق ويكون
التنفس زفيراً مضطرباً والتبول والتبرز غير اراديين والنبض صغيراً غير
منتظم ومدة النوبة تدوم برهة دقيقتين الى خمس فتأخذ التشنجات بالسكون
رويداً رويداً الى ان تسكن تماماً فينهض الحيوان وعليه امارات العياء
والانحطاط على انه بعد برهة يعود الى حالة الاعتيادي كان لا مرض فيه وقد
تختلف شدة النوبة من ترنح بسيط فقط الى الاعراض التي ذكرت والسقوط
الى الارض وقد تتكرر حدوثها كلما تقدم المصاب بالسن والنهاية دائماً
خطرة العلاج يعطى منقوع حشيشة الفاليريانا ١٥ درهماً الى ٢٠ درهم
في النهار وخصوصاً برمور البوتاسيوم من درهم الى ثلاثة يومياً وقد يلتبس
الصرع بنوب تشنج تحدث مع وجود ديدان في الامعاء وبالحدث من
احتقان دماغي ومن التسمم بجوز القيء والدوار البسيط فلينتبه الى ذلك
(٢٣) الدوار البسيط هو نوب دورية لا ضابط لتكرارها كثيرة الحدوث
للخيل خصوصاً اسبابه غامضة الاعراض تحدث بغتة للفرس في اثناء

ركضه او جره بعجلة او نحو ذلك ان ينفض رأسه ويحوله الى جهة كما لو كان في اذنه
حصاة او نحوها ويفرج قوائمه ويستند الى ما يجاوره او يسقط الى الارض
فاذا اوقفوه فجأة تزول النوبة بعد ان يكون قد عرق قليلاً ووقف برهة
وجيزة كالحائر على انه لم ينتبه راكبه او سائقه الى توقيفه يرجع الحيوان
الى الوراء ويقف على رجليه ويدور على نفسه ويسقط اخيراً الى الارض
مغشياً عليه ثم يقوم بعد بضع دقائق وينتفض ولا يبقى اثر لما حدث
له العلاج توسيع القلادة على نحو يكفل ايقاف الحيوان برهة عند ظهور
الاعراض الاولى التي ذكرناها وادارة رأسه الى جهة معاكسة للشمس ومنع
تبعض الاسباب (٣٣) الكخلة صرعها فاجئة بالخيف سيرها البطيء وتركها
غير مجهود واستهدافها خطر اسبابها استسقاء الدماغ وآفات الاغشية و
انضغاط فصيصاته بارتشاح او تجمعات وزيادة الحر وضغط القلادة
على الرأس والعنق اعراضها هيئة بليدة سبات نظر شاخص لا تحول
الى جهة ويكون الاجفان نصف منطبقة والرأس مسنوداً الى ما يجاوره
وان وضعت قوائم الحيوان وضعاً مقصوداً ولو كان وضعاً متعباً تبقى
كما وضعت ويكثر اجفاله ويعسر عليه الرجوع الى الوراء وتراه يأكل برغبة
ثم ينقطع فجأة ويبقى التبن او العشب في فيه وتقل الحس او تزداد
كثيراً ويخف التنفس وضربات النبض وتكون اذانه واقفة موجهة الى
الامام وغير متحركة وان قدم له دلواً يغطس رأسه فيه الى قعره العلاج
في اول ظهور الاعراض تفصد الحيوان ويعطى مسهلاً كل يومين ويكوى
عنقه قرب كتفه او توضع حراقة على جانبي العنق ويفرك على عرف
السلسلة الفقرية زيت الترابنتينا ممزوجاً فيه كافور او يكوى المحل المذكور
بالنار وفي كل الاحوال الامل بالشفاء ضعيف (٣٤) رعشة
رعشة الغنم

جفل
ركض مانه اختن

رعشة الغنم ويقال لها حكة الصلب. حدها علة غير وافدة خاصة بالغنم سيرها بطيء وسببها مجهول لكن ينسبوا حدوثها الى اسقعة (?) او ارثي والى تأثير الاقليم وقد تلتبس بالجرب وبالدوار الدودي. اعراضها حكة (?) حزن (?) رعدة ارتعاش البدن ويكون الراس مرفوعا والصلب متقوسا حاسا (?) والسير مرتبكا والوثوب متعذرا واحيانا تتشنج المفاصل وتتمادى الليثة (?) وتصيبه حكة شديدة على الصلب وما دونه وقد تمتد الى الاذني (?) ومنه الى سائر الجسم فيكثر من حك المحل باسنانه وقرونه وبالجادره حتى ينسلخ جلده وتتكون قروح او خراجات صغيرة فيفقد الراحة ويهزل وبعد شهرين او ثلاثة من ظهور الاعراض الاول يثقل مرضه ويمتنع او يقل اكله ويستطلق اسهاله ثم يتنتن (?) تماما ويموت. العلاج تغسل المصاب بمغلي الخربق (?) ويسقى منقوع حشيشة الفاليريانا ٢ دراهم منها في ٣٠٠ ماء ليوسيا (?) والاحسن ان يضاف الى المنقوع درهمين الى نصف [illegible] وان لم يوجد فمن الكافور على ان هذا الداء عسر الشفاء وربما كلف العلاج فوق قيمة المصاب.

الفصل الثاني في علل الصدر (٣٥) زكام القصبة والشعب

حده التهاب الغشاء المخاطي للقصبة وشعب الرئة التهابا حادا او مزمنا وهو يصيب انواع الحيوان خصوصا الفرس والكلب وهو من جملة اعراض السقاوة ومرض الكلاب. اسبابه التعرض لهواء بارد جاف ثم الانتقال فجاءة الى هواء كثير السخونة او استنشاق غبار او غازات مهيجة او سلوك المشروب غير طريقه الاصلية او شرب ماء كثير البرودة والجسم عرقان. الاعراض عسر التنفس عدم انتظام ارتجاج الجواهر (?) نشوفة الاغشية المخاطية واحمرارها في بادي الامر سعال جاف مزعج مؤلم سخونة البدن ترمع العينين واحمرارهما قلة الاكل وقوف الاجترار عطش ثم يأخذ السعال في الاشتداد ويعقبه شخير وقد يفرز شغاف

عن طريق المناخر ليصير فيما بعد لزجاً كالمخاط نزف ثم صديديا وان كان المصاب
كلباً يكون المفرز الانفي لجيعياً ويسمع عن صدر المصاب عند الاستقصاء خراخر
مخاطيه وقد تتلطف الاعراض فتعود القابلية او الاجترار ويقل المفرز
ويصفو لونه وتبتعد نوب السعال ويشفى المصاب لكن لذا انتقل
الالتهاب الزكامي الى درجة الازمان يزداد عسر التنفس ويصير السعال
رخواً ويزداد المفرز غزارة وشهوة الاكل غير منتظمة فيهزل المصاب ويقحل
جلده ويكمد لون شعره. العلاج يوضع المصاب في محل دفئ معتدل الحرارة
خالية عن مجرى الهواء ويفرش تحته الزبل او القش اليابس ويخفف اكله
فلا يطعم سوى طحين الشعير ممدوداً بماء ويعطى في بادي الامر مسهلاً من كربونات
الصودا ٥٠ درهما ويسقى بوتاسيوم منقوع جذر السوس مع ٢٥ رؤوس
خشخاش محلى بالعسل ويدهن بمنقوع الحشائش الملينة كالخبازى والخطمي
مع المحمرات على الصدر كالخردل والزرق الجذولية واذا لم تنفع المحمرات
فالمخلال وان انتهى الى حالة المزمنة فيعطى ماء غال صب فيه قطران
ويعطى ٥ دراهم من القرنفل المسحوق مجبولة بالعسل نصفها الصبح والثاني
المساء او ٤ دراهم من الكبريت ازنك اي بكلس الى رجني بالعسل قرصين
بالنهار وان كان المصاب كلباً يسقى من مسحوق عرق الذهب ٢٠ حبة
معقودة ثلاثة اقسام تؤخذ مدة النهار وقد تلتهب احيانا القصبة
والشعب لوجود ديدان فيها وهذا يحدث غالبا للحيوانات الفتية واسبابه
ابتلاع بزور هذه الديدان مع الماء او مع العشب الى الطب لان هذه
الديدان تنمو وتعيش في البلدان التي تكثر فيها المستنقعات
وقد تنمو وتتكاثر في القصبة والشعب الرئوية وتسبب عن وجودها
هناك نوب سعال تختلف شدتها حتى تحدث احيانا اختناق الحيوان

خصوصا اذا

خصوصاً اذا اصابته نوبة السعال وهو ماشٍ وكحكة في طرف المناخر وحولة حلبة وتوقف

شرد وهزال والعرق المميز هو وجود قطع من الدود المسبب للداء في المفرز الذي تقذفه

المصاب من انفه وقت نوبة السعال علاج هذه العلة فصل السليمة عن المصابة والابعاد لها

عن المراعي التي تسرح فيها لئلا تبتلع ما تقذفه المصابة عن طريق المناخر او الالعاب

وتهيئ المصابة ببخار الحلتيت وحقن مناخرها بالخل او بزيت التربنتينا المخفف بالماء

وذلك لتحريض السعال وقد ذاله بيان الى الخارج وعلفها جيداً لئلا تهزل

وتموت ضنى (٣٦) انفيسيما رئوية هي داء تجمع هوائي زيادة في خلايا

النسيج الرئوي فيمددها وهي كثيرة الحدوث لدى ذوات الحافر اعراضها انه تظهر هذه

العلة فجأة عقب حركة عنيفة كالوثب او جر شيئ ثقيل او ركض شديد وقد تظهر

بالتدريج وفي كلا الحالين تحتبك انتظام التنفس اي تطول مدة الزفير وتقصر مدة الشهيق

وتضعف وهذا يعرف في الحيوانات بحركة خواصرها فان الخاصرة تهبط في دقيقتين

يفصلهما فترة سكون بدون ارتفاع ظاهر اما عسر التنفس فقد يشتد في اول

الامر عند الركض والشغل ولو خفيفاً وبعد حين يفيق نفس الحيوان وهو ماش في ارض

سهلة خصوصاً بعد العليق وقد تشتد الاعراض شيئاً فشيئاً الى ان يصير عسر التنفس

مستمراً وقد تزيد رنة الصدر تحت القرع على انه لا يسمع اللغط الطبيعي بل لغط فرقعي

متفرقع يابس او رخو اذا كان هناك مخاط وهذا مع سعال احياناً متكرر خفيف بحة

لكن يكون جافاً يسمع عن صدره صوت افلات غازي من الاست وقد تقذر المناخر

مادة كزلال البيض اذا خلط بماء وعواقب هذه العلة عاقبة وخيمة الورم والاحتقانات

دموية او ارتشاحات مصلية في الاحشاء الصدرية والبطنية علاجها تلطيف العلف

وتقليل التبن ولا يشغل الحيوان الا بعد تمام الهضم وينبغي اجتناب سرعة
العدو وحمل الاثقال وكل شغل عنيف وسقي ماء ينقع فيه القطران او الملح فيه
البخور او اذيب في كل ١٠ دراهم منه درهم حامض الكربوليك وقد افاد استعمال
حشيشة البنج درهم من مسحوق ورقها ثلاث مرات في اليوم وانما انجح علاج في
هذه العلة هو الحامض الزرنيخوس اي الرهج (سم الفار الابيض) يعطى منه ١٠
قمحات مرتين في اليوم مذرورة على نخالة مبلولة وذلك على مدة طويلة بشرط
ترك استعماله يومين او ثلاثة كل اسبوعين وذلك لكي تقذف الطبيعة كمية
من الزرنيخ المجتمع في البنية حذراً من كميته (٣٧) اللهاث صرة علة ليست
الا عرضاً من اعراض آفات القلب وعلل الصدر كالانفيسيما الرئوية وزكام الشعب
وفتق الحجاب الحاجز وهي خاصة بذوات الحافر ومن العلل العضالة اعراضه نفس
وعوارض الانفيسيما المتقدم ذكرها اي عدم انتظام حركة الخواصر وقت التنفس
مع سعال جاف رنان وسفر الانف مختلف القوام لا يلتصق ابداً على فتحات
المناخر ليقذف كتلاً او نزفاً عنه ما يمد الحيوان فمه ليشرب العلاج اذا ادرك
الحيوان عنه ابتداء العلة فاطلقت حريته ليرتعي العشب الاخضر ويعفى
من الشغل فربما توقف المرض نوعاً على انه يعاوده اذا اشتغل فلا فائدة اذاً
من الكلفة والتعب (٣٨) نفث الدم نزف دموي يحصل من الاغشية المخاطية
للمسالك التنفسية وهو اما عرض يوقت مسبب عن اجتهاد عنيف كتحقن من جرى
الاغشية وتنزف دماً او مسبب عن علة في الرئة او جلطة دم تعوق الدورة
في الاوعية الدموية او عن ابتلاع علقة تتشبث في مسالك الازدراد العلاج يفصد

الحيوان اذا

الحيوان اذا كان سميناً دموياً وظن ان النزف من احتقان دموي وربح ويهبل
بتهابيل قابضة كنجار النحل المغلي وان كانت القدس من رجوه علقة يسقى ماءً
مملحاً بملح الطعام او ماء فيه قليل من الحامض الكربونيك او القطران وان كان
من انه في الرئة تستعمل اللزق الخردلية والحراريق على الاضلاع والصدر وتعالج
العلة المسببة له (٣٩) احتقان الرئة حده توارد الدم بزيادة في
الاوعية الرئوية من اشتداد الحر او الازدحام كما في مراكب البقر او الركبة
الحديدية او العدو السريع في زمان حار او من بعض مستطيد يعوق الدورة الدموية
او من لقطة او علة قلبية اعراضه سرعة التنفس وتعسره انفتاح المناخر
مفرز انفي لحيوي احياناً شدة ضربات القلب عرق ازرقاق الاغشية برودة
البدن لعنظ قليل صمم وجهه بعد القرع على الاضلاع في القسم المحتقن مع صمم تحت القرع
في القسم المقابل العلاج يبدأ بفصد المصاب ويسقى من ال ٥ الى ١٠ دراهم
من الايثر نتريك في اليوم ويفرك جسمه بماء خلط به قليل الخردل خصوصاً
على عرف السلسلة الفقرية وان كان ضيق النفس شديد يتنفس الهواء صناعياً
اي بمنفاخ يدخل في فيه وينفخ به (٤٠) ذات الرئة حده هي التهاب
قسم من الرئة وهذا الالتهاب اصلي او ثانوي وقد يختلط بالتهاب البليورا اي
غلاف الرئة وبالتهاب الشعب ولها درجتان حاد ومزمن اسبابها التغيرات الجوية
السريعة اي انتقالها من حرارة الى برودة بغتة دخول المشروب في البلعوم في غير
مجراه الحقيقي الجروح وقد تأتي احياناً الحمى التيفويدية وجدري الغنم وحمرة

الخرير وقد تنتج عن انسداد شرائين صغيرة بجلطة بريينية اعراض ذات الرئة الحادة فقد شهوة للاكل اعياء سخونة البدن والفم احمرار الاعين امتلاء النبض وصلابته (ينبض من ٥٠ الى ١٠٠ بابنضة في الدقيقة) ارتجاج الخواصر سرعة وضيق تنفس تودي الى الاختناق احيانا ومن ابتداء العلة سعال مختلف التواتر عسر يولم يعقبه تنفث مادة مخاطية قرنبيطية اللون من احمر المنافذ ويكون اللغط التنفسي ضعيفا وتظهر خراخر فرقعية ثم تختفي اللغط التنفسي وتظهر خراخر صفيرية وصوت القرع فوق القسم الملتهب اصم ورنان فوق الاقسام الصحيحة وارتفاع درجة حرارة البدن تدوم من ٥ الى ٩ ايام وقرب اليوم التاسع او العاشر يموت المصاب من الخطاط القوى او عسر التنفس او تاخذ الاعراض في الزوال فتعود الخراخر الفرقعية والصمم تحت القرع يزول هذا اذا كان المرض متجها الى الانحلال والشفاء وقد تنتهي ذات الرئة بالموت في الدرجة الحادة او بخراج رئوي او بغنغرينيا او ذات الرئة المزمنة فاذا انتهت بغنغرينيا (كما يحدث ذلك من ايام الرابع الى الثامن) تقيىء الحالة المادة المنفوثة كريهة ولونها رماديا او مخضرا والهواء الخارج من الصدر نتنا ثم تنحط القوى ويصغر النبض ويموت المصاب واما خراج الرئة فنادر الحدوث وان حدث يكون النفث غزيرا صديديا ويهزل المصاب هزالا كليا ويموت اعراض ذات الرئة المزمنة يتميز هذه العلة عسر فاذا طالت مدة ذات الرئة الحادة فبعد مرور عدة اسابيع تنقلب اليها فتخف سخونة البدن غيران المصاب يبقى ضعيفا فاقد قابلية الاكل ويكون جلده جافا وتشره واقفلاع ويكون سعال مختلف تواتر وعدم انتظام في صعود وهبوط الحواصر كما في الالتهاب

ويزداد الهزال

ارتجاج

لزيدن

ويزداد الهزال يوماً فيوماً الى ان يموت العليل العلاج اذا كان المصاب
قوي البنية دموياً يستخرج له بالفصد من اقة الى رطل ان كان فرساً او ثوراً ومن
٢٠ الى ٥٠ درهماً ان كان كلباً والا فلا يفصد لئلا يضعف ويسقى من درهم الى
اثنين من طرطير المقيء اربع او ٥ مرات في اليوم وذلك لمضادة التهيج وتقليل
عدد التنفسات ولا بأس من اضافة ٤ او ٥ دراهم من ملح البارود الى
المشروب المذكور ويعتنى بان تبقى الامعاء منطلقة ولذلك يسقى المريض
٣٠ او ٥٠ او ٦٥ درهماً من كبريتات الصودا لنوال الغاية المطلوبة
وتوضع اللزقة الخردلية تحت الصدر (اي خردل كحب ماء توضع في محل الحزام
وتترك ٤ او ٥ ساعات) ودلك الصدر والاضلاع بمنقوع دقيق الخردل
بماء بارد وان لم يتحسن الحال فالمنفطات في الصدر او على الاضلاع وان كان
المصاب من الحيوانات الصغيرة يدهن صدره وخواصره بالمرهم المنفط بان
يمزج درهمان من طرطير المقيء بعشرة دراهم مرهماً بسيطاً ويعطى معجون اللوز المؤلف
عشرة دراهم منه و٣٠ من مسحوق الخطميا او جذر السوس مجبولة بالعسل ثلاث
مرات في اليوم للحيوانات الكبيرة ومن درهم الى درهمين للصغيرة ومسحوق خشيشة
الديجيتال من نصف درهم الى درهمين في اليوم للحيوانات الكبيرة و٥ قمحات
الى ١٠ للصغيرة وان انتهت العلة بالغنغرينا تهبب مناخر الحيوان ببخار
الماء المضاف اليه كمية من الحامض الكربوليك ويسقى من زيت التربنتينا ١٠ دراهم
ممزوجة بثلاثين درهماً من الكحول محلاة بالعسل للحيوانات الكبيرة وربع
المقدار للصغيرة ويكفيه المعالجة التي ذكرناها للنزلة المرافقة لذات الرئة التيفوئيدية
الموصوف بطاعون البقر وعندما تصل الحيوان الى درجة النقه يوقى من البرد

ولا يطعم كمية وافرة فى آن واحد بل عدة مرات فى النهار وكل مرة قليلا ويعين
الشغل الى ان يشفى تماما ولا يعاوده الا تدريجا وان كان هزيلا ضعيف القوى
يعطى درهمان مسحوق حجر الف وعشرين ممحة من الزرنيخ الابيض ممزوجة نصفها
بالصمغ والاخر بالماء مذرورة على شعير مبلول او نخالة مبلولة (٤١) البرسام
اى ذات الصدر وهو التهاب البلورا اى الغشاء المصلي المبطن الصدر
الكاسي احشاءه وهذه العلة تصيب بعض انواع الحيوان على انها نشأة على
الخيل خصوصا لسبب هيئة وضع الاكياس البلورية فيها واتصاليتها الواسعة
بالاغشية القشرية ونخونة الجلد تقرز ظهور امارات بنفس خفيف عرق
على بعض اقسام الجسم احمرار الاعين سخونة الفم نبض صغير صلب يضرب من (٥٠)
الى ٦٠ ضربة بالدقيقة تنفس سريع غير منتظم عسر الزفير مع ان الشهيق
اطول وغير موسع ويسمع للحيوان تنهدات وان كان سعال فجاف قصير
ويتألم الحيوان من ضغط او قرع بين الاضلاع وقد يبقى اللغط التنفسي مسموعا
في ابتداء العلة ولكنه يأخذ بالاختفاء شيئا فشيئا كلما كان يرتشح داخل
الغشاء الملتهب واحيانا يسمع عوضا عنه هرير احتكاكي وقد ينتهي البرسام
بالانحلال او بالارتشاح فان كان الانحلال تهجع الاعراض وتخف نخونة
البدن قرب اليوم الخامس وتحسن هيئة المصاب وتعاوده قابلية الاكل
ويشفى على ان تنتهي هذه العلة غالبا بالارتشاح وقد يتبدى هذا مع
ابتداء العلة وبعد يومين او ثلاثة من المصاب المرتشح في جوف البلورا
ليصير القرع على الاضلاع اصم ويبقى النبض صغيرا صلبا والتنفس سريعا
مرهبا وفتحة المناخر متمددة ويأخذ صوت اللغط التنفسي بالاختفاء
كلما زاد

كلما ازداد حجم المرتشح الى ان يصير ما يسمونه الاستسقاء الصدري ويضيق التنفس
ويهزل المصاب ويزيد اباده الاكل وتهبط قواه ويقف شعره وتغور
عيناه ويتجعد جلد وجهه ولا يعود يربض ويظهر ورم تحت الصدر وتتورم القوائم
ويموت. العلاج الراحة التامة العلف الجيد ويسقى مدرات البول كملح
البارود ٥ دراهم منه مذابة بماء يسقى مدة النهار ويدهن ما فوق الاضلاع
بصبغة اليود المعتدلة مرة كل يوم

(٤٢) خفقان القلب يحدث من
تهيج زيادة تنبيه عصبي ويكثر للخيل والكلاب اعراضه ينبض القلب بنبضات خشنة
مزعجة يحس بها في اقسام مختلفة من الجسم خصوصا في الخاصرة فتراها ترتفع بترجرج
زائد حتى ان التنفس واللغط القلبي قلما يتغيران وهذه الاعراض لا تستمر الا بضع
ساعات ثم تبطئ النبضات وتبقى مدة ثم تعود ثانية وتتواتر. العلاج الراحة
وتقليل العلف والمساهل الملحية ككبريتات الصوديا او كبريتات المغنيسيا او الملح
الانكليزي من ١٠ الى ٨٠ درهم حسب جنس الحيوان واذا لم يشف بعد مدة يعطى مسحوق
الديجيتال من ٣ قمحات الى ٢٠ قمحة حسب الجنس او الكافور من ٥ قمحات
الى ٥ دراهم ولا بأس من مزجه بالافيون قمحة الى ٥ اذا كان الحيوان صغيراً
والى درهم واكثر ان كان من الحيوانات الكبيرة

(٤٣) التهاب التامور
اي غلاف القلب التامور كيس غشائي متصل محيط بالقلب والتهابه يحدث لكل
انواع الحيوان وهذا الالتهاب اما ان يكون عرضة او جرح او عرض في مرض
لعلة اخرى كذات الرئة او ذات الصدر او لعلة عامة كالجدري وما شبه. الاعراض
حمى وعسر تنفس سرعة نبض مع صغره وتوتره وعنه ما تتكون اغشية كاذبة
يسمع لغطا احتكاكيا اكثر وضوحا من ضربات القلب ويكون المصاب حزيناً

ترجرج
اضطراب واهتزاز

واهن القوى ويهزل شيئاً فشيئاً الى ان يأتي الموت وهو الغاية الغالبة في هذه
العلة العلاج تعليق العلف الا قليلا الطرطير المقيئ هذا بالماء من ٥ قمحات الى
اربعة دراهم حسب جنس الحيوان او الخربق الابيض من درهم الى ٥ دراهم او خلاصة
الخربق من قمحة الى ٥ يوميا واذا لم تحصل نتيجة يعطى الديجتال من ٥ قمحات الى ٢٠
قمحة مع ٥ دراهم ملح البارود هذا اثنا وتوضع الحراريق على القسم القلبي الواقع
تحت الحزام بالجهة اليسرى (٤٢) التهاب بطانة القلب صدره التهاب النخ
المبطن لاجوف القلب وهو يحدث لبعض انواع الحيوان ويكون اما ذاتياً او مرافقاً
لعلل اخرى وشفاؤه نادر وان حدث فمؤقت واسبابه مجهولة على انه يحدث غالباً
مع الحمى داء المفاصل الاعراض الخطاطية حزن ضعف بعض ينبض
قصير وسريع بنبضان قلب سريع غير منتظم وقد يصعب درجة التهيج هذه خمول وشلل
خفيف يعوق الحيوان عن الحركة مع ضيقة نفس متعب ويكون للقلب صوت
كالصرير ورنة معدنية وتظهر على الحيوان اعراض معفى والصير بوله زلاليا
زلال ويكون خواصره كثيرة الارتجاج كما في الالتهابات وتتعاظم هذه الاعراض ويموت
العلاج ربما توقف المرض حين ظهوره اذا ادورك بالفصد وبالحراريق على القسم القلبي
او بالخلال في الجهة المذكورة وباعطاء ثلاث مرات الى اربعة في اليوم مسحوقاً مركباً
من مسحوق الديجتال درهم ونيترات البوتاس او ملح البارود ويكرر بالصودا
من كل ثلاثة دراهم (٤٥) التهاب نسيج القلب العضلي صدره التهاب
نسيج القلب العضلي به ترتخي الالياف العضلية وتلين وهو يحدث لكل انواع
الحيوانات وقد يلتبس بالتهابات التامور اي غلاف القلب وبالتهاب البطانة
لان اعراضهما تقريباً واحدة وعلاجهما كذلك راجع ما ذكرناه هنالك

الفصل الثالث

الفصل الثالث في علل الكبد والطحال (ع ٤) في اليرقان هذا هو عرض من
اعراض عدة علل شاغلة الكبد او الاقنية الصفراوية يحدث خصوصا للكلب
والخنزير اسبابه اسباب اليرقان في الحيوانات غامضة ويكثر حدوثه للكلاب التي
يتعبونها دفعة واحدة وهي غير مستعدة لذلك والتي تنقبض امعاؤها كثيراً
لقلة رياضتها او لوجود ديدان او حصى في اكبادها اعراضه العرض الاوضح هو
اصفرار بياض العين والاغشية المخاطية والجلد وقلة شهوة الطعام وترنح
السير فان لم يكن اليرقان عرضاً لعلة اخرى شفي بعد ١٢ او ١٥ يوماً بدون ان
تظهر اعراض اخرى فاذا لم تشف بهذه المدة تظهر على المصاب الهزال وتصيبه
تشنجات واحيانا اعراض عصبية تشبه اعراض اليرقان في البشر وقد تشتد بها
الى خصوصا على القلب فتراه حزينا نائما لا ينتقل من مكانه الا اضطراراً وقد
يتقيأ مواد صفراوية وتكون الامعاء شديدة القبض وبرازه اصفر صلباً وقد
يحدث احيانا استطلاق الامعاء فتكون المبرزات كثيفة وتكون شهوة الاكل
مفقودة والبطن متوتراً غالبا كثير الحس في القسم الكبدي وتهبط درجة حرارة
البدن ويكون البول احمر او اسمر داكنا وسير هذه العلة ان اخذت الهيئة
الحبثية سريع جداً وانتهاؤها وخيم وان لم تعالج بثبات وفطنة العلاج بيدأ
بمسهل خفيف من ملح الفرط او من كبريتات الصودا واحسنه الصبر من نصف
درهم الى درهم ثم الكالومل اي الزئبق الحلو يعطى منه من ٥ الى ١٠ قمحات
تعطى دفعتين او ثلاثا في النهار والمغاطس الخردلية السخنة والمشايرة القلوية
خصوصا منقوع الحنظل المضاف اليه بيكربونات الصودا من ٢ الى ٣ دراهم
يوميا وان كان المصاب خنزيراً كرر له اعطاء المقيئات فانها انفع شيء له

(٢٤٧) احتقان الكبد صره هو امتلاء اوعية الكبد امتلاءً زائداً من زيادة دخول الدم اليها فتحتقن و ترم اسبابه زيادة علف الحيوان وتشغيله في الحر الشديد او وجود عائق يعوق دورة الدم في الكبد وقد يحدث عن جروح الاعراض يحتبه حزن فقد الشهوة للاكل تطلب الزرب المارات بعض حمى دائم قبض الامعاء وانتفاخ البطن قليلاً وزيادة حسه حضوصاً على المراق الايمن وسخونة البدن ويقبض النبض من ٥ الى ٦ نبضة في الدقيقة في الخيف والاغشية المخاطية تكون صفراً واحياناً يكون البول لجعياً اذا انتهت هذه العلة بالانحلال تشفى بمرور ١٢ او ١٥ يوماً من ظهورها ولكنه في بعض الاحوال تتعاظم الاحتقان فتنجر الكبد او تتسبب عنه السكتة الكبدية العلاج الفصد المتكرر من الحمل كان بالبدن واستخراج كثير من الدم والمحولات الجلدية كالمزن الخردلية والمروخ الشديد والحراقة على المراق الايمن مع المشارب الى بعض المسهلات الملحية الخفيفة كثبريتات الصودا او المغنيسيا من ١٥ الى ٥ درهماً او الصبر من نصف درهم الى ٢ دراهم حسب جنس الحيوان المصاب ونوعه مع تقليل العلف والاقتصار على حشيش الاخضر او الطحين الممدوف بالماء والراحة التامة

(٢٤٨) ذات الكبد صره التهاب نسيج الكبد الى في وكثيراً ما يلتبس بالاحتقان الكبدي اسبابه نفس احتقان الكبد والسكتة الكبدية رض او لطمة او سقطة عنيفة نفوذ اجسام غريبة الى الكبد عن طريق المعدة وجود حصى في الكبد او انه يصحب عللاً اخر اعراضه هيئة حزن عسر في الحركة تنفس كريه سخونة جلد نبض خفيف تعسر تمدد الحيوان اذا ربض او تظهر منه تنهدات قبض الامعاء ببرزات صلبة مغشاة بمادة مخاطية واحياناً اعراض تشنجية او اصفرار الاغشية المخاطية وانتهاء هذه العلة بالانحلال نادر وعلى الغالب يظهر على سطح الاغشية نقط حمر اشبه بقرص البراغيث تحتقن القوائم ويأتي الموت العلاج فصد الحيوانات الكبيرة ووضع العلق لسحوانا الصغيرة

للحيوانات الصغيرة على المرق الايمن والمحمرات من بزر الخردل والحراريق ومن
الراحض المسهلات كملح الطرطير المذاب او كبريتات الصودا او الكالومل ٥ دراهم
للحيوانات الكبيرة كالفرس و١٠ قمحات الى ٣٠ للصغيرة (٤٩) سكتة الكبد
وتميز عنها عن تمزق نسيج الكبد لزيادة احتقانها وهذه العلة عسرة التشخيص لانها
تلتبس بالاحتقان الكبدي الشديد او امراض اخرى سوية الاعراض تظهر على الحيوان فجأة
وبسرعة غريبة امارات الحزن والضنك والانحطاط مع فتور تيرة وارتجاف الجسم
ويكون جلد الوجه متجعداً والنبض صغيراً خيطياً وضربات القلب شديدة والاذان
والقوائم باردة والاغشية قالصة والشهوة للاكل مفقودة وكثرة اللعاب من
الالتفات الى خاصرته ويفحص الارض بيديه وقلما يربض وان ربض لا
يقوم الا اضطراراً وجميع هذه الاعراض تتتابع بمدة وجيزة ثم يسقط الحيوان
ويموت حالاً وفي بعض الاحوال تبقى العلة يومين او ثلاثة وفي كلا الحالين منتهاها
الموت والشفاء نادر العلاج يبادر الى استفراغ الدم بالفصد ما لم يحدث نزف
دموي ويفرك البدن فركاً قوياً ناشفاً بمواد منبهة كالكحول او الخل ويدفأ
الحيوان ويغطى بحرام من الصوف ويسقى المشروبات المحمضة بالخل او بحامض الطرطير
او الكبريتيك ويعطى حقنة مسهلة بزيت الخروع او بالملح الانكليزي ويترك
في راحة تامة ولا يطعم الا كميات قليلة من طحين الشعير المذوب بالماء
(٥٠) حصى الكبد هي عبارة عن تجمع اجسام مختلفة الحجم من الحصى في المرارة او في القناة
الصفراوية او في اقنية الكبد فتسدها ويحدث من جراء ذلك قولنج اي مغص شديد
يقيم المصاب به احياناً ولا يعرف لها اسباب خصوصية العلاج يسكن المغص
يسقى الحيوان من ٥ الى ١٠ دراهم من ثاني كربونات الصودا مذابة بماء والعلاج الثاني

يقدم باعطائه من زيت التربنتينا ٣ او ٥ دراهم يوميا يطعم حب الكلو كلان و
والحشيش الاخضر (٥١) احتقان الطحال مثل احتقان الكبد يحدث من
زيادة دخول الدم اليه فيتحقق ورم وقد ذكروا حوادث وجدوا بها زنة الطحال
١٢ رطلا اعراضه عسر تنفس احتقان الاغشية المخاطية تورم المراق الايسر
والم في ذلك القسم ومدة هذا المرض من بضع ساعات الى بضع اسابيع العلاج
الفصد والمشروبات المسهلة الخفيفة كملح الطرطير من ٢٠ الى ٥٠ درهما حرارة
على المراق الايسر المنومات يودور البوتاسيوم من درهم الى ٥ دراهم يوميا حسب
نوعية الحيوان مع المشارب المقوية كمغلي جذر الجنطيانا او خشب الكينا

الفصل الرابع في علل البريتون والكلى والحجاب الحاجز (٥٢) التهاب البريتون
هو التهاب الغشاء المصلي الكاسي الامعاء والاحشاء البطنية والمبطن
جدار البطن وهو اما جزئي يشغل قسما من الغشاء المشار اليه او عام يشغل كل الغشاء
وهو نوعان حاد ومزمن الاسباب قلما يحدث التهاب البريتون الا ويكون
بسبب تهييج ميكانيكي مثل ضرب او رفس او جرح او ثقب الامعاء وخروج ما فيها
الى جوف البريتون او انفجار في البطن او من تكون خراج او ورم او وجود ديدان
فيه وقد يكون الفتق المعوي وعملية الخصي سببا لالتهابه وهو يحدث ايضا عقب
الولادة اعراض التهاب البريتون الحاد قشعريرة الم شديد في البطن والظهر كانه
متقلص منكمش مع خمول تام وعسر تنفس ويبقى المصاب واقفا يجمع القوائم
تحت البطن وان ربض يفضل الاستلقاء على ظهره ويكون جلده وجهه منقبضا
متجعدا وعيونه غائرة ونظره شاخصا وان كان كلبا او خنزيرا يستقيء ولفقد شهوة
للاكل ويكون العطش شديدا والامعاء قابضة والمبرزات يابسة مغطاة بمادة
مخاطية لانحباس الامعاء ويرافقها تنهدات واحيانا يكون البطن منتفخا
والنبض

والبعض سريعاً صغيراً استواراً وقد يكثر المريض من الالتفات الى خاصرته

وان كان الالتهاب مزمناً تكون الاعراض المذكورة اقل وضوحاً فتكون حاسة البطن خفيفة والبطن متورماً متنفخاً والجسم هزيلاً والثدي وغلاف القضيب القوائم الخلفية متورمة والاغشية المخاطية مصفرة والعطش شديداً والبول كثيراً وقلما تنتهي هذه العلة بالانحلال وانتهاؤها عادة تجمع مرتشح داخل التجويف وتكون اغشية كاذبة ربما قتلها خطرة جداً ما اذا عم الالتهاب البريتون كله وهذه العاقبة من الاكثر جداً تا العلاج الاستفراغ الدموي الغزير والمتكرر بالفصد او بالعلق على البطن والخرق الليّنة من بزر الكتان او الزرق الحمرة من الخردل والحرائق على البطن وتعطى مدرات البول من الداخل كملح البارود او خلات البوتاس ويعتني بان الاسهال تبقى لينة وان كان المصاب كلباً يمرخ بطنه بالمرهم الزئبقي وللتوقيف الالم في الحيوانات الصغيرة يعطى الافيون من قمحة الى ١٢ او المشروب المبردة بالثلج وان كان الالتهاب مزمناً والمرتشح غزيراً يجب لضغط الاحشاء ويعوق التنفس يجرب البزل على انهم لم ينجحوا الى الآن بهذه العملية في الغالب متعلقات الجراح او تسقى فن التشريح

(٥٣) استسقاء بريتوني الاستسقاء الزقي او البطني هو تجمع مصل في جوف البريتون بواسطة ارتشاحه اليه بالتدريج وهو يحدث لسائر انواع الحيوانات خصوصاً للبقر والغنم والكلاب اسبابه الاسباب التي يحدث عنها الاستسقاء البطني في الحيوانات غير معروفة جلياً الى الآن وما هو على الغالب الا عرض من اعراض علل الكبد والرحم او التهاب البريتون المزمن او من تلقاء علة قلبية عائقة الدورة اعراضه ايضاً البطن في الكبر تدريجاً حتى يصل درجة جسيمة الى جوانبه تدريجاً

الصفن والقوائم ويكون المصاب حزيناً وتنفسه عسراً وشعره جافاً وجسمه هزيلاً
وعطشه مفرطاً وشهوته للأكل ضعيفة وبوله قليلاً ثم بالتدريج تتغير لون الأغشية
المخاطية فتصير صفراء فاتحة وعلى الغالب يتجمع سيال الاستسقاء البطني بالتدريج
في عدة أسابيع أو عدة أشهر غير أنه في بعض الأحيان يتجمع في بعض أيام ويقتل
المصاب سريعاً ولكنه على الغالب بطئ السير وانتهاؤه الموت العلاج يفحص عن
العلة المحدثة وتعالج بالنسبة عليه وإن كان الاستسقاء مزمناً تعطى التهابيل
المعرقة والمدرات المنبهة ويغطى الحيوان بالصوف وذلك لإخراج وظائف
الجلد وتفتيح مسامه ويسقى من الرافعل مدرات البول وأحسنها هنا سكنجبين
العنصل من ١٠ درهم إلى ١٥ للحيوانات الكبيرة ومن درهم إلى ٢ للصغيرة
أو من صبغة خانق النمر (كلشيك) من درهمين إلى ٣ دراهم للحيوانات
الكبيرة ومن ربع إلى نصف درهم للصغيرة وإذا كانت الأسباب فالقبضة يعطى مسهلاً
ملحياً من كبريتات الصودا من ٣٠ إلى ١٠٠ درهم للحيوانات الكبيرة ومن ١٠ إلى ٣٠ للصغيرة
أما البزل فيفرغ المصاب حتماً لكن تجدد السيال عن قريب فهو إذ ذاك يقرب طريق
الموت — (٥٤) النزف الكلوي بول الدم الكلوي وجود الدم في البول لا يكون
دائماً أصله من الكلية بل قد يكون من الحالب أو المثانة أو المجرى والآن نتكلم عن بول
الدم الكلوي أسبابه من أسباب بول الدم الكلوي الأذى الميكانيكي مثل جرح أو رض
من تسبب حصاة في الكلية تجرح جوهرها أو من تسبب وجود ديدان في حوضها أو عقب
عملة أمراض شدة الحمرة أو الجدري وفي بعض الأحوال يتسبب عن برودة الجسم بغتة بعد
جز صوف الغنم أعراضه زيادة الحس في القسم الكلوي أي الصلب بتقعر خفيف
عسر البول وبالبيلة وحقيقته ويرسب منه راسب مختلف الكمية حاوكرات
دم فاسدة وإذا كان مقدار الدم وافراً تتكون خثرة في أسفل الوعاء
وكثيراً

وكثيراً ما تتحجر المواد في قناة الى البيض او في المثانة فيتعذب المصاب اشد العذاب في اخراجه وقد ينقطع النزف فيعود في اوقات غير معينة او عقيب حركة عنيفة العلاج الحقن بالماء البارد ولوضعيات الباردة على القطن او الرأس الثانية ويسقى من الافيون اعلى كمية من الحيوان من ستة الى اربعة ممزوجة بالماء للحيوانات الكبيرة ومن ربع الى نصف درهم للصغيرة مع انواع المشروبات المحمضة (٥٥) التهاب الكلية هو مرض يحدث لكل انواع الحيوان ويكون اكثر خطراً على الكلب والفرس على ان حدوثه نادر ومهما كان داء فرس اسبابه من اسباب هذه العلة الا في الميكانيكية مثل ضرب او رض او جرح وحصاة الكلية او تجمع بول في حوضها بسبب ضيق مجرى البول او وجود ديدان في حوض الكلية وقد يكون من اعراض علل اخرى كالطاعون البقري والجمرة والشعث البقري اعراضه قشعريرة والم شديد في القطن يمتد الى الافخاذ والخصى فيبقى المصاب واقفاً منفرج اليدين احدب الظهر متثاقل المشي فيمشي كأنه يجر قوائمه وقد تعتريه نوب مغص كلوي تختلف شدتها واما البول فقد ينقطع او يقل ويكون كثيفاً يمازجه زلال واحياناً دم وترسب منه ندف فيبينه واذا اتعه دور القشعريرات ولم تخف الاعراض يتولد الصديد في الكلية ويظهر في البول على هيئة كتل متفرقة او صرفاً وتنقص شهوة الاكل ويكون العطش مفرطاً والاسهال قالفسح قي وقد تصحب هذه الاعراض اعراض التهاب البريتون ويسير هذه العلة سريع وقد تنتهي بالانحلال او بالازمان او الغنغرينيا فان كان الاول تأخذ الاعراض في الزوال من اليوم الخامس الى الثامن او الثاني تخف الالم الصلبي على ان الهزال والضعف يزيدان شيئاً وتكون محاولة التبويل متكررة والبول

كدرة او الثانث لضيف النبض ويكون متقطعا وعرق الجلد غزيرا وقد يزول
الالم ويكون البول اسود نتنا. العلاج اذا تشخص المرض في اوله يومر بالفصد العام
المتكرر وبالوضعيات الباردة على الصلب وان كان احتقان الكلية شديدا يومر بالتشريط
على القسم الكلوي ثم بعد سير المرض قليلا توضع اللزق المحمرة كالخردل ويسقى من الداخل المشاريب
اللعابية كمنقوع بزر الكتان او لعاب السفرجل او الصمغ العربي مضافا اليه من كربونات الصودا
من درهم الى ٥ في اليوم حسب نوعية الحيوان وتعطى الحقن المسهلة واحسنها التي تفعل في
القناة الهضمية بدون ان تؤثر في الجهاز البولي كالصبر او زيت الخروع هذا مع تقليل العلف
والراحة التامة وحسن السياسة (٥٦) البول الزلالي وجود الزلال في البول
الحيوانات عرض لا مرض سببه مجهول ويصحب العلل التيفوئيدية والالتهاب الزهري والجلد
اعراضه زيادة حس الصلب احتقان الاغشية تكلف في المشي بول متكرر زلالي
احيانا يجي ويصير بيه الشيء ايام وغالبا عكرا يخالطه نزف تستحيل خثرة
فبرنية فان طالت مدة المرض تزداد كمية الزلال في البول وتحتقن القوائم وتتورم
وقد يحدث نزف بعرطة ولمعرفة وجود الزلال في البول توضع منه كمية وتحمى او يضاف
عليها قليل من الحامض النتريك فتتخثر اذا كان فيه زلال والا فلا. العلاج المحمرات
على القسم الكلوي اي الصلب كمزق الخردل او الحراقي والمشروبات اللعابية كماء
بزر الكتان او لعاب السفرجل والصمغ العربي مع ٤ دراهم كربونات الصودا يوميا العلف
الجيد المضاف عليه قليل من حب الكولكان وقد يفيد اسقاء زيت التربنتينا من ٢
الى ٨ دراهم يوميا ممزوجا بالعابي ويغطى ظهر المصاب بالصوف ويربط في محل دفئ
محجوب عن الهواء والبرد (٥٧) بول الدم هو سيلان دم صرف او ممزوج بالبول
كثير الحدوث للبقر نادر للخيل والغنم وهو من العلل التي تعم مقاطعة بكاملها واصل
الدم قد يمكن ان يكون من الكلية او الحالب او المثانة او المهبل وهذا اما ان يكون
ذاتيا

ذاتيا او عرضيا وهو وثيه للاناث والحيوانات الفتية اكثر مما سواها اسبابه استعداد
خصوصي في البقر العلف بنباتات راتنجية او قابضة وبعض انواع الشقيق وحب
البلوط والوزال وبراعم السنديان والشربين او نوع من الفطر ينمو على الحشيش
اليبيس الفاسد والتبن المتعفن وشرب الماء الشديد البرودة من ثلج ذائب
او عن افة في الجهاز البولي من الكلية الى مجرى البول اعراضه يظهر فجاءة الدم في
البول ويكون لونه حسب كمية الدم التي فيه من الاحمر الصافي الى الاسمر البني وقد
يكون عكرا او رائقا اثر تكونه خلط دموية او املاح وكمية البول عادة تكون على
حالها لكن دفعات التبويل كثيرة ولما التبويل فعسر يدل على انه عقب عضو مواد
فالعضو يزيد حس الصلب ويتلبك الحيوان في سيره ويحدث هزال عطش وخلل في
شهوة الاكل والاجترار وضعف ودرب وقبض شديد اليدين اما الحليب فيتلون او
ينشف وان مكثت هذه العلة ولم يبادر قليلا تضعف المصاب بها وترهن
قواه العلاج اذا امكن الوقوف على العلة المحدثة تعالج تلك العلة ويمنع
الحيوان من اكل النباتات القابضة ويعلف الحشيش الاخضر الجيد ويسقى
من الماء الفاتر ويعطى بيكربونات الكلس من ٥ الى ١٠ دراهم ودبسا محلولا بالماء
مع المشروبات المضاف اليها درهم من الحامض الكربوليك لكل اقة ماء وعندما ينقطع
الدم يسقى الحيوان منقوع الاعشاب المرة لتقوية كمنقوع الجزر وجذر الحنطيانا
وقشر الجوز والصفصاف (٥٨) فالج الحبل الفقري هو ضرر مواحتقان
او نزف او التهاب الحبل الفقري واغشيته ومع ان هذه العلل تختلف تشريحيا فقد
اصطلح البيطريون ان تطلق عليها اسم عرضها الرئيس وهو فالج الشق المؤخر
ويحدث لكل انواع الحيوان وهو اما عرض او عقيب علة تعفنية او دموية
اسبابه ان كان عرضيا فعن سقطة او كسر او خلع يسبب تشوش الحبل الفقري

داخلية وان كان ذاتيا فمن تغيرات فصلية او من برد او تعب ولادة بعسرة
او من عنف الحيوان وهو في مربطه بدون تشغيل كما لو كان يشتغل اعراضه
من اصعب القوائم فجأة تتلبك المشي ثم عدم استطاعة الحيوان ان يبقى واقفا
فيربض وان اضطر الى الوقوف ينهض على يديه ولا يقدر ان يثبت على رجليه
دقيقة يشد مؤخره وان كان نصف الجسد فقط مصابا فلا يتأثر غير الجنب المقابل ولا
تضمر فيه العضلات ولا تخسر حسها من الوخز على انها تضعف قوتها التقلصية وقد
يفقد المصاب قوة الحس والحركة اذا عمت العلة الضفيرة العليا والسفلى وقد
تبقى شهوة الاكل وكل امارات الصحة غير ان الحيوان لا يقدر على الوقوف و
يبقى رابضا فتتعقر جوانبه وتتكون قروح فيضنى المصاب ويموت وان خف
المرض ووقف لا يزول العرج وتنثني رجله عند ما يركزها على الارض ويبقى
هكذا اشهرا بل اعواما قبل ان يشفى تماما. العلاج عند ظهور العرض الاول اي
العرج يوقف الحيوان ويفصد ويستعمل المحمرات على الصلب كالخردل و
المعرقات كالحراريق ويسقى مسهلا من الصبر ادراهم او من كبريتات
الصودا ١٠٠ او ١٥٠ درهما ويحقن بماء الصابون وان فلج الحيوان بجملته
يعلق بطريقة مريحة الى مربطه ويفرش تحته الزبل او القش الناشف ويدار
مرتين او ثلاثا في النهار لئلا تتعقر جوانبه حالا ويستعمل النار بامرار
مكواة حامية على ناحيتي الصلب وفي كل الاحوال تجب تغذية المصاب
وان يطعم قليلا كل مرة ويسقى كثيرا وهذا المرض شديد الخطر دائما

(٥٩) تمزق الحجاب الحاجز وانشقاقه. الحجاب الحاجز عضل مستعرض يفصل
متضمنات الصدر عن الاحشاء البطنية واسباب تمزقه السقطات او الشد
العنيف

العنيف والمعدة لم تهضم العلف بعد او لطمة كسرت الاضلاع في القسم
المؤخر لها والاعراض قد تختلف الاعراض باختلاف سعة التمزق ففي بعض
الاحوال يموت الحيوان حالاً بعد حدوث العارض المسبب وبعد الحادث تحدث
كآبة وحزن وعدم شهوة الاكل مع نوب مغص متقطعة لا اشارات خصوصية
تدل عليه وقد يفحص الحيوان الارض بيديه ويكون التنفس شهيقاً عسراً والمناخر
مفتوحة وبالاستقصاء يسمع عوض اللغط التنفسي المألوف قرقرة تختلف عددها
وقوتها وقد لا تلاحظ اعراض ظاهرة اذا كانت مساحة التمزق قليلة بحيث
لا يمر منه غير جزء قصير من الامعاء الى الصدر على انه في تلك الحالات تكون حركة
الحجاب غير منتظمة وان لم يختنق الحجاب على المعى فقد يمكن للحيوان ان يعيش
عدة سنين على ان هذا الامر نادر جداً ولم يقرر له علاج. الفصل الخامس في
علل المعدة (٦٠) المغص المعدي اسبابه كثرة الاكل خصوصاً اذا كان مخالطه
وكثرة الشرب الفيا والبرد والتعب وهو كثيراً ما يصيب ذوات الحافر اعراضه
نوب مغص مختلفة شدة على انه يكون اقل عنفاً مما في المغص المعوي (سيذكر)
ويلفت الحيوان تبان ويحاول احياناً القيء فان كانت كمية الاكل الغير مهضومة
كثيرة تتمزق المعدة ويموت الحيوان وهذا العرض مميز لخطارته. اما المغص
فيمكن زواله. التنفس عسراً العلاج يمنع الحيوان من الربض ويسقى المشروب
المنبهة بكمية قليلة لئلا يزداد تمدد المعدة فيسقى الشاي او البابونج او الخمر
البيضاء او القهوة او ماء ملحاً ويحقن بزيت الخروع هذا مع فرك قوائمه
وكاسة يداً بالخمر وتمشيته (٦١) النفخ التطبل تحدث النفخة
للحيوانات المجترة لتولد غاز في معدتها من جراء سوء هضم اسبابه الاكل

الحشيش الاخضر والمبتل فيه الندى والذي يختمر بسهولة خصوصا الاخضر
اذا قطع واحمى معرضا للشمس او انتقال السريع من جنس علف الى اخر او
امراض اعتيادية بعض الاعراض توقف الاجترار تنكيس الراس انتفاخ المناخر
ازباد الفم عسر التنفس مع سعال وانين وانتفاخ البطن خصوصا الخاصرة
اليسرى انتفاخا يكون في بعض الاحوال عظيما جدا تعاق بحراه الدورة
الدموية والتنفس ويموت الحيوان اختناقا ولا يحدث التطبل في كل الاحوال
عن تجمع غاز في الكرش فقط بل عن مواد غير مهضومة فيكون البطن اذ ذاك
الجس مقاوما للضغط عجينيا وقد تعقب هذه العلة بمدة وجيزة ومن علامات
قرب الموت انخفاض النبض وشدة ضربات القلب وازرقاق الاغشية واندلاع
اللسان وارتعاش عضلي ثم يسقط ويموت وبعض الحيوانات يرجع الاكل
من فمها وهذا من الاشارات الحسنة العلاج يبدأ باعطاء روح النشادر
المائي او دراهم منه ممدودة بثلاث مائة درهم ماء تعطى دفعة واحدة او
دفعتين كل نصف ساعة هذا للبقر والخيل ودرهمين الى ٣٠ ممدودة بماء
ايضا للغنم والمعز وان لم يوجد يؤخذ ملعقة من ملح الطعام وتذاب في ثلاث
اكواب ماء وتعطى دفعة واحدة وربع او ثمن المقدار المذكور للغنم وان لم
تحصل افادة من اول جرعة يعاد اعطاؤها ثانيا وثالثا ما لم يخش على الحيوان
من الاختناق من تعاظم التطبل وقبله فتح العلاج وقيل ان انفع علاج
الحيوان يشرب بول الادميين فيعطى ماء الملح المغلي ومنهم من شاع
تغطيس المصاب في الماء الجاري ان وجد قرب نهر او ساقية عميقة تناسب
هذا الامر وان اجريت هذه الوسائط ولم تزل العلة يلتجأ الى بزل
الكرش

الكرش لافلات الغاز المجتمع الذي اذا طال مكثه يشق الكرش او يخنق
المصاب من جرى الضغط على الجهاز الرئوي والتنفسي او يسبب احتقان
الامعاء ومنه اداء عياءه وطريقة البزل هي ان تاخذ المبزل بيدك اليسرى
وتلقي راسه على خاصرة الحيوان اليسرى قرب منتهى الاضلاع في وسط
الحدبة الناتئة المسببة عن النفخة ثم تضرب بيدك اليمنى المبزل بعنف
بحيث تخرق الى الكرش ثم تسحبه تاركاً انبوبته في الثقب وتثبتها
بخيطتين تربطهما تحت بطن الحيوان فيفلت الغاز المجتمع من الانبوبة
حالاً ويسمع له صوت على انه قد يخرج معه شيئاً من متضمنات الكرش
وفيه تثقب الانبوبة فامرر حينئذ فيها عوداً او المبزل وادفع المواد
السادة الى الداخل وقد يستعاض عن المبزل لعدم وجوده في بعض الاحوال
بشفرة ضيقة طويلة حادة او نحوها وعن الانبوبة المرافقة المبزل بانبوبة
من قصب تثبت في الثقب اتقاءً من ان المواد الفرثية تنجر مع الغاز
وتتبدد في التجويف البطني فتحصل عنها علل شتى وعندما يفلت الغاز
يستريح المصاب حالاً وبعد قليل يعاوده الاجترار فان لم تخش معاودة
التطبل فاسحب انبوبة المبزل او القصبة ولا تعتن بالجرح الا من حيث النظافة
لانه يلتحم لذاته وبدون خياطة وان لم يعاوده الاجترار فاخلط ٣٠ درهما
صبغة الصبر ١٥ درهم من مسحوق عرق الذهب برطل خمر واسق الحيوان الربع
كل ساعة تقبضه في فمه بحيث يبتلعه بلعات كبيرة وان ساعة بعد ذلك
بفرك جسم المصاب ثم تغطيته بدثار وتركه في مربط منفرد ليعود اليه
الاجترار غالباً قبل بلع الجرعة الرابعة من الدواء المذكور وقيل انهم
ادخلوا حقنة ذات مزال طويل في دبر الحيوان وسحبوا الغاز المجتمع
في الكرش ونظراً لما نعرفه من وضع الجهاز الهضمي في الحيوان نشك

بنجاح هذه العملية ولم نذكرها هنا الا اشارة الى تجربتها (٦٢) احتقان الكبد
صفة علة كثيرة الحدوث شبيهة الحال خصوصا في الفم وهذا الاحتقان
نتيجة تجمع مواد تتلبد وتجف وتتصلب على هيئة اقراص بين ثنيات المعدة
الثانية المعروفة باسم سبع طوابق او قبوعة ام ناصر الدين اعراضه عدم انتظام
الاجترار رفض العلف تطبل خفيف تعقد هيئة الخطاطة ترنح في السير احتقان
الاغشية المخاطية جفاف الفم وسخونته تكثف اللعاب انين خصوصا وقت الربض
قلة الدر انقباض في الامعاء اسوداد البراز وجفافه وتغطيته بمادة مخاطية هزال
لمودة الشعر عدم الوقوف وقد يخالط هذه العلة احيانا شلل والتهاب بريتوني مع
انسكاب مصلي تترشح فيه العلاج تقليل العلف وتكثير الشرب فرك البطن الحقن
الملينة كالماء بمغلي ورق الخبازى ويسقى المصاب ٥ دراهم من الحامض المورياتيك
اي روح الملح في رطل من منقوع حشيشة عطرية كالنعنع او القيصوم ويعطى
مسحوق عرق الذهب من ٣ الى ٤ دراهم او زيت التربنتينا ٣٠ درهما في منقوع
حب ورد الحنظل ويعطى الحشيش الاخضر ويضاف ماء شربه الطحين ومن انجع حسن
السياسة بعد النقه (٦٣) تلبك المعدة صفة التهاب معدي يحدث
من جري تجمع مواد مخاطية في جهاز الهضم اسبابه علف ردي فاسد او تعب مفرط
اعراضه تعزز هيئة تخم اصفرار الاغشية المخاطية جفاف الفم وسخونته ويكون
البراز جافا مبيضا تغطيه مادة مخاطية العلاج الراحة فترة المصاب
الحقن بماء بارد المسهلات كزيت الخروع المشروبات المرة من نقيع جوز
الجنطيانا تقليل العلف وتحسينه (٦٤) حمى الدم هو عرض من اعراض علة
اصابت الغشاء المخاطي المعدي او احتقانه من جري لطمة او شدة عنيفة او
ابتلاع مادة تخدش الغشاء ولا يحدث حمى الدم بدون تمزق بعض الاوعية الدموية
علاجه راحة تامة تقويم المصاب واسقاؤه المشروبات القابضة او
المحمضة

او المحمضة المبردة بالثلج اذا امكن وجوده والجرعة في هذه العلة اعلى كلورور
الحديد من درهمين الى ٥ ممزوجة بماء للحيوانات الكبيرة وربع درهم الى درهم
للصغيرة

الفصل السادس في علل الامعاء

(٤٥) التهاب الامعاء

التهاب الغشاء المخاطي المعوي يحدث لسائر انواع الحيوان وهو نوعان حاد ومزمن اسبابه
زيادة العلف وفساده الاعراض تبدى اعراض الالتهاب المعوي الحاد بقلة القابلية
توقف الاجترار في الحيوانات المجترة فان كان خفيفاً فقط ضعف عام حمى خفيفة احمرار
الاعين كثافة اللعاب ابيضاض اللسان والم في البطن تحت الجس اذا كان
المصاب من الحيوانات الصغيرة احيانا وقراقر وانقباض البطن وقبض الامعاء
ظهور غشاء على البراز من مادة مخاطية ثم يعقب القبض ذرب مخلوط بدم اي زحير وقد
يخرج احيانا العلف غير مهضوم ومدة هذا الاسبوع تقريبا والشفاء سهل اما في النوع
المزمن فيصير البراز نتنا تكثر فيه فضلات الاغذية وكتل الدم او مخاط اما شهوة الاكل
فتنقص والضعف يزداد ويتطبل البطن ثم يضمر ثم يتطبل وهكذا وقد يختلط هذه العلة
استسقاء البطن العلاج الحمية عن الاكل المشروبات الملطفة اللعابية كمنقوع جذر الخطمي
والبابونج مع ملح الطرطير او ارق حشيشة البنج لاكلة النباتات من ٢ الى ٦ دراهم الافيون
اذا كان المصاب كلبا او خنزيرا المحولات كلزق الخردل على البطن او فركه بالمروخ النشادري
وقد يفيد الفصد والمسهلات الملحية مثل كبريتات الصودا او المغنيسيا والكالوميل والحقن
بزيت الخروع هذا مع توقية الحيوان وحسن سياسته من حيث العلف والتدفئة

(٤٦) في الزحير

وهو الدوسنطاريا هو علة التهابية فيها الالتهاب بالاكثر نسيج
الغدد المعوية وتحدث فيها تقرحات وهذه العلة اكثر بالبقر وتتخذ هيئة وافدة
اسبابه التعرض في ايام الربيع الاول لبرد رطب في يوم كثير الضباب والعدوى من
مفرزات حيوانات مصابة به وخميرة اعراضه نفس اعراض التهاب الامعاء وقد

الشعر جفاف المناخر قذر اللسان تعزز لطوء الاجترار الشديد تكرار التكلف
الى البراز ومغص وطرح المواد المندفعة تكون دامية مخاطية قليلة الثفل يفلت معها
غازات نتن وتيالم البطن تحت الجس وعند ما يتقدم الداء تزداد حساسة البطن ويجم
المصاب وقد ينسلخ ما حول الدبر ومدة هذه العلة تختلف فقد تنتهي بالصحة في الاسبوع
الثالث او الرابع او تستعصي فيهزل الحيوان كثيراً ويموت. العلاج تغيير المرعى
العلف بالطحين ويسقى المصاب بنقل المواد القابضة كمغلي قشر السنديان او جذور
الراتانيا او قشر الرمان او جذور الخطمي او كبريتات الحديد مذاباً بالماء درهم في اليوم
او احقن حسب الحيوان ٢ الى ٤ نقط الكربوليك مع اللودنم او حقن الافيون الجاري
على البطن الحقن بمغلي قشور القابضة كالمذكورة انفاً ترفيه المصاب وحسن سياسته
من حيث النظافة وحسن تهوية المرابط (٦٧) القولنج او سدد الامعاء حده
هو نوب مغص شديد تحدث عن سوء الهضم في الامعاء او عن انحشار مواد غريبة فيها
او عن حصى تتكون هناك وهو يحدث لسائر انواع الحيوان خصوصاً للخيل الاعراض
تظهر فجأة على الحيوان امارات الكآبة والقلق ويكثر التدبيك والتلويح بذيله
ويبحث الارض بيديه ثم يربض ويتمرغ ويتخذ على الارض هيئات وضع مختلفة
ثم ينهض وقد يصاب بحصر البول وقبض الامعاء ويكون النبض سريعاً ممتلئاً
غير منتظم والاذان باردة والجسم او بعض اقسامه مغطاة بعرق بارد وقد يبلغ
الالم احياناً اقصى درجات الاحتمال فيهيج المصاب كالمجنون بحيث لا
يمكن الحرز منه وتتكرش الوجه وتذبذب العين وتبيض الاغشية المخاطية وتنتفخ
البطن احياناً ثم يبرد الجسم ويصغر النبض ويتلاشى ويموت المصاب وان كانت
العاقبة حسنة تزول الاعراض المذكورة بغتة فينتفض الحيوان ويبول ويبرز

وان كان امارة على اكل منه وقد شفي العلاج الفصد بداي مع كمان من الجسم ويسقى ١٠ او ٢٠ درهما من الاثير الكبريتيك بماء او اللودنم اي خمر الافيون من ٥ الى ٨ دراهم والاحسن ان يعطى الاثير والافيون معاً ويحقن بماية او بمايتي درهم من زيت الخروع و١٥ درهما من زيت التربنتينا فذاته مما يستحق مع مداومته تمشيته وان كان متطبلا يبزل مع مراعاة الشروط التي ذكرناها في الكلام عن النفخة اي التطبل مع ان البزل في الخيل من الخاصرة اليمنى لا من اليسرى كما في البقر وباقي المجترة

(٤٨ع) انعقاد الامعاء صح الانعقاد هو انه عام لبعض الامعاء في بعضها يحدث لاثر الحركات وهو ردي العاقبة اسبابه حدوث الانعقام ارتجاجي على العلف عقيب شرب ماء كثير البرودة تسبب عنه حركة دودية شديدة في قسم من الامعاء مع تقلص الالياف العضلية المحيطة بذلك القسم وارتخائها في القسم الذي يباشره كان اسفل اعراضه مغص شديد يصير الحيوان في المه كالمجنون تكرش الوجه وكثرة العرق في الجبهة العلاج لا علاج لهذه العلة قيل انهم نجحوا احيانا بنفخ الامعاء بمنفاخ من طريق المستقيم وانها الواسطة الوحيدة لفك الانعقام اما شق البطن وفك الانعقاد بجذب المنعقد من محاده فقلما ينجح

(٤٩ع) هبوط المستقيم صحه هو ان يظهر طرف المستقيم من الفتحة اي حلقة الدبر مع انه غالبا لا يظهر الى الخارج غير الغشاء المخاطي المحتقن الاسباب تجمع مواد صلبة في المستقيم اما من جري الطهر المسبب عن القبض او عن التهاب الامعاء او من حقن الحيوان بسوائل شديدة السخونة العلاج رد المستقيم الناتئ وان كان الغشاء محتقنا يتعسر ارجاعه يشرط او لا ليسيل منه كمية من الدم المحتقن ويحقن بعد الرد بماء بارد

او بمعنى سواد قاتم بقع باردة تشقق السنابك او الزمان او بمحلول الشب
الابيض وقد يحوج الحال احياناً الى شد رباط مخصوص فوق الحق لضغط الفقحة
بدون ان يعوق مرور الغرض

الفصل السابع (٧١) في الديدان

الديدان تعيش وتنمو في الامعاء او الاحشاء او الانسجة وقد تصل الى الحيوانات
من النبات الذي تتغذى به او اليه من براز حيوانات مصابة بها او من الماء
وهي انواع كثيرة لا نتكلم هنا الا عن اكثرها وجوداً وضرراً (٧١) العلق يتوصل
العلق الى فم الحيوان من ماء يشربه او الى المهبل من تغسيله في ماء تكثر فيه هذه
الديدان علاجه ازالته بالملح او بمحلول ملح الكربوليك او ما خلط فيه قليل من ملح
النشادر او زيت التربنتينا او البنزين شرباً او حقناً قيل انه اذا وضع الاسماك
في البرك والينابيع التي يكثر فيها العلق يلاشيه (٧٢) اسكارس الخيل
ويقال له الاسكارس ذو الرأس الكبير هو دود يختلف الطول بين ٦ و١٤
قيراطاً استواني الشكل اسمر طرفيه غير ان الرأس ادق من الطرف
الاخر محمر اللون شفاف يحدث ثلاثة اذا اوضح بين العينين والنذر
مقره الامعاء الدقاق وقد يكثر حتى يكاد يسد الامعاء وقد لا يوجد منه
غير دودة او دودتين اعراضه لا عرض يدل على وجوده اذا كان قليلاً
لكن اذا كثر يتسبب عن وجوده نوب مغص واحياناً فتق الامعاء علاجه
الزرنيخ اي الزرنيخ الابيض (طعم الفار) نصف درهم يومياً مذروراً على
علف الحيوان مبلولاً او يطعم الحيوان من الكوملان ٥ ايام ثلاثين درهماً
من ملح الطرطير ثم يعطى ١٥ درهماً من العنبر زيت التربنتينا ٣٠ درهماً مع ٣٠
درهماً زيت الخروع (٧٣) الاسكارس الحريري والبوكي

دود كامل من يصيب البقر والخنزير مقره الامعاء الدقاق اعراضه قبض الامعاء
ونوب اعراض تشنجية تشبه اعراض الصرع علاجه زيت التربنتينا ٢٠ درهما وزيت الخروع
٢٠ اثير كبريتيك ٤ وان لم تخرج الديدان فتعاد الجرعة (٧٤/٧) اكسيورس
دودي دودة صغيرة بيضاء مقرها الامعاء والمستقيم في الكلاب اعراضها
حكة الاست فيكثر الكلب من حك دبره على الارض وعند فحص المبرزات يرى
الدود فيها علاجها حقن الكلب بماء الملح او بمنقوع الخشب المر مع قليل من
صبغة الصبر (٧٥/٧) ذو الفمين الكبدي دود طوله نحو ثلاثة ارباع القراط
وقد يبلغ قراطا وعرضه من نصف القراط وثمانية خطوط مفلطح الهيئة لونه
بني فاتح مائل الى الاصفرار مع شيء قليل من اللون الوردي وهو كثير الوجود في البقر
والغنم والمعز مقره الاقنية الصفراوية والمرارة والكبد ومن وجودها تحدث للغنم
العلة المعروفة بسوء القنية المائية راجع ما ذكرناه هنالك (٧٦/٧) التينيا
العريضة من اكبر الحيوان المستقرة في الجسم الحيوان يبلغ طولها امتارا كثيرة ٥٠ او ٦٠ قدما
رأسها طويل دبوسي الشكل طوله ١/٢٠ القراط وعرضه ١/٣٦ من القراط ثم تستدق
فينتهي الى العنق وعلى نحو ثلاثة قراريط من الرأس يبتدي الانقسام الى فصوص
عددها نحو ٤٠٠٠ فص وهي توجد في البقر والغنم ومقرها الامعاء الرقيقة اعراضها
لا يعرف وجودها الا من ظهور فصوص منها في المبرزات ومن هزال المصاب وزيادة العطش
وشهوة الاكل ونفخة البطن وعدم انتظام الاجترار ومن ثم تموت علاجها
زيت التربنتينا والخروع الرخص الذكر ٥٠ او ٦٠ درهما من مسحوق جذره
للحيوانات الكبيرة ومن ٥ الى ٢٥ للصغيرة حسب الجنس واحسن علاج

الكرسوان الحنيثة الجنسية بالكمية ذاتها وبعد ساعتين من تناول النبات يعطى مسهلاً بزيت الخروع

الفصل الثامن في علل الجمجمة والدماغ (ماما)

شج او جروح جلد الرأس اسبابها سقطة او لطمة او ضربة بآلة واخزة او قاطعة او راضة الاعراض قد تختلف حسب اختلاف طبيعة الجرح وهيئته بان يصحبه او لا يصحبه كسر العظم او نزف دموي او جسم غريب متشبث فحالة الجسم العام تختلف حسب شدة العرض العلاج غسل الجرح بالماء واستخراج الجسم الغريب منه ان وجد وان كان النزف غزيراً توضع الضمادات القابضة كمحلول اعلى كلورور الحديد او محلول الشب الابيض او ملح الرصاص وان لم تنجح فالضغط والربط وان اقتضت هيئة الجرح يخاط ويداوم سكب الماء البارد المضاف عليه شيء من الحامض الكربوليك وان كان فلغمون او خراج يفتح حذراً من تكوّن المِدّة وان حدثت حمى لقيضة الحيوان فصد خفيفاً وسقي المشارب المسهلة من ملح الطرطير اوكبريتات الصودا مع تقليل العلف (ارما) كسر عظم الجمجمة قد ينحدث كسر عظم الجمجمة من لطمة او سقطة بدون ان يظهر جرح احياناً فان ظهر جرح تسهل رؤية العظم المصاب والا فيستدل عليه من احتقان وألم موضعي وان كان العظم منضغطاً وضاغطاً للمخ تظهر على المصاب اعراض خمول وسبات وقد يتسبب ضغط المخ ايضاً عن وجود جسم غريب او عن تجمع مرتشح داخل الجمجمة العلاج ان كان العظم ضاغطاً للمخ فلا سبيل الى اصلاح الحال الا بعملية جراحية يقال لها التربنة لا يدرك كنهها وقيمتها سوى من مهر بفن الجراحة وان كان الكسر ذا شظايا تزال الشظايا ويفتح طريق للمرتشح ان تكوّن ثم يخاط الجرح الا فتحة لمرور الصديد ان تكوّن ويغير عليه بالضمادات الباردة الكربولية ويسقى من الداخل

المشروبات المسهلة الملحية مع تقليل العلف والفصد اذا حدثت حمى

(٧٩) ارتجاج الدماغ يرتج الدماغ من جرى لطمة او سقطة او رضة فيتعطل
الدورة الدموية فيه فجأةً مؤقتاً وتختلف درجة ما يتسبب عن ذلك فقد
يكون عرضاً يزول سريعاً او شديد الخطر يبقى عقبه المخ معتلاً وقد يميت حالاً
الاعراض هيئة بله وخمول ضعف الجسم وخمود الحس وضعف قوة التقلص و
ارتخاء الشفاه وتدليهما وانتشار حدقة العين وبطوء النبض وضعفه
العلاج المشروبات المنبهة كالخمر والكونياك او السبيرتو ودلك الجسم دلكاً قوياً
واللزق المنبهة الخردلية على البطن والافخاذ ودعكه ما يتنبه النبض لفصد المصاب

(٨٠) استسقاء الدماغ هو ارتشاح سيال مصلي بين الدماغ واغشيته
وقد يكون خلقياً او يحدث في سير مرض آخر وقد يحدث بين وقوف نمو
الجنين اعراضه عظم جرم الرأس واتخاذه هيئة مخروطية الشكل وفي
بعض الاحيان يظهر على هيئة كيس ملآن سيالاً متموجاً وقد يضعف
المصاب ويكون كأنه خمول تام ويصيبه الحمل فيرى الاشباح مزدوجة ويرفض
الاكل وان كان خلواً لا يلتقم الضرع العلاج لا علاج لهذه العلة مطلقاً

(٨١) شلل عصب الشفاه وجناح المنافر علة تحدث لسائر انواع الحيوان
خصوصاً الخيل اسبابها النوم المستطيل والرأس مسنود بحيث تنضغط الضفيرة
التي تحت الوجنة الاعراض انجذاب الشفة وفتحة الانف المعاكسة للعصب
المصاب سيلان اللعاب ضيق فتحة الانف فيسمع للهواء بدخوله وخروجه
منها صوت تختلف قوته العلاج الدلك بقطعة صوف خشن بالشفة على
الوجنة او دهنها بمسلولة بمروخ الانت درا او بزيت التربنتينا حراقة على

في المصاب وان لم تفد هذه الوسائط فالكهربائية (دولاب البرق)

(٨٢) احتقان الدماغ صره زيادة الدم في اوعية الدماغ واغشيته
اسبابه التعب المفرط في زمن شدة الحر خصوصاً بعد العليق وقد يلتحق
الفيا بعلل اخرى كعلل القلب والعلل التيفوئيه الاعراض دوار
سير متر جح نقص في قوة الحس والتقلص اسناد الجبهة على المعلف
او الحائط تقلص تشنج ثم فقد البصر عدم انتظام الهضم خصوصاً في
الحيوانات المجترة قبض الامعاء ويبرد الجسم قبل الموت بقليل العلاج
يربط الحيوان في محل مظلم بعيد عن الغوغاء ويستخرج له كمية دم قليلة اذا
كان قوياً دموياً والاحتقان شديداً والعيون والاغشية المخاطية حمراء
محتقنة والافضل الماء البارد صباً متواصلاً مدة على الراس وتستعمل
المحرات الجلدية كالفركات بالبوائث المنبهة والالزق الخردلية والمسابل
واحسنها ربُّ الراوند او الصمغ النقطي ١٠ دراهم سنة للحيوانات الكبيرة ونصف
درهم الى درهم للصغيرة والكالدي اي الزئبق الحلو من درهم الى درهمين للحيوانات
الكبيرة ومن ربع الى نصف درهم للصغيرة هذا مع الراحة التامة وتقليل العلف

(٨٣) التهاب النسيج الداخل الجمجمة عموماً تلتهب النسج داخل الجمجمة من
تعرض مستطيل لفعل اشعة الشمس او من ضربة عليها او كسر عظمها الاعراض
الانقطاع عن الاكل عن الحركة كلال الحس احمرار الاعين التأثر من
النور والضجة حركات اضطرابية غير منتظمة على الاخص عند ما يرفع
المصاب راسه ويقضي الحيوان ان يستند الى الحائط علاجه الفصد
الحراريق على العنق المسهلات الحقن المهيجة بماء الملح او بماء نزج

فيه

فيه زيت التربنتينا ربط المصاب في محل مظلم بعيد عن الضجة تقليل علفه وحسن سياسته في مدة النقه (٨٤) النزف الدماغي السكته هو انسكاب دم في جوهر الدماغ او في اغشيته وحدوث السكتة اما فجائي او بطئ تدريجي يسبقه اعراض لا ينتبه اليها في الحيوانات غير من كان كثير الاعتناء به الحذر اسبابها الاشتغال الشاق الراقة الكلية مع كثرة العلف الضرب او السقوط العنيف على الراس او تحدث في سير بعض الامراض الحميرية او المزاجية الحادثة من تسمم الدم الاعراض يسقط الحيوان بغتة الى الارض ويفقد قوة الحركة والحس وقد تختلج بعض العضلات ويكون التنفس ربوا خلا يلبث ان يموت وان كان المقدار الدم المنسكب قليلا بحيث لا يقتل حالا يبقى المصاب مطروحا يصر باسنانه وحدقة عينه منتشرة ومناخره مفتوحة وغشية العين والمناخر والفم محتقنة حمراء والقوائم مرتخية والتنفس قصير بطئ والنبض صلب خفي والبدن بارد وقد تنفلج بعض اقسام الجسم وسير العلة سريع وانتهاؤها الغالب الموت العلاج الوضعيات الباردة على الراس والفصد الجاري على العنق فرك الجسم بالمروخ الشادري او بزيت التربنتينا او فركا شافا بنسيج صوفي خشن المشروبات والحقن المسهلة واجودها زيت الخروع ٣٠٠ درهما وزيت التربنتينا ٣٠ درهما في ماء الشعير (٨٥) الدوار الدودي هو علة مزمنة تحدث عن وجود نوع من الديدان الكيسية في ادمغة الحيوانات المجترة خصوصا الغنم تنفذ الى الدماغ عن طريق المعدة والدم وهناك تنمو واصل هذه الديدان من ببزرات الكلاب تتعلق بزراتها بالعشب فترتعيه المواشي فتكون سبب هلاكها الاعراض رفع الاحل

ضعف خمول او تهيج تنكيس الراس يركض الحيوان بدون سبب ظاهر مائلاً قهقراً
الى اليمين او اليسار دائراً الى جهة او اخرى ويكون دائماً بعيداً عن القطيع
متيبس القوائم ابله وترى مقلته كأنها كبرت ولون عينيه يصير ازرقاً وقد يعرف
مركز الدودة في الدماغ المصاب من حركات رأسه ودورانه فان كانت على فص
من فصوص الدماغ يدور الحيوان لجهة الفص المصاب ولا يدور الحيوان اذا كان مركز
الدود في الخط المتوسط للدماغ وان كانت الى الامام يكون الراس منكساً او مرتفعاً

اذا كانت

بحيث يقلب الحيوان الى الوراء اذا كانت الى الجهة الخلفية ومدة هذه العلة تطول وتعاود نوباً
ويستكين الحيوان في فتراتها نوعاً على انه اخيراً يهزل وتنطلق امعاؤه وتفرز مناخره
ويكمد بصره ويموت [illegible] العلاج لا دواء غير ثقب النقطة حيث وجد الكيس الدودي ولتفريغه
وحقن المحل بصبغة اليود او ثقب القحف فوق الكيس ويجب على ان هذه الوسائط عسرة الاجراء
غير ثابتة النتيجة الفصل التاسع في علل العين (٨٦) الكمنة او الماء الاسود
ضررها ضعف او فقد البصر بدون تغير ظاهر في طبقات العين اسبابها امراض
الدماغ او اختلاله او اعتلال اغشية الدماغ البسيط الهرم الاعراض الكمنة التامة
اذا اصيبت العينان يستدل عليها بحركة الاذان وسير خصوصي وارتطام الحيوان بما
امامه وان كانت عين واحدة مصابة يكون الراس مائلاً الى جهة وان فحصت العين
لا يشاهد فيها تغير على ان الحدقة تكون منتشرة لا تنقبض بتعرضها للنور كما في
الحالة الطبيعية ويظهر قعر العين ابيض مائلاً الى الخضرة وقد يعسر تشخيص العلة اذا كانت
لم تكمل بعد لان الاعراض المذكورة اعلاه تكون اقل وضوحاً ويحدث غالباً في هكذا حالة
ان الحيوان يصير جموحاً لانه يشاهد الاشباح على خلاف ما هي عليه وقد تقصر المقلة

جموح
اسب سركش

اذا ازمن الداء العلاج الخلال او الكراريس على العنق خلف الاذان فرك المحل المذكور
بمرهم انت در المحفر [illegible] ١٠ دراهم من الزيت بمثلها من روح النشادر القوي
دهن الباطن

ومن الناطن يعطى من ثلثة دراهم الى درهم من مسحوق جوز القى يو ميا حب حب الحيوان
المعاش وان كان كبيرا يعطى من قمحة الى ٥ فقط ومنهم من اشار بالفصد بالمساهل
الحريفة على ان هذا الداء من العلل العضالة والجع دواء فيه تسمين الحيوان وبخره اذا
كان مما يوكل (٨٧) الرمد التهاب الملتحمة التهاب ملتحمة العين يحدث عن لطمة
او احتكاك او عن تهيج جسم غريب كحبة رمل وما اشبه في العين او عن عتة في الجفن
كانقلابه الى الاعلى او الى داخل المقلة بحيث تقع الاهداب كجسم غريب وبعض
انواع الرمد يميته بالعدوى الاعراض احمرار بياض العين وسخونتها ويتبعها تسمك
الاجفان وتورمها وقد تتكدر قرنية العين احيانا تكدرا كاملا او جزئيا وتلتصق
الاهداب وقد ينسلخ الجلد من مجرى الدمع وقد تفرز المقلة احيانا عوض الدموع مفرزا
صديديا فيقال للعلة اذ ذاك الرمد الصديدي والرمد كيفما كان ناشئا من التهاب الغشاء
المخاطي للاجفان الى التهاب القرحية وتقرح القرنية العلاج يزال السبب ان
وجد فصد المصاب من شريان عند زاوية العين التشريط الحجم عند المقلة بمغلي
زهر البابونج او بزور الخطمى او بمحلول مواد قابضة كمذوب ملح الرصاص او الشب
ويقطر داخلها من كبريتات النحاس اي الشب الازرق ١٥ قمحة مذاب في ١٠٠ درهم
ماء او من محلول نيترات الفضة ١٠ قمحات مذاب في ٣٠ درهم من ماء مقطر او ماء الورد
(٨٨) الرمد الكاذب هو التهاب نسيج العين الداخلية من جراء لطمة او سقطة على
العين او عن امتداد التهاب من الجلد في علة سعوية او نفاطية اعراضه احمرار العين
وزيادة حسياسية المشيمية وقد يمتد غزيرا ثم بعد ٢٤ او ٣٦ ساعة تتعكر القرنية
والرطوبات الداخلية تتكدر واحيانا تقيح دائما وتنتفخ القزحية وشدة الالم
وتقعة شهوة الاكل وان لم يحصل الخلل ويتبدد الالتهاب يتقرح سطح القرنية

ويحصل من ترشح داخل الطبقات يحدث الكمنة وكثافة البلور او انفصال الشبكية
العلاج اذا كان الاحتقان والتهيج شديداً يرسل ٢ علقة على ظاهر الاجفان
او قصبة الانف وتغسل العين بماء فاتر ويحضر المصاب في محل مظلم ويعطى المساهل
القوية واحسنها الصبر والحراريق على صفحة الوجه (٨٩) بياض القرنية النقط
ضبابة القرنية يحصل عن تخلف جوهر القرنية بلمفاً او من اندمال قروح القرنية
وهي لا تحدث الماً لكنها تسبب اضطراباً في البصر العلاج اذا كان البياض على
القرنية خفيفاً يزال باستعمال كحل من مسحوق كربونات الصودا او من الكالومل
اي الزئبق الحلو او بمزيج من مسحوق التوتيا والكالومل والسكر والعنبر اجزاء متساوية
مدة طويلة ولا نتكلم عن امراض العين الجراحية لانها من متعلقات الامراض بعض
الجراحة وتقتضي لاتقانها دروساً كلية والات عديدة مختلفة الفصل العاشر
في امراض الاذن (٩٠) التهاب الاذن زكام الاذن هذا الالتهاب كثير الحدوث
للكلاب الصيد وللحيوانات اخر اسبابه دخول جسم غريب الى الاذن وفي الكلاب عن
بنية قوية بادية الاعراض الم عنه قاعدة الاذن يكثر المصاب من نفض رأسه مائلاً
به الى جهة الاذن المصابة ويعوي من شدة الالم ويكون داخل الاذن احمر رطباً ثم
تزداد هذه الرطوبة فتفرز مادة صديدية رمادية اللون لها رائحة كريهة وان انتقلت
العلة الى درجة الازمان يشاهد احياناً قروح صغيرة دائرية تنتفخ القاعدة قليلاً
ويكثر المصاب من حك وفرك اذنه ويهزل واحياناً يطرش العلاج تنظيف
للاذن وحقنها بمغلي ورق الخبازي فاتراً باضافة قليل من كربونات الصودا
او بماء الصابون فاتراً وان كان الالم شديداً يضاف الى المطبوخ قطرات
من اللودنم او بمغلي لبضعة رؤوس خشخاش فان لم تحصل نتيجة فالحق القابضة
كمذوب الشب الابيض او ملح التوتيا او نترات الفضة ومما يفيد كثيراً الجليسرين ممزوجاً
ممزوجاً بعفص

بصبغة اليود مثلا بمشبك لقطارة قليلاً الصبح والمساء وان تكون خراج نتن وكيفية
اذ ذاك بمذوب برمنغنات البوتاس امنه الى ١٥٠٠ ماء والخردل والحارق و
المسايل تستعمل في الاحوال العسره المستعصية وان كان الالتهاب الاذني عقيب
عفنة جلدية او مصاحباً لها يستعمل الربيع الى الكايف الزرنيخوس من قمحة الى
قمحتين يوميا اذا كان المصاب كلبا ومن ١٠ الى ٢٠ اذا كان كبش وضعف ذلك
اذا كان من الحيوانات الكبيرة او يوديور البوتاسيوم من درهمين الى ثلاثة للحيوانات
الكبيرة ومن ٥ الى ١٠ قمحات للصغيرة كالكلب ودرهم للغنم (٩١) تقرح
الاذان تقرح حواشي صدفة الاذن علة خاصة بالكلاب التي اذنها طويلة متدلية
اسبابه والاعراض احتكاك الاذان بمواد تجرحها او تكرار رضها بالنباتات
الشائكة ومن جرى ذلك تتهيج الممد وتحمل الحيوان الى حكه ونفض اذانه وهذا يزيد
التهيج ويمنع التئام الخدوش ولطول مكثها تبقى دائرة منتفخة الحواشي متصلبة
تتخدش بسهولة واحيانا يتوصل الالتهاب الى الغضروف ويهتكه على التمادي
ويهم اذهان الكلاب للمعالجة تجنب هذه العلة عسرة الشفاء العلاج الشرط
الاول هو ان تتخذ طريقة بها ترفع الاذان بحيث لا تمس ما يشوكها وتغسل بمذوب
الشب الابيض فاترا ويمس اللعاب تشفى بهذه الواسطة البسيطة والا فاقطع الاذن
او اقشر جلدتها واكوها بالحجر الجهنمي او بالشب الازرق ومن جرى حركة الاذن المستديمة
يتكون غالبا ورم مملوء دماً في الوجه الداخل لمحارة الاذن في القسم المتدلي وهذا
الورم يكون متموجا يستحيل الى كيس مصلي ففي كلا الحالين شق الورم شقاً عرضيا
وغير عليه بصبغة اليود او بالماء كلورور الحديد ممدوداً بالماء (٩٢) الدود الاذني
نوع من الديدان تستقر في قناة عضو السمع للكلاب ومن اعراض وجودها انه ما دام
الكلب ساكناً فلا شيء يدل على وجود الدود وانما عند ما يمشي الكلب او يركض

تراه بعينه فيصير كالمجنون فيركض الى هنا وهناك ثم لا يلجأ مزيدا ثم يدور على ذاته

ثم يسقط الى الارض ولا يلبث ان ينهض على انه يبقى برهة كالخامل قبل

ان يعود الى حالته الاصلية العلاج تحقن الاذن يوميا مرة بمزيج مركب من

٣٠ درهما زيت الزيتون و ٣ دراهم بترول او زيت الكاز و ٨ دراهم اتير

كبريتيك على شرط ان تسد الاذن بعد الحقنة عشر دقائق بكرة من القطن

او ان يغسل داخل الاذن بذوب كبريتور البوتاسيوم ٦ دراهم منه لاقة ماء

(٣٠٩) زكام الانف التهاب الغشاء المخاطي للانف يحدث لسائر

انواع الحيوان وله درجتان حاد ومزمن اسبابه تعرض للبرد او تهيج الغشاء

من تهيج ودخول مواد حريفة الى الانف مثل دخان او غبار ونحو ذلك

الاعراض سخونة ونشوفة واحمرار الغشاء الانفي احيانا حمى خفيفة في بادي

الامر وفي اليوم الثاني او الثالث يسيل من المناخر سيال مائي صاف يتخيط قليلا

عطاس متواتر ثم يشتد قوام المفرز الانفي ويتكدر الى ان يصير صديديا و

يتعلق بجناحي المناخر ومدة الزكام على الغالب من ٨ الى ١٥ يوما فتزول

الحمى وتنتهي العلة اما الزكام المزمن فلا يشعر فيه بحمى ولا عطاس والمفرز من

الغشاء المخاطي الانفي يصير رقيقا يلتصق بجناح الانف واحيانا تكون رائحته

نتنة وقد يرم الغشاء المخاطي الانفي فيضيق المجرى ويحدث شخير مستمر وقد يخالط

الزكام احيانا التهاب الشعب واحتقان او خراج تحت اللسان العلاج ربط المصاب

في محل دفيء وتغطيته وليسق الماء فاترا ويقلل علفه وتعمل له التهابيل

الملينة كبخار نخل ودق المنابر ويعطى معجونا ملطفا معمولا من مسحوق عرق

السوس مجبولا بالعسل يضاف الى كل جرعة منه قليل من الافيون وان استمر

المفرز الانفي يسقى الطرطير المقيء من درهم الى ٣ حب يوميا القطران او

مسحوق الكتابة الصينية ١٠ دراهم يوميا وفي الزكام المزمن تفيد التهابيل

بماء

بماء اغلى فيه القطران او حبوب الكوكلان وحقن المناخر بمذوب ملح قالبى
كمذوب الشب الابيض او بمذوب ملح البوتاسا وان تكون خراج تشق ومن الموافق
تفقد الحيوان المصاب بملابيه السيم (٩٤) الشخير الشخير صوت غير مألوف
يحدث عنه مرور الهواء في المناخر داخلاً او خارجاً بين المسالك التنفسية وكثيراً
ما يحدث هذا اللحنيف باسبابه شلل او ضمور العضلات الحنجرية لآفة عصبية سببها
مادة ضغط عرضي او باتولوجي تضيق المسالك الهوائية من نوام لحمية او من
تورم القصبة او بحجم تورم الغدد الحلقية او من اوذيما الغلصمة وقد يمكن ان
يكون موروثاً وان كان الشخير حادثاً عن احد الاسباب التي ذكرت فهو مزمن
ويكون حاداً اذا احدث عن علة حادة في المسالك التنفسية كالزكام الانفي
او السقاوة او التهاب الحنجرة او الشعب الخ الا ان الشخير صوت تختلف شدته
من كبير قوي الى صغير خفيف يسمع عند فعل الفتحات الانفية واحياناً الى
مسافة بعيدة وهو يختلف تماماً عن تنفس الحيوان لحالة صحة الاعضاء ولو
كان تعباناً وان كان الشخير قوياً واتعب المصاب به تعباً زائداً او كفى
او بخلافه فربما يسقط مخنوقاً لزيادة سرعة التنفس وقد يكون الشخير متقطعاً
يعاود الحيوان نوباً العلاج في معالجة الشخير الحاد يجب مداواة العلة المحدثة
ومع ذلك يبقى الشخير ولو شفيت العلة وان كان مزمناً تستأصل النوامي
اللحمية ويعطى يودور البوتاسيوم ثلاثة دراهم على مرتين يومياً اذا كان
السبب تضخم الغدد الحلقية على ان هذه العلة غالباً عضالة (٩٥)
البخر هو عرض للامراض يراد به نتانة النفس او المفرزات المخاطية
وسببها ما قروح في الغشاء المخاطي او الغضروف الانفي او سن نخرة علاجه
قلع السن النخرة اذا كانت السبب ومداواة القروح وحقن المناخر بمذوب

لكربات البوتاس او المحلول الملحي منقوعات البوتاس واحد منه الى ١٥٠ ج
او المخفف الحامض الكربوليك بالماء ٥ بالمائة (٩٦) الزكام الغنغريني
ويقال له الم الراس المعدي على قول البعض هو التهاب السحايا اي اغشية
الدماغ وهي علة خاصة بالبقر تتفشى احيانا في اقليم بجملته محصورة بالعدوى
اسبابه هذه العلة تصيب العجول الفتية الضعيفة البنية المعرضة للتدرن
من الانتقال الفجائي من فصل حار الى فصل بارد الاعراض تبتدي بقشعريرة
وحمى وانحطاط ضعف وتكون قاعدة القرون كثيرة السخونة المناخر يابسة
وشهوة الاكل والاجترار مفقوده والعطش شديد أو الامساك فالقبض والمقلة
منتفخة دامعة محتقنة حمراء وسيال صاف يعقبه نفث حابه محتقر وبعد يومين
او ثلاثة تخف السخونة وتفرز المناخر وتنحني الراس الى جهة ثم يعلو سطح
غشاء الفم لطخ محمره وتتكدر القرنية وتصير الدموع مخاطاً صديدياً ويتعسر
البلع وتنطلق الامعاء ويفرز المهبل وفي الدرجة الاخيرة تقف الدم وتتقرح
اللطخ التي على سطح غشاء الانف فيصير مفرزها دمياً بنتانة تتيبس او تشل
بعض اجزاء الجسم واحيانا تسقط القرون او الاظلاف العلاج الفصد في
ابتداء العلة ثم الدلك بمواد منفطة على الحجره والجبهة وتهييل المناخر بمواد
عطرية منبهة لتحريض العطاس والسيلان المخاطي واوفقها كبريتات الصودا
والمشروبات المعرقة كمنقوع القصعين المضاف لكل اقة منه ٥٠ درهما
من خلات النشادر السائل تعطى مرتين او ثلاثا في النهار فان توقفت العلة
في الدرجة الاولى شفيت والا فلا يرجى الشفاء بعد ذلك (٩٧) احتقان
قاعدة القرون تحتقن قاعدة القرون من لطمة او من زيادة ضغط
النير الاعراض زيادة الحس في القرن والرقبة وسخونتها حمى مختلفة

المشتدة

المشتبه خصوصا عند ما تكون حديثة اي تقيح المحل المحتقن العلاج الوضعيات
البارده الفصد العام او الموضعي الحراقات على قاعدة القرن المصاب

(٩٨) الرعاف او النزف الانفي في الكلاب. الرعاف هو نزف اي
خروج دم من الانف علة خاصة بالكلاب سببها وجود نوع من الدود في اعصاب الشم
الاعراض عطاس وتخر ضيق نفس هزال نزف دم من الانف تتخطى مداواته افرازه
قوة الحيوان فيموت فشل العلاج تبخير الانف بمواد عطرية وحقنه بالبنزين ممدوداً
بماء ثم تغذية المصاب جيداً خصوصا باللحم التي اذا كان هزيلا الفصل الحادي عشر

١١

علل الفم (٩٩) خلع الفك السفلي خلع الفك السفلي يحصل من صدمة او
من تقلص العضلتين الجناحيتين والفم مفتوح في التثاؤب فيزيغ راس العظم الى
الامام وقد ينخلع الجانب الواحد من الفك او الجانبان معاً وفي كلا الحالين يبقى الفم
مفتوحا لا يمكن اطباقه ويسيل اللعاب ويبرز الفك الى الامام او الى الجانب المخالف
الجانب المخلوع فيعارض اللوك والابتلاع العلاج يرد هذا الخلع بادخال اسفين
من خشب الى داخل الفم بين الاضراس الاخيرة ثم يرفع الفك الى الاعلى باليد او بشد
رباط يربط بما يناسب للشد الى الاعلى واذ ذاك اكبس بيدك على طرف الاسفين الباقي
خارج الفم واستعمله كالمخل لكي ينهز راس العظم من بقرة العرض وبعد الرد تربط الفك
بضع ساعات بحيث لا يتمكن الحيوان من فتح فمه الفصل الحادي عشر في امراض الفم

(١٠٠) علل الاسنان عموما الاعراض عسر لوك العلف مع ان شهوة الاكل باقية
بطء حركة الفك السفلي عند المضغ ودم يسقط من فم الحيوان الحشيش او التبن
غير ملوك كما يجب عسر او عدم امكان الحيوان على سحق الشعير واذا طال هذا الحال
يهزل الحيوان وتسقط قواه لقلة الغذاء الكافي فان فحصت الفم وفحصته تجد ان
بعض الاسنان مكسورة او غير منتظمة اي بعضها طويل والاخر قصير وربما يكون في
الفم اسنان كثيرة او انها تقصر حتى تلاصق الاسنان اي تغارزها من اللثة

او تنعطف العليا الى الداخل بحيث يبرز الفك السفلي الى الامام او الى الامام بحيث
لا تقع على السفلى او تنبت اسنان زائده عن الحالة الطبيعيه فتتراكب
احداها على الاخرى وتتسبب عما تقدم تخديش الاحناك وجرح اللسان
وتورم اللثه وشانة النفس واللعاب واحيانا ناقية فمادة نتنة من فتحة
الانف خصوصا اذا كانت العلة في الفك العلوي العلاج قلع السن النخرة
بكلابة كالتي تستعمل للبشر او بدفعها الى الداخل او الى الظاهر وبرد
الطويلة منها بحيث تساوي البقيه وتقلع الضاد الاسنان الزائده او
المعوجه او اصول المكسوره اذا وجدت ولا حيلة بالاسنان القصيرة
الملاصقة اللثه وبعد قلع السن المعيبة يسقى الحيوان مشروبا اغلي فيه
بضعة رؤوس خشخاش وجذر الخطمي مضافا اليه ما يكفي لتحميضه من الخل
ويعلف بضعة ايام مواد طرية سهلة المضغ واوفقها النخاله المبلوله او طحين
الشعير مردوفا بالماء (١٠١) جروح اللسان قد ينجرح اللسان اما من اطباق
الاسنان عليه بغتة لسبب ما كاجفال الحيوان مثلا او من صدمة او من سوء
انتظام الاسنان او عن عدم موافقه اللجام حفوحا اولان الحيوان جموحا
ولا عراض يعرف الامر حالا اذا فتح الفم وقد يصاحب الجرح نزف شديد من
الشريان والاورده اللسانيه فان كان الجرح بليغا يتعسر الاكل ويسيل
اللعاب ويكون القسم الامامي من اللسان ازرق باردا العلاج في بعض
الاحوال يجب قطع القسم المزرق اذا كان الجرح بليغا والجزء منفصلا
وان الحوادث تقتصر على اللغتين او لو فقدت معظم جزء من اللسان
والا فخياطة الجرح ويمضمض الحيوان بمغلي منقوع الخطمي المحمض بالخل او
بالحامض الكبريتيك او روح الزاج او بمحلول خفيف من كلورور الحديد ويعلف
طحين الشعير مردوفا بالماء الى ان يبرأ الجرح تماما (١٠٢) شلل اللسان
لشلل اللسان عقب علة متفوشه به او من جراحة دماغية واعراضه لقرح
اللسان

اللسان وانه لاعه وسيلان اللعاب العلاج فرك العضو بصبغة جوز القيء
الحراريق على النحر وان لم يحصل افادة تجرب الكهربائية اي جلاب البرق
(١٠٣) القلاع القلاع التهابي قروح تحصل من نمو مادة فطرية في الفم
والقناة الهضمية من الحيوانات الضعيفة ولذلك ترى هذه العلة في الحيوانات
الفتية الاعراض حرارة واحمرار الفم ثم ظهور نقط بيضاء غير منتظمة منظرها مثل
منظر قريشة اللبن على جوانب اللسان وباطن الشفتين او اللثة وقد
تكون القطع متفرقة او مجتمعة ثم بعد بضع ايام تنحل وتسقط وتتجدد وتارة
تتصل القطع الملتهبة بعضها ببعض فتكسو باطن الفم والحلقوم والمريء وتقل
المصاب بها العلاج الاعتناء التام بالنظافة وحسن التغذية مع المشروبات
المحمضة او اضافة حامض الكربوليك الى الاحواض التي تشرب منها الحيوانات
المصابة درهمين من الحامض الى اقة ماء او مس البثور بذوب كلورات البوتاس
(١٠٤) التراس ورم التهابي كثيرا ما يحدث في سقف حلق المهار في زمن التسنين
واوفق لشفائه الراحة وتقليل العلف وتشريط المحل المتورم (١٠٥)
ضفدع تحت اللسان ورم تحويله تحت اللسان على سير القناة اما من جري اللعاب
بين الغدد تحت اللسان او لتكون حصى في الاقنية هناك يتسبب عنه تعب
والم عند المضغ العلاج ان كان الضفدع يشق ويعصر بالاصابع حتى تستخرج
متضمناته وان كان حصى يشق شقا موازيا لمحور القناة وتستخرج المادة
المتجمدة وربما تسبب الورم تحت اللسان عن لف سنابل قمح نشبت فانزعها
بحفت ان وجدت واغسل فم الحيوان بمنقوع قشر السنديان محمضا بالخل
(١٠٦) جروح الفم اذا كان الجرح في سقف الحلق والنزف من احد الشرايين
هناك شديدا يكوى بالمكوى او الحديد او انك تصنع كرة من خرق تبلها
بالسيال المذكور وتضعها فوق محل النزف وتضغط عليها بلوحة مدة والك

وان كانت الجروح حدوثها من عدم موافقة اللجام وتسبب عنها احتقان وتعب وعدم استطاعة لوك العلف فاوفق شيء لشفائها عدم استعمال اللجام وغسل الفم بمغلي جذور الخطمي المحمض بالخل والعلف بالطحين او الشعير مرفوقاً بماء (١٠٧) جروح الشفاه جروح الشفاه كثيرة الحدوث وعلاجها قطع النزف بالحديد المحمى او بالعلى بكرور الحديد او بالماء الكاويات القوية كحجر جهنم خياطة الجرح بابر منحنية ويغير على الجرح بماء الحامض الكربوكيك ضماداً وان لم يوجد فبماء حمر حمراً بمقادير متساوية (١٠٨) الثاليل نوام تتولد على الشفاه الحيوان وقد تختلف حجمها وهيئتها ولكنها تكون غالباً على شكل زهر القرنبيط علاجها قلعها وكيها بالحامض الكبريتيك المخفف او بالحامض الخليك القوي (١٠٩) عقدة اللسان علة خاصة بالدجاج اهم اعراضها سماكة الغشاء المحيط باللسان تمنع الطير عن الشرب وعن صباحه المعتاد وهي في اكثر الاحوال ليست سوى عرض من اعراض علة معوية او معدية او شعبية واكثر حدوثها في ايام الصيف الكثيرة الحر والجفاف حدوثها اذا لم تحصل الطيور على ماء نقي بارد للشرب ولا يكون علفها غير حبوب اليابسة العلاج معالجة العلة الباطنة اذا كانت هي السبب المحدث والانتباه الى حالة المصاب من حيث النظافة وتغيير ماء الشرب والتكرم عليها ببعض البقول الخضراء من وقت الى اخر غسل فم المصاب بمحلول بورات الصودا او الشب الابيض وان تكون ضراح داخل الفم يشق ومنهم من اوصى بقشر القشرة البيضاء المتمسكة حول اللسان ومنهم من نهى عن ذلك

الفصل الثاني عشر في امراض العنق (١١٠) التهاب الغدد الليمفية

الغدة النكفية أكبر الغدد اللعابية موقعها تحت الاذن وكثيراً
ما تلتهب هذه الغدة خصوصاً في الخيل عقب السقاوة وقد يلتبس
التهابها بالتهاب الغدد اللمفاوية المجاورة الاعراض تورم سخونة
الم ويكون الرأس ممدوداً والحركة عسرة مؤلمة والفم سخناً
والازدراد عسراً والتنفس متلبكاً انتهاء هذه العلة الانحلال
او التقيح فان كان الاخير تشتد الاعراض المقدم ذكرها ويحس بتموج
الصديد العلاج يفرك محل الالتهاب بمرهم الكافور او بمرهم سنفط
ويلف المحل بالصوف ويستخرج الصديد اذا تكون مع الاحتراس بان لا
تجرح الغدة والاوعية او الاعصاب العديدة الموجودة في تلك النقطة وان زال
الالتهاب وبقي المحل محتقناً يمرهم بيودور البوتاسيوم ويسقى من هذا الملح ايضاً (١١١)

يدهن

الكوارت ضخامة الغدة الدرقية الغدة الدرقية او الجسم الدرقي غضروف من اكبر
غضاريف الحنجرة يشغل قسمها الامامي العلوي الاعراض ورم رخو غير مؤلم بارز في القسم
السفلي على جنب الحنجرة وقد يكون على جانب واحد او على الجانبين في الخيل تتضخم
ببطئ لا يزعج الحيوان الا عندما يكبر كثيراً فيتسبب عنه صعوبة في الازدراد والتنفس
العلاج يسقى يودور البوتاسيوم ويدهن الورم بمرهم اليود او يفتح صلاح وقلما ينجح
دواء في هذا الداء (١١٢) التواء العنق هو الم التهابي او روماتيسمي
يصيب احدى عضلات العنق فيلزم الحيوان بان يحني رأسه الى الامام او الى احد
الجانبين العلاج دلك العنق وتنطيله بماء سخن وتدفئته ودلكه بمرهم الكافور
مع اعطاء المسهل (١١٣) ناسور العنق علة خاصة بالحمار وهي فتحة ناسورية
في جانب العنق ترشح منها مادة دبقة تلتصق بها الشعر واحياناً تلتهب

وتتورم وكحدث من ذلك حمى وعسر الازدراد وتنفس بعقيب الحيوان اللعاب في مرة وحيزه العلاج بوضع اللعاب في محل نظيف ويعطى مقيئا ويعلف مواد رخوة ويسقى المشارب الحمضة ويكوى الناسور بالحديد المحمى وان لم يشفا يستاصل

(١١٤) داء الخلد اسم لورم يحدث في القذال على محاذاة المفصلين المحوري الاطلسي والاطلسي المؤخري للخيل واحيانا للبقر وذلك من جرى ضربة او لطمة او احتكاك متواتر او من ضغط النير الاعراض الم وحرارة وورم تيبس عضلات العنق وليسيه المعاني الى سيء على المعلف تشنجات عصبية في بعض الاحوال وقد يتكون خراج العلاج في ابتداء العلة تستعمل الغسولات القابضة كمحلول ملح الرصاص او الشب الابيض وحراقة على الورم وان تكون الخراج يبضع ويشغف بالفتائل ويغسل بغسولات كماوية كسيال فيلانى او بمذوب الشب الازرق او الحامض الكربوليك هذا مع عدم اهمال امر النظافة

الفصل الثالث عشر في علل البلعوم والحنجرة والقصبة الرئوية والمرئ

(١١٥) النزلة البلعومية الحنجرية قد يلتهب البلعوم والحنجرة من التعرض للبرد او من القساوة او من مرض الكلاب العقيرة وهو يصيب سائر انواع الحيوان الاعراض حمى ازدياد حساسية النحر واحيانا ورم ظاهر وتعجن المحل جفاف الاغشية المخاطية ثم ارتشاحها كافراز المخاط واللعاب وقد تخرج الاطعمة من المناخر عسر الازدراد سعال غالبا مؤلم عسر وان استقصيت الحنجرة تسمع الغاط تختلف حسب درجة الالتهاب فيكون اللغط صريرا في الابتداء ثم شخيريا مرافقة فيما بعد خراخر وشخير من المناخر وقد ينتقل الالتهاب مع الحدة الى الاربات ود انتهاؤه الانحلال او التقيح او الغنغرينا العلاج يربط المصاب في محل معتدل متساوي الحرارة ويغطى عنقه بالصوف ويعلق مواد سهلة البلع وتعمل الدهانات الملينة ويعطى سقى للحيوانات التي تتقيء

وتوضع الخرادل والحراريق حول العنق وان تكون خراج لينشق وان كان
نزف الانف كثيراً يعطى مسحوق الكتابة الصينية ممزوجاً بالعسل ١٢ درهما
على ٥ او ٦ مرات في اليوم وينفخ في المناخر من مسحوق مركب من درهم كبريتات
التوتياء و٨ دراهم سكر العادة (١١٦) النزلة الخناقية هي التي تكون
اغشية كاذبة داخل الفم والمسالك التنفسية وهي تصيب بعض الحيوان على ان
حدوثها نادر واسبابها قلما يعرف لها سبب غير العدوى اعراضها كاعراض
النزلة الصدرية على ان التنفس يكون اعسر حتى انه يخشى الاختناق السريع
ازرقاق الاغشية تجمدات بيضاً او مصفرة على قاعدة اللسان وسقف
الحلق ويقذف السعال نتف اغشية كاذبة وقد تسرع دورة الدم وترتفع
الحرارة الجسم عرق غزير انحطاط القوى العلاج الفصد المقيئات للحيوانات
القادرة على القيء الخرادل حول العنق كي داخل الفم والحنجرة بالحامض
الهيدروكلوريك المخفف او بذرور نيترات الفضة او باملح كلورور الحديد
وينفخ مسحوق الشب الابيض او الكالوميل وقد يعطى مسحوق الكتابة الصينية
١٥ درهما في اليوم على ٣ او ٥ مرات شق الحنجرة (هذا انما يتعلق بالماهرين
بفن الجراحة) وقد تحدث مدة النقه ان يموت الحيوان فجأة ففي هذه
الحالة وجد في البلعوم كتلة اغشية سادة القناة وذلك لان شلل ذاك
العضو فيعتنى اذاً باعطاء علف رخو سهل البلع (١١٧) انفصام القصبة
الرئوية تنفصم القصبة الرئوية بسعلة شديدة او بجرح وقد يظهر الانفصام
او يكون تحت الجلد الاعراض احتقان بمجرى ارتشاح الدم تحت الجلد
امفيسيما الجسم بهواء يكثر احيانا وقد يسيل من الانف مواد رغوية العلاج
الوضعيات الباردة او القابضة كمذوب ملح الرصاص الفوري بمواد منفطة

مجمره وان كان الجرح ظاهراً سهل خروج الصديد وعندما تحسن حالته ويبطل
خروج الصديد يخاط هذا مع النظافة التامة (١١٨) الاجسام الغريبة في
المري هذا الداء عبارة عن وقوف اجسام غريبة كمواد غذائية كبيرة الحجم مثل
جذر او قطعة بطاطة او لفت او ما شابه ذلك في المري او البلعوم فيصعب
البقر خصوصاً الاعراض صعوبة بلع جامد او سائل وان شرب الحيوان سائلاً ينتفخ
البلعوم ويرجع الماء من الفم او المناخر وقد يسيل من الانف او الفم لعاب
مخالطه بعض غذائية وقد يحس بالجسم الغريب باجرار اليد على مقدم العنق
هذا ان كان الجسم مستقراً نحو فتحة المزمار وان كان اوطى من ذلك
فلا يحس به على ان الاعراض المذكورة تكون على حالها واحياناً يزاد عليها
انتفاخ البطن العلاج دفع الجسم الغريب الى المعدة او اخراجه او سحقه
اذا امكن والا فيسقى الحيوان زيتاً ويخفض رأسه على مقدم العنق ودلك
لكي يتوسع الحلقة البلعومية والا شق الحنجرة وهذا من متعلقات الجراح
(١١٩) تمدد المري يتمدد المري تمدداً غير اعتيادياً في الحنك او الحنجرة
الكبيرة الاسباب تمزق للمري من ضربة او رضة الاعراض عسر الازدراد
كمادة القيء وان كان التمدد في الجزء العلوي من المري يحس بورم صلب
او رخو غير مؤلم يمكن اخفاؤه موقتاً اذا ضغط بمقدم العنق من الاسفل
الى الاعلى وان كان التمدد داخل الصدر لا يحس به من الظاهر على المواد اي
الغذائية التي يبلعها الحيوان لا تكون لها رائحة المعدة الحمضية وهذه
العلة تضعف المصاب بها كثيراً وتميته جوعاً العلاج قد اشاروا
بخياطة المحل المنفصم من المري ولكنه قلما يرجى النجاح لوجود الوسائط

ملاحظة

ملاحظة تغذية المصاب فلا يعلف غير المواد الرخوة والسهلة المضغ والبلع

الفصل الرابع عشر آفات القص والسنعة (١٢٠) كسر وخلع الاضلاع
قد تنخلع الضلع او تنكسر من ضربة او سقطة او من عنف خارجي واكثر حدوثه
للخيل المتقدمة بالسن الاعراض الموضعي تحرك العظم المكسور وقضقضته
عسر تنفس من جراء التهاب البليورا الموضعي وقد تنجرح احياناً الرئة من شظايا
العظم المكسور فيحدث نفث دم والتهاب رئوي ومن ثم امفيسيا اي تجمع هواء
تحت الجلد وفي بعض الاحوال تحدث ذات رئوي العلاج الجراحي اذا لازم
وان وجد نزيف او كسر يرد بالضغط على الزاوية البارزة ويرفع القص برباط
موافق كي يرتفع رأس الضلع اذا كان غائراً الى الداخل وان حدث ذات
رئوي يعصب برباط موافق لضغطه (١٢١) اورام مختلفة على ظاهر الصدر
اسباب ورم ظاهر الصدر كثيرة منها احتكاك القلادة المتكرر او ضغط النير
وما اشبه وقد يسبق ورم ظاهر في مجاورة خلال قدم العلاج تحسين القلادة والالات
الجر شق الورم او استئصاله اذا كان كيساً وان كان حديثاً تستعمل له المراهم
المحللة كمرهم يود دور البوتاس او يود دور الرصاص (١٢٢) جرح الغارب
اي اعلى الاكتاف جرح هذا القسم من جسم الحيوان مؤلم وبطيء الشفاء وكثيراً ما يحدث
للخيل من ضغط القلادة او الحزام او من الاحتكاك بالمعالف او ما جاورها الاعراض
الاعراض تكون ورم فلغموني اي ورم مؤلم سخن محمر رخو داخله من مادة مصلية او يكون
داحس مؤلم ففي الحالة الاولى يتقيح داخل الورم ويخشى من ان الصديد يلفه بنية
العظام الكتفية ويخشى في الحالة الثانية من حدوث التهاب داخلي يفعل بالعظام
نفس فعل الصديد وكثيراً ما تهتك الربط العنقية وتخرج من الجرح قطعاً
متعفنة وفي بعض الاحوال يكون خروج الصديد غزيراً بحيث يهزل الحيوان وتلتهب
الاوعية اللمفاوية حتى تماثل القراحة وان ادخلت الاصبع في الجرح يحس

بخشونة النتوات الشوكية العلاج في ابتداء ظهور الآفة يغسل المحل بغسولات
قابضة كماء ملح الرصاص والتضميد وان تكون الخراج يفتح ويشغل بفتائل وان
كان الداحس يقص الجزء المتصلب ويكوى او يدهن بالشحم الى ان يلين وينزع من
اصله اذا امكن وان تكون قرح يرش عليه مسحوق الشب الازرق ويحقن من محلوله
ان كان كهف صديدي مع التضميد بمحلول الكاربوليك هذا مع مراعاة
النظافة ومنع الحيوان من الاحتكاك وحسن علفه واراحته (١٢٣) عقر السرج
اسباب هذه العلة واعراضها وعلاجها نفس علاج جرح اعلى الاكتاف على انها
اقل خطرا واطوع للمداواة (راجع ما ذكر آنفا) (١٢٤) انكسار الفقرات
كثيرا ما تنكسر الفقرة او اكثر من السلسلة خصوصا في الخيل والكلب واسبابه
ضربة شديدة او السقوط تحت الحمل او وثبة عنيفة او عندما يطرح الحيوان
ليعمل له عملية فينحني السلسلة الفقرية بحيث ان احدى الفقرات تنضغط
اكثر من الاخرى فتنكسر وهذا الحادث خصوصا عندما يربطون قوائم الحيوان جميع
ليطرحوه على الارض الاعراض ١٢ انقطاع عند حدوث الحادث عدم مقدرة
الحيوان على النهوض شلل مؤخره والمستقيم والمثانة وان حصل الكسر بدون
زيغان او ان لم ينكسر الا السنسنة يكون شلل المؤخر اقل وضوحا العلاج
لا علاج لكسر الفقرة في الحالة الاولى واما في الثانية يوصى بالراحة التامة
والمراهم والكي بالنار (١٢٥) استسقاء النخاع الشوكي هو تجمع مصل
في التجويف الشوكي اي داخل السلسلة الفقرية واكثر حدوثه للغنم والكلاب واسبابه
غالبا استعداد خلقي الاعراض تحير في المشي عدم موافقة نقل القوائم الم في السلسلة
عند الجس تشنج العلاج الادهان المنفطة على الصلب اعطاء مدرات البول مثل
ملح البارود وحسن العلف (١٢٦) تيبس السلسلة الفقرية تحدث هذه العلة
من ثقل الحمل او من السقوط تحت الحمل او من حركة عنيفة عنها يكون
الحيوان

يسمع ٢

الحيوان ملقى على الارض لاجراء عملية ما او بتأثير البرد الاعراض تيبس السلسلة الفقرية تحسبها عدم موافقة نقص القوائم عن الحركة والربوض والنهوض سير مترنح صك الرجل الى الداخل انفراج القوائم الخلفية عدم المقدرة على الرجوع الى الخلف وعلى الدوران الحلقي واحيانا يكون الم وورم في الصلب العلاج المراهم التهابية واللبخ السخنة المراهم المنفطة او الحرارتي الكي تجتنب كلما يلزم الحيوان للنشط والحركة العنيفة الفصل الخامس عشر في امراض الجلد (١٢٧)

التهاب الجلد قد يلتهب الجلد عقب ضربة او احتكاك فيسخن ويحمر ويصير مؤلما وفي بعض الاحيان يحدث ورم وارتشاح يصل في الجلد العلاج النطولات الملينة بماء الخبازي او النخالة او القابضة كماء ملح الرصاص حسب الظروف وان تورم الجلد وتجمع مصل داخل الورم يشق وتوضع عليه اللبخ الملينة (١٢٨) الاريتيما

احتقان الجلد اسبابه البرد والحر ضربة الشمس الاحتكاك او عاقة في الدورة الدموية الاعراض احمرار سخونة اكلان سقوط الشعر تكوين حويصلات او تشقق ورم الم وقد تزول هذه الاعراض احيانا ببطء فيتقشر الجلد كالنخالة واحيانا تزول الاعراض الالتهابية ويبقى الاحتقان اي التورم العلاج دهن المحل بالكليسرين او بالزبدة وغسله بغسولات ملينة كماء الخبازي واللبخ منها رأس سمون الشا ال الراحة المساعد (١٢٩) الحكة فيها تنفط نقاط صغار قليلة النتو على لون الجلد الاعتيادي شديدة الاكلان حتى ان الحيوان لا يستطيع ان يضبط نفسه عن الحكاك ومن جرى ذلك يسقط الشعر ويلتهب الجلد العلاج النطولات الزنخية او الكبريتية او المحلول السليماني درهم منه في

١٠٠٠ درهم ماء الدهن بمرهم القطران المادهن الملحية (١٣٠) الاكزيما البسيطة علة تصيب كل انواع الحيوان خصوصا الفتية منها ومن الاسباب المحدثة عدم الراحة ورداءة العلف وما يهيج الجلد كالتعرض لحرارة الشمس اعراضها تنفط حويصلات مجتمعة على محل من الجلد تحقق الكلان تنفجر من جراء الحويصلات فيسيل منها سائل مصلي صديدي وفي الكلاب يحصل النفاط على الاذان والخواصر وفي الخيل يكون على الساق وبيت الشكال وقد يحدث من شدة الالتهاب احيانا حمى وقد تنتقل الاكزيما الى درجة الازمان وهكذا تستعصي العلاج لان الحويصلات تنفجر وتجف وينبت غيرها على التعاقب فتحقيق المحل المصاب علاجها النظافة والوضعيات القوية كمحلول كربونات الصودا او ماء الكلس والمساهل الخفيفة والمشاريب المرطبة الى سفه وان ازمن فالزنك او اوكسيد الزنك كمحلول فولر يعطى منه ١٠ الى ١٥ درهما للحيوانات الكبيرة ومن ٣ الى ٦ للمجترة الصغيرة ومن ١ الى ٢ للكلاب (١٣١) الاكزيما البثرية هي حويصلات غالبا مجتمعة تنفجر ويصير مكانها قشور غليظة مصفرة ففي الخيل تجلسها على المعرفة بمجاورة مكان الراسية فيسمك الجلد وتنثني العلاج النظافة ودهن المحل بالزبدة او الدهن بزيت الغار ممزوجا بزيت التربنتينا وزورور الكبريت او الفنش تحسين العلف (١٣٢) امبتيجو بثرات حويصلية محلها على الشفاه وتكون محاطة على قاعدة حمراء تنفجر فتتكون قشور صفراء ينفذ من تحتها مصل لجيد ويزيد القشور غلاظة وقد يمتد النفاط الى الاجزاء الجلدية الرقيقة العلاج النظافة الغسل بمذوب البورق او الشب الابيض فاترا (١٣٣) الاكثيما علة جلدية خاصة بالخيل والغنم والكلاب واسبابها الوقوع المتوسط في الغنم والرطوبة او علل تيفوئيدية اعراضها تنفط بثرات متفرقة على الغالب

على الغالب وقاعدتها صلبة وعندما تنفجر البثرة يسيل منها صديد احيانا كجبني
ومحل التقاط مرض القلائة في الخيل وعلى ظهور الغنم وكثيرا ما تحدث للحيوان في
سير علة تيفوئية — العلاج تشق البثور في اول الامر ويذر عليها مسحوق النشا
وتغسل بمغلي ورق الخبازي وفيما بعد تغسل بمغلي نبات عطري كالقيصوم وما
اشبه ثم تدهن بمرهم الميعة السائلة ويبقى المصاب بعيدا عن المواشي ويعتنى بامر
النظافة والتغذية (١٣٤) الحمرة — الحمرة تصيب كل الحيوانات وخصوصا
الغنم والكلاب والهرة والخنازير وهي ثلاثة انواع بسيطة وفلغمونية وغنغرينية
والافة الحمرة البسيطة التهاب يختلف الامتداد على الجلد وقد يشغل النسيج الخلوي
تحت الجلد واسباب هذا الالتهاب غامضة اعراضها احمرار وانتفاخ والم
بحرارة المحل المصاب من الجلد مع حكة وسرعة نبض فان ظهرت الحمرة على الراس
يمكن ان تظهر اعراض مخية مثل سبات او تشنج الحمرة الفلغمونية ان لم
ينته الورم بالانحلال في الدرجة الاولى تحتقن الغدد اللمفاوية وتتكون مجال
ضمنها تقيح يصير صديدا او تحدث ايديما تمتد الى سائر الانحاء فيعاق حينئذ
التنفس والمضغ وتسمى العلة اذ ذاك بالحمرة الالتهابية وقد تكون قتالة احيانا
ويقال ان الغنم اذا رعت الحنطة السوداء خصوصا من زهرة تصاب بهذه
العلة العلاج الفصد اذا كانت الحمى شديدة المقيئات المسهلات الملحية
التضميد بمحلول ملح الرصاص او بمنقوع زهر البلسان التهابيل الملتهبة تشق
المجال لاخراج الصديد الحمرة الغنغرينية الوافدة اسبابها العلف بمواد
فاسدة متعفنة اعراضها تفرز هيئة حزن وهن القوى احمرار جلد الراس
والعنق والظهر تتكون مجال يسيل منها سيال مصلي انتشار العرق ثم يصير
الجلد ازرق باردا غير حساس وتتغير في بعض الاحيان فتنحط قوى الحيوان
ويموت احيانا في يومين او ثلاثة العلاج الغسل بمنقوع نبات عطري

والدهن بالمروخ النشادري ويعطى من الداخل المنبهات حب الكوهكلان

ماء الى نقي الكربوليك ماء محمض بالحامض الكربتيك فصل البلسميه عن

المصابه مخافة العدوى (١٣٥) يمفيجوس عمة نفاطية قلما يعقب

غير العلاقات واسبابها غير معروفه اعراضها فقاقيع ملأنه سيالا صافيا

تتجمع ثم تجف وتتكون قشره تسقط ويزول الالتهاب العلاج تقب الجوال

ومسح السيال عن الجلد ومنع الاحتكاك ودهن النفاط بالزبده المسهلات

الخفيفه (١٣٦) قروح الصيف قروح مستعصية تظهر خصوصا في الفصول

الحاره محلسها اعلى الاكتاف والعنق والكفل ودرانات القوائم تتولد فيها

ازرار لحميه وتعلو السطح مصفرة كلسيه او فيبرينيه زلاليه وهي قلما تفرز

قيحا وبرؤها عسر وتسبب حكة شديدة علاجها سكب الماء البارد ودهنها

بالجليسرين او بالزبده او بالمرهم الزيبقي الكي بالحديد المحمي تقنيتها

بماء كلورور الحديد الصرف او بمحلول جزء من بلسم بيرو في ٣ اجزاء سبيرتو

اعطاء ٢ب قمحه من الحامض الزرنيخوس يوميا منع المصاب عن الاحتكاك

وكثيرا ما تلتبس هذه القروح بجرب الفراجه (١٣٧) الدمامل الدمامل

ورم التهابي ناتئ عن سطح الجلد يتكون داخله قيح وشرنقة مكونه من النسيج

المتهتك مع نخرة المحدد احتقانيه والميه والدمامل تظهر افواجا الكلاء

التهابيه الغولات والنخ الطينة والمرطبة شق الدملة وعصرها لاخراج الشرنقه

وليغير على الجرح بمرهم قابض كمرهم العفص او مرهم ملح الرصاص (١٣٨)

الحاجز في الساقين اسم لمرض جلدي يعتري السطح المؤخر للساقين ثم يسري

بالتدرج حتى يصل الى بيت الثقال والعيب الحافر وهو من العلل العسرة

الشفاء اسبابه تلك القروح هذه طريقة في المستنقعات او في اوحال

طبيعتها

طبيعتها حامضة كاوية اعراضه ورم احمرار والم وحكة وتنجرد المحل وقوف
الشعر وارتشاح مادة مصلية اولا ثم تقيح صديدية تلتصق بالشعر ثم
تتشقق الجلد وتعلوه ازرار لحمية تنتشر من حولها الشعر وقد تختلف حجم
الازرار اللحمية وتتخذ هيئة عجر التين او عناقيد العنب وتكون دائما مندات
لسيال نتن الرائحة وقد تتغير الجلد احيانا وتتكون قروح عسرة الالتئام
وقد يزداد الورم في بعض الاحيان فلا يستطيع الحيوان علاجا غالبا كما لو
هذا الداء الذي الصفة عن علاجه النظافة الكلية بغسل المتكرر وتحسين
العلف وربط المصاب في محل نظيف جيد الهواء معتدل الحرارة حفظ
المحل المصاب من الرطوبة اللبخ الملينة والدهن بالجليسرين الغسولات القابضة
كمحلول ملح الرصاص مرهم القطران او مرهم الي نفس الكربوليك محلول الشب
الازرق المشروبات المسهلة والمدرة البول (١٣٩) السعف الالتهابي
هو يصلي يحدث للبقر الشغيلة بجلد الذنب والاكتاف وجلد العنق اعراضه
حرارة وحكة والم نفط وهو يصلي تسيل منه مادة صفراء لزجة وتتكون قشور
تتشقق فتنزف منها مادة مصلية دامية وقد يمنع النفاط ويغطي مساحة
كبيرة من الجلد العلاج تفتح النفاط بمذوب السليماني المعمول من درهم
منه لمئة درهم ماء يدهن بالجليسرين ثم يذر عليه النشاء وتعطى المسهل
ويمنع الحيوان من الاحتكاك (١٤٠) القرحة الاكلة ويقال لها
الفحم الاسود وتاكل الاذن وهي تحدث للغنم والمعز وللعجلات اسبابها
غامضة اعراضها التهاب جلدي تتكون بكامنه قرحة تغور في الجلد فتهتك كل
النسيج من رابط وعظام علاجها كي القرحة بالحامض الكربوليك المخفف بالسبرتو

او بذوب السليماني او بمحلول الحامض الكربوليك ثم دهنها بمراهم القطران
(١٤١) الاستسقاء العام انه بما عامة كثرت للمخيفين جرى تعرضها
للبرد ومن كحالة العرق لها ثلاث درجات اعراض الدرجة الاولى تحدث
فجأة حمى مختلفة الشدة ويكون النبض اولاً قويا ثم يصغر وضربات القلب
شديدة والاغشية المخاطية صفراء زعفرانية من شوشة لشبه نمش وقد
تتورم الشفاه ومراق الانف وتمتد الى ما يحت تشوه الراس
وقد يتعسر التنفس وتناول الاغذية اعراض الدرجة الثانية تتعاظم
الاعراض المذكورة آنفاً وقد تسيل من المناخر مادة مخاطية دامية ومن الفم لعاب
غروي لزج ويزيد اصفرار الاغشية والاحتقان وبعد ٥ او ٦ ايام ان بقى الاحتقان
اخيراً بالتعاظم تتشقق الجلد عند بيت الشكال وفي ثنيات الركب و
والعراقيب او تنفصل من الجلد خشكريشة مختلفة السعة وتكون ضربات
القلب شديدة والنبض صغيراً او الحران فاما آخر زمنيا لا يبدي حراكاً
اعراض الدرجة الثالثة ازدياد سرعة التنفس ثم تقلق تقشر الاغشية
المخاطية الانفية ويكون الهواء الخارج بالتنفس نتناً والاستقصاء
يدل على رتشح في الرئة وقد تتعاظم ضربات القلب مع ان النبض يكون
صغيراً ضعيفاً وقد تفسد الدم ويحدث لبعض الاحيان ان المرتشحات
تمتص بغتة ويحصل تعفن ودوذب مفرط ويموت المصاب ومدة هذه
العلة تختلف ٢ الى ١٠ ايام وفي كل الاحوال قلما تنتهي على سلامة علاجها
في الابتداء يفرك المحل المحتقن بالجعل السخن وتعطى المساهل الملحية و
المشروبات المنبهة السخنة وفي ثاني يوم ان لم تحسن الحال يعطى خلات
الرصاص من ١٠ الى ١٥ درهما ثم المعاجين المقوية المصنوعة من مسحوق
الجنطيانا او مسحوق خشب الكينا والعسل والروب او الترياق باستعمالها
روح الكافور ومنقوع القهوة من نحو ٣٠ درهم تسقى اربع او خمس مرات
في النهار

في النهار وتعمل الوسائط الميكانيكية لتشقيع المناخر تشريط المحل المحتقن
مع مراعاة امور النظافة والتغذية والترويض في الشمس واسكان المصاب
اخوراً نظيفاً جيد الهواء (١٤٢) الجاورسية علة جلدية نادرة تحدث
اسبابها الاغذية او بعض النباتات اعراضها حمى تدوم ٣ او اربعة
ايام ثم تنفط على الجلد دمامل صغيرة تبيض وتمتلئ قمتها قيحا ثم تنفجر
وتتكون قشور وبعد سقوطها يبقى اثر احمر مورد ومجلس الدمامل الوجه الباطن
للقوائم وكلما ظهر النفاط تسقط درجة الحرارة والمرض ١٥ يوما واحيانا
يبقى بعدها احتقان خفيف في القوائم علاجها المسهلات الملحية والمشروبات
المحمضة والنظافة (١٤٣) القرزية علة جلدية خاصة بالخيل
والكلاب واعراضها ظهور بقع صغيرة بنفسجية اللون او حمراء لا تختفي
تحت الضغط مجلسها اقسام الجلد الخالية من الشعر وقد تحدث انزفة من
السطوح المخاطية وقد تكون القرزية من جملة اختلاطات بعض الامراض ومدتها
من ٨ الى ١٠ ايام ثم تأخذ البقع في الاختفاء تدريجاً علاجها الغسولات
الباردة القابضة والمنبهات من الداخل مثل السبيرتو وزيت التربنتينا
وان كان المصاب ضعيف البنية يعطى المعاجين المقوية (١٤٤)
الارتيكاريا القوباوية ويقال لها الداء الاحمر كثيرة الحدوث للكلاب
ومجلسها الوجه الباطن للاطراف والبطن اسبابها قلة الرياضة والنظافة
اعراضها نفاط حويصلي ينفجر عن مادة دابقة وهذه العلة كثيرا ما
تعاود الحيوان علاجها الزرنيخ من الداخل والمسهلات والنظافة والرياضة
(١٤٥) البسورياسيس ويقال له داء الحمار علة جلدية تحدث
للخيل والكلاب اسبابها استعداد وراثي والبرد والرطب وعدم النظافة

اعراضها ارتفاعات صغيرة تعلوها فيما بعد لطخ قشرية ومجلس هذه العلة القوائم
في ثنيات الركب والعراقيب والرسغ (بيت الشغال) فيسقط الشعر وتشتد
الحكة فتتكون شقوق وزوائد مغطاة بقشور وقد تتكون جراثيف مستعرضة
على الجبهة المقابلة للاكليل فوق الحافر العلاج الدهن بمرهم الزيتي ومرهم
القطران ومرهم الحمض الكربوليك والمرهم المصري ومن الداخل يعطى الزرنيخ
اويودور البوتاسيوم حسن التغذية (١٤٦) بتيرياسيس خشكريشه ويقال
القوبا القشرية هو التهاب الجلد التهابا خفيفا فيه تتكون على وجه الفرس
ومعرفته وعلى ذنبه قشور صغار شبه الخشكريشة يرافقها اكلان شديد واحمرار
العلاج الغسولات القلوية كماء الصابون ادهنوف كربونات الصودا مرهم
القطران مرهم الكبريت ومن الداخل الزرنيخ والمسهلات الخفيفة (١٤٧)
الاكزيما القوباوية ويقال القوبا الرطبة تحدث للخيل والكلاب عن اسباب
غير معروفة الا ان اكثر نفاطات حويصلية كثيرة تفرز مادة صفراء دبقة تلتصق
بها الشعر ويصحبها اكلان وقد يلتبس هذه العلة بالجرب العلاج الغسل بمحلول
السليماني ١ الى ١٠٠٠ ويعطى من الداخل الزرنيخ ويودور البوتاسيوم (١٤٨)
الجزاز النخالي والحالق علة معدية مسببة من فطر خصوصي ...
للخيل والكلاب والهررة والطيور الاهلية مجلسها الجبهة والقفا وقاعدة
الاذان اعراضها الاكلان والحكة كريهة وتكون الشعر ناشفا وقصفا فيتكسر
واصوله باقية كان قد قرضه العث تقشر البشرة العلاج قص الشعر
من الاماكن المصابة او حلقه وشده الاعتناء بالنظافة واستعمال
الغسولات المبيدة لجراثيم العلة مثل ماء الحمض الكربوليك وصبغة
اليود وخصوصا مرهم السليماني او مرهم نترات الفضة مرهم الزيتي

(١٤٩) الجرب علة جلدية مسببة عن قراد مجهري يكثر لكل
انواع الحيوان وتنتقل بالعدوى حتى الى الانسان سيرها بطئ اعراضه
اكلان شديد تولد دمامل او حويصلات صغيرة تتفجر وتتكون قشور
صفراء تلصق الشعر وقد يلتهب الجلد ويتنتف الشعر ويهزل المصاب ومجلس
العلة في البقر الذنب وجانبا العنق والظهر وقاعدة القرون والفرج
وفي الغنم الظهر وفي الخيل العنق وقاعدة الذنب وبين الكفال وقد تمتد
احياناً الى الركب او العراقيب العلاج بماء سخن وصابون وفرشاة
فقص الشعر او جز الصوف الدهن بزيت الكاز او بعصير ورق التبغ مرهم
او محلول الملح بنفط الكربوليك مرهم الكبريت المغاطس الكبريتية تطهير المرابض
ومسح الحيوانات المصابة مخافة العدوى (١٥٠) جرب الكلاب والهررة
جرب ذو سيئة الهيئة محلها الرأس والوجه او البطن والظهر او الخواصر
تفرز مادة مصلية تكون قشوراً وتسمك الجلد الكلاب جلدين وسقوط الشعر
ومدة هذه العلة طويلة وتضعف المصاب بها كثيراً العلاج الدهان فالدهن
بمذوب بلسم بيرو درهم واحد الى ٣ دراهم كحولاً مرهم الى نفط الكربوليك
وللهررة مرهم نيترات الزيبق وغالباً لا ينجح دواء في هذا الداء (١٥١)
القراد او الفاسوق دويبات مختلفة الاسماء والاشكال تعيش على
اجسام الحيوانات فتضنيها وتقلقها علاجها مسح محل وجودها بزيت الكاز
او بزيت التربنتينا او بعصير ورق التبغ الفصل الحادي عشر في الفتق الرض
وعلل الضرع (١٥٢) الفتق السري يتعرض له الحيوانات الحديثة
السن خصوصاً الجحاش والكلاب وقد يكون خلقياً او اكتسابياً اصابة التمطي
العضلي السرة او تحقن او راثي الاعراض انتفاخ الجلد الذي فوق
السرة تماماً وقد يختلف حجم الانتفاخ حسب فراغ او امتلاء الامعاء

العلاج

وهو متحرك رخو غالبا غير مؤلم يختفي تحت الضغط ويظهر حالما يرفع عنه وقد
يشعر بالحركة الدودية وبالقرقرة داخل الامعاء وقد يلتحم المعى بالغلاف اي
بالجلد والنسيج الخلوي والكيس فلا يمكن بعد ذلك ارجاعه الى البطن العلاج
يوضع حفاظ يعلق بسيور ويشد حتى ان الضغط القوي على انه مهما كان صنعه
متقنا يلبث المهر ويوقف نمو الخراريق الرهونات القابضة وضعيات
كحولية على انها قلما تفيد كحلق الشعر ثم يدهن بفرشاة على الانتفاخ من
الى نصف الزيت الشعيع ومن المناسب ان لا يدهن الا بعشرة دراهم من
الحائض المذكور وذلك في مدة ٣ الى ٥ دقائق فتتكون خشكريشة صفراء
رخوة وورم خفيف تدريجيا ثم تتشقق السطح المكوى وتتكون في وسطه شبه
ثلم فاصل قرب اليوم العاشر ثم تسقط الخشكريشة ويبقى مكانها قرح
احمر عنه ما به من تقلص النسيج وقد يبقى المرء وبعض حلمة اعلى ازيد او الفتق
وقد يعقب عملية الكي بالحائض عواقب ردية مثل تمزق جلد البطن والتهاب
البريتون والتيتنوس على ان هذه العواقب نادرة الحدوث وقد اشار
بمراهم كرومات البوتاس درهم من الكرومات لثلاثة دراهم من المرهم البسيط وقيل
ان فعله كفعل الحائض الزرنيخ وان لم يحصل افادة مما تقدم يلتجأ الى عملية
جراحية وهذه من متعلقات الماهرين في فن الجراحة البيطرية (١٥٣)

التهاب الضرع كثيرا ما يلتهب الضرع عقب الولادة ومن جرى تخثر اللبن وعليه
وافد الجيوب او بالنتث ونقاط فلاحي او جروح وقد يكون الالتهاب عاما
او موضعيا واعراضه موضعية عامة الاعراض الموضعية عدم سيلان اللبن
من القسم المصاب وبعد ٢٤ ساعة تحمى الشاة وحرارة واحمرار وورم مؤلم
المصاب ان تفرج رجليها عند المشي ويمنعها من الربوض وقرب اليوم
الرابع يزداد التورم ويمتد الى الفخذ والسرة ويسيل اللبن ماصلاً حاملاً

نزفا متحجرة او خطوطا تدبيرية الاعراض العامة نقص الشهوة الاكل عطش
شديد اجترار غير منتظم وقوف الشعر حمى فتورية احمرار الاغشية المخاطية
وينتهي هذا الالتهاب بالانحلال او التصلب او التقيح والغنغرينا ومن ثم
الموت فان انتهت بالانحلال يبقى الضرع متضخما وبعض اجزائه متصلبة
حساسة وكمية اللبن تقل حسب اتساع المساحة المتصلبة وان كان
التقيح فمن اليوم الثامن الى الثاني عشر تتكون خراجات تشعر بتموج الصديد فيه وقد
ينفجر احيانا داخل الضرع فيمتزج القيح باللبن والانتهاء بالغنغرينا كثير
الحدوث في الغنم فيصير الضرع بنفسجي اللون عديم الحس تتقشر عليه نفاطات
آخذة في التهتك والتهري العلاج في الابتداء الفصد والمرطبات ووضع
لبخة مصنوعة من مسحوق الفصة والحنطة لبخة اوراق حشيشة الشوكران مع
الكافور والبلادونا تغطئة الضرع بالكولوديون المرن وتعطى من الداخل
المسهلات الملحية والمشروبات المدرة البول وتقلل العلف يحلب الضرع
بلطف بقصبة لتخفيف الضغط وان صار تصلب يدهن بمرهم يودور البوتاس
وان كان خراج يشق ويحقن بمغلي نباتات عطرية او بمحلول خفيف من
الحامض الكربوليك ويشغل بفتيل مغموس بمرهم الحامض المذكور وان
صارت غنغرينا فالتشريط والكي والحقن بالمواد المانعة الفساد كمذوب
الحامض الكربوليك او برمنغنات البوتاس او الشب الابيض او الازرق

(١٨٤) تشقق الضرع وتشققه الاسباب هذه العلة اجتهاد الرضيع
بالمص وملامسة الزبل الاعراض شقوق وتجليف جلد الضرع قشور تتكون
من جفاف ما تفرزه تلك الشقوق المسببة يلجئ الالم الى ابعاد رضيعها
وقد تنشأ ثقوب الضرع اذا كان التشقق على طرفه [illegible]

يزيد الالتهاب والاحتقان العلاج عند اول ظهور الالتهاب يمنع الرضاع
ويحلب باليد ويلطخ الضرع بمعجون الشب او بمسحوق قشر السنديان والاحسن
ان تكوى الشقوق كيا خفيفا بقضيب رفيع من النترات الابيض او
نيترات الفضة (حجر الجهنم) (١٥٥) سيلان اللبن قد يسيل
اللبن من الضرع قطرة قطرة او يسيل مستمرا ملا وقت الحركة والسير اسبابه
ارتخاء عضلة عاصرة الضرع او جرح او ثآليل او غضة او ضعف عام العلاج
منع تجمع اللبن بكثرة غسل الضرع بمواد قابضة (١٥٦) انسداد
ثقوب الضرع اسبابه اما خلقية او مسببة عن التهاب تصلبت من جرائه
الاقنية الاعراض ان كان خلقيا يظهر الامر حالا بعد الولادة لان الضرع
ينتفخ لتجمع اللبن فيه ولا يمكن اخراجه بالحلب وان كان مسببا عن التهاب
لا يكون الثقب مسدودا تماما بل ينفذ منه شيء يسير على انه ينسد رويدا رويدا
العلاج اذا كان الجلد وحده سادا الثقب يشق ودي الضرع شقا صغيرا
صليبيا ويوضع داخل الشق انبوب من صمغ لدن ويترك ٣ او ٤ ايام ولا
ينزع الا وقت الحلب وعند تعذر الانبوب المذكور يعتاض عنه بريشة حمام او
دجاج (١٥٧) ثآليل الضرع تظهر الثآليل على الضرع واحيانا داخله وقد
يختلف حجمها كثيرا والحجم واسطة لازالتها هي ان تقطع او تحرق وتكوى
بنيترات الفضة او بالحامض الكربونيك المخفف او بالجير المحمي (١٥٨)
سرطان الضرع هذه العلة المخيفة تحدث لجميع اناث الحيوان خصوصا البقر
والكلبة واسبابها مجهولة خصوصية الاعراض ورم صغير يتولد في خلف او اكثر
وهو في الاول صغير عديم الالم ويبقى بهذه الحالة طويلا ثم تنمو الغدة بالتدريج
ويكون الجلد الذي يغطيها محززا بشرايين دوالية ثم يبرز جزء من الورم
ويتحلل ويتقرح فتبقى موضعه قرحة مزمنة تسيل منها مادة كريهة الرائحة

وقد يميته المرض الى الغدد الليمفاوية فتصير حالة الجسم العمومية ردية غاية
الهزال فهو قابلية الاكل وقد تموت المصابة بعد بضعة اشهر واحياناً بضع
سنين العلاج لا علاج لهذا الداء غير بتر العضو المصاب قبل ان تسري
العدوى في سائر الجسم الفصل الرابع عشر في علل الجهاز التناسلي
الذكور (١٥٩) شلل القضيب قد يشل القضيب من اكثار التزاوج او من
ازدياد شبق الحيوان بسبب مجاورته الانثى وقد يحدث للخيل عقب عملية
تطويشه الاعراض يكون القضيب متدلياً متحركاً كحركة رقاص الساعة
ومحتقناً لا يدخل في غلافه بعد الانزال وهو مع ذلك بارد قليل الحس او
فاقده واحياناً احمر بنفسجي وقد يتخلف من احتكاكه بالفرش او غيره
كما يفرش تحت الحيوان العلاج الغسل بالماء البارد او بماء زهر البلسان
الممزوج بالسبيرتو بنسبة جزء الى خمسة تشريط متكرر الكهربائية وان لم
ينجح العلاج يعمل للقضيب غلاف اصطناعي شبكة ويمنع احتكاكه بالافخاذ
وقت المشي او ان يبتر العضو (١٦٠) تجمع المادة الدهنية قد يكثر
احياناً تجمع المادة الدهنية في غلاف قضيب الحيوان وتجف وتتصلب وهكذا
تضغط المجرى وتعوق مرور البول فيتسبب عنه ورم العلاج ملاحظة
امر النظافة الغسل بماء الصابون فاتراً او بذوب كربونات الصودا
(١٦١) الثآليل على القضيب هي زوائد لحمية تتخذ هيئات مختلفة تنمو
على راس القضيب وغلافه وتكون كنجر التين او كبوش التوت او زهر
القرنبيط ومن جرى وجودها تسيل من تحت الغلاف مادة صفراء دامية يلاحظها
الفحص والكي بالحديد المحمي او بنترات الفضة او بحامض الكبريتيك المخفف
او بالشب الازرق مع مراعاة النظافة (١٦٢) الانعاظ المؤلم يحدث

للقضيب من كثرة السفاد او من تواتر محاولته وهو بالحقيقة التهاب القضيب
والقلفة لا النعاظ الطبيعي تهيجه الشهوة الحيوانية علاجه المغاطس والغسولات
البارد وابعاد الحيوان عما يهيجه (١٦٣) جراح القضيب قد تكون الجراح
عرضياً او طولياً سطحياً او غائراً ففي الحالة الاخيرة لمجرى البول والجسم
الاسفنجي وقد تحدث العارض الاسباب ضربة او احتكاك لجسم غريب
والقضيب بحالة الانتصاب وقد ينجرح قضيب الكلب عند محاولته فك
الانعقاد والاعراض نزف مادة دامية من الغلاف وورم تضيق في فتحة
القلفة يعارض كشف الحشفة او يمنعه بالكلية او تضيق بسبب تعرية
الحشفة وقد تتولد زوائد لحمية العلاج خياطة الجرح الضمادات الباردة
النظافة التامة ادخال الميل في القضيب اذا اقتضى الحال وان تكون صديد
فالغسولات والمراهم المانعة الفساد كماء الى منقوع الكربوليك ومرهمه وان كان
نزف دم فالكي بالحديد او كلورور الحديد (١٦٤) التهاب الحشفة والقلفة
قد يلتهب الغشاء الامامي للقضيب من وجود جسم غريب تحت القلفة او من تجمع
المادة الدهنية هناك او من كثرة السفاد او من محاولته او من ضربة او انه يكون
عقيب مرض الذكر اما يحصل بهذا اللثور تضيق فتحة القلفة الاعراض
انتفاخ تضيق الغلاف ويعارض كشف الحشفة وان كانت الحشفة مكشوفة
فيعارض رجوعها وتسيل خصوصاً في الكلاب مادة مخاطية صديدية تلصق الشعر
في البقر الم وقت خروج العضو وعند الانتصاب وتتكون قروح صغيرة على
النتوء المخاطي وتجمدات في الحفرة الزورقية ودائرة القلفة العلاج
ازالة المواد المهيجة الغسل او الحقن بالخمر النظافة التامة للغسولات
القابضة

القابضة لمحلول ملح الرصاص او الشب الابيض التشريط وان كان
احتقان القلفة فالختان او شقها المشاريب اللعابية كمغلي بزر الكتان
مع طورات البوتاس (١٦٥) سيلان المني يسيل المني مع شبق
او بدونه وغالباً بدون ارادة الحيوان واسبابه اما ضعف عام او منع الحيوان
من النزو ففي الحالة الاولى تحسين العلف وفي الثانية المرطبات والغسولات
البارده وابعاد الفحل من مجاورة الانثى واعطاء برومور البوتاسيوم من ٣
الى ٨ دراهم يومياً (١٦٦) التهاب الخصية قد تلتهب الخصية من ضربة او من
احتكاكها بآلات الجر او بجريرة عنيف او انها تعقب المرض الزهري الاعراض
احتقان زيادة الحس انتفاخ الصفن انفراج القوائم الخلفية عرج في المشي
تيبس الصلب هيئة حزن حمى صلابة النبض ورعشة احمرار البول وفي الكلاب
غثيان وقيء وقد يمتد الالتهاب احياناً على سير الحبل المنوي الى البطن وقد
تنتهي العلة بالانحلال بعد ٦ او ٨ ايام او بالتقيح فان كان هذا الاخير تدوم
الاعراض الالتهابية من ١٢ الى ١٥ يوماً ثم تبرز على الخصية نقط متموجة وتكون
خراجاً ان لم تبضع واحياناً يكون القيح متفرقاً فان كان في الصفن اي خلاف
الخصية سهل اخراجه بالبزل فتهبط الحمى اذ ذاك ويخف الالم او يزول تماماً وان
كان القيح في الحبل يلتهب البريتون وقد ينتقل الالتهاب الى [illegible]
فتتصلب الخصية او انه يتشكل مصل في لفائفها الغمدية فتكون ما يسمى القيلة
او الادرة المائية علاجها الراحة توقيتها من الاحتكاك استخراج الدم من
احد اوردة الصفن واحياناً التشريط الغائر بقصد تخفيف ضغط الصفن
على الخصية سكب الماء البارد الغسولات القابضة لمحلول ملح الرصاص الدهن بمرهم
الحور او بمرهم خلاصة البلادونا او بمرهم الكافور النطولات واللبخ المسخنة

المعلقة بكبس فتح الخراج وحقنه بالحامض الكربوليك او بمحلول برمنغانات
البوتاس والا فالبتر والكي بالحديد المحمي او بالمواد الكاوية (١٦٧)
القيلة المائية هي تجمع مصل في اللفافة الغمدية للخصية علة تحدث لكل انواع
الحيوان خصوصاً الخيل الاسباب قد تحصل القيلة المائية من التهاب الخصية
او من ضربة او لطمة غير انها تحدث غالباً بدون سبب محسوس الاعراض
ورم اجاصي الشكل يتعاظم احياناً حتى يتدلى بين الافخاذ وقد يرفع المصل
الخصية الى القسم الاعلى من غمدها فتعسر المشي انفراج القوائم ويكون السطح
الملس متموجاً غير مؤلم ولا حاس لا يزعج الا بثقله العلاج الغسولات المحللة
والقابضة الا انه لا يوثق بها فلا علاج غير بزل الكيس وتفريغ المصل منه
وعقبه الحقن بالخمر والاجود بصبغة اليود كما يفعل ذلك في البشر (١٦٨)
دوالي الصفن القيلة الدوالية هي عبارة عن دوال في اوردة الحبل المنوي
وهذه العلة نادرة الحدوث للحيوانات وان حدثت فعقب التهاب الخصية
الاعراض ورم خفيف حجمه يحس داخله بعقد او بشبكة خيطان العلاج
الضمادات والغسولات الباردة ولا شفاء الا بالخصي (١٦٩) القيلة
الدموية اي ارتشاح دم في الخصية او غلفها تحدث لكل انواع الحيوان خصوصاً
الخيل الاسباب لطمة خفيفة لا تؤثر في الجلد نظراً لمرونته على انها تمزق الاجزاء
الغائرة فترشح دماً الاعراض تحدث حالاً بعد وقوع السبب ورم مختلف مساحته
ويكون سطح الجلد املس سخناً مؤلماً والورم في البدء متموجاً ثم تسمع له فرقعة
خفيفة عند ما يتخثر الدم داخله وفيما بعد يرجع الى التموج ثانية ويكون المشي عسراً
والارجل منفرجة والسلسلة الفقرية ثابتة مقوسة وتنتهي هذه العلة بالانحلال
والتقيح والغنغرينا وكثيراً ما تلتبس بالقيلة المائية او بالفتق المختنق
العلاج الراحة الثلج والغسولات القابضة ورفع الخصية بكبس سكب الماء البارد
بزل الكيس

بزال الكيس وحقنه بقصد افراغ الجلط الدموية والجمع دواء خصي الحيوان
تسليتاً (١٧٠) جراح الخفية تنجرح الخصى من لطمة او سقط على جسم
حادة فان كان الجرح عميقاً وبرز جوهر الخفية الى الخارج يرد ويخاط الجرح
وتوضع الوضعيات الباردة ثم القابضة كماء ملح الرصاص وان كان
الجرح قديم العهد وجوهر الخفية كثير الاذى والجسد ممزقاً فالاجود خصي
الحيوان تسليتاً (١٧١) التهاب مجرى البول حرقة البول التهاب
الغشاء المخاطي لمجرى البول قلما يحدث لغير الكلاب اسبابه حرافة
البول من جري مناولة الحيوان مواد حريفة سامة كثرة السفاد لطمة
وجود حصى في المجرى اعراضه تكرار عسر افراز البول مع الم عند مجاورته
احمرار فتحة القضيب سيلان مادة مصلية مخاطية وان كان المصاب تيساً
يكون البول ماسوراً تاماً العلاج المشروبات اللعابية مثل منقوع بزر الكتان
المساهل الخفيفة الراحة التامة حبوب تعمل من سحوق الكبابة الصينية
او من بلسم قوباد او من التربنتينا الحقن في المجرى بمحلول ملح الرصاص
درهم منه في مئة ماء او بمحلول ملح التوتيا بالنسبة نفسها (١٧٢)
زكام المثانة التهاب غشاء المثانة المخاطي حاد ومزمن وحدوثه للحيوانات
نادر اسبابه من اسباب زكام المثانة وجود حصاة فيها ذات نتوات او
زوايا حادة زيادة حرافة البول من ابتلاع مواد حريفة مثل الذباب
الهندي وما اشبهه الاعراض قلق يعض بالقوائم كثرة التكلف للتبويل
وزحير والم ونغص ويكون البول ماسوراً ولونه صافياً او محمراً والمستقيم
ليث ركـ المثانة في زيادة الانتباه فيكثر المصاب من الزحير تكلفاً للبراز
دقة تراقب هذه الاعراض حمى تختلف شدتها وتنتهي هذه العلة بالانحلال

والغنغرينا وقد تتكون خراجات وتنفجر داخل المثانة فيصير البول اذ ذاك لبني
اللون لاحتوائه على كمية من القيح وان انتقل الالتهاب الى الازمان
تخف الاعراض الالتهابية ويستدل على الم عند التبويل لحرقة ذنب الحيوان
ويصير البول خثرا لوجود مخاط صديدي فيه العلاج الفصد المشروبات
اللعابية كمنقوع بزر الكتان والحقن بمنقوع رؤوس الخشخاش واللبخ السخنة
على مراق البطن والتحاميل الملينة وخشيشة البلادونا او صبغتها اذا كان
البول محصورا تماما وذلك لتخفيف اعتقال المثانة وفي درجة الازمان
تعطى البلاسم كبلسم القوبايو والترنتينا هذا مع المسايل الملينة مثل
الملح الانكليزي او كربونات الصودا وحقن المثانة بالماء الفاتر (١٧٣)
انقلاب المثانة تشاهد هذه الحادثة في الاناث بان المثانة تنقلب باطنها
الى الظاهر وظاهرها الى الداخل اي كما لو قلبت كيسا بطانته الى الخارج
فترى اذ ذاك المثانة في المهبل الاسباب شدة الزحير وقت التبرز او
التبويل خصوصا اوان الطلق الاعراض يشاهد داخل الفرج ورم اجاصي
الشكل مرتكز على تحت المهبل لونه احمر رخو حساس بالضغط العلاج البول
وينهى العجز والذنب بسيال بعزة الفرج وان ترك الانقلاب مدة يكون
غشاء المثانة المعرض اسود او تعلوه نقط سمراء والكنه العلاج رد المثانة
ولتسهيل العمل تشرط تشريطا خفيفا سطحيا وذلك ما يصغر حجمها
نظرا لما يسيل من المصل بواسطة التشريط يسكب الماء البارد والاحسن
حفاظ لضغط الفرج على شرط ان تبقى له فتحتان لمرور البول والافراز
(١٧٤) حصى المثانة رواسب ترسب من البول في الكلية وتسقط الى
المثانة او ترسب راسا في المثانة فتتكون حصاة مختلفة الهيئة
والحجم بين قدر حبة رمل صغيرة وبيضة الدجاج واكبر كثيرا او هذه
العلة

العمة تحدث لكل انواع الحيوان خصوصا البقر والغنم الاعراض
لا اعراض ظاهرة اذا كانت الحصى صغيرة وان كانت كبيرة فمغص شديد
احياناً يتوقف سيل البول فجأة لانسداد فتحة مجرى البول الداخلية من
وقوع الحصاة عليها كثرة التكلف الى التبويل وكثيراً ما يظهر دم في البول
بعد جهد العضلات العلاج العلف بالحشيش الاخضر المشروبات القلوية
كمذوب ثاني كربونات الصودا انجع دواء في هذا الداء تفتيت الحصى
او سحقها بحيث يمكن خروج الفتات من مجرى البول ولهذه الغاية آلات
مركبة ودقيقة يد لا يسعنا المقام شرحها تفصيلاً لكونها من متعلقات
الجراحة

الفصل الثامن عشر في علل الاربيتين والاست

(١٧٥) الخراج في الحالب حدوث الخراج الاربي اي في ما يجاور اعضاء التناسل
لجهة البطن كثير الحدوث وذلك من جرح مرض السقاوة او التهاب الغدد
الليمفاوية بحقب جرح او بعد الحقن الاعراض عسر المشي ورم شديد مؤلم
واحمرار الجلد وبعد مدة يرتخي الورم ويصير متموجا وقد يكبر الخراج في هذا القسم
من الجسم جداً لاحتوائه على مقدار كبير من القيح العلاج دهن الورم بالزبدة
او بمرهم الحور او بزيت الغار ثم عند ما يرتخي يشق ويحافظ على النظافة

(١٧٦) الجرح او الرض الاربي قد يحصل رض او جرح في القسم الاربي من
سقطة او ضربة او من احتكاكه بحديد مركبة او بترك الفلاحة وما شاكل ذلك
الاعراض حسب عظم الجرح حرارة ألم عسر مشي سيلان مصل او صديد العلاج
دهن المحل بالزبدة او بمرهم الحور او بمرهم ملح الرصاص الضمادات الباردة

(١٧٧) الفتق الاربي ينبثق قسم من المعى في احدى الحلقتين البطنيتين اي
او شقتيهما وهو اربعة اصناف المنحرف والمستقيم والخلفي والمنكس وهو كثير
الحدوث للخيل والبغال ونادر في الحيوانات الاخرى الاسباب الشدة

والوثوب العنيف او السقوط او الحركات العنيفة والحيوان معقله او مربوط
الحراشفية الاعراض العمومية قد يحدث للحيوان فجأة عرق يغطي بعض جسمه
وتظهر عليه امارات الحزن ويكثر من الفحص بقوائمه وقد تزداد هذه
الاعراض بالتدريج فيحدث للحيوان سقوط منه وتنجعه صلبه وجهه ويفحص الارض
بيديه ويقلب على ظهره وعنه بالنهوض يبقى مترنحا وبعد بعض ثلاثين
ساعة تقريبا من ظهور الحادث يظهر في الاعراض خمود وما ذلك الا لفقد
حساسية المحل من جرى وقوع الغمز فيما فيه الاعراض الموضعية ورم عند
الحلقة البطنية الباطنة اي فوق الحالب واذا جس الخصية لا تتحرك في
محلها ويكون الغمد ممتلئا صلبا يقاوم الجس غير متحرك والورم يكون اكثر
حساسية كلما كان الجس على الحالب اعلى الم قليلا اذا جس الورم باليد وان
كان الفتق مختنقا والمعي ملتهبا تحدث حرارة والم وانتفاخ وكثيرا ما
يحصل سقوط لانسداد المعي بالمواد الغذائية العلاج اذا كان الفتق حديثا
ومنحدرا الى الصفن يرد باقرب وقت بالغمز او بعملية جراحية او بسكب
الماء البارد المتواصل وعملية الغمز تتم بتربيط قوائم الحيوان والقائه
على ظهره وبادخال اليد في الاست ويجذب طرف المعي المنبثق جذبا
خفيفا واليد الاخرى تضغط على الصفن لرد المعي والاحسن ان يبدأ
بضغوط الصفن وذلك لتفريغ المعي وطرد الغازات منه واعلم ان
عملية الغمز قلما تنجح وفيها خطر لانها تزيد اضطراب المعي بالجذب وقد
يمزق وللعملية الجراحية طرق لا يسعنا المقام استيفاؤها وهي
متعلقات الماهرين بفن الجراحة (١٧٨) جروح الاست قد تنجرح
الاست من وجود عظمة في المبرزات او من سوء استعمال الحقنة
او من اليد عند فحص المستقيم او من ادخال اجسام غريبة هناك

الاعراض تختلف الاعراض حسب اختلاف السبب مجاهرة الحيوان
وقت البراز روث يخالطه دم وان كان الجرح خارقاً للمعي
اتيه بما حراره والم احياناً مغص وخروج صديد العلاج
استخراج الجسم الغريب ان وجد خياطة الجرح اذا احتيج الامر الغسولات
البارده او القابضه كمذوب ملح الرصاص المسهلات الخفيفه النظافة
التامه والاعتناء بان لا يبقى شوك ولا فرث على الجرح (١٧٩) الناصور
الاستى عبارة عن استطراق غير طبيعي بجانب عاصرة الاست يحدث
للخيل والكلاب عقب جرح الاست او خراج بجانب المستقيم وقد يكون الناصور
كاملاً او ناقصاً فالكامل الذي له فوهة قرب الاست واخرى في المستقيم
والناقص ويقال له الاعور الداخلي هو الذي لا يستطرق الى الجلد غير ان
موقعه يعرف من الخارج باحمراره وصلابته بقرب الاست والناصور الخارجي
فتحة ضيقة تحيطه الحوافي تفرز صديداً نتناً احياناً وان جس بمجس يدخل
فيه عميقاً ويكون التبرز متعباً واما الداخلي فيسبب الماً وعسر تبرز ويكون
الفرث حاوياً صديداً او دماً العلاج شق الناصور وكيه بالحديد المحمى
او شقه ووضع فتيله ملوثة بمحلول الحامض الكربوليك او صبغة
اليود والاعتناء بامور النظافه وتغيير الفتيل (١٨٠) البواسير البواسير
اورام صغيرة بقرب الاست وتتعلق بمواضع داخلها وهي قليلة الحدوث للحيوانات
الاعراض انتفاخ محمر ناتئ قليلاً خارج المستقيم تطلب التبرز تقطر دم
انتفاخ الفقحه او حلقة الدبر العلاج الحقن بالماء البارد المسهلات الخفيفه
الحقن بمغلى جذر الراتانيا او بمذوب عفص كلورور الحديد الى ٥ دراهم
الجراحيه تقوم بالربط والقطع والكي (١٨١) حكة الاست اكلان
منه يحدث تحت الذنب او حول الفقحه من عدم النظافة او من حرارة

هناك العلاج الغسولات القلوية كماء الصابون او مذوب كربونات
الصود او بورات الصود او مذوب السليماني واحد منه الى ١٠٠٠ ماءً

الفصل التاسع عشر في علل الرحم (١٨٢) التهاب الرحم التهاب الرحم
عقب الوضع اكثر حدوثاً مما قبله وقد يتركب عليه غالباً التهاب البريتون
اسبابه عسر الوضع الافراط من السفاد في الكلاب الحقن المهيجة الجراح
وقد يعقبه بعد الوضع او بعد الاسقاط الاعراض قلق زحير شديد مؤلم
ثم بسبب تقوس الظهر مع زيادة حس وضعف في الصلب ويكون التنفس
عسراً والبطن مؤلماً احياناً والحيا منتفخ وغشاؤه احمر سخناً ويسيل
منه مادة مصلية مخاطية تظهر كأنها صديدية فقد شهوة الاكل عدم انتظام
الاجترار في بعض الانواع قلة اللبن او فقده ويكون النبض بلا آن سريعاً
وان حدث التهاب الرحم بعد الحمل يسقط الجنين غالباً فان انتهت
العلة بالانحلال تزول هذه الاعراض وتعود امارات الصحة تدريجاً
وان انتقلت الى الازمان تظهر على الانثى امارات الحبل ويسيل من
الحيا مخاط صديدي وسيلانه مستديم او منقطع وقد ينتهي الالتهاب احياناً
الى النسيج الخلوي للبريتون والرحم وتتكون خراريج تنفتح في الرحم او في
المستقيم او المثانة العلاج يتحقق اولاً هل في الرحم فضلات من الخلاص
او جنين او جسم غريب فتحقن الرحم بالسوائل المانعة الفساد كما مر ويمنع
الطعام والا فالفصد ان كانت الاصابة قوية البنية المروخات المحمرة
على اسفل البطن كزيت التربنتينا او المروخ النشادري الحقن الفاترة
المسهلة الخفيفة الراحة وان كان سيلان مخاطي فالحقن القابضة كمنقوع
قشر السنديان او مذوب الشب الابيض او ملح التوتيا وان اجتمع منها كثير في
الرحم وكانت العنق متضيقة توسع بعد مسحها بمرهم البلادونا وتنظف من الداخل

(١٨٣) النزف الرحمي ينزف الدم من الرحم قبل الوضع او بعده او في خلاله
وذلك بسبب انفصال المشيمة عقب ضربة او سقطة فان حصل وقت الوضع
يكون سببه عدم كفاءة الطلق وان كان بعده فنتيجة عملية سقيمة اجريت
الاعراض الاعراض سيلان دم مائع او متخثر وان تخثر الدم في الرحم
يزداد كبر البطن حالاً وان حدث النزف قبل الوضع يحصل الاجهاض ثم
غشي وضعف يؤدي الى انيميا اي فقر الدم فالموت وقد وجد احياناً
في الرحم علط دم كبيرة جداً العلاج تحقن الرحم بماء بارد للتقلص او
يعطى الجودار ٣-٤ دراهم منه في ٢٠٠ ماء ويسقى كل ساعة الى النزف وللعلاج
يعطى كبريتات الكينين او ربع الكينا وان لم يتوقف النزف تسد الرحم
بكرة من القطن او اسفنجة مبلولة به وبالشب ولتوقيف النزف الحاصل بعد
الوضع ينزع ما بقي من المشيمة في الرحم (١٨٤) الحرة الثائرة العلف المقوي
الشبق الحيواني بوراثية ميل الانثى الى الفحل بنوع خارج عن الحد الطبيعي
الاسباب علة في المبيض او في الرحم المنع المستطيل والانثى المجاورة لفحل
الاعراض تطلب الانثى مجاورة الذكر فلقها عند سماع صوته انتصاب البظر
كثرة التبويل حمحمة او عجيج او نباح انتفاخ غشاء المهبل وسيلان
مخاط مصفر لزج منه وقد تقفز الانثى على رفيقتها يزاد على هذه الاعراض
في العلاج البرود الحزن واحياناً شراسة الاخلاق وهذه الاناث
على الغالب عقيمة العلاج يجرب النزف الفصد التغطيس او سكب
الماء البارد تجنب الاغذية المنبهة تقليل العلف اعطاء الكافور من
٤ الى ٥ دراهم وشيئاً من برومور البوتاسيوم المساهل او فال جم غرب

عجيج
فرياد كردن

واخذ الرحم يروق البزل احياناً على انه يمنع العلوق ففي المعالجة
(هذا يتم باستئصال المبيضين ولانتكلم عن العملية لكونها من
متعلقات الجراحة) (١٨٥) هبوط الرحم يزيغان الرحم كثير الحدوث
للبقر وباقي الحيوانات المجترة الصغيرة وهبوطها اما كلي او جزئي واسبابه
الوضع خصوصاً اذا كان سريعاً الاعراض ان كان الهبوط كلياً تظهر الرحم
الى خارج الحيا ويكون ورم اجاصي الشكل مختلف الحجم دالي او بنفسجي
مسمر محمر واحياناً ممزق وقد لا يظهر الورم اذا كان جزئياً الا وقت
التبول او التبرز لو غشه باكن الحيوان زائداً خلف ته تسبب زحير
حمى وقد يخالطها احياناً هبوط المهبل العلاج تفرغ المثانة والمستقيم
بسهم مرر البول ثم تنظف الرحم وترجع باليد مقبوضة مع الاحتراس
بأن لا يضغط العامل بالقبضة في عضلات الحيوان الاعضاء وابان
يبقى الحيوان واقفاً وان كان الورم كبير الحجم لا يرجع كله دفعة واحدة
بل الاقسام المجاورة للفرج اولاً ضبط الرحم بحفاظ يعني بطريقة تترك
ممراً للبول والبراز وان تعذر ارجاع الرحم فتستأصل وهذا من
متعلقات الجراحة (١٨٦) انمزاق الرحم تتمزق الرحم وقت
الوضع او من استعمال آلات لسحب الجنين عند تعذر الولادة الاعراض
بطلان الطلق المشيمية وان كانت الرحم بالبطن تتبه بالنظر وقد
يعقب المرض نزف دموي وانفتاق الامعاء او التهاب البريتون
العلاج استخراج الجنين ان كان باقياً وارجاع الرحم ورد الامعاء
اذا كانت منشقة وضبطها بحفاظ توقيف النزف باعطاء الجودار

او برکلورور الحدید او کبریتات الکینین اذا کان النزف متقطعا ویعطی

الافیون لتسکین الالم (١٨٧) التهاب المهبل التهاب النوع الحی طی

للمهبل یرافق اعتیادیا التهاب الرحم الحادث بعد الوضع واسبابه نفس

اسباب انزلاق الرحم الاعراض تورم الفرج واحمراره وسخونته مع

سیح ویقطر فی غشائه المخاطی وسیلان مادة صافیة اولا ثم تقیحیة مصلیة

وقد ینتهی العلة بالانحلال او بالانتقال الی الازمان العلاج حقن المهبل

لسوائل ملینة قابضة او بمذوب الحامض الکربولیک او بمذوب منقعات

البوتاس وان ازمن الداء فحقن نترات الفضة بنسبة ١ الی ١٠٠ (١٨٩)

هبوط المهبل انبثاق المهبل من الفرج یحدث غالبا بمشارکة هبوط

الرحم یحدث للاناث غیر الحوامل ولکن نادرا واکثر حصوله فی اول

العلوق او قرب الولادة وحصوله بعد الوضع اسبابه التعب ورداءة ارض

الاصطبل من حیث الوضع الاعراض ورم ینبثق بین شفتی الفرج

ملیء اسطوانیه وهو املس احمر مغطی بمخاط علی قسمه السفلی ثم یؤدی

الی فتحة مجری البول ویحیر الاسر بول واحیانا حمی ثم موت لکثرة النفس

وقد یلتبس هبوط المهبل بهبوط الرحم العلاج نفس علاج هبوط الرحم

بتر الورم علی شرط توقی الصماخ البولی الفصل العشرون علل الذنب

والقوائم الخلفیة (١٩٠) جراح الذنب وکسره ینجرح الذنب او

یتکسر من احتکاکه بالحیطان او بجرانی المعلف او بالقوش او من

سقطة او ضربة الاعراض ممانعة الحیوان عنه ایراد الذنب او

لمس

او لمس العضو وان كان الجرح غائراً فربما تسبب عنه نزف مفرط او
نخر العظام العصعصية وان كان مكسوراً فيميل الزائدة الذيلية
ويكون الذنب اذ ذاك كثير الحس جداً ويقبضه الحيوان بين افخاذه
احتقان شديد احياناً العلاج تثبيت الذنب بحيث لا يتحرك وان
كان الاحتقان شديداً فالتشريط وان كان نزفاً فالضمادات
الباردة او بركلورور الحديد النظافة التامه وقد تحدث احياناً غنغرينا
عقيب الجرح ومن اعراضها الاحتقان وانفصالات حويصلية وبرودة
العضو المصاب وقد يتهتك الجلد ويتقشر احياناً علاجها التشريط والكي
بالحديد المحمي والبتر وان كان الجرح غائراً والعظم متأذياً تحدث النقه
او النخر ومن اعراضه الاحتقان والتقيح وتكون ناصور او اكثر
العلاج قطع النخر كي النواصير بتر الذنب (١٩١) رض وجراح
الافخاذ اي كثيراً ما تحدث للحيوانات من جري رفسة او سقطة او من احتكاك
الالات الجر او من التحميل وقد يختلف العرض من الخدش البسيط السطحي الى الجرح
الواسع العميق المرافق بالم وعرج ونزف واحتقان شديد احياناً العلاج
حسب اهمية الجرح سكب الماء البارد والزرق القابضة الحرارة الراحة
وقد يلجى على الضرورة احياناً الى تعليق الحيوان بحيث يرتفع عن الارض
(١٩٢) كسر عظم الفخذ قد ينكسر عظم الفخذ من السقوط تحت الحمل او من
صدمة شديدة وهذا الكسر غير قابل الانجبار في الحيوانات الكبيرة الجسم
الاعراض (قد يصعب تشخيص كسر عظم الفخذ في الحيوانات الكبيرة بسبب
سماكة عضلاتها) ارتفاع العضو قصر عسر الدوس والمشي الاحتقان
وان جذبت

وان جذبت الفخذ المكسوره الى الجهة الوحشية اي جهة الشخص الجاذب يمكن
مدها وابعادها اكثر مما لو كانت سليمة وكحالتها الطبيعية وان وضعت الاذن
الى الفخذ وحرك قليلا يسمع صرير او خشخشة العظم المكسور واما في الحيوانات الصغيرة
الجسم فيكون الفحص اسهل والتشخيص اصح العلاج لا علاج تقريبا لاجناس الحيوانات
الكبيرة وللصغيرة تجبير العضو بعصائب ولفائف مغموسة بمذوب الكستيرين و
يعتني بايجاد وسائط تمنع العضو المصاب من الحركة وغالبا يقصر العضو
بعد الجباره (١٩٣) التهاب مفصل الرضفة الرضفة عظم صغير مفلطح
قصير سميك مثلث برقعة القسم المقدم من الركبة ومن اسباب التهاب
مفصلها الجراح واللطمات او عقب التهاب البليورا او التهاب الرحم و
البريتون الاعراض تورم وسخونة والم تعتري المشي بنوع ان الحيوان يسحب
رجله سحبا على الارض وان كان جرح يسيل منه زلال ويتكون ناسور وتلتهب
كل المركبة وربما انكشفت الغضاريف واذ ذاك يكون الخطر عظيما العلاج
الضمادات القابضة صب الماء البارد الحارق كي النواسير بمذوب السليماني
التعقيم على الجرح بالمرهم المصري الراحة التامة (١٩٤) استرخاء المفصل
ارتشاح يحدث في التجاويف المفصلية ومجهول اسبابه يعقب التهاب
مفصل الرضفة او يحصل عن لطمة او ضربة او عن شد عنيف او عن زيغان
الرضفة زيغانا غير كامل الاعراض ورم مختلف الحجم رخو متموج قلما يؤلم
او يؤلم قليلا على انه يعوق الحركة فيسحب الحيوان رجله سحبا وتظهر
الرضفة كأنها بارزة العلاج الحارق الكي بالجيد المحمي ومنهم من يحقن
المحل بصبغة اليود على ان هذه الطريقة لا تخلو من الخطر (١٩٥) زيغان
الرضفة تزيغ الرضفة زيغانا كاملا او جزئيا وهذا الاخير اكثر حدوثا من الاول
وهو كثير الحدوث للخيل خصوصا الفتية ومنها اسبابه الهزال والامراض المضعفة
والعادة انقباض المفصل انقباضا فجائيا الاعراض يحدث فجاءة

ان الحيوان لا يقدر ان يثني ركبته ويكون سير الحافر فقط راكزاً
على الارض وان مشى يسحب رجله سحباً وان جس المحل يحس بان الصفيحة
زائغة الى فوق وان الرباط متوترة ولا الم في اول الامر العلاج يمسك
الحيوان بالمقود من تحت ذقنه ويلزم بان يرجع الى الوراء او يربط قيده
في بيت الشكال بحيث تنجذب الرجل الى الامام وليضرب بعنف
على ثنية الركبة حسب الاعتياد البارد الرهيمات المنبهة والحرارق
وهذه العلة كثيرة الانتكاس (١٩٦) كسر الصفيحة كثير الحدوث
للخيل واسبابه رفس الحيوان او وقوعه على الارض او تعذر المشي بسحب القحفة
بخفة السير وفي الراقة الرؤوس على راس الجفن الم شديد وورم و
بالجس يحس بتباين قطعتي العظم المكسور او انشطاياه وشفاء هذا
الكسر بطيء وعسر وقلما يشفى تماماً العلاج الراحة التجبير بلفائف
مغموسة بمذوب الكسترين الحرارق المتعاقبة (١٩٧) شلل
العصب الفخذي الخلفي قد يشل هذا العصب شللاً جزئياً وذلك من رضة
شديدة تؤذي الضفيرة العصبية (يرجع هذا العصب الى القطن) الاعراض عسر
مشي اشبه بالمسبب عن اتيان الصفحة الى فوق الارض العلاج الحرارق المتكررة
الكهربائية والراحة في مربط اخضر (١٩٨) احتقان لمفاوي احتقان الليمفاوي
الفخذ كثير الحدوث عقب ضربة او جرح او رضة الاعراض انتفاخ يختلف حجمه يحس
داخله بعقد ثابتة مؤلمة تسبب عسر المشي وحمى وتحدث احيانا تقيح وكثيراً ما يلتبس
المرض بالتهاب الوريد وهو من العلل السهلة المعاودة العلاج فرك الورم بالخل
اللصق المحمر او الحرقة المروخ الثادري وليبق المصاب بالمسهل الملحية والمشروبات
الحديدية المقوية وان حدثت نقط متقيحة فتكوى بالحديد المحمى (١٩٩) جراح
القصبة والعرقوب تحدث الجروح في هذا القسم من رفس او لطمة وتكون مختلفة
الصفر والسعة بسيطة او مؤلمة اذى الوترية الصافن او العظم الطويل المعروف
بالقصبة

وعندما يلقى الحيوان نفسه الى الارض بعنف يتكئ على

بالقصبة الاعراض احتقان وحرارة والم وعرج وان كان الورم مصحوبا بفرفرة و
بالمجس تعرف حالة العظم العلاج قطع الزوائد بالوضعيات القابضة او بمرهم كلورور الحديد
بخياطة الجرح وان بقي الاحتقان فالحراريق والراحة وان ظن بان عظم القصبة
مشقوق يعلق الحيوان بحيث لا يمس الارض (٢٠٠) كسر القصبة ينكسر هذا العظم
من رفس او سقطة وعلى الغالب يحدث به انشقاق بدون تفرق القطعتين الاعراض
عرج رفع العضو عن الارض ورم والم وحمى وان كان العظم مشقوقا فقط يكمل انكساره
عند ربوض الحيوان او نهوضه العلاج لا علاج تقريبا للحيوانات من النوع الكبيرة
وللصغيرة التجبير بلفائف وعصائب مغموسة بالدكسترين هذا بالماء واهمال
الحيوان (٢٠١) انقطاع رباط القصبة بعظم رسغ القدم ينقطع وتر هذه
العضلة من زمق الحيوان وسقوطه الى الوراء ومن رفسه بعنف ويعرف هذا الوتر
بالقصبي الرفسي الاعراض يحصل عرج بغتة وفي المربط يكون العضو ملقى على
الارض ولكن وقت السير يسحبه الحيوان سحبا وعندما يرتفع عن الارض تراه مرتخيا
منه ليا وما تحت العرقوب لا ينثني لجهة البطن ووتر العرقوب رخو حتى يخال كأن
عظم الساق مكسور بدون الم وهذه الآفة سليمة العاقبة على انها بطيئة
الشفاء تقتضي شهرين في الراحة العلاج وضع الاجبار لقصد تثبيت الساق
ومنع الحركة الحراريق ان كان احتقان (٢٠٢) تورم المابض هو ورم متعظم
صلب يتكون في الوجه الداخل والاعلى للمابض اي ثنية العرقوب على راس
عظم القصبة وهو يحدث عن ضربة او رضة وعاقبته سليمة اعراضه الورم
الصلب في القسم المنوه عنه واحيانا عرج خفيف علاجه في الابتداء الحراريق
والمراهم المحللة والآفات الكي بالجهة المحمى (٢٠٣) تورم العرقوب هذه العلة
نوعان الاول ورم متعظم يحصل في الوجه الداخل والاسفل من ثنية العرقوب
اعلى قليلا من راس عظم الساق المعروف بالمدفع قاعدته على العظام الدرقية
وقد يمكن ان يمتد ويعم كل ذلك القسم اسبابه كثرة اجتهاد الحيوان بالسير
وقت الجر او الوثوب او الجموح بعنف تشغيل الحيوان قبل تمام نموه الرخى

رفس
لگد زدن

ربوض
خوابیدن

نهوض
ایستادن

وثوب
جستن

خبب

جردان

سوء تركيب خلق الاعراض وقت الراحة يطأ الحيوان على راس حافره
وان صار خبباً يعرج وقد يمكن ان يبطل العرج بعد تعب الحيوان وركضه مدة
واحياناً يتألم من جس المحل وتتشوه روية الابقى اذا كان الورم كبيراً وقد
يحدث الداء في القائمتين معاً وفي هذه السير يكبو المصاب اي ينثني كل عرقوب على
الامام العلاج في الابتداء الحراريق المحللات مثل مرهم ثاني يودور الزيبق
بنسبة واحد الى عشرين او مرهم كرومات البوتاس الكي بالحديد المحمى وان
كان بمرود يدخل داخل الورم كان انفع تكرار العمل ان لم تحصل نتيجة

واما النوع الثاني المعروف بالجاف فهو حركة تشنجية في العرقوب يبديها
الحيوان وقت السير واسبابه غير معروفة وقد تنسب لضغط غضروف عظم
القدم الاعراض لا عرج وقت الراحة ولكن وقت المشي تنثني الرجل من
العرقوب بغتة وهذه الاعراض اكثر وضوحاً عند ابتداء ركضه ولا دواء لهذا الداء

(٢٠٤) المرض المعروف بالجرداو الجارد دون ورم يتعاظم موقعه الوجه
الخلفي من العرقوب اسبابه كطمة الاجتهاد او التولد بضعف وقيل استعداد
ارثي الاعراض عرج الم مرضي ورم يشوه العرقوب تلبك حركة العضلات
القابضة العلاج الحراريق الدهونات المحللة كمرهم يودور الزيبق او الرهاص
او البوتاسي والاوفق الكي بالحديد المحمى واجوده ان يكون الكي غائراً

(٢٠٥) الورم الزلالي يحدث من تمدد الزلال داخل مفصل العرقوب
وهو ورم موقعه الوجه الداخلي ان كان مفصلياً وعلى جانبي العرقوب
ان كان وترياً ويكون اذ ذاك شبه كيسين يختلطان سوية واحياناً
يكون الورم شبه كيس على الجهة اليمنى او اليسرى وهذا الورم يتكون
احياناً بسرعة واخرى ببطء الاسباب ضربة والتشغيل فوق مقدرة الحيوان
او عقب التهاب المفصل الاعراض ورم يشوه ذلك القسم ويكون رخواً
متموجاً وان تعب المصاب يتالم ويعرج وان يكون الورم بطيئاً فلا عرج
ولا حساسية فوق العادة الا انه لكن تعيب خفيف وقت المشي ما لم
يكن

ما لم يكن الورم ضخماً جداً ومنه نوع يستعصي غالباً موقعه القسم الامامي الظاهر
السفلي للعرقوب العلاج نفس علاج التهاب المفصل اذا كانت الاعراض
التهابية مثل الكمادات الباردة والوضعيات القابضة كمحلول ملح الامونياك او الشب
الابيض الحارق المراهم اليودية او مراهم كرومات البوتاس البزل والحقن
بصبغة اليود خصوصاً اذا كان الورم على جانبي العرقوب على شرط ان تبقى
الصبغة ٤ او ٥ دقائق داخل الكيس ومنهم من اشار بالضغط على ان
الكي بالجبهة المحمى من اجود الوسائط (٢٠٦) النودها وهو التقميع الدام
رخو موقعه نتوء العرقوب اسبابه احتكاك نتوء العرقوب باجسام صلبة
الرفس ويقتضي لشفائه وقت وصبر الاعراض ورم رخو متموج مختلف الحجم
غير مؤلم في اول حدوثه ولا يتسبب عنه عرج العلاج الوضعيات الباردة
القابضة في الابتداء وعند زوال الالتهاب الدهن بصبغة اليود او بالمراهم
النشادرية الحارقة المتكررة الشق والحقن بصبغة اليود الدهن بالقطران
المكرر ووضع الخلال الكي الغائر بالجبهة المحمى على ان الخلال والكي يبقيان
اثراً مشوهاً الفصل الحادي والعشرون في علل القوائم الامامية (٢٠٧)
الخراج على الكتف يحدث خصوصاً للخيل الجر من ضغط القلادة او من رض
عنيف الاعراض تورم سخن مؤلم متقيح عميق قلما يتغير بتموجه وقد يبقى
الورم احياناً مدة طويلة قبل ان يتقيح العلاج البزل المرخية البضع الكي الغائر
وعند ما يخرج القيح يدمل قليلاً شق الاحتقان حالاً تحسين القلادة
بحيث لا تضغط الا ضغطاً متساوياً (٢٠٨) الارتشاح الدموي
يرتشح الدم في النسيج الخلوي من صدمة شديدة او من عضة حيوان لآخر
فيضغط المرتشح الضفيرة العضدية وربما سبب شلل العضد الامامي الاعراض
تشنج حركة العضو شللاً كلياً او جزئياً بحسب كثرة او قلة التفرعات العصبية

الحاصل عليها الارتشاح العلاج سكب الماء البارد الحارق الخلال الكلي بالجبيرة
الراقه في ربع احضر (٢٠٩) شلل عضلة الكتف تشل عضلة الكتف احياناً
من جري وتباق الحيوان وقت عليه با او من صدمة ترض العضلات في ذلك
القسم الاعراض عسر رفع العضو بحيث لا يقدر الحيوان ان يحرك كتفه الى
الامام فيقلع الارض براس حافره ويكبو بحيث تمس ركبته يده واحيانا ركبته
الارض وقد يهزل الكتف ويبرز اللوح العلاج قد يمكن ازالة العلة بنوك الحمل
بمراهم منبهه اذا كانت موقتة او نوع من الجمر والا فالحارق الكلي الكهربائي
(دولاب البرق) (٢١٠) كسر اللوح هذا العرض نادر الحدوث وان
حصل فمن صدمة او سقطة او ضربة الاعراض عسر او عدم المقدره على القاء
اليد على الارض وقد يمشي الحيوان ونباراً افضاً العضو المصاب فان كان
عنق الرفش المكسور لا يحصل زيغان واضح وعكسه اذا كانت احدى
زواياه العلاج ان لم يكن زيغان ثبت المحل بلفائف وعصائب مصلبة
مبلولة بمواد لاصقة او به من المحل بالدهونات المنفطة وان كان العظم
زائغاً يرد ويعمل ما تقدم (٢١١) زيغان اللوح زيغ اللوح من
السقوط تحت الحمل خصوصاً ومن اعراض زيغانه بروز رأسه وتعذر
حركة الكتف فقد العضو العلاج رد الخلع عسر وغالباً غير ممكن وان رد
يتخلع ثانية من حركات طفيفة وطريقة الرد ان يطرح الحيوان ويربط
تحت ركبته ويشد بالرباط وبالوقت ذاته يضغط الساعد على العظم
البارز حسب مقتضى الحال وعندما يتم المقصود توضع الجبائر بحيث
تبطل حركة العضو تماماً (٢١٢) التهاب النوع الزلالي اللنعي العضدي
يلتهب النوع الزلالي في هذا القسم عقب علل الليبورا ومن اعراضه الم وحمى
وعسر المشي

وعسر المشي وفقد شهوة الاكل العلاج الحراريق المنفطات ومن المراهم ليبقى المصاب مع ذوب كربونات الصودا او ساليسيلات الصودا من ١٥ الى ٨ دراهم يوميا حسب نوعية الحيوان (٢١٣) الكسر وجه العموم الاسباب المتممة للكسر العنف الخارجي كصدمة حجر او دولاب او عرش عجلة او كلمة حرفع او نحو ذلك او يكون السبب غير واصل الى موضع الكسر وذلك كما اذا حصل من الوثوب او الوقوع من موضع عال او تحت الحمل وانواع الكسر تنقسم الى اقسام منها الكاملة البسيطة والمتعددة والمختلطة وغير الكاملة والصدعية وهي عبارة عن انشقاق العظم بغير بينونة القطع اعراض الكسر الالم قد يكون خفيفا حتى لا يكاد يشعر به وقد يشتد بحيث يعرج بلا انقطاع وعدم اقتدار المصاب على تحريك العضو الانتفاخ تغير هيئة الطرف زيغان العظم المكسور قابلية التحريك غير الطبيعي اي في غير مواضع المفاصل وهي اوضح اعراض الكسر الصرير والخشخشة التي تحصل من احتكاك طرفي العظم المكسور معالجة الكسور رد الكسر بالمد او بالمجل او بالعجن والالية ثم وضع جهاز التجبير والجهاز المذكور كناية عن وسائد وفائف وعصائب تحفظ بمواد لاصقة مثل الزفت او الجبسين المجبول بالماء او بزلال البيض او بمذوب الدكسترين وقد يحتاج الامر احيانا الى تعليق الحيوان مخافة التحريك فريح الجبار وان ظهر على المصاب حمى فتعطى المسهلات والمرطبات واذا كان الكسر صعبا يحب اطلاقه بالشق (٢١٤) الخلع عموما الخلع تزحزح طرف عظم من مفصله تزحزحا كليا او جزئيا وهو يحدث من صدمة خارجية او عن حركة عضلية او عن السقوط تحت الحمل ومن اعراضه تغير هيئة المفصل فينخفض موضع البروز الطبيعي ويبرز راس العظم في موضع غير اعتيادي وقد يقصر العضو او يستطيل ويمتنع الحركات المفصلية الطبيعية ويمتاز الخلع عن الكسر بعدم وجود الصرير او الخشخشة التي تحصل من ملامسة طرفي العظم المكسور العلاج يتم رد الخلع

كلاب
جمع كلب

نجح
دركون

باراحة طرف العظم المخلوع الى حيث يمكن العضلات ان تؤثر فيه فيجبره الى
موضعه ويفعل ذلك اما بالحرفة او بالقوة فاذا لزم استعمال القوة يطرح
المصاب على فراش قش ويعيد العظم المخلوع ويبرم او يدار او يثني او يبسط
حسب ما يقتضي الحال وبحيث يراح راس العظم من مقره غير الطبيعي وبعد الرد
يسكن العضو الى ان يلتحم الرباطات الممزقة لئلا يتجدد الخلع (٢١٥)
السفنجة. الكوع ورم رخو عجيني القوام مختلف الحجم مؤلم او غير مؤلم يحدث
للخيل على قمة الكوع واسبابه هيئة ربوض مخصوصة ينتجها الحيوان يسمونها
بالربوض البقري فينضغط راس الكوع بالنعلة ضغطاً متكرراً فيسبب الورم
الاسفنجي اعراضه ورم رخو يختلف حجمه انتشار الشعر عن القسم المصاب انتفاخ
الكوع بكامله احيانا ففي ابتداء الامر يكون داخل الورم دم او مصل وان
ازمن فمصل فقط ضمن كيس غشائي واحيانا يتكون خراج يتقيح ويبقى
مكان العلة نقطة متصلبة العلاج يتطرف النعلة بحيث لا تزيد عن الحافر
ويكون اكثر ضغطا على الكوع وقت الربوض ويربط الحيوان مثبت بحجرة او
في بيت شكاله وهو في الاخور الغسولات والمروخ القابضة وعند ما يحس
بالتموج يشق الورم او توضع الحراريق الحقن بمحلول فيلانى او بصبغة اليود
هذا مع مراعاة ازالة ومنع الاسباب المحدثة (٢١٦) رض وشج الركبة
قد يختلف شج الركبة من الرض البسيط او تخريش الجلد الى الجرح الغائر
واسبابه السقوط على الركب الاعراض ان كان رضا او خدشا ففيه
حرارة والم وانتفاخ قليل وان كان الجلد ممزقا يسيل من الجرح
دما وان كان الجرح غائرا يسيل منه زلال ويكون حمى وانتفاخ والم
مختلف الشدة العلاج الغسولات او الضمادات الباردة محلول
ملح الرصاص مع صبغة الارنيكا المروخات المحرقة المرهم المصري
وان تكون زوائد لحمية في الجرح تكوى بحجر جهنم او بالشب المحروق

(٢١٧) الورم الزلالي في الركبة ورم يحدث عنه تمدد الاجربة الزلالية داخل مفصل الركبة واسبابه الوثوب او الركض السريع او تشغيل الحيوان قبل ان يبلغ اشده الاعراض ورم مختلف الحجم موقعه فوق الركبة لوجهها الظاهر والورم رخو متموج يشوه المفصل ويعوق الحركة وقد يعرج الحيوان قليلا والمرض حاد العلاج الضمادات الباردة القابضة الحراريق المرين لصبغة اليود مرهم يودور البوتاسيوم او كرومات البوتاس او كلاهما معاً بنسبة واحد من كل من املاح البوتاس الى ٨ مرهم بسيط

(٢١٨) توتر الرباط قد يصيب الرباطات خصوصا الوتر القابض في اليه التهاب بسببه ثقل الحمل والركض السريع زلة القدم رض عنيف وما شاكل الاعراض احتقان على سير العظم المعروف بالمدفع اي من تحت الركبة لرمانة اليه من الجهة الخلفية زيادة الحس حسب عظم الالتهاب وفي وقت الراحة يكون الخف نصف منثني ووقت المشي عرج ظاهر جليا وان ازمن الداء ترم زاوية الرمانة الامامية العلاج الراحة صب الماء البارد الدلك بمرهم ثاني يودور الزئبق بنسبة الى ٨ الحراريق او النار السائلة الكي بالحديد المحمي والا فقطع الوتر

وهذا من متعلقات الجراحة الفصل الثالث والعشرون في امراض القدم

(٢١٩) الورم المعروف بالموليت هو عبارة عن ورم زلالي يظهر حوالي الزوائد رمانة اليه وينشأ عن اتساع الجراب الزلالي الذي عند اتساعه او عن اتساع الغمد الزلالي مفصل بيت الثكال وقد يكون الورم جانبياً او يكون في كليهما معاً اسبابه الاجتهاد العنيف صدمة الشغل والركض السريع المتعب للحيوان قبل الاشتداد الاعراض انتفاخ قلما يولم وان ازمن يتصلب ويسبب العرج ويتيبس المفصل العلاج الضمادات الباردة القابضة اللفائف الضاغطة المراهم المحللة الحراريق الكي بالنار الراحة ومنهم من اشار بالحقن بصبغة اليود على ان يحوا ابهاردية (٢٢٠) الاستسقاء الزلالي لرمانة اليه ورم

(٢٢١) ورم موقعه الوجه الامامي للزر اسبابه وعلاجه كالمذكور آنفاً

الغرو ما الزر ورم رخو يحدث من اتساع كيس المخاطي في الوجه المقدم للزر بذات النقط التي تحصل فيها الاستسقاء المقدم ذكره معالجة نفس علاج الاستسقاء ولكن لصبغة اليود هنا حقاً نتيجة غالبا حسنة (٢٢٢)

ورم المرفع المتفظم ورم صلب مركزه احد جوانب العظم المعروف بالمرفع واعتياديا في مجاورة الحاد هذا العظم بالشظية اسبابه صدمة او سقطة التشغيل قبل اشتداد القوى خفة الاملاح الكلسية من العلف الاعراض الم شديد تحت الجس عرج ورم صلب سخن غير متحرك وقد يكون قرب الركبة او على سير المرفع او فوق الزر تماما علاجه المردفات المحرقة في الابتداء ثم المحللات مثل مرهم ثاني يودور الزيبق او مرهم الزيبق القوي مع شرط الفرك به مدة طويلة كل مرة او مرهم كرومات البوتاس الكي الغائر بالحديد (٢٢٣)

التهاب الغدة السمسماني اغلب حدوث هذا الالتهاب عقب التهاب البلبورا او ذات الرئة او التهاب غلاف القلب وهو يصيب اليد الواحدة او الاثنتين بالتعاقب الاعراض عرج نحوية اليد الم زائد لضغط الجهة الخلفية السفلى لعظم المرفع اي فوق الزر وورم وارتشاح في ذاك القسم وتكون اليد مرفوعة وقت الراحة العلاج عند ظهور الالم حالا الفرك بالسوائل المنفطة الراحة الفرك بمرهم يودور الرصاص او الزئبق الكي بالجبيرة المحمي (٢٢٤)

الفكة عبارة عن رفض مستغرق او دوري ناشئ عن تهتك الفة من اوعية مصادمتها لاجسام غريبة ومركزه المرفق الكعبان اي الزران او رمانات القوائم اسبابه ضعف عام ناتج عن التقدم في السن او من قلة الاكل او من ضعف في العصب وفي كلا الحالين تفك القدم وقت السير مطلق حبتها او انه يحدث من اتساع القدم او عدم موافقة النعل الاعراض تختلف الاعراض باعتبار قوة الصدمة فتارة يكون خدشا

يكون ضرضاً بسيطاً وتارة جرحاً غائراً مع حرارة وألم وعرج وتورم في
الوجه الانسي من الرزدغ وبتكرار حدوث السبب تتكون أورام متصلبة واحياناً
خراجات عسرة الشفاء العلاج يعالج الجرح كجرح بسيط وتوضع للحيوانات
هراشات (نوع جوارب كالطاق) لمنع حدوث السبب ويعتنى بسيطرة
الحيوان من حيث النعلة وموافقتها للحافر وان حدث الاصطكاك عن
الضعف يعلف الحيوان جيداً (٢٢٥) كسر السلامى (عظم بين الأشكال)
يحدث هذا الكسر في القوائم الامامية او الخلفية واسبابه ضربة او صدمة
او شد الحيوان فترة بعنف وهو محصور بين حجرين مثلاً وهذه العلة
كثيرة الحدوث للخيل المتقدمة بالعمر الاعراض خشخشة العظم المكسور
مع ألم وعدم المقدرة على القيام الحافر على الارض تحريك القيد اي بين الأشكال
واحياناً تحس شظايا العظم المكسور وهذه الاعراض تكون واضحة عند
حدوث العرض وقد تبهم معرفتها اذا مضى عليه بضع ساعات بسبب
الاحتقان الذي يحصل العلاج لا يرجى الشفاء التام في الحيوانات الكبيرة
على انه اذا كان الحيوان ثميناً ومعداً للولادة فلا بأس من معالجته فتضم
الاطراف المكسورة بعضها الى بعض ويمنع من التحرك ثم يوضع تفتيك مبلول
بسائل منبه كمحلول كروح الكافور وبعد امتلاء التجاويف يوضع جبار من تفتيك
مغموساً بكلس مضروب ببياض البيض ويعلق الحيوان بحيث لا تمس قدمه
الارض (٢٢٦) مرض الرسغ اي بين الأشكال مرض يعتري بين الأشكال
من تأثير القيد فيه حين عربدة الحيوان ويظهر تارة على هيئة جرح سطحي لا تنشأ
عنه عوارض واخرى يكون غائراً حتى يصل الى الوتر فيصير حينئذ درناً كبيراً يمنع
الحيوان عن العمل وان اهمل امره يصير شبيه القيح موجباً لعوارض ردية علاجه
الضمادات الباردة القابضة كمحلول ملح الرصاص مرهم الحامض الكربوليك
النظافة التامة وقد يبقى لهذا الداء بعد البرء منه اثر مشوه على هيئة حبال

حبال لا شوبطانه (٢٢٧) التواء الزر هو داء يحدث في مفصل
بيت الثقال واسبابه اعوجاج القدم حين وضعها على الارض والارتكاز
الكاذب والزلق والسقوط والفعل العنيف الذي يفعله الحيوان ليخلص
لتخليص قدمه من شق ما او من بين حجارة اعراضه تورم مع الم مختلف
الشدة من الم خفيف الى شديد بحيث لا يقدر الحيوان على وضع قدمه على الارض
وسخونة عرج وقد يكون الالتواء المذكور في بعض الاحيان شديداً جداً بحيث تتمزق
الاربطة فينقلب الزر الى الامام وتظهر على المصاب امارات الحزن وتفقد شهوة
الاكل ويحم ومتى وصل الداء الى هذه الدرجة لا يرجى شفاؤه العلاج متى كان
الالتواء خفيفا يزول براحة الحيوان والوضعيات الباردة القابضة وان
كان شديداً يرد الزر ويعمل جبار ضاغط بمزج ١٠ دراهم من الشب المحروق وبياض
٦ بيضات تغطى بها رفائد يعصب بها العضو المغمور بالتفتيت ويزال
الجبار بعد ٨ او ١٠ ايام ثم توضع الحراريق ويكوى بالنار (٢٢٨) الورم المتعظم
في القيد تركز هذا الورم الاجزاء الجانبية التي لعظم الاكليل بقرب مفصله مع
القدم ويظهر تارة في الجانب الباطن من عظم الاكليل وتارة في جانبه الظاهر
وتارة فيهما معاً وهذا المرض عرضي لين في الابتداء آخذ في الصلابة
بالتدريج حتى يتعظم اسبابه الرض وضغط القيد انشقاق او كسر العظم
السلامي اعراضه تورم الم تحت الضغط عرج واحيانا اشتداد اوتار
العضلات الباسطة ربما ثم وقوف القدم بحيث يدوس المصاب على
رأس حافره العلاج الكي النارى بالحديد المحمى مرهم يودور الزئبق الحراريق
وان اهمل الورم حتى يتعظم فلا امل لشفائه (٢٢٩) كسر عظم الاكليل
ينكسر هذا العظم من صدمة شديدة واكثر ما يحصل في الخيل واعراضه عرج والم بحيث
لا يقدر الحيوان على وضع قدمه على الارض العلاج وضع جبيرة ثم الحراريق
او الكي بالحديد المحمى (٢٣٠) الجاوار الجلدي ينقسم الجاوار الى جلدي
ووتري فالجلدي ويقال له الجاوار البسيط بمنزلة الداحس التي
تعتري

تعتري الاتان لا بينهما من المشابهة التامة وتعتري الاقدام المؤخرة اكثر
من المقدمة ومركزه محيط القيد اي بيت الشكال او في جوانبه واسبابه تمشي
الحيوان في الوحل او السرجين او البول او اقامته فيه وكذلك انغراز
جسم ما في القدم وقلة نظافة الجرح والاعراضه قد لا يظهر في بعض الاحيان الا
دمل واحد وقد تظهر دمامل كثيرة في آن واحد وقد تزول الدمامل الاولى و
يخلفها غيرها وينشأ عنها التهاب والم شديد احيانا وعرج وحمى ثم تتقيح
الدمامل او الدملة ويسيل منها صديد دائم واحيانا تتهتك سطح الجلد ويسقط
قطعا واسعة ويختم الجرح مكانها بسهولة على انه يبقى احيانا مكانها ناسور
ولم يقتضي لشفائه اهتمام خصوصي العلاج النظافة وحفظ الرجل الرافعة
من وضعها في الوحل والسرجين وجميع الاجسام المهيجة الغسولات واللبخ الملينة
وان ابطأ سقوط الجلد الميت يعاون على اسقاطه بتغطيس القدم بمذوب
الشب الازرق ويغير على الجرح بصبغة الصبر او بالمرهم المصري وان تكون
ناسور يبضع بضعا غائرا ويحقق او يلصق بمذوب كبريتات النحاس اي
الشب الازرق (٢٣١) الجاوار الوتري هو بمنزلة ريح الشوكة في الانسان
مركزه حول الاوتار الباسطة اما في ظاهر غلافها واما في باطنه وهو ورم
فلغموني اقبح واشد الالم من الجاوار البسيط المقدم ذكره ومحله كمحله في بيت
الشكال ويمتد بسرعة فيحيط بالاكليل والزر الى ما فوق في بعض الاحيان
الاسباب والاعراض اسباب هذا الداء كاسباب سابقه الذي هو في الغالب
ناشئ عنه ويتميز عنه بشدة الالم وورم التهابي وورم فلغموني يتهيج يوجب
في الغالب اضطراب الوظائف وعليه وعلى بشرته ازرار صغيرة تصير
خراجات ثم تتبدل بازرار آخر ويتورم جلد ثنية القيد ثم يصير احمر وشديد
الالم فيعرج الحيوان وقد تحدث في بعض الاحيان نواسير عميقة تخرج منها

مادة نتنة عفنة مائلة الى الحمرة وتستمر هذه الحال حتى يصير الورم خراجاً
ويخرج القيح وقد يتحلل الورم بدون تقيح فتتناقص الاعراض الالتهابية ببطء
ولا تطهر الا بعد مدة طويلة وقد تحدث احياناً غنغرينا وتسوس العظم تنقرح
ببعض ربط وتربية او مفصلية علاجه يسرع بشق الورم او الخراج الحادث شقاً
غائراً مع الاحتراس من مس الاوعية الكبيرة والاعصاب الغمولات والثلج
المليّنة تغطيس القدم بذوب الشب الازرق وان كانت نواسير تشق
وتحقن بصبغة الصبر او صبغة اليود او بمحلول فيلاني الحرارة والكي اذا
بقي ورم احتقاني هذا مع اراحة الحيوان تماماً وحفظه من الرطوبة (٢٣٢)

(٢٣٢) تشقق الجلد يتشقق الجلد غالباً في بيت الثفال واحياناً
الزمعي هيئة جروح مستعرضة ويدل داخلها على تقرح ويسبقه في بعض الاحيان
المرض المعروف بداء الساقين وقد يرافقه اسبابه عدم النظافة ومشي الحيوان
في الوحل والرجين او بخير مواد مهيجة او من قص شعر الرقص قصاً عميقاً او
ضغط العقبة الاعراض تورم وحرارة والم وارتشاح مادة مصلية وهذه تجف
وتكون قشوراً احتقان العقب احتقاناً تختلف شدته تشقق الجلد وتقيح ويكون
السير مولماً ويفتح الجرح عند حركة الحيوان وقد يسبق التشقق احياناً الجا واك
الجلد ويكون مستعصياً على الشفاء خصوصاً المسبب عن مشي الحيوان في
ماء الثلج الذائب ويكون بمنزلة التثليج في الاذان العلاج لبخ بزر الكتان
او طحين الشعير معجوناً بالعسل المغلي بمغلي النخالة فاتراً مضافاً اليه قليل من
كربونات الصودا الدهن بالزبدة وعندما تسقط القشور وتخف الالتهاب
يرش مسحوق الشب ثم تراويض الحيوان مع الاحتراس من تمشيته في الوحل
ومن سوقه بسرعة (٢٣٣) الكرابودين ويقال له داء الحمار

هو ورم مزمن في الجزء المقدم من عظم الاكليل مصحوب بانتصاب الشعر وانفصال
حافة الحافر عن حلقته وهناك ترشح مادة حامضة منتنة تجف وتكون قشورا
وقد يكون هذا المرض مصحوبا بداء الفيل او بالمرض التيني او المرض الكراثي
وقد يؤول الى ان يكون تشققا او تقليا وان يتلف القدم وهو كثيرا شاملا
وعرجا علاجه تطرية الحافر بالغسولات والملح وترقيقه بآلة البيطرة المعروفة
باللقط واجود مرهم هو القطران المركب بنسبة ٣ في كربوليك الى ١٠٠
قطران وخصوصا زيت الكاز الحقيقي يدهن منه يوميا ويقتضي لعلاج هذا
الداء مدة طويلة وقد يمكن ان لا يشفى تماما على انه ينتفع بتشغيل الحيوان

(٢٣٤) داء السيم هو عبارة عن شق ضيق جدا يعتري جدار الحافر موازيا
لالياف وهو اكثر حدوثا لذات الحافر منه لذات الظلف والغالب ان الحوافر
الجافة الهشة عرضة لهذا المرض وقد يكون الشق سطحيا او غائرا جزئيا او كاملا
اسبابه يكثر هذا الداء في الخيل التي اقدامها سمينة قليلة الصلابة والخيل التي ترسل
الى اماكن شديدة الحرارة الجوية بحيث تجف الحوافر وتيبس وتنقبض نسجها و
ومن رداءة النعال وجراح عظم الاكليل ومما اعتاد عليه البياطرة
من ترقيق جدار الحافر ترقيقا فاحشا يجعله عرضة للمرض الذي نحن في
صدده اعراضه شق ظاهر في الحافر ينفتح وينضم على التعاقب وقت الانقاء
ورفع الحافر ويبتدئ اعتياديا بشق صغير دائم على الاكليل ويكون طولا ويمتد
رويدا رويدا الى اخر الحافر فيتسبب عنه عرج قليل او كثير مع حرارة والم الحافر
واحيانا يشتد الالتهاب ويتقيح ويتغنغر فيحدث تسوس العظم وفي هذه
الحالة يحصل الجاورز الغضروفي الذي سيأتي بيانه العلاج الاهتمام بالحافر

من حيث النظافة وحسن البيطرة وان كان صلباً يابساً يدهن بمادة دهنية
لتليينه وان كان الشق يظهر تشقيقاً غالباً يكيه بالحديد المحمى والراحة والشق
الغائر عليه خاصة به ومن تقدم بوضع شنكل يحفر له في حافتي الحافر و
يوضع بحيث يقرب شفري الشق لبعضهما وبهذا يمكن الانتفاع بتشغيل
الحيوان المصاب. (٢٣٥) الزوائد في باطن الحافر هي اورام قرنية تنمو
في السطح الباطن من الحافر على هيئة نتوات غير منتظمة بعضها ممتد برود
بعضها اسطواني ومن توجد في الاقدام المقدمة اكثر من المؤخرة وتظهر
في السنبك تارة وفي الجوانب اخرى ولكن اكثر وجودها في الزاوية بين ا[illegible]
الشبيهتين بالثديين وتارة تكون منفرداً وتارة مصحوبة بالسيم [illegible]
وتارة بتسوس عظم القدم او بامراض اخر وقد تقيد باسورية اسبابها داء
السيم ومرض الحافر والتعفن القبيح الاعراض [illegible] عند النقص من الحافر
على الخط الابيض جزء ينحرف كحبة الى الداخل ممتد على صحن الحافر وربما كان
الورم القرني شاغلا سماكة الحافر جزءاً او كلاً عرج قليل او كثير ويكون جزء
الحافر المصاب اشد حرارة والماً من سائر اجزائه والغالب ان الاكليل
ينتفخ وقد ينقلب في الباطن جزء من حافة الحافر المقابل لمحل المرض و
قد ينقلب في بعض الاحيان الجانب المريض واكثر تلك الزوائد مصحوب
بشقوق باطنة تغور في سمك الجدار وتمتد بحسب طوله العلاج في اول
ظهور العلة النعولات واللبخ ثم نسف الورم القرني بكفة البيطار
نسفاً غائراً حتى اللحم الحي ثم يغمر على الجرح بالمرهم الكربوليك مع مراعاة
النظافة والراحة (٢٣٦) انضغاط العقبين ينشأ عن
المشي

عن المشي على ارض صلبة محجرة غير مستوية ويعتري الخيل التي تمشي على اعقابها
ومن طول فرعي النعل وشدتها وراءة التشغيل الاعراض عرج مختلف
الشدة مع الم بقرع او بجس المحل المصاب وسخونته وان نسف الحافر ترى
نقطة تختلف لونها من الاصفر الى الاسود حسب قدمية الآفة وربما تقيح
الجزء المصاب وتسبب عن ذلك تسوس العظم وتهتك الغضاريف العلاج
ترقيق الحافر والتغيير بمراهم بسيطة وان تكون قيح فالاوفق الحق الغائر
وفصد النقطة المصابة والتغيير بمذوب الشب الازرق استعمال نعل
عريضة وحسن التشغيل (٢٣٧) الجاوار الغضروفي هو تسوس النسيج
الليفي الغضروفي الجانبي وتسوس الرباط المفصلي الجانبي المقدم للقدم
الاسباب الرض جرح الغضروف بجسم قاطع او دافر اصطكاك الارجل
او يحدث عن جاوار وتري او عن انضغاط العقبين المتقيح او عن اصابة
البيطار وهو اكثر حدوثاً للخيل الجر مما للخيل الركوب الاعراض تورم الغضروف
ثم الم وعرج وتكون حويصلة او اكثر تفرز قيحاً واهياً تخالطه ندف محضرة
تلصق بالحافر وان جفت حويصلة تظهر غيرها وان كان المرض قديماً تشوه هيئة
الحافر وقد يسري سرياناً سريعاً ويصل الورم الالتهابي الى الاكليل فيكبر حجمه وتظهر
فواسير وان اهمل الحال تحدث غنغرينا وتسوس العظم وتتهتك الربط ويكون
الالم شديداً جداً فيجب تسمير الحيوان واتقا على ثلاث قوائم فقط العلاج
الحمامات الفاترة واللبخ الكي بمذوب كبريتات النحاس اي الشب الازرق مشبعا
او بمذوب ملح التوتيا او بمذوب السليماني في السبيرتو بنسبة واحد الى اعلى
شرط ان يهيئ بمرشة يدخل في الناسور ويحقن فيه السائل حقيقة مرة
او عدة مرات في اليوم وفي بعض الاحوال يجب قص الجزء المصاب
بآلة حادة ثم توضع اللبخ المسكنة الملينة (٢٣٨) وخز صحن القدم

تنشأ هذه العوارض من اجسام حادة او قاطعة تدوس عليها الحيوان حين مشيه فتوجب له آفات مختلفة باختلاف حجمها واتجاهها وقوتها واختلاف ما اصابته من الاجزاء وهذه الاجسام شتى مسامير وقطع صوان او زجاج وما اشبه ان دخلت في القدم فتارة تخرج وتارة لا واخرى تخرج بعضها واحيانا تتوصل الى الاجزاء الحية وتارة تبقى في محلها مدة ما ثم تغور في القدم بحسب اتكائها على الارض الاعراض وجود الجسم الواخز او اثر فعله وجميع المسامير وما اشبهها التي تصل الى الاجزاء الحية ينشأ عنها في الحال عرج قوته معادلة للتهيج والغالب ان ينشأ عنها تقيح او اثر تقرح ورفع الاخمص والنسر وخروج مادة متقيحة واحداث عوارض مختلفة وقد يتفق بعض الاحيان ان المسامير المذكورة تدخل في العقب وتخرج من بين الشكال بدون ان تحدث عوارض قبيحة وان كان الوخز خفيفا عرج منه الحيوان غالبا بدون آفات ظاهرة الا اذا كان الجسم الجارح مغروزا في القدم او كان الجرح الناشئ عنه قد اتسع اتساعا ما وتى حدث خراج تحت الحافر او كانت المادة الصديدية منحصرة في الباطن كانت القدم متألمة سخنة ثم قد ينشأ ورم ومتى وصلت الاجسام الغريبة الى عظام القدم حدث الم مستمر وانقبض العضو المريض انقباضا شديدا حتى لا يستطيع الحيوان ان يتكى عليه العلاج رفع القدم وتنظيفها ازالة النعل وتقليم الحافر تقليما بليغا لاخراج الجسم الغريب ولمعرفة سيره واثره والراحة التامة الضمادات الباردة والاحسن وضع القدم في الماء البارد وان لم يخف العرج يوسع الجرح وتوضع عليه مادة كاوية كمسحوق السليماني او حجر جهنم او الشب الازرق مذرورا او محلولا بنسبة ١ الى ١٠ وان تسوس العظم يلتجأ الى عملية جراحية لا يعبر عنها بالحروف ولا يتيقن اجراؤها الا من شاهد عملها (٢٣٤) التهاب الحافر اسم للالتهاب

شديد

شديد يحصل في النسيج القرني للحافر وهو حاد ومزمن اسبابه العلف بمواد كثيرة التغذية الفصول الحارة مشي طويل قهري لا سيما في ارض صلبة محجرة التشغيل المتعب بعد راحة طويلة شرب الماء البارد حين العرق تكث الحيوان منسنداً على ثلاث قوائم بسبب عملية او علة في القائمة الرابعة آفة معوية الاعراض العامة هيئة حزن وخمول حمى تقفز ارتعاش البدن تيبس العصب احتقان الاغشية المخاطية وقد تدوم هذه الاعراض من بضع ساعات الى يومين الاعراض الموضعية سخونة القدم وزيادة حسه تعسر المشي او تعذره وان كان المرض في القوائم المؤخرة تكون هذه وقت الراحة مقدمة الى الامام ولمشي الحيوان في هذا المرض هيئة خصوصية فتراه يتحرك ببطء ويقف تارة وهو واقف على عقبه وقوائمه الامامية تحت الجسم ليكون ثقله عليها وان رفعت القدم الواحدة لا يقدر الحيوان ان يتكئ على الثانية ويكثر المريض من رفع ووضع حوافره وبعد بضعة ايام يبقى اغلب الوقت رابضاً ويحصل له من جرى ذلك قروح عميقة وقد يشتد الالم احياناً على الحيوان الى اقصى درجات الاحتمال فيئن اليه الحائط كما لو كان في كرار ويحدث هذا المرض بالبقر في الاقدام المؤخرة فيعسر مشيها ويحدث صلبها ويبطل اجترارها ويحم ويهزل بسرعة واسبابه فيها المشغل على ارض صلبة محجرة لا من زيادة التغذية وقد يحصل ارتشاح دم في النسيج الشبكي فيتورم وتزيغ خطمة القدم الى الخلف وغالباً ينفذ الدم من حافة الاكليل او انه يتكون صديد في النسيج تحت القرن فيشتد الالم جداً ويتعذر الوقوف وينفذ القيح من العقب واحياناً يحدث غنغرينا وتعم

وتعم البنية فيضعف النبض ويبرد الجسم وتزرق الاغشية المخاطية ويموت المصاب
وان انتقل الداء الى الازمان تتغير بنية الحافر وطبيعة المفرزات التي
تنبعث منه فتطول القدم وترق جدر الحافر ويصير قصفاً وينمو العقبان
باكثر سرعة بالنسبة لنمو راس الحافر وتعلو وتمتلئ صحن الحافر فتظهر الفرجة
بين العقبين اعمق وقد تنقشر دائر الحافر وتكون تحت القشر تجاويف
ممتلئة دم جاف وفيه التجاويف المذكورة الخلف طبقة من حافر تتولد جديداً
العلاج في درجة الحدة الفصد العام وتكراره اذا كان الحيوان قوي البنية فصد
المسنبك الوضعيات القابضة لتمنع من الالتهاب بشرط ان تبقى طرية رطبة
تغطيس اقدام الحيوان في نهر او بركة وتركه فيها امكن ويصح في الاصطبل
بماء مختلط بملح او ماء محمض محتوي على املاح حديدية كالزاج مثلا يوضع ضماداً
او تغطس فيه القدم فرك الحوافر كاتشفا او بالنخل وان امكن يرقق
الحافر بالكفة ويخصب المصاب على الارض على فراش من القش الناشف
ومن الداخل تعطى المسهل الملحية وماء ملح البارود للادرار البول ولا يعلف
الا قليلاً من الحشيش فيه وخلطه بالماء وان توصل الداء الى درجة الازمان لا يرجى
شفاؤه وانما يعالج المصاب للانتفاع وقتا يشغله لذلك يترك الزر
ويحتت النعال والاماليل زيت الخزامى وتوضع حوالي القدم لتمنع تليينه وان
كان المصاب هزيلا تعطى جذور الجنطيانا او خشب الكينا وان كان حمى وحرارة
باطنة يعطى شروبا من ملح البارود وحتى تولدت جواهر ليفية او زوائد
تحت الحافر او حدث ارتفاعه او انحراف السلاميات وجب فصلها
من القدم بعمل جراحي بان يرقق الجدار بمبرد او آلة حافرة حتى يصير
ضعيفاً

ضعيفاً فحينئذ يعتدل عظم القدم هذا اذا لم يكن الداء قد ادى الى تلف
شديد والا فالعوض بوجهه الكريم (٢٤٠) المرض الحصوي هو التهاب
الشبكة الوعائية التي تحت اللفافة الخشنة المحيطة بالجهات الاخمصية
من قدم الكلب واكثر حصول هذا الالتهاب لكعب القدمين لكونه معرضا للسير
الطويل في اراضي يابسة محجرة حارة من اشعة الشمس او على شوك او في
ارض مغطاة بالثلج الاعراض التهاب جدبات القدم وحرارتها واحمرارها
وتورمها وزيادة حسها واحيانا يكون الجلد محدثاً واخرى يحصل شقوق
او تجمع مادة مصلية تقيحية مع الم وعرج وفقد شهوة الاكل وحمى عمومية
العلاج الراحة الوضعيات الباردة لبخ من الطباشير محلولا بالخل ودهن
القدم بالسمن او بالشحم وهذا المرض الكلب له مداواة تلحس قدمه وهي
اجود واسطة للشفاء (٢٤١) المرض الضفدعي المرض الضفدعي يعتري
ظلال النسر وقد يصيب اكثر من قائمة بوقت واحد وهو من الامراض العسرة
الشفاء واسبابه غالبا عفنة المحلات الرطبة الزائد مكث الاقدام في الوحل والروث
واغلب حدوثه للبراذين الضعيفة البنية اعراضه ورم النسر وليونة قرنه لينا
خيطياً وتعلوه ازرار مختلفة الشكل يخرج منها مادة سوداء منتنة واحيانا يسيله
الداء من بين الثكال فيصير الجلد هناك متورماً متشققا كما في مرض ماء
الساقين ثم يمتد الى العقبين ومنهما الى النسر فيغير الانسجة ويحيلها
الى جوهر اسفنجي كانه غير عضوي وفي باطنه جذور وفي ظاهره ازرار ليفية
وقد يمتد المرض المذكور بالتدريج ويغور غالبا بين الوترين الجانبيين
حتى يصل الى عظم القدم ويتلفه وقد ينفصل الحافر وتتشوه هيئته
ويزيد حجمه فيتسع العقبان وينحرفان ويتسع الجدار وينقلب الى الظاهر

ويلبس القرن وتيشقق وقد لا يكون عرجاً او انه يكون خفيفاً وغالباً
يختلط هذا الداء بداء الساقين ولنظن ان المرضين من طبيعة واحدة والعلاج
يقطع جميع الجوهر النبتي والاخمصي والوساده الاخمصيه حتى يصل القطع الى
اطراف الجواهر النبتيه فينشأ عن هذه العمليه جرح يغطى بتنقيتك مغموس
في روح الكافور او العرق وفوقه تفقيتك ناشف ويثبت بجبائر وبعد ثلاث
ايام يكشف على الجرح ويزال عنه القشرة البيضا باحتراس بحيث لا يدمى
ويغير عليه بنسالة مدهونة بمرهم القطران الكربل وذلك كل يوم او مرتين
في اليوم وفي كل مرة تكشط القشرة عن سطح الجرح وهكذا الى ان يتكون
الحافر تكوناً جيداً وتحصل الاجزاء على صلابة كافيه فحينئذ يقل التغيير ثم
يندر حتى تحصل الشفاء ولا يتم هذا الا بعد مدة طويلة واعتناء شديد

(٢٤٢) تقرح الظلف هو داء مختص بذوات الصوف عبارة عن
قرح تحت الظلف يعقده بالتدريج ثم يعقبه الاجزاء السفلى من القدم

اسبابه العدوى وله مدة حضانة تختلف من ٤ الى ٦ ايام ومما يوجب
حدوثه مكث الحيوان في وحل كالداورث وبول وقد يصير في بعض
الاحيان وبائياً اعراضه تصيب الظلف الواحده من القائمة الواحدة
او الظلفين معاً واكثر من قائمة في وقت واحده وفي البدء يكون العرج
قليلاً والصحة العمومية جيدة ثم ينفصل الظلف من حافته وكذلك
العقبان في الغالب وقد ينفصل السطح الباطن من الظلف في بعض
الاحيان ومن اليوم الخامس الى السابع يحمر دائر الظلف ويسخن ويفرز
مادة مصلية ويعرج المصاب واذا ازيل الجزء المنفصل من الظلف
ظهرت خراجة صغيرة تتقرح ويكون وسطها احمر يفرز مادة بيضاء كريهة
الرائحة وقد تقفد شهوة الاكل ويزداد الم القدم وحرارتها ويمتد
القرح

القرح حتى يصير شنيع الهيئة والجزء المنفصل يكون صلباً سوادياً للاكليل
ويلتوي لتلف القوة خفيفاً والورم يمتد الحافر الى الامام فيظهر ان الظلف
قد طال فيزداد الالم ويهزل الحيوان بسرعة ويزداد العرج حتى لا يستطيع
الحيوان الاتكاء على عضوه المريض فان كان المرض في القدمين المقدمتين
زحف المصاب على ركبتيه وان عم الاربع ربض على جنبه حتى يهلك وجميع
النسج التي تحت الحافر تتعفن وتتسوس العظام والربط وتحدث خراجات
ونواسير في الاكليل ويصير الجرح منتناً ثم يسقط الحافر وليفه ما فوقه
من الاجزاء العلاج يبدأ بتفريق القطيع قطع الظلف المنفصل
لكشف النسيج الفاسد وكيه بماء الفضة اي الحامض النتريك او بالحامض
الكربوليك او بزبدة الانتيمون او بالشب الازرق او بخلات النحاس اي
الزنجار ويغير عليه بمرهم احدى هذه الجواهر توضع على باب المراح صندوق
قليل العمق فيه مرهم الكلس بحيث يدوس فيه القطيع عند دخوله
وخروجه وان لوحظ تعسر الشفاء بعد اجراء ما تقدم فالاوفق ارسال المصاب
الى المجزر (٢٤٣) المرض التيني هو عبارة عن تولد زوائد لحمية
مستديرة تشبه ثمر التين بالهيئة وهي تظهر في بيت النعال او على اكليل
الحافر او على جميعها وقد تجتمع فتصير كتلاً ذات ازرار كثيرة تسمى
في الغالب بالعنقود وبعضها يشتمل على قشرة سنجابية وبعضها يفرز
مادة زلالية مائلة منتنة وهذا الداء يعتري غالباً البغال والحمير
ويدل دائماً على تلف الجلد ويتبع في الغالب مرض ماء الساقين ثم لصاحبه
ولذلك يصير قبيحاً يندر البرء منه ومعالجته كمعالجة ماء الساقين لكن ينبغي
كيه او قطعه او ربطه (٢٤٤) المرض الكرابي هو كسابقه في جميع
الامور ما عدا الهيئة فان على سطحه زوائد لحمية او على اطرافها خيوطاً

او قطعا او حدبات كثيرة مختلفة الحجم تشبه البصيلات او
ساق الكراث ومركز هذا المرض كسابقه فى بيت الشكال والاكليل
وهو تمام ما في السابقين والعلاج واحد (٢٤٥) رض الحافر
هو عبارة عن نوع تخلخل يعترى النسيج الشبكى ناشئ عن ضرب
الحافر ضربا شديدا او عن صدم الحافر حجا كثير الصلابة عراضه
الم شديد وحرارة وعرج مختلف الشدة والضعف باختلاف در
درجات العارض المذكور والعلاج الوضعيات الباردة القابضة
او وضع القدم فى طين لزج مجبول بالخل او فى مذوب كبريتات الحديد
او زاج الاخضر او توضع على الحافر لبخة من هباب الداخن مجبولا
بالخل وان كان الالتهاب شديدا يفصد السنبك ولا تهمل معالجة
القدم المرضوضة مخافة حدوث الداء المعروف بالتهاب الحافر
(٢٤٦) المرض النملي هو داء يبدو مرتفعا الى الطرف الاسفل
من السنبك ثم نافذه فى الاتساع شيئا فشيئا حتى يعيب الحافر وصدوره
عن رض النسيج الشبكى الذى تحت الحافر او من فعل نعل حاميته
مكثت على القدم مدة طويلة اعراضه متى بلغ المرض درجة ما او جب
للحافر دوائر وتغيرات اخر وانخفضت جوانب القدم واشتدت من
السنبك الى ظفره ترتفع وتنثنى الى الاعلى اما جانب حافة الحافر
فينخفض انخفاضا تاما الى الباطن وارتفاع الحافر ناشئ عن
تولد جوهر قرنى تحت الحافر الاصلى يرفعه ويزحزحه الى الظاهر
فيصير طرف عظم القدم منحرفا من مؤخره الى اسفله ثم يصير المرض
المذكور

يزحزحه
حركت ميكند
دور ميكند

المذكور قرنين متراكبين بعضهما ظاهر جاف شديد الصلابة وحتى
دفع ذلك المرض عظم القدم انفصل السنبك وللاخمص عن الجدار و
انتهى المرض بالمرض الهلالى العلاج اذا كان المرض خفيفا زال من نفسه
لكن ينبغى تغيير النعل ليسقط الى الحافر بحيث يكون الاتكاء على الجوانب
وينبغى ايضاً ان توضع حول القدم جواهر دسمة تلين الحافر وتسرع
نموه وحتى كان المرض مصحوباً بموت الاجزاء وجب ازالتها ليتولد
حافر جديد ويعود عظم القدم الى حالته الاصلية ويعتبر على الجرح الحاصل
كالجرح البسيط (٢٤٧) المرض الهلالى هو داء يعترى اخمص السنبك
ويصير دائماً ناشئاً عن المرض النملى او عن نتيجة عرضية بين لحم الحافر و
عظم القدم فان كان ناشئاً عن المرض النملى كان ظاهر الغالب ان مركزه وتقوّه
السلامية الاخيرة التى طرفها يميل الى الاسفل والخلف ويضغط الاخمص
ويجعله مرتفعا دائماً وحتى بلغ هذا المرض درجة ما عظمى مشى الحيوان وجعله
لا يتكى الا على طرف عظم القدم ويحس بالم شديد لا يستطيع عملاً وان
كان ناشئاً عن نتيجة عرضية وهو نادر اوجب اعوجاج عظم القدم اعوجاجاً
عكس الاعوجاج الذى اوجبه المرض النملى ثم دفعه الى الاعلى وضغطه
نحو سنبك الجدار الذى تارة يتحمل هذا الضغط وتارة لا العلاج اذا
كان المرض ناشئاً عن المرض النملى لم يبرأ الا اذا ازيل المرض الاصلى
فينبغى علاجه والاعتناء به وان كان عن نتيجة عرضية احتيج الى عمل
جراحى وهو قطع القرن البارز وجزء من السنبك ان احتيج الى قطعه
ثم قطع ما تولد تحت الحافر ثم يغطى الجزء الحى بتفتيك ويعالج على
حسب القواعد التى ذكرناها فى جراح القدم (٢٤٨) حرارة النسر
هو عبارة عن تغير خفيف التهابى مصحوب برشح مادة سوداء نتنة

فى خلال النسر وربما اوجبت عوارض كثيره ولا التهاب النسر بالافة المذكورة
الا اذا اهملت القدم ولم تزل عنها النتائج القرنيه التى تحصر المادة
المهيجه فى قعر التجويف المثلث الذى للنسر وذلك ينشأ بالخصوص
عن مكث الاقدام فى الاماكن الرطبة الوسخة لا سيما فى البول والروث
علاجه وضع الحيوان فى مكان جاف ثم يقطع كثير من القرن الذى
فى خلال النسر وكثير من الحافر لتطهر الجيوب والتجاويف التى يرشح منها
المادة ويوضع ضماد من فتات الرصاص حتى ينقطع الرشح بالكلية
(٢٤٩) سقوط الحافر هو عارض قبيح جدا واسبابه قوية ظاهرة ينشأ
عنها انفصال الحافر انفصالا تاما عن الاجزاء اللينة وقد يكون
ناشئاً عن مرض كالتقرح ففى الحال الاول ينقلع الحافر من شدة
تحامل الحيوان بقدمه على الارض او الحجارة او عن اضطراب الحيوان
لتخليص رجليه من شق بين حجرين العلاج هذه العلة لا تقبل الشفاء
التام وان كان ناشئاً عن التهاب الاجزاء فالاولى تركه بدون علاج
ومتى تحقق ان ليس فى هذه الحال غنغرينا ظاهرة فتغيرات النسج
الباطنة تمنع تولد حافر جديد جيد بل يتولد حافر معيب يرجع ضغطا
مختنقا فلا يقدر الحيوان ان يعمل عملا فيترك للتناسل اذا كان
صالحاً لذلك وان كان سقوط الحافر عن فعل عنيف ولم ينفصل
انفصالا تاماً وبقى النسيج الشبكى سليماً من الافات الواضحه يرجى البرء
منه فيبادر بهكله اعادته الى وضع تفتيك جاف يثبت برباط ثم طبقة
ثانية وثالثة تثبت برباط اخر وذلك لمنع النزف ويترك مدة كافية
حتى تضيق الاوعية وينبغى منع المصاب من الطعام حتى تزول
الحمى فعند ذلك يعطى طحيناً مدوفاً بماء وعند ايراد الكشف عن الجرح
بسبب الجهاز باصفائر لتسهل ازالته ويوضع مكانه تفتيك مبلول
بمرهم الحامض الكربوليك او بالزبده ويغير على الجرح كل يوم
حتى يصير

حتى يصير الحافر الجديد المتولد بصلابة كافية مع الاعتناء بان يدهن
بعد التغيير جميع القدم بمادة دسمة وان دل النبض على امتلاء دموى
وجب فصد احد الوجين مرارا لجلب الحاجة ويقتضى لمعالجة
سقوط الحافر اهتمام كلى وصبر جميل (٢٥٠) المرض الحلزونى
هو مرض قرحى يعترى جلد ما بين الظلفين من البقر وذوات الظلف
ثم يمتد بالتدريج ويغور شيئا فشيئا حتى يصل الى الرباط الاصبعى
فيفسده ويتلفه بالكلية اسبابه الوسخ والحصى التى تدخل فى
فى الجلد بين الظلفين وتكسر الرجلين والوحل الحار وغيرهما
من المواد المهيجة فى ذلك المحل ويكثر فى الحيوان الكثير الاعمال وقد
يكون وبائيا فيعم كثيرا من بهائم اقاليم كثيرة الاعراض اولا
التهاب خفيف وورم فى ما بين الظلفين يكون فى الابتداء احمر
ثم يصير ابيض بالتدريج ثم يموت الجلد هناك وتتغطى القرحة بمادة
جامدة سنجابية اللون منتنة الرائحة وقد تتولد قروح صغيرة
سوداء تجتمع فتصير قرحا كبيرا لا يزال يأكل جلد ما بين الاصابع حتى ينكشف
الرباطان بينهما فيشتد الالم حينئذ ولا يستطيع الحيوان ان يتكئ على قدمه
المريضة وتشتد الحمى الرائدة الصغر وينقطع الاجترار ويهزل الحيوان بسرعة
علاجه يبتدأ بازالة الاسباب الموجبة وازالة الالتهاب بتوقيف المصاب
فى ماء جار وربطه فى محل جاف بحيث لا يدوس فى روث او غيره من المواد
المهيجة ثم توضع اللبخ الملينة حتى تظهر حال التقرح فيوضع تفتيك مغموس
فى بنية فاتر وبعد نقص الالتهاب تعمل الوضعيات القابضة كذوب
ملح الرصاص او راسب الازرق وان لم تغن فالمرهم المصرى وان صارت جافة

القرح سوداء وجب قطع اللحم الردئ ليعمه شرح بسيط او يكوى بالحديد المحمى
كيا خفيفا غير غائر ويستعمل اذ ذاك التضميد بعرق مخلوطا بماء وبعض مواد
جافة قابضة وان وصل التقرح الى الرباط وهتكه فلا ينفع علاج بعدئذ
وهذا المرض والمعروف بتقرح الظلف واحد تقريبا (٢٥١) الفقاقيع
علة خاصة بذوات الظلف وهي عبارة عن فقاقيع تحدث ما بين الظلفين
ويرافقها الم واحمرار وحرارة ثم تتفجر عن مادة شفافة تكون في بعض الاحيان
صفراء ثم يصير قرحا صغيرا يمكث مدة ويتقيح اذا اهمل العلاج يوضع الحيوان
في محل جاف ولتسكين الالم توضع اللبخ اللينة ثم الضمادات القابضة
كمذوب ملح الرصاص وما شاكل الفصل الثالث والعشرون عوارض مختلفة
(٢٥٢) لسع الافعى تحدث لسائر الحيوانات خصوصا للكلب
الاعراض الانقطاع عن الاكل حمى تلبك الحركة سرعة النبض وعدم
انتظامه ازرقاق الاغشية المخاطية ولبعض الحيوانات غثيان وقئ
وفي محل اللسعة يأتي احمرار ملتهب مع فقاقيع وورم صلب حول محل اللسعة وقد
تكون خشكريشة غنغرينية وتختلف شدة الاعراض باختلاف كمية السم
الممتص العلاج المبادرة لمنع الامتصاص السم فيربط العضو فوق
اللسعة وتشق الهالة الحمراء ويمص الدم بواسطة المحاجم والمعرة ثم يكوى
المحل بالنار او بروح النشادر ويسقى من الداخل المنبهات مثل روح
النشادر او خلاصة باء (٢٥٣) الحروق للحروق درجات فمن
تحمير الجلد والفقاقيع الى التقيح وتهتك الانسجة واسبابها النار او سوائل
غالية الاعراض احمرار المحل المحروق وزيادة حسه فقاقيع وتورم تقيح وان
كان الحرق شديدا مات الجلد تماما حمى حزن سرعة التنفس احمرار
الاغشية المخاطية

الاغشية المخاطية تفرز العلاج الضمادات الباردة القابضة الدهن بمزوج
الكلس المركب من زيت الزيتون وماء الكلس اجزاء متساوية وتغطيته
العقب بالقطن المندوف الدهن بمواد دسمة فتح الفقاقيع وان كانت
خشكريشة توضع اللبخ الملينة ولبخ العسل وان طالت مدة التقيح فلاحظ
جودة علف الحيوان وسكناه في محل مجدد الهواء جيده وامور النظافة
(٢٥٤) التجليد للتجليد درجات فمن التهاب بسيط الى غنغرينه
فقاقيع وخشكريشة وحمول تام العلاج تدفئة العضو شيئاً فشيئاً الدلك
بالنبيذ الضمادات القابضة الافيونية حسب الظروف المشروبات السخنة
المنبهة خلات النشادر الاثير تربنتينك (٢٥٥) السلع الشحمية
عارض يحدث لسائر انواع الحيوان اسبابه حك القلادة وضغطها والاعراض
ورم مختلف الحجم اعتياديا مستدير غير مؤلم يتحرك في النسيج الخلوي ويحس
به متعجنا ضمنه مادة كالشحم او العسل علاجه استئصال الورم بسلخ
الجلد عنه او شقه وتفريغ المادة الشحمية وتقميط الجرح بسيال منبهة او كاو
قليلاً لما الى نحو الكربوليك (٢٥٦) اذيما استسقاء تحت
الجلد تختلف مساحته كثير الحدوث لسائر انواع الحيوان وهو اما ذاتي او عرضي
اسبابه الرضات الجراح الخراجات او علل تعوق دورة الدم كعلل القلب
والحميات الدموية عرفته له اكثر من سواها واغلب حصوله في القوائم اعراضه
ورم عجيني اذا ضغط بالاصبع ابقى اثراً الم قليل وبالتشريط تخرج منه
مادة مصلية علاجه ازالة السبب وشق الورم ومعالجته كجرح بسيط الدهونات
المحللة والمحرقة الكي بالنار (٢٥٧) الاسفكسيا اي الاختناق

يحدث من سببين اما عدم كفاية الهواء بمانع يمنع استنشاقه كما في الشنق والخنق والغرق او استنشاق هواء فاسد كبخار الفحم وما اشبه العلاج ابعاد السبب ولاذع السلسلة الفقرية بسوائل منبهة كالنبيذ او الخل السخن التنفس الاصطناعي اي نفخ الهواء في صدر المصاب تغطية الجسم بالصوف المشروبات المنبهة تنشيق الخل البكر وان حصل الاختناق من البرد يدفأ المصاب شيئاً فشيئاً ذلك الجسم بالثلج ثم الاستعاضة عنه بماء اكثر سخونة (٢٥٨) ضربة الحرارة يحدث بسبب كثرة الحر داء اعراضه في وقت العمل بطء الحركة العرق عسر المشي وتلبكه وفي وقت الراحة يكون الراس منكساً والمناخر مفتوحة والتنفس سريعاً صفيرياً وحركة الخواصر مضطربة والاغشية المخاطية مزرقة والنبض في اول الامر سريعاً ثم يضعف شيئاً فشيئاً

الفصل الرابع والعشرون فيما يتعلق بالولادة

(٢٥٩) الحمل العشار الحمل حالة الانثى من حين علوقها الى حين الوضع ولمعرفة العلوق علامات منها بطلان الحيال وكبر البطن والضرع وتغير البول لان كمية الاملاح الكلسية تنقص فيه غالباً وحركة الجنين قرب الشهر الخامس في البقر والسابع في الخيل وتحس حركته اذا وضعت اليد على الخاصرة اليمنى والانثى تشرب انتفاخ الثدي فتقل الحليب في الحلابات وفي البقر يكون الجنين مائلاً الى الخاصرة اليمنى وفي الخيل الى اليسرى ومعدل مدة حبل الخيل احد عشر شهر ونصف ومدة حبل البقر تسعة اشهر ونصف وحبل الغنم والمعزى خمسة اشهر والخنزير اربعة والكلاب من ثمانية وخمسين الى خمسة وستين يوماً والهررة من خمسين الى ستين يوماً والارانب شهر واحد وللجنين داخل الرحم تكيفات كثيرة

ففي الخمسة

ففي الخمسة عشر يوماً الاولى من العلوق تستقر البويضة في الرحم ويكون
قطرها اذ ذاك سيليمترين اي اثنين من الالف من المتر ومن الاسبوع
الثالث الى الرابع يصير قطر الجنين من ٩ الى ١٤ سيليمتر ومن الاسبوع
الخامس الى الثامن ينمو باكثر سرعة بحيث يصير قطره من ٤٨ الى ٥٥ سيليمتر
وتاخذ اذ ذاك هيئته بالوضوح وتكون اطرافه كزرنات صغيرة ومن الاسبوع
التاسع الى الثالث عشر يصير قطره من ١٥٠ الى ١٦٠ سيليمتر وتاخذ الحوافر
في التكون والاعضاء التناسلية البيضا ومن الاسبوع الرابع عشر الى الثاني
والعشرين يصير طوله في الجنين البقر من ٣٢ الى ٣٥ سنتيمتر اذ تكون
الاعضاء التناسلية بالحكم على الجنسية اذ ذاك ومن الاسبوع الثالث
والعشرين الى الرابع والثلاثين يصير طوله ٧٠ سنتيمتراً وتتكون الجهاز
العضلي وينمو القلب والاوعية الغليظة ويظهر الشعر ومن الاسبوع الخامس
والثلاثين الى الثامن والاربعين يصير طول العجول من متر وخمسة وعشرين
سنتيمتر الى متر وثلاثين والعلوق التوامي قليل الحدوث في الخيل واكثر
حدوثاً في البقر على انه اعتيادي في الغنم وقيل اذا كانت خلقة التوام انثى
في البقر يكون غالباً عاقراً (٢٦٠) مداراة الانثى الحامل يجب ابعاد
الحامل عن مجاورة الفحل وتشغيلها بالرفق بحيث لا تتعب ثم تروضها
من وقت الى اخر او تركها في مرجة خضراء الحسن علفها ونظافة مربطها
من الامور الضرورية (٢٦١) الاسقاط او الاجهاض الاسقاط
هو اندفاع الجنين قبل اوانه وذلك عن علة في بنية الام او من عوارض
يطرأ عليها كسقطة او لطمة وقيل ان لبعض انواع الاغذية والتغيرات
الجوية دخلاً في حدوثه وقد يمكن ان يكون ايضاً من اعتلال البزرة وقد يكون

وافرة يا وما يدل على قرب الاسقاط القلق وحرارة الجلد وفقد الشهوة
ثم نزف مصحوب بمغص بهيئة الحياء الفرج ولمنع الاسقاط الفصد الخفيف
اذا كانت الحامل دموية قوية البنية وان كانت هزيلة ضعيفة تعطى المقويات
المرة وان كانت الامعاء قابضة يعطى مسهل خفيف وان كان مغص
تعطى الحقن الافيونية بدرهم من خمر الافيون كل نصف ساعة حتى
يظهر الفعل بتراخي فرك الجسم فركاً ناشفاً وربط الانثى في محل مظلم بعيد
عن الضجة وان كان الاسقاط من عفونة وافرة فلا علاج للمنيعة غير
ابعاد السبب والنظافة وتطهير الاصطبلات بطرشها بالكلس وتحسين
العلف (٢٦٢) الوضع الطبيعي هي وظيفة طبيعية تقوم من
اندفاع الجنين من بطن الام الى الخارج ومن علامات قرب الوضع
هبوط البطن وتخور الخواصر وانتفاخ الفرج وزيادة حجمه وسيلان من الحياء
وفي الخيل يقطر من حلمة الثدي صديد مصفر ثمانية ايام قبل الوضع ويقال
للظواهر التي تسبق الوضع طلق وهي كناية عن مغص وانقباض الرحم
ثم تمددها واتساع عنق الرحم ثم سكون الالم ليعود ثانية باشد قوة
وحدة وتطول وتتقارب الى ان تنفصل لفائف الجنين وتنفتح قليلاً
عنق الرحم فتبرز الاغشية الى المهبل ثم الراس والقوائم الامامية فيشتد
حينئذ الطلق وتتقلص العضلات البطنية وبمساعدة تقلص الرحم
تتمزق الاغشية ويسيل السائل الامنيوسي (ماء الراس) ويندفع
الجنين الى المهبل ثم الى الخارج تماماً فان كان الانثى واقفة ينقطع
الحبل السري عند سقوط الجنين وان لم ينقطع يقطع معه عقدة

عن بعد

عن بعض قيراط ونصف عن الصرة ثم لا تلبث المشيمة ان تنفصل وتندفع
وقد انتهى الامر وان تعسر الوضع وكان الم الطلق شديداً وعنق الرحم
يابس والطلق كلياً تمشى الانثى ويفرك بطنها بلطف وتعطى التهابيل والنيخ
الملينة والحقن بمغلي رؤوس الخشخاش او بنيح درهم خمر الافيون وان كان الطلق
خفيفاً وانقباض الرحم ضعيفاً تسقى المشاريب العطرية كمغلي ورق النعناع او الخمر
او مغلي جودار القرن من درهمين الى ٣ للخيل والبقر ومن ربع الى ثلث درهم للحيوانات
الصغيرة ولهذه الاخيرة يستعمل ايضاً عرق الذهب او كبريتات الكينين لانها تنبه
الرحم وقد يحدث ان يكون الجنين ميتاً فيعرف ذلك من نتانة سيال الامنيوس
ومن برودة القسم الذي اندفع منه وعدم حركته تزيد الام الضاحاً على انه
يكون احياناً بحالة الانتفاخ ففي هكذا حالة وقبل ان تقطع حبيبة تنفخ
في فيه وتغطس في ماء كثير السخونة وعندما يبدي حراكاً ينشف ويلقم الفرع
وقد يعقب الوضع مغص خفيف يزول متى زال جامع رجوع الرحم الى حالتها الاصلية
والا تحقق من بقي داخل الرحم قسم من المشيمة (٢٦٣) في تخليص المشيمة
المشيمة والاغشية التي تبقى بعد الوضع تسمى بالخلاص واندفاعها او خروجها
يسمى بالتخليص وهو يعقب الوضع طبيعياً على انه يحدث احياناً انها تمكث
في الرحم وربما بقيت هناك من ١٠ الى ١٢ يوما ويتسبب عن ذلك مغص ونفخة
وقلق واحياناً يظهر من الحيا قسم من الاغشية وقد يسيل من المهبل سيال نتن
وينشف الدر وتهزل الانثى وتموت البلاغ ينتظر ٨ ايام فلربما حصل التخليص
الطبيعي هذا اذا كانت البنية جيدة والا فيستعان على التخليص باليد وذلك
بان يمسك الحبل باليد اليمنى ويكون محل المسك قريباً للحيا ما امكن ثم
تمد الاصابع من اليد اليسرى في المهبل الى فتحة الرحم وترفع المشيمة
واليد الاخرى تجذبها برفق الى الخارج تعهد هذه العملية اذا كانت

الا غشية قليلة الالتصاق والا تجمع الاجزاء المنفصلة وتربط وتترك مدلاة
الى خارج الجياد وذلك ليبقى عنق الرحم مفتوحاً وقد اشاروا باعطاء
المركب الاتي كربونات البوتاس ٥ درهم ورق الابهل المدقوق ان
١ درهم ماء ١٥٠٠ درهم اغلي الماء وصبه فوق الورق والكربونات واسقه
فاتراً وان لم تحصل نتيجة فاعد الجرعة بعد ٦ ساعات او اعط حمس
الجرعة الاتية كل ٦ ساعات ايضا زيت الغار ١٠ درهم شمع ٦٥ درهم
بلح كربونات الصودا ١٥ درهم ماء ١٥٠٠ درهم اغلي الماء وصبه فوق
زيت الغار والشمع ثم اضف الكربونات وبعد نزول الخلاص تمشي الانثى
بعض دقائق ثم تربط وتسقى مريدة اي طحين الشعير بالماء وتعمل حقن
بمحلول الحامض الكربوليك اذا كان يسيل من الحيا سيال نتن رائحته حمى
(٢٦٤) كولا السوس البقر حمى خطرة جداً خاصة بانثى البقر بعد الوضع
واكثر حدوثها للاناث الجيدة البنية والمعلوفة جيداً واسباب هذه العلة
غامضة وقد نسبوها للامتلاء الدموي والراحة المستطيلة او من التعرض
للبرد اعراضها تحدث فجاءة بعد ٢٤ او ٤٨ ساعة من الوضع
قشعريرة وقلق وفقد شهوة وقد تسقط الانثى الى الارض ولا تقدر ان تقوم
مع انها تحاول ذلك كثيراً وقد تختلف درجة حرارة الجسم على انها تكون
غالباً واطئة واحياناً تنهض المريضة بعد ٢ او ٣ ايام من ربوضها وتعاودها
امارات الصحة واخرى تشتد الاعراض المتقدم ذكرها ويسرع النفس ويتطبل
البطن ويبطل انتظام التنفس ويبرد الجسم وتموت المصابة في اليوم الثاني
الى الخامس من اصابتها العلاج للوقاية من حدوث هذا الداء الخبيث يعتنى
بامر الانثى خصوصاً التي بالصفات المذكورة مدة حملها باغذية مائية سهلة
الهضم وترويض وتوقى من البرد وان حدث الداء فالفصد والمسهلات
القوية مذابة في منقوع ورق النعناع او البابونج ويعطى من الكافور
او الاثير ابر تحت الجلد

او الاثير لتبيك او خشيشة الفاريانا او الحلتيت ويفرك الصلب بزيت
التربنتينا او بالمروخ النشادري او يوضع عليه خردل وان كان
تطبل البطن كليا تبزل الخاصرة كما اشرنا الى ذلك في الكلام عن
النفخة او التطبل (٢٦٥) الاكلمبسيا اي التشنجات عقب
الوضع التشنجات عقب الولادة تعود نوباً وقلما تحدث هذه العلة لغير البكار
واسبابها مجهولة اعراضها كآبة سخونة الانف سرعة التنفس عدم مقدرة
المصابة على الوقوف تشنجات تعاود نوبا صرير الاسنان وكز ما علاجها الفصد
والمسابل اعطاء ملعقة كل ربع ساعة من مزيج ٢ ٣ دراهم من
شراب بسيط بعشرين قطرة كلوروفورم الحقن بالدبس ممدوداً بماء
(٢٦٦) تغير الوضع الى ممكن من اوضاع الجنين في الرحم لقدر انيافي
في الشكل ١٥ كيف ان راس الجنين يكون ممدوداً على القوائم الامامية فهذه
هي الحالة الطبيعية لوضعه عندما نه قاعة من الرحم غير ان هذا الوضع يختلف
احيانا لاسباب مجهولة فمنه تلتوي العنق الى الوراء او ان الجزء بان
احيانا بنوع اخر غير المجيء بالراس فيكون الجنين مستعرضاً فلا يمكن
انه قاعة او ان يكون الجنين مقلوبا اي يكون الالية الموجهة الى الامام
او تكون يده الواحدة ممدودة تحت العنق والاخرى مبطوحة بنوع يمنع
خروجه ولابد اذ ذاك من مساعدة الام والا فتموت لا محالة اذا لم تعدها
الطبيعة ففي هذه الحالة يبادر الى تحويل القسم المتقدم من الجنين بخلاف
العادة الطبيعية ولذلك تدهن اليد بمادة دهنية وتدخل في الحياء
وليفحص العامل بالجس عن هيئة المجيء فان كان الراس زايغا الى جهة
ما تدخل الاصابع في فم الجنين ويجذب او يحلس وان كان قسم من الجنين
خارجاً عن عنق الرحم يدفع الى الداخل وتدخل اليد الى داخل الرحم

الأم

فان كان العنق منثنيا بحيث لا تطول اليد الراس يدخل خيط متين في ثنية العنق ويجذب جذبا خفيفا ويرفع لطف فيقرب الى الراس فتقبضه اليد من فيه وتجلبه وان كان الجنين ميتاً يقطع الراس والقوائم ويجذب الجسم لشناكل وهكذا تتحول اليه او الرحم وان كان الجنين مقلوبا تماما اي المؤخرة الى الامام يرفع الى قعر الرحم ويقلب باليد ويجذب باليد ورأسه الى الامام ولا يخفى ما بذلك احيانا من الصعوبة وعدم امكان اجراء العمل خصوصا لمن ليس له خبرة في تركيب الاعضاء الانثوية وفي اغلب الاحيان يلجئ الحال الى استعمال عملية جراحية تتعذر معرفتها على جاهل فن التشريح والجراحة ولهذا فالطبيب في هكذا احوال واجب ضروري لمن عزت عليه دوابه الى هنا انتهى الكلام عن الامراض واسبابها واعراضها وفي الباب الاتي نرشد القارئ الى مقادير الادوية الممكن اعطاؤها للكثير من انواع الحيوان والى التراكيب المعتمد عليها في الطب البيطري وكيفية تركيبها والعلل التي تعطى فيها انتهى

الباب الخامس (٥)

٢ الادوية ومفاعيلها ومقادير ما يعطى منها

ابهل دفران شجيرة لون ورقها اخضر تشبه ورق السرو والمستعمل منها الاوراق وهي تحتوي على زيت طيار ومن فعلها وتستعمل الاوراق المسحوقة او منقوعة بالماء والزيت مذابا بالسبيرتو خواصه من الظاهر لنجاً او مرهماً بالزيت يحمر الجلد ومن الداخل يهيج الامعاء ومدر ومفرزات الرحم المقادير للحيوانات الكبيرة من ١٥ الى ٢٠ درهم للمجترة الصغيرة والخنازير من ١ الى ٢ درهم للكلاب من ٥ قمحات الى ٢٠ قمحات مرهم الابهل مسحوق اوراق الدفران

الهزان المجافر ٢ درهم شحم او درهم للبسيط ٨ درهم يستعمل هذا المرهم دهنا على الاورام
غير المؤلمة ارنكا نبات ينبت في جبال اوربا والمستعمل منه الازهار منقوعة
بالماء او الصبغة (الازهار مهضومة بالسبيرتو) شربا ودلكا خواصه منبه
قوي يعطى احيانا يستعمل في العلل الضعفية العفنة ومن الظاهر على هيئة
صبغة ضمادا للرضات ودلكا المقادير للحيوانات الكبيرة من ٣٠ الى
٦٠ درهم للحيوانات المتوسطة من ½ الى ١ درهم للحيوانات الصغيرة من
٥ الى ١٠ قمحات صبغة الارنكا زهور الارنكا ١٥ درهما تنقع ٨
ايام في ١٢٥ درهم سبيرتو ثم تعصر وتصفى وتحفظ افسنتين وتعرفه
العامة بالشيبة وهو نبات ينبت في المحلات الوعرة والآجام طعمه مرة
عطرية والمستعمل منه القمم والاوراق عطرية كانت ام يابسة وقد يعطى
مسحوقا مع العليق او مجبولا بالعسل او منقوعا بالماء المقادير للحيوانات الكبيرة
من ١٥ الى ٣٠ درهم للمتوسطة من ٥ الى ١٠ درهم للصغيرة من ٢ الى ٣
درهم افيون هو عصير رؤوس الخشخاش ويحضر بشق غلاف رأس
الخشخاش قبل نضجه فيرتشح عصير لبني يجف بتعرضه للهواء وهو يحتوي
حسب حدوثه ومحل وروده على مورفين وكوديين ونركوتين وخشخاشين
وهي اداخر حسب شبيهة بالقلويات واكثرها مخدرة وبعضها منبهة فقط
ويستعمل للافيون من الداخل مسحوقا او حبوبا او معجونا ومن الظاهر ضمادا
اولبخا خواصه ان عمله ابتداء من الظاهر يسكن الالم وان اعطى من
الداخل ينوم ويخفف الالم والاعتقال وكثيرا ما يعطى في التيتنوس
والخوريا وجميع التهيجات العصبية المقادير لذوات الحافر من ٢
الى ٣ درهم للحيوانات الكبيرة من ٣ الى ٥ درهم للصغيرة من ½ الى
١ درهم للخنازير والكلاب من ١ الى ٢٠ قمحة صبغة الافيون خلاصة
الافيون ٢٠ قمحة سبيرتو ٢٠ درهم ذوب واحفظ لودنم خمر الافيون

لودنم خمر الافيون افيون حبة ١ ٢ درهم زعفران ١٠ درهم قرفة ١ درهم قرنفل
١ درهم نبيذ حلو ١٥٠ درهم رض المواد وانقعها ٥ ايام في الخمر ثم اعصرها
ورشح السيال اي صفيه من لباد مثلا واحفظه الى وقت الحاجة فكل ٢٠
قطرة من هذا النبيذ المعروف بلودنم سيدنهام تعغى قمحة واحدة من
الافيون النقي مرهم الافيون مسحوق الافيون ٢ درهم مرهم البسيط ٨ درهم
امزج جيدا مشروب من صبغة الافيون صبغة الافيون ١ درهم ماء العادة
١٠٠ درهم يعطى دفعة واحدة لتوقيف ذرب المهاري مشروب للمغص والكلاب
خلاصة الافيون ٣٠ قمحة رووس الخشخاش ٥ رووس ارز ٧ درهم ماء
العادة ١٥٠ درهم اغلي المواد بالماء وصفه يعطى جرعة واحدة في
الدوسنطاريا مشروب ضد المغص من اللودنم اي خمر الافيون ٤ درهم
اثير كبريتيك ١٠ درهم منقوع النعناع البارد ١٥٠ درهم امزج واعط دفعة
واحدة مشروب ضد التشنج صبغة الافيون ٣٠ درهم اثير كبريتيك ١٠ درهم
سبيرتو ٢٠٠ درهم زيت النعناع ١ درهم امزج يعطى النصف كل ست
ساعات حبوب مسكنة افيون ٢ درهم كافور ٢ درهم مسحوق الانيسون
٤ درهم تمزج الاجزاء وتعجن بالعسل وتعمل حبة واحدة تعطى في علل
الصدر الكامنة في الخيل ابيكاكوانا عرق الذهب جذر نبات ينبت في
البرازيل ولا يستعمل الا من الداخل خواصه مقيئ ويهيج انقباضات الرحم
ولذلك يقوم مقام الجودار القرني وكثيرا ما يوصف في مرض الكلاب وفي
الاسهال والدوسنطاريا وفي خمول الرحم او النزف بعد الوضع و[illegible]
الاجزاء المقادير للحيوانات الكبيرة من ٣ الى ٥ درهم للمتوسطة من ١/٢
الى ١ درهم للصغيرة من ٦ الى ٢٠ قمحة حبوب ضد السعال مسحوق عرق الذهب
٣ درهم كافور ٥ درهم جذر السوس ١٠ درهم تخلط الاجزاء وتعجن بالعسل
وتعمل حبتين تعطى منها واحدة الصبح مسحوق ضد ذرب الكلاب
مسحوق عرق الذهب

مسحوق عرق الذهب ١ درهم مسحوق الراوند ٢ درهم مسحوق الافيون ١٠ قمحه تخلط الاجزاء

وتقسم اثنى عشر قسما يعطى منها من واحد الى اربعة يوميا ايتر نترك او

ازوتيك هو سيال كثير النفع عند ما يبرد جسم الحيوان ويرتعش ويتغطى

بعرق بارد يعطى منه ١ الى ١٥ درهما فيقوى النبض وينعش المصاب

ويرجع حرارة الجسم بسرعة غريبة ايثر كبريتيك هو سيال صاف طيار مقبول

الرائحة حار الطعم ثم لذاع قابل الاشتعال جدا يحضر من السبيرتو

والحمض الكبريتيك استقطارا يستعمل من الباطن والظاهر وتنشيقا

خواصه منبه للقناة الهضمية ثم مخدر وان نشق يرمي في سبات ويبطل

الحس وكثيرا ما يستعمل في الحروق ولتسكين الالم من الظاهر ضمادا ويعطى

من الداخل لتسكين المغص المرافق بانتفاخ البطن المقادير للحيوانات الكبيرة

من ١٠ الى ٢٠ درهم للمتوسطة من ٢ الى ٤ درهم للصغيرة من ½ الى ١ درهم

شروب طارد الدود ايتر من ٣٠ نقطة الى مئة زيت الخروع ١٠ دراهم تمزج و

تعطى دفعة واحدة للكلب اكسيد الحديد مسحوق احمر لا يذوب في الماء يستعمل

معجونا ومسحوقا ممرورا بالاولى هو مقو قابض المقادير للحيوانات الكبيرة

من ٢٠ الى ٣٠ درهم للمتوسطة من ٥ الى ١٠ درهم للصغيرة من ١ الى ٣ درهم

اكسيد التوتيا ملح الزنك اكسيد الخارصين مسحوق ابيض لا يذوب في الماء

عديم الطعم والرائحة يستعمل من الظاهر ذرورا على الجروح فينشفها ومن الباطن

حبوبا او معجونا او مذرورا على العلف خواصه قابض مقوي مضاد التشنج والسعال

العصبي المقادير للحيوانات الكبيرة من ٥ الى ١٠ درهم للمتوسطة من ١ الى ٣ درهم

للصغيرة من ½ الى ١ درهم بابونج اقحوان هو زهر نبات معروف يحتوي

على زيت طيار منه خواصه يستعمل منقوعا بالماء خواصه منبه مقوي طارد للريح

مانع الفساد كثير الاستعمال لتنبيه المعدة للهضم ذريرة وهنا للتحليل المقادير

للحيوانات الكبيرة من ٥ الى ١٠ درهم للمتوسطة من ١ الى ٣ درهم للصغيرة من ½ الى
١ درهم زيت البابونج زهور البابونج الجافة ٦٫١ درهم زيت الزيتون ١٢٥
درهم يحمّى على النار الخفيفة ثم يصفى واحفظ للحاجة منقوع البابونج
زهور البابونج ٣ درهم ١٫٠ غال ٥٠ درهم صب الماء فوق الزهر واغطه فاترًا
بربوس البوتاسيوم ملح ابيض بلوري يذوب في الماء بسهولة يعطى من الباطن مذابًا
بالماء ويستعمل من الظاهر وهو شهير خواصه بانه منوم مسكن المجموع العصبي ولا سيما
النخاع الشوكي واكثر استعماله في الصرع والخوريا والشنج الحيواني.
واليقتو س المقادير للحيوانات الكبيرة من ٣ الى ٩ درهم للمتوسطة من
½ الى ١ درهم للصغيرة من ٥ الى ٢٠ قمحة مرهم بربور البوتاسيوم بربور البوتاسيوم
٣ درهم شحم خنزير ٣٠ درهم امزج مسكن محلل بلادونا نبات ينبت في اوربا
المستعمل منه الجذور والاوراق وهو يحتوي على مادة سامة جدًا تسمى اتروبين بها
قائم فعله وهو يعطى مسحوقًا ومنقوعًا ومن الظاهر لبخًا وتها بيلًا خواصه
يمدد العضلات الحلقية وخصوصًا حدقة العين وبكميه اوفر يفعل بالنخاع
الشوكي واكثر استعماله لتمدد حدقة العين والمثانة والاستحواذ وهو مضاد للذرب
السعال العصبي والخوريا والصرع والعلل التيفوئيدية المقادير للحيوانات الكبيرة
من المسحوق من ٤ الى ٨ درهم للصغيرة من ١ الى ٢½ للخنازير من ½ الى ١ للكلاب
من ¼ الى ½ درهم مرهم البلادونا من خلاصة البلادونا ١ درهم من
شحم الخنزير او المرهم البسيط ٤ درهم امزج وهذا المرهم محلل للاورام مسكن
الالم صبغة البلادونا اوراق البلادونا رضوضة ١ درهم سبيرتو ٤ درهم
انقع ٨ ايام وصف تستعمل ضمادًا للتسكين بنبان شجرة كثيرة في
بلادنا المستعمل منها الازهار من الباطن منقوعة ومن الظاهر لبخًا وغسولًا
خواصه محلل ويوصف في الحمرة والاحتقانات ويجعل حمالًا في القطرات
تبغ دخان نبات معروف في كل الاقطار يحتوي على مادة تسمى
تبغين

بتعيين حريفة جداً وعليها مرار فعله والمستعمل منه الاوراق ويعطى النقوع من
الداخل منقوعاً بالماء ومن الظاهر سعوطاً وهو مهيج وان زادت كميته فهي
سام قتال وعلامات التسمم به تشنج ثم فقد الحس وتمدد الحدقة وشلل
النصف المؤخر ويسبق الموت وهو يستعمل في الدوار ولطرد الديدان ومن
الظاهر في امراض الجلد ولقتل الهوام التي تربو على الجلد المقادير للحيوانات
الكبيرة من ١٠ الى ٣٠ درهم للمجترة الصغيرة من ٢ الى ٥ درهم للخنازير من ٢/١ الى
١ درهم للكلاب من ٤/١ الى ٢/١ درهم حقن التبغ تبغ ٤٠ درهم ماء غالي
٤٠٠ درهم اغلي الماء وصبه فوق التبغ ودعه يبرد ويعطى على دفعتين او
ثلاث غسول التبغ تبغ ٤٠ ماء ٤٠٠ انقع التبغ في ماء الغالي الى ان يبرد
يستعمل في امراض الجلد ولقتل القراد تربنتينا مادة جامدة راتنجية تسيل
من عدة اشجار من الفصيلة المخروطية ومن موادها الفعالة زيت طيار وراتنج
وتستعمل التربنتينا من الداخل محلولة بالماء او معجوناً ومن الظاهر تدخل في عدة
مراهم لالحام الجروح خواصها من الظاهر تستعمل ادوقاً لتحسين القروح المتقيحة
ومن الداخل تلطف الاغشية المخاطية خصوصاً اغشية المجاري البولية والاعضاء
التناسلية وفي السيلانات المختلفة المقادير للحيوانات الكبيرة من ١٠ الى
٣٠ درهم للمتوسطة من ١٠ الى ٢٠ للصغيرة من ٢/١ الى ١ درهم مشروب مدر البول
تربنتينا ٢٠ درهم مح او صفار البيض ٣ عدد اخفق الكل في اقة نصف
منقوع بزر الكتان يعطى ثلاث او اربع دفعات بالنهار معجون مدر البول
تربنتينا مسحوق ورق الذفران مسحوق جذر السوس من كل واحد ٥ درهم اخلط المواد
واجعلها بالعسل يعطى دفعة واحدة في الاستسقاء الانيميا وما شاكل
مرهم التربنتينا تربنتينا ٣٠ درهم تخفق بصفار ثلاث بيضات ثم يضاف

قليل من الزيت ليصير المزيج بقوام مرهم نصف مائع جلبا جذر نبات سهل
ينبت في المكسيك يعطى من الباطن مشروبا ومعجونا وقلما يسهل الحيوانات
وفعله غير ثابت المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢٠ الى ٣٥ درهم للمتوسطة
من ١٠ الى ٢٠ درهم للصغيرة من ٢ الى ٦ درهم جليسرين هو سيال شرابي
القوام ابيض سكري الطعم يذوب في الماء يستعمل من الباطن وخصوصا من الظاهر
خواصه لطرى الجلد والاقسام التى فيها دمان ولطيف السطوح الملتهبة
وقد يخلط مع جواهر اخرى جليسرين اليود صبغة اليود ١ درهم جليسرين ٤ درهم
امزج يستعمل حقنا في الاكام الاذنى للكلاب او دهنا على الاورام والقروح
الموصوف فيها اليود جودار قرني عبارة عن نبات فطرى يتولد على القمح
وغيره من الفصيلة النجيلية هيئته حبوب مقوسة قليلا سوداء طول السنبلة
من ثلثى قيراط الى قيراط وعرضها بالنسبة الى ذلك مكسرها ابيض ورائحتها
خاصة بها ويعطى الجودار مسحوقا وبلوعا ومعجونا ومشروبا خواصه يفعل على
ضربان اوعية الرحم والياف‍ها العضلية ولاسيما وقت الحمل والطلق فيحدث
انقباض العضو ودفع متضمناته وبجرعات كبيرة يحدث ما يسمونه ارجوتسم
وهو يعرف باعراض تشنجية ونوع من الغنغرينا ويعطى في وقت الوضع المتعسر
من جرى خمول الرحم ولقطع الانزفة الرحمية والكلوية المقادير للفرس والبقر
من ٥ الى ١٠ درهم للمجترة الصغيرة والخنازير من ١ الى ٣ درهم للكلبة
والهرة من نصف الى ١ درهم مشروب معين على الوضع جودار مسحوق ٥ درهم
منقوع البابونج ١٥٠ درهم يعطى فاترا جنطيانا جذر نبات ينبت
في بعض جبال اوربا يحتوي على مادة مرة عليها مدار فعله يعطى من الباطن
مسحوقا وبلوعا ومعجونا ومشروبا خواصه مقو مر يستعمل في العلل الضعيفة
المقادير

المقادير للحيوانات الكبيرة من ٣٠ الى ٥٠ درهم للمتوسطة من ٥ الى ٣٠ للصغيرة من
الى ٣ دراهم صبغة الجنطيانا جذر الجنطيانا مرضوضاً ٨ دراهم سبيرتو ٣٠٠ دراهم
النقع ٨ ايام وصف يعطى منه من ٣ الى ١٠ دراهم للحيوانات الصغيرة و ٣٠ درهما للكبير
للكبيرة خمر الجنطيانا صبغة الجنطيانا ٣٠ درهم خمر ابيض ٣٠٠ درهم امزج يعطى كالصبغة
اعلاه جوز القيء (كشلة بالهندي) شجر تنبت في الهند الشرقية
والمستعمل منها بزرها وهو على هيئة اقراص محدبة مقعرة قطرها نصف قيراط
الى قيراط وهي صلبة لونها سنجابي مصفر طعمها مر جداً تحتوي على مادتين
سامتين جداً الاستركنين والبروسين وعليهما مدار الفعل ويعطى جوز
القيء مسحوقاً ومن الظاهر صبغة للدلك خواصه بجرعات صغيرة منبه اعضاء
الهضم وبجرعات كبيرة يحدث اختلاج العضلات يتبعه تيبس تيتانوسي وموت من
الاسفكسيا اي الاختناق ليبوسة الحنجرة وهو يستعمل في الضعف العام وضمور بعض الاجزاء
المقادير للحيوانات الكبيرة من ١ الى ٥ دراهم للمتوسطة من ١/٤ الى ١ دراهم للخنازير من ١/٢ الى
١ درهم للكلاب من ٢ الى ٥ قمحة مسحوق مقو من الخانق الزرنيخوس ٢٠ قمحة من مسحوق جوز القيء
٩٠ قمحة يعطى هذا المقدار مذروراً على العلف ١٥ يوماً في مدة النقه المستطيل صبغة جوز القيء
مسحوق جوز القيء ٨ دراهم سبيرتو ٣٠ درهم النقع ثمانية ايام وصف جوز العادة الجوز
شجر معروف والمستعمل منه اوراقه وقشر ثمره ويعطى منقوعاً ومغلياً ويعطى من الظاهر لبخاً
وهو قابض مقو حابس تنيك تنين هو مسحوق ابيض مصفر يذوب في الكحول
وفي الماء يعطى من الباطن شراباً او معجوناً ومن الظاهر مرهماً وحقناً خواصه هو اشد
القوابض فعلاً موقف الانزفة مانع الفساد قاطع السيلانات المختلفة المقادير للحيوانات
الكبيرة من ٢ الى ٥ دراهم للمتوسطة من ١/٢ الى ١ درهم للصغيرة من ٢ الى ٥ قمحة
معجون لقطع بول الدم تنين ١٠ دراهم مسحوق الجنطيانا ٣٠ درهم طحين شعير كمية كافية

امزج المواد واجعلها باء واعط الربع من ساعتين في البول الدموي والذرب والبول الحادث

عن ضعف مرهم المتين ه ينفى تنينك ٢ درهم شحم ١ درهم بسيلين ١ درهم امزج يدهن

القروح الراشحة والمترهلة ه ينفى فليك روح الخمر سيال ه ينفى قابل التبلور يستخرج

من الخشب وهو عديم اللون ذو رائحة خاصة طيار اذا تبخر لا يبقى منه شي وهو لا

يستعمل الا من الخارج كاويا للزوائد التي تنمو على الجلد كالثاليل وما اشبه

ه ينفى زرنيخوس زرنيخ ربيع طعم الفار الابيض يكون في المتجر على هيئة اقراص

او قطع او مسحوق ابيض ثقيل سام جدا يذوب في ١٠٠ جزء من الماء البارد واقل

من ذلك في الماء الغالي فاذا برد الماء يتبلور اذا ذر على النار يتصاعد منه رائحة

البصلية وهو يستعمل مغاطس في الامراض الجلدية ومن الداخل مسحوقا ومحلولا كافي سيال

فولر واعلم ان فعله محلولا يكون عشرة اضعاف مما لو اعطى مسحوقا فتنبه خواصه

مقوي منوع ومضاد للامراض الجلدية ومهيج القناة الهضمية واذا اعطى بجرعة كبيرة

يسم فيميت وهو كاو ومحلل الاورام الغدد وية المقادير من المسحوق للحيوانات

الكبيرة من ٢٠ الى ٦٠ قمحة يوميا للمجترة الصغيرة من ١٠ الى ٢٠ قمحة يومية للخنازير

من ٣ الى ٥ قمحة المقادير من سيال فولر للحيوانات الكبيرة من ١٥ الى ٣٠ درهم

للمجترة الصغيرة من ٣ الى ٦ درهم للحيوانات الصغيرة من ١٠ الى ٢٠ نقطة

المغطس الزرنيخي مسحوق الماء ينفى الزرنيخوس ٢٠٠ درهم كبريتات البوتاسا ١٥٠٠ درهم

ماء العادة ٨٠ اقة تغطس فيه الحيوانات الصغيرة كالغنم والمعز المصابة بامراض

جلدية وخصوصا الجرب المزمن ومدة القاء الحيوان فيه ٥ دقائق مسحوق الزرنيخ

الكاوي ه ينفى زرنيخوس ٣٠ درهم زنجفر ٢٠ درهم دم الاخوين ١/٢ درهم

تخلط الاجزاء جيدا يستعمل ذرورا او مرهما كاويا ومسحوق نافع لداء الساقين

ه ينفى الزرنيخوس ٢٠ قمحة تلقونة ٥ درهم زنجفر ١٠ درهم تخلط الاجزاء

مسحوقة بهيئة [illegible] لانه يحدث خشكريشة عميقة سيال او محلول فولر

ه ينفى

حامض زنيكوس ١٠٠ قمحة كربونات البوتاس ١٠٠ قمحة ماء العاده ٥٠ ١ درهم اغل الاملاح في الماء الى ان تذوب ثم عوض عن الماء الذي تبخر واحفظ لوقت الحاجة

حامض ساليسيليك هو مسحوق ابيض عديم اللون والرائحة حامض الطعم قليلاً قلما يذوب في الماء البارد بل يذوب اكثر في الماء السخن خواصه مانع الفساد والاختمار وهو يقوم مقام الحامض الكربوليك من الداخل ويفضل عليه نظراً لعدم خاصته الكاوية حامض كبريتيك زيت الزاج سيال يشبه الزيت لقوامه عديم اللون والرائحة طعمه حامض جداً اذا خلط بالماء احدث حرارة شديده خواصه من الظاهر هو كاو شديد يفسد جميع الانسجة التي يلامسها واذا خفف بماء وافر من الباطن فهو مبرد ومقو وقابض وكثيراً ما يستعمل من الظاهر لكي القروح والجروح الرديئة ولتحليل الانتفاخ الذي يحصل في مفاصل البقر ومن الداخل مخففاً في العلل القلاعية والغنغرينية والدوسنطاريا وبول الدم والانزفة الدموية الوخيمة مشروب مبرد من الحامض الكبريتيك ٢ دراهم من الماء العادة ٢٠٠ درهم امزج واعط كل ساعتين النصف سيال كماد زيت التربنتينا ١٢ درهم حامض الكبريتيك ٣ درهم امزج يستعمل في مرض البياتن والمرض الضفدعي وفي بعض صحن الحافر الكاوي الاسود هباب المداخن ٣٠ درهم تعجن بما يكفي من الحامض الكبريتيك ليصير لقوام عجيني رخو يستعمل لكي القروح الرديه حامض الكربوليك ويقال له ايضاً الحامض الفنيك وفينول هو حامض يستخرج من القطران الحجري بالاستقطار والتكرير ويرد على هيئة بلورات ابريه عديمة اللون او محمرة قليلاً والموجود في المتجر منه سيال زيتي القوام احمر او اسود اللون رائحته قوية تشبه رائحة الكرياسوت اي روح القطران قليل الذوبان في الماء يذوب بسهولة في السبيرتو خواصه كاو ومضاد الفساد مصلح الروائح وقابض يستعمل

كما ويا للقروح الرديه وحقنا في التواسير وغسولا في الجرب وامراض الجلد القوبائيه
ودس الباطني في الامراض الغنغرينيه والذرب المقادير للحيوانات الكبيره
من ٢ الى ٥ درهم للمتوسطة من ½ الى ١½ درهم للصغيرة من ٥ الى ٢٠ قمحة ٦١
الى نفس الكربوليك حامض كربوليك ٢ درهم ماء العادة ٣٠٠ درهم امزج
مروخ الى نفس الكربوليك حامض كربوليك ٢ درهم زيت التربنتينا ٢٤ درهم
زيت الزيتون ٢٤ درهم امزج دهنا في امراض الجلد مرهم الحامض الكربوليك
حامض كربوليك ١ درهم شحم او مرهم بسيط ١٠ درهم امزج كما سابق قطران
مكربل حامض كربوليك ٢ درهم قطران ٣٠ درهم امزج نافع في امراض الجلد
القوبائيه حامض نيتريك او ازوتيك ويعرف بالفضة وروح ملح
البارود وهو سيال يصفر رائحته حريفة شديده وطعمه حامض جدا
خواصه من الخارج كاو شديد يستعمل لاصلاح حالة القروح في مرض البياتن
والمرض الصفدعي والثاليل ومن الباطن ممددا بالماء بنسبة الى ١٠٠ في البول
الدموي واليرقان في الحمى القلاعيه روح ملح البارود الحلو حامض نيتريك ٨ درهم
سبيرتو ٢٤ درهم امزج واحفظ ويعطى منه ١٠ دراهم في ماء مدرا للبول مشروب
ضد البول الدموي روح ملح البارود الحلو ١٠ درهم منقوع الشعير ٢٠٠ درهم يعطى
ثلاث دفعات مدة النهار حامض ايدروكلوريك او موريائيك وينقل
الى نفس الكلورهيدريك وروح الملح هو سيال عديم اللون او اصفر قليلا
رائحته خانقه طعمه حامض جدا يطلق دخانا ابيض كثيفا في الهواء خواصه
من الخارج كاو شديد يستعمل لكي القروح الرديه والقلاعيه والدفتيريه واذا
خفف بالماء واعطى من الباطن يقوي ويبرد ويلطف يستعمل في عسر الهضم
المزمن والعلل التعفنيه والجمره مشروب ضد سوء الهضم المزمن في الجمره
روح الملح ٥ درهم سبيرتو ٢٠ درهم ماء ١٢٠٠ درهم امزج ويعطى مدة النهار
مضمضه

مضمضة ٥ سفه قصعين ٣٠ درهم روح الملح ٥ درهم طحين الشعير ٣٠ درهم عسل
٨٠ درهم ماء ٣٠٠ درهم انقع القصعين في الماء غاليا ثم صف واضف المواد
الباقية يبل به فم الحيوان عدة مرات في النهار وذلك في القلاع
او تقرح اللسان حب الملوك حب نبات ينبت في الهند الشرقية يحتوي على
زيت يستخرج منه عصرا وهو زيت لزج ثقيلا لونه اصفر فاتح او مخضر قليلا رائحته
غير مقبولة وطعمه حريف خواصه زيت حب الملوك مهيج ومسهل حريف ومن
الخارج منفط القدر الذي يعطى به المقادير من الزيت للبهيمة الكبيرة من
٢ الى ٨ قطرات ممزوجة بقليل من زيت الخروع للذوات الحافر من ٢ الى ٤
قطرات للبهيمة الصغيرة من ١ الى ٣ قطرات لاكلة اللحوم كالكلاب من ٥
الى ١٠ قطرات دهون منفط من زيت حب الملوك ١ درهم من سبيرتو ٣٠ درهم من
الايتر كبريتيك ٣٠ درهم امزج يستعمل دهن للتنفيط حشيشة الدينار
نبات من الفصيلة الاكرية المستعمل منه الازهار والسنابل خواصه مقوي
مر نافع في النقه والعلل المعدية يعطى منقوعا بماء المقادير للحيوانات الكبيرة
من ١٠ الى ٣٠ درهم للحيوانات المتوسطة من ٣ الى ٥ درهم للصغيرة من ١ الى ٣ درهم
حلتيت الحلتيت صمغ راتينجي يرتشح من نبات يسمى عرق الانجدان ينبت
في العجم وافغانستان وسوريا وهو يذوب في السبيرتو المصحح ويستحلب مع
الماء خواصه منبه للقناة الهضمية ومضاد للتشنج وطارد للدود ويعطى من
الباطن مستحلبا او معجونا او منقوعا من الظاهر حقنا المقادير للحيوانات الكبيرة
من ١٠ الى ٣٠ درهم للمتوسطة من ٣ الى ٥ درهم للصغيرة من ½ الى ١ درهم
مشروب مضاد التشنج كافور حلتيت كل ٥ درهم ماء ١٥٠ درهم امزج يعطى دفعة
واحدة او دفعتين خردل بزر نبات من الفصيلة الصليبية وهو نوعان
ابيض واسود والبزر الاحمر هو المستعمل في الطب البيطري وهو يحتوي على

على زيت عليه مدار فعله خواصه يستعمل الخردل لنجاً للتحمير الجلد وللتحويل في اكثر
الالتهابات الباطنة ويجب حب الخردل المسحوق بماء بارد لبعض البلغم لا بماء سخن
والاحسن ان يجب بحمل خشخاش رؤوس الخشخاش ثمر نبات ينبت في يوريا
ومصر ويزرع في كل اقطار المسكونة ومنها الافيون الذي عليه يقوم مدار
فعلها خواصه مسكن يستعمل في اوجاع العين والاذن وفي علل الصدر
والامعاء غسولا وحقناً من الظاهر الخل الخل سائل حامض يحضر
من فضلة العنب والخمر بالاختمار الخلي واجوده ما يحضر من الخمر خواصه
اذا فرك به سخناً فهو محمر قليلا ومحلل ومن الباطن مبرد وقد يستعمل غسولاً
وحقناً او تهابيل للحيوانات الحائلة عسل الخل خل ٣٢٠ درهم عسل
درهم امزج واغل حتى يصير بقوام الشراب من الكافور كافور مسحوق ١٠ دراهم
خل قوي ١٠٠ درهم امزج ليفرك به للتحليل خلات النحاس زنجار مسحوق
مؤلف من بلورات صغيرة لونه ازرق مخضر خواصه كاو قابض يستعمل من الخارج
ذروراً ومحلولاً في التقرح والجراح الناسورية المتعفنة واوراهم الحافر
المرهم المصري عسل ٣١٢ درهم زنجار ١٥٥ درهم خل ١٥٥ درهم اخلط
واغل في حمام مائي حرك المرهم قبل استعماله كحنية لمرض البياتن خلات
النحاس ٣٠ درهم طحين شعير ٨ درهم تربنتينا ٢٥ درهم امزج جيداً يوضع على
المحل المصاب مرهم مجفف خلات النحاس ٣٠ درهم شحم خنزير ١٣٠ درهم
يستعمل دهناً في مرض داء الـ قين خلات الرصاص ملح الرصاص ويقال
سكر الرصاص وملح زحل هو كتل بيضاء مؤلفة من بلورات متشبكة رائحته
خليه وطعمه حلو خلي يذوب في الماء وهو سام ولذلك يحترس من ان يحس
به الاقسام التي تقدر الحيوان على لحسها للالتئام خواصه يستعمل من الظاهر
للقبض وللتجفيف محلولاً وربما خليط قابض ملح الرصاص ٢ درهم
مح ا اصفار البيض

محلول صفار البيض ٥ دراهم امزج يستعمل قطوراً في زكام الاذن في الكلاب مرهم قابض
خلات الرصاص ١ درهم تربنتينا ٣ دراهم اخفق الصفار ببيضة واحدة الماء الابيض
ماء جولارد من ملح الرصاص ٦ دراهم من الماء العادة ٣٠٠ درهم من السبيرتو ٣٠ دراهم
امزج يستعمل ضماداً في الرضات والحروق وزيغان المفاصل وتشقق الجلد وان
اضيف الى الماء المذكور درهمان من الحامض الكربوليك فذلك الماء الابيض
المكربل وهو اذ ذاك اكثر فعلاً مرهم خلات الرصاص خلات الرصاص ٢ دراهم
مرهم بسيط او زبدة ١٠ دراهم امزج جيداً وهذا المرهم قابض مجفف خلات الشادر
سيال عديم اللون يستعمل شروباً في العلل الغنغرينية والاستسقاء وغسولاً في الصع
الدبابات المقادير للحيوانات الكبيرة من ٥ الى ٦ دراهم للمتوسطة من
١ الى ١٥ درهم للصغيرة من ٣ الى ٥ دراهم شروب مانع الفساد تحت الكينا مرضيا
خلات النشادر ملكه ٣٠ درهم كافور ٢ دراهم ايتر كبريتيك ٦ دراهم ماء العادة ٦٠٠
درهم اغلي الكينا بالماء ودعه مايبرد اضف المواد الاخر يعطى على دفعتين في ١٥ النهار
خمر نبيذ الخمر سيال معروف هو منبه مقوي وفعله يتوقف على كمية الكحول فيه
يعطى في العلل الضعفية ومن الظاهر يعمل ضماداً للجروح والقروح القديمة والجرعة
منه من ١٠٠ الى ٣٠٠ درهم دكسترين مسحوق اصفر يحصل من فعل الحوامض
المعدنية بالنشا وهو يستعمل للصق لفائف الجبائر في الكسر والخلع نركيب لاصق
دكسترين ٣٠ دراهم روح الكافور ٢٠ درهم ماء سخن ١٢ درهم حرك الكل حتى
يصير المزيج بقوام المعسل المايع وبل به الرفائد المراد التجبير بها ديجتال
نبات يستعمل منه الورق وهو يحتوي على ملح اسمه الديجتالين عليه مدار الفعل
خواصه تدر البول يخفف نبض القلب ويبطئ النبض وبجرعة كبيرة يحدث تسمماً
يعطى في علل القلب واغلفته ومدراً للبول في الاستسقاء المقادير للحيوانات
الكبيرة من ١ الى ٢ دراهم للمتوسطة من ١٠ الى ٢٠ قمحة للصغيرة كالكلاب

من ٢ الى ٦ قمحه معجون الديجتال مسحوق الديجتال ٢ درهم طحين ١٥ درهم كحبل
بالعسل ويعطى في الحمى التيفوئيديه منقوع الديجتال ديجتال ٥ درهم ماء سخن
٥٠٠ درهم انقع وعند ما يبرد يعطى كل ثلاث ساعات الربع في الاستسقاء ذباب هندي
ذراح ويقال الذراريح وهي زيزان طولها ٨ خطوط الى ١٠ لونها الخارجي
اخضر رائحتها كريهه وهي تحتوي على ماده اسمها ذراحين عليها مدار الفعل خواصه
منفطه ونه بميص ويدر البول واحيانا تحدث عن امتصاصه بول الدم ولا
يستعمل الا من الظاهر لتحمير الجلد او لعمل الحراقات مرهم منفط مسحوق الذباب الهندي
٢٠٠ درهم مسحوق الفربيون ٦٥ درهم قلفونه وزفت اسود من كل ١٣٠ درهم
شمع اصفر ٦١ درهم زيت الزيتون ٢٠٠ درهم ذوب الراتينج والزفت والشمع
ثم اضف الزيت الماسحيق وداوم التحريك حتى يبرد المزيج مرهم يعمل ما يراد
التنفيط زيت الذراح مسحوق الذراح ٣٠ درهم زيت زيتون ٣٠٠ درهم اغلي
المسحوق بالزيت ثم صفه واحفظه لوقت الحاجه يستعمل دهونا للتنفيط راونه
الراونه جذور عدة انواع من النبات ينبت في الصين وغيرها وهو يحتوي على ماده
يسمونها راونديك بها فعله خواصه قلما يستعمل للحيوانات الكبيره وانما يستعمل
للكلب ربع درهم منه منبه معو وثلاثه دراهم كمسهل رب الراونه الصمغ النقطي
ويقال الغفا الكمبوج وهو صمغ راتينجي يستخرج من شجر ينبت في مملكة صيام
ويرد على هيئة انابيب مخططه من الظاهر مكسره زجاجي ولونه اصفر بصمغ خواصه
مسهل طارد مدر للماء ويستعمل احيانا في الاسهال المزمن والدوسنطاريا
المقادير للحيوانات الكبيره من ٥ الى ٨ درهم للمتوسطه من ١ الى ١½ درهم
للصغيره من ١٠ الى ٢٠ قمحه راتانيا كراميريا جذر نبات ينبت في
امريكا وغلظ الجذر قيراط لونه احمر قاتم او سمر طعمه حلو قالبقي خواصه

قالبقى

قابض فعال يستعمل في الاسهال وبول الدم شرباً وحقناً المقادير للحيوانات
الكبيرة من ٦٠ الى ٨٠ درهم للمتوسطة من ١٠ الى ٢٠ درهم للصغيرة من ٢ الى
٦ درهم رمان الرمان شجر معروف والمستعمل منه قشر حبه وورقه تعطى كثيراً كعلاج
او تسحق وتجبل بالعسل خواصه طارد للدود وقلما يعطى للكلاب لانه يحرض فيها
القيء المقادير للحيوانات الكبيرة من ٥٠ الى ٦٥ درهم للمتوسطة من ١٥ الى
٣٠ درهم للصغيرة من ١٠ الى ٣٠ درهم زئبق الزئبق معدن سائل ابيض
لماع يتصاعد بالحرارة ويتكون منه عدة املاح خواصه لا يؤثر الزئبق
السائل في الجسم الا اذا تاكسد فاما متى يؤثر ايضاً اذا تجزأ جيداً ثم
فرك به سطح الجلد او اخذ من الداخل وهو مضاد الالتهاب محلل يقتل الهوام
المختلفة التي تنمو على الجسم ولا يجوز اعطاء الزئبق للحيوانات التي تتأثر كثيراً
من فعله وان افرط من استعماله يحدث مرض يسمونه القيئة الزئبقية مع تلعب
دف واللثة (نيرة الانسان) وتقرح الفم ومن علاج هذا المرض الاخير كلورات
البوتاس شرباً مرهم الزئبق القوي زئبق نقي ١ درهم شحم خنزير ٥٠ درهم
تسحق في هاون من رخام او صيني او زجاج حتى تتلاشى كريات الزئبق
تماماً يستعمل دهناً في الاحتقانات المزمنة والالتهابات الفلغمونية
والحمرة والتهاب البريتون ولقتل الهوام الجلدية زيت التربنتينا زيت
يقطر من راتينج نوع من الصنوبر وهو عديم اللون مائي القوام ورائحته تقرب
من رائحة الصنوبر وهو قابل الاشتعال خواصه دهناً من الظاهر مهيج
يؤلم الحيوان جداً ومن الباطن مضاد الاحتقان ومدر للبول وبجرعة كبيرة

يسهل ويطرد الدود واكثر استعماله للتحليل والتحويل في الحوادث التي تستدعي سرعة الفعل وهو يفيد في العلل التعفنية والغنغرينية المقادير للحيوانات الكبيرة من ١ الى ١٥ درهم للمتوسطة من ٢ الى ٤ للصغيرة من ١ الى ٢ مشروب مانع من الفساد زيت التربنتينا ٣٠ درهم صبغة صفر الكينا ٦٠ درهم خمر ماء ٦ كل ١٥٠ درهم يعطى في العلل التعفنية والغنغرينية مروخ مهيج زيت تربنتينا ٣٠ درهم روح النشادر ٨ درهم سبيرتو ٤٠ درهم امزج يغرك به في ورم المفاصل وريغانها الى دالمزمن زيت الخروع زيت يستخرج عصراً من بزر الخروع الذي ينبت في سوريا وسائر المشرق خواصه مسهل لطيف لا يهيج الامعاء ويفضل اعطائه في المغص صرفاً او مضافاً اليه ايثر كبريتيك او خمر الافيون وبزر الخروع مسهل فعال يعطى منه من ربع درهم الى درهم ونصف للخنازير ومن يد وصين الى ستة للحيوانات الكبيرة مشروب ضد المغص زيت خروع ١٥٠ درهم ايثر كبريتيك ٢ درهم خمر الافيون ٥ درهم يعطى في نوبة المغص على دفعة او دفعتين في منقوع البابونج بارداً زيت السمك يستخرج هذا الزيت من كبد نوع من السمك اسمه المورو ومن غيره ايضاً وهو نوعان ابيض واسمر ويفضل الاسمر لاحتوائه على يود وبروم خواصه منية يزيد خواص الدم ويفيد في مرض الكلاب والاوراق الضعيفة المقادير للحيوانات الكبيرة من ٣٠ الى ٥٠ درهم للمتوسطة من ١٠ الى ٢٠ درهم للصغيرة من ٥ الى ١٠ درهم سائل الصابون الصودا ملح ابيض حلو الطعم قليلاً يذوب في الماء يعطى في الاوجاع الحارية المقادير للحيوانات الكبيرة من ١٠ الى ١٢ درهم للمتوسطة من ١ الى ٣ درهم للصغيرة من ½ الى ١ درهم السبيرتو الكحول ويقال له روح الخمر وهو يستخرج من المواد التي فيه ثم اختمارها كالنبيذ وغيره وذلك بالاستقطار فيحصل من ذلك مشروب روحي هو العرق فاذا استقطر ثانية فهو السبيرتو المصحح وهو سائل عديم

اللون ورائحته حمرية تختلف ثقلة النوع حسب اختلاف تركيزه يستعمل من الظاهر
والباطن ممزوجا او صرفا خواصه منبه بكميات قليلة ومليّنات بكميات كبيرة يستعمل من
الظاهر محللاً او كماويا ومن الداخل لاعانة الهضم وفي علل التنفسية ممزوجا بالعسل
او بالدبس المقادير للحيوانات الكبيرة من ٤٠ الى ٨٠ درهم للصغيرة من ١٠ الى ٣٥ درهم
لآكلة اللحوم كالكلب والهر من ٥ الى ١٠ درهم سذاب نبات كريه الرائحة
تستعمل منه الاوراق وهو يحتوي على زيت طيار عليه مدار الفعل ويعطى نشوقا
وحقنا ونجا خواصه فعله الموضعي مهيج ومن الداخل ايضا وهو مزيد مفرزات
الرحم وطارد الديدان المقادير من الاوراق طرية للحيوانات الكبيرة من ٢٠
الى ٤٠ درهم للمجترة الصغيرة من ٥ الى ١٠ درهم للخنازير من ١ الى ٣ درهم
سرخس ذكر ويعرف بالخنشار نبات ينبت في المحلات المظللة الرطبة والمستعمل
منه الجذر يعطى مسحوقا ومعجونا او مغلي او حبوبا خواصه قاتل للدودة الوحيدة يميتها
ويعين على اخراجها ويعطى بعد ساعتين يعقب بمسهل من زيت الخروع المقادير للحيوانات الكبيرة
من ٦٠ الى ٨٠ درهم للمتوسطة من ١٠ الى ٢٠ للصغيرة من ٥ الى ١٠ درهم سنامكي
السنا ورق نبات اخضر ثابت مر الطعم خاصيته الاسهال ويستعمل مغلي بالماء
المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢٠ الى ٥٠ درهم للمتوسطة من ١٠ الى ٢٠ درهم للصغيرة
من ٣ الى ٥ درهم مشروب مسهل للخيل سنامكي راوند من كل ٤٠ درهم كبريتات الصودا
٨٠ درهم ماء ٣٠٠٠ درهم اغلي السنا والراوند بالماء ثم صفه واضف الكبريتات
مشروب مسهل للبقر سنامكي ٢٠ درهم كبريتات الصودا ١٥٠ درهم ملح بارود وملح
طرطير من كل ٢ درهم ماء ٣٠٠٠ درهم اغلي السنا ثم صفه واضف الاملاح
واعطه فاترا سنتونين ملح خراساني ملح ابيض يستخرج من ازهار نبات
يعرف بالخراساني وهو طارد للدود للكلاب والهررة وجرعته للكلب من قمحتين

الى

الى ٤ وللاولاد من النصف الى قمحة ويعقب بمسهل من زيت الخروع **سنديان** شجر
البلوط شجر معروف والمستعمل منه قشر الخشب وخواصه من الظاهر والباطن قابض
يعطى في الاسهال شرباً وحقناً وغسولاً على القروح الرديئة المقادير للحيوانات
الكبيرة من ٥ الى ٣٠ درهم للمتوسطة من ١ الى ٣ للصغيرة من ½ الى ١ درهم يعطى
مغلياً او مسحوقاً او معجوناً بالعسل **شمار** شمره هو بزر نبات ينبت في اماكن
كثيرة من اوربا واسيا خواصه طارد للرياح يعطى في النفخة الحادثة عن سوء الهضم وجرعته
من ١ الى ٣٠ درهم ويستعمل طارد للرياح ايضاً الكمون والكزبرة والكرويا
شوكران نبات ينبت في اراضي البور والمستعمل منه البزر والورق خواصه مخدر
ومحلل قلما يستعمل في الطب البيطري الا لزقة الشوكران من مسحوق ورق الشوكران
جزء ومن المطحين جزء اعجن بالماء واعمل لزقة تستعمل لتحليل التهاب الضرع
صابون الصابون مؤلف من زيت الزيتون والصودا يستعمل في الطب
البيطري في الادوية مواد حرائية استعماله من الخارج وخواصه محلل صابون
نشادري مكوفر صابون محكوك ١٠ درهم روح النشادر ٢ درهم كافور ٨ درهم
زيت الصعتر ½ درهم زيت حصى لبان ٢ درهم سبيرتو ٨٠ درهم ذوب الصابون
والكافور في السبيرتو ثم اضف المواد الاخر يستعمل فركاً في الاورام والرضات
القديمة صابون للجرب زيت الزيتون ١٠٠ درهم حتات الصابون ٤٠ درهم
كبريتور البوتاس ٣٠ درهم ذوب الصابون والكبريتور في قليل من الماء ثم
اضف الزيت واخلط الكل جيداً صابون زرنيخي زرنيخ ابيض ١٠٠ درهم
كربونات البوتاس ٤٠ درهم ماء مقطر ٥٠٠ درهم حتات الصابون ١٠٠ درهم
كلس حي ١٢ درهم كافور ٣ درهم اغل الزرنيخ والبوتاس في الماء الى ان
تذوب

ان تذوب الاملاح ثم اضف الصابون وبعده زبانة الكلس والكافور وهذا الصابون
نافع في الجرب والحكة وسائر امراض الجلدية صبر القصر عصير نباتات ويؤتى من
بربادي وسقطري وهو كتل صفراء مائلة الى السمرة طعمه مر جداً رائحته بالحرارة يذوب
في السبيرتو وقليلاً في الماء خواصه دبغياً يصبغه من الى [illegible] الجروح والقروح ومن
الداخل مسهل حريف يستعمل في سوء الهضم والاسهال وعدم انتظام الاجترار
والبرقان والادرار المقادير للمجترة الكبيرة من ٤٠ الى ٥٠ درهم للصغيرة من ٥
الى ١٠ درهم لذوات الحافر من ٢٠ الى ٣٠ درهم للخنازير والكلاب من ٢ الى ٣ درهم
صبغة الصبر صبر مسحوق ١٠ درهم سبيرتو ٦٥ درهم ذوب واحفظ يستعمل دبغياً
على القروح والجروح القديمة طرطرات البوتاس الحامض ملح الطرطير مسحوق ابيض
اذا كان مسحوقاً طعمه حامض يذوب قليلاً في الماء خواصه مبرد ومسهل لطيف يستعمل
في التهاب الامعاء والعلل التقوسية والبرقان المقادير للحيوانات الكبيرة من
٥٠ الى ١٠٠ درهم للمتوسطة من ٢٥ الى ٤٥ للصغيرة من ١٠ الى ١٥ درهم طرطير مقيئ
طرطرات البوتاس والانتيمون هو ملح ابيض طعمه حريف يذوب في الماء يستعمل
من الظاهر مرهماً وغسولاً ومن الباطن بهذا بالماء خواصه من الظاهر على هيئة مرهم
ينفط القسم الذي يدهن به ومن الداخل مقيئ او مسهل حسبما يكون الحيوان
الذي يشربه من الحيوانات التي تقيئ اولاً وهو ايضاً مبول ومحط النبض ومقلل
عدد التنفسات المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢ الى ٥ درهم للمتوسطة من ٢٠
الى ٣٠ قمحة للصغيرة من ١ الى ٢ قمحة مرهم منفط طرطير مقيئ مسحوق جزء ١ او ٨ درهم
شحم خنزير ٢٤ درهم اخلط جيداً عسل منقي زبد سكري يفرزه النحل يستعمل حالاً
لصنع مواد دوائية خواصه مسهل قليلا ودبق يستعمل لنجأ على العين والقروح والقوائم

لتخفيف الالتهاب عفص العفص تولدات على فراعيب نوع من السنديان
مسببة عن وضع بيض دويبة صغيرة وهو كروي بعضه ازرق والبعض الاخر ابيض و
يحتوي على حامض تنيك وحامض عفصيك وعليهما مدار فعله خواصه انه المولد قبضا
يستعمل مسحوقا وغسولا على الجروح المزمنة والاحتقانات عنصل بصل الفار اسقيل
هو بصل نبات ينمو على الشطوط البحرية حجمه من حجم الليمونة الى حجم البطيخة مؤلف
من حراشف كالبصل المعتاد خواصه اذا وضع على الجلد طريا نفطه وان جفف و
اعطي من الداخل فهو مدر للبول منفث يعطى على هيئة مسحوق او صبغة او سكنجبين
المقادير من المسحوق للحيوانات اكلة النبات من ٢ الى ٥ درهم للمجترة للصغيرة من
½ الى ١ درهم للكلاب والهررة من ٤ الى ٦ قمحة سكنجبين العنصل من خل
العنصل ٥ درهم عسل ١٠٠ درهم اغلى حتى يصير بقوام الشراب يعطى منه قدر
٢٠ درهما ثلاث مرات بالنهار كمنفث في الاسعال الجاف خل العنصل
عنصل جاف ١ درهم خل ١٣ درهم انقع واحفظ لعمل السكنجبين المقدم ذكره
فالريانا حشيشة الهر نبات ينبت في اماكن شتى من اوروبا والمستعمل منه
جذوره وهو يحتوي على زيت طيار وحامض فالريانيك وعليه مدار فعله خواصه منبه
ومضاد الاعتقال والتشنج والصرع واكثر الامراض العصبية يعطى مسحوقا ومنقوعا
وحقنا ومعجونا المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢٠ الى ٤٠ درهم للمتوسطة من ٥
الى ١٠ درهم للصغيرة من ١ الى ٣ درهم قرمز معدني التوتر المعدني ريح
كبريتور داول اكسيد الانتيمون المميه ذاتي وهو مسحوق بني اللون عديم الرائحة
لاطعم له يذوب في الماء خواصه مقيئ منفث معرق يستعمل في ذات الرئة وعلل
الشعب والقصبة المقادير للحيوانات الكبيرة من ١٠ الى ٢٥ درهم للمتوسطة
من ١ الى ٣ درهم للصغيرة من ½ الى ١ درهم مشروب منفث قرمز معدني
مسحوق جذر السوس ركب ٤ درهم عسل ٣٠ درهم ماء ٦٠٠ درهم يعطى
على دفعتين للفرس والبقر فربيون هو صمغ راتينجي يرشح من عدة
نباتات

نباتات في جزائر كناريا ويستعمل من الخارج مرهماً ومروخاً وهو محرق
قوي يدخل في المروخات المحرقة فيريه فعلها كثيراً لزقة محمرة
فربيون مسحوق ٢٠ او ٣٠ درهماً تذر على عجين شعير ممدودة على خرقة
وتوضع على المحل المراد تحميره مروخ محرق زيت زيتون ١٠٠ درهم زيت
ترنتينا ٢٠٠ درهم مسحوق الفربيون مسحوق الذباب الهندي من كل ١٠
دراهم تسخن المساحيق بزيت الزيتون ساعتين على نار هادية ثم تزال
عن النار واضف زيت الترنتينا وهذا المروخ يستعمل في التمدد الزلالي
الذي يحصل في قوائم الخيل وبالافضلية على الكي بالنار هو كونه لا يمنع
نبت الشعر في محل الذي يدهن به مروخ آخر فربيون مسحوق ذراح
مسحوق من كل ٨٠ درهم زيت كتان ١٠٠٠ درهم زيت ترنتينا ٢٥٠
درهم امزج المساحيق بزيت الكتان وانزل عن النار وعندما يبرد المزيج
اضف عليه زيت الترنتينا وفعل هذا المروخ كالذي قبله ويستعمل للتحريق
ولتحليل الاورام الزلالية مروخ ثالث زيت زيتون ٣٠٠ درهم
قطران ١٥ درهم مسحوق الذراح مسحوق الفربيون من كل ٤٠ درهم بنزين
٨٠ درهم تسخن الاجزاء الا البنزين ولا تضعها الا بعدما يبرد
المزيج تماماً ويقال للمروخات الثلاثة في العرف [illegible] نار سائلة
لانها تكوي كالنار بدون ان تمنع نبت الشعر ثانية قطران هو سائل
دسم اسود رائحته خاصة يستحضر بالتقطير من خشب الصنوبر النابي وغيره
من جنس الصنوبر خواصه يستعمل في علل الصدر والاعضاء التناسلية
البولية مدراً للبول ومانعاً للفساد وفي الظاهر في علل الجلد والى ذا المقادير
للحيوانات الكبيرة من ١٠ الى ٢٠ درهم للمتوسطة من ٣ الى ٥ دراهم للصغيرة من
١ الى ٢ درهم مرهم القطران قطران ٣٠ شحم خنزير ٣٠٠ امزج وادهن

في امراض الجلد ماء القطران قطران ٣٠ درهم ماء ٣٠٠٠ درهم امزج ويعطى
من الداخل في امراض الصدر كمية ثلث او نصف الكمية المذكورة قطران كربل
قطران ٣٠٠ درهم صابون كربونيك ٢٥ درهم امزج وهو نافع في امراض الجلد كافور
الكافور زيت طيار جامد يصعد بالاستقطار من خشب نبات يعرف بشجر الكافور
وهو اقراص او قطع بيض صلبة عسرة السحق مالم يضف اليها قليل من السبيرتو
او الاثير رائحته خاصة يذوب في السبيرتو والزيوت وقليلا جدا في الماء
خواصه مسكن لمجموع العصبي مانع الالف وطارد الدود ومضاد الالتهاب والاعراض
التشنجية ومن الخارج دلك به الاحتقانات والمفاصل المؤلمة والمواضع المتيبسة
والقروح المتعفنة المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢ الى ٥ الى ١٠ دراهم للصغيرة من ½ ٢
الى ١ الى ٣ للخنازير من ¼ الى ½ الى ١ للكلاب من ٥ الى ٤٠ قمحة روح الكافور
كافور ٨ دراهم سبيرتو ٣٠ درهم ذوب يستعمل مروخا في الرضات وورم المفاصل
زيت الكافور كافور ٨ درهم زيت ٣٠ درهم ذوب في هاون ودلكا في الم المفاصل
مرهم الكافور كافور ٨ درهم شحم خنزير ٣٢ درهم امزج واستعمل كما سبق كبريت
المستعمل هو الكبريت المسحوق المغسول ويعرف بزهر الكبريت وهو مسحوق اصفر
عديم الطعم والرائحة مالم يسخن فحينئذ تصعد منه رائحة الى نفس الكبريتوس
خواصه من الداخل منبه الاغشية المخاطية واذا اعطى بجرعات كبيرة يسهل
يستعمل منفردا ومركبا في علل الشعب والرئة ومن الخارج وهو نافع في امراض الجلدية
المزمنة كالجرب والحكة والسعفة المقادير للحيوانات الكبيرة من ١٠ الى ٥٠ درهم
للمتوسطة من ٣ الى ٥ درهم للصغيرة من ١ الى ٣ دراهم مرهم الكبريت زهر الكبريت
٣٠ درهم شحم خنزير ١٢٠ درهم امزج في هاون وان اضيف اليه ٢٠ درهما من
كربونات البوتاس يكون انفع معجون الكبريت زهر الكبريت ١٥ درهم
مسحوق بذر السوس ١٠٠ درهم سكنجبين العنصل ما يكفي لجعل المسحوق

معجونا

سحوقاً يعطى للتنفيث اي لتقطيع البلغم في الامراض الصدرية كبريتات

الالومين والبوتاس الشب الابيض هو بلورات شفافة بيضاء طعمها

حامض حلو قابض وتوجد في الصيدليات على هيئتين مبلورة ومحروقة

اي مكلسة خواصه الشب الني اي غير المحروق قابض يستعمل غسولاً على الالتهابات

والحروق ولقطع الدم والانزفة وان نزع بياض البيض يعمل لصوقاً للجبائر

والشب المحروق يستعمل ذروراً لكي الجروح والقروح والنواصير سحوق الشب الابيض ا

سحوق الشب الابيض ٣ دراهم مسحوق قشر السنديان ٢٠ درهم طحين دماً

لبعة ركاف الجعل الكفي سحوقاً يعطى في النزف وسنعطاً بالنفف الصبح ا لنانخ

المساء المعجون الكاوي شب ابيض محروق ٣٠ درهم يعجن بكمية من الكي بعض

الكريتيك ليصير بقوام المرهم يستعمل في المرض الضفدعي كبريتات الحديد

زاج بلورات خضر مزرقة طعمها قابض تذوب في الماء البارد خواصه

من الظاهر قابض ومن الداخل وبكميات قليلة يقوي كباقي املاح الحديد ويعطى

في فقر الدم والبول الدموي ويستعمل من الخارج غسولاً ومرهماً على الجروح

القديمة المتقرحة المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢ الى ٥ دراهم للمتوسطة من

$\frac{1}{2}$ الى ١ درهم للصغيرة كالكلاب من $\frac{1}{4}$ الى $\frac{1}{2}$ درهم مرهم الزاج زاج

٢ درهم شحم ١٠ دراهم امزج ويدهن به القروح القديمة سحوق مقوي مسحوق جذر

الجنطيانا ١٢ درهم خشب الكينا ٦ دراهم كربونات الصودا زاج المنقى من كل

٣ دراهم تعجن المواد بعد ادوبس يعطى مقوياً في العلل التفوئية كبريتات

الزنك ملح الخارصين ويعرف بملح التوتيا بلورات تشبه بلورات الملح الانكليزي

تذوب في الماء البارد طعمها قابض حريف يستعمل من الخارج غسولاً وحقناً

وقطوراً خواصه قابض شديد مسحوق ملح الزنك المركب كبريتات الحديد

حقن ملح الزنك تركيب الزنك ٣ درهم ماء ٣٠٠ غرام حقنة في الانثى الزرق لالم البول

شب الابيض من كل ٥٠ ادرهم كبريتات الزنك ملح الث دراكسيد النحاس
من كل من ١٠ درهم الحق المراد دامعها على النار ثم صبها اقراصاً واحفظها
عنه ما تبرد يستعمل مذابا بالماء على الجفاف وقروح القلاع كبريتات الصودا
بلورات بيض تشبه بلورات الملح الانكليزي طعمها مالح مر تذوب في الماء البارد
قليلاً وفي السخن كثيراً خواصها مسهل لطيف كثير الاستعمال في طب الخيل المقادير
للحيوانات الكبيرة من ١٥٠ الى ٢٥٠ درهم للمتوسطة من ٣٠ الى ٥٠ درهم للصغيرة
من ١٠ الى ٣٠ درهم مشروب مسهل للمهارى كبريتات الصودا اعط من كل ٢٠ درهم
١٥٠ و ٩٠ درهم اخرج يعطى في التهاب المفاصل عنه حدوث العقم كبريتات الكينين
ملح الكينا ملح ابيض على هيئة بلورات ابرية طعمها مر جداً قلما تذوب في الماء
ثم يجف قليلا بالحامض الكبريتيك خواصها توقف الامراض المتقطعة والامراض
العصبية وبعض الامراض الالتهابية وتحرض انقباضات الرحم العضلية وقت
الوضع تعطى مذابة بالماء او حبوباً المقادير للحيوانات الكبيرة من ١ الى ٣ درهم
للمتوسطة من ١/٤ الى ١/٢ درهم للصغيرة من ٥ الى ١٠ قمحة كبريتات المغنيسيا
ملح انكليزي بلورات عديمة اللون صغيرة ابرية تذوب في الماء البارد
طعمها مر مالح قليلاً خواصها مسهل يناسب في معالجة الحميات تعطى مذابة
بالماء المقادير للحيوانات الكبيرة من ٦ الى ١٥ درهم للمتوسطة من ٥ الى ١٠
درهم للصغيرة من ١٨ الى ١٥ درهم كبريتات النحاس الشب الازرق هو
بلورات زرقاء شفافة طعمها قابض تذوب قليلاً في الماء البارد وكثيراً
في الماء السخن يستعمل من الخارج مسحوقاً ومحلولاً وقلما يستعمل من الداخل خواصه
من الخارج كاو مستحسن للقروح القديمة وفي المرض الحافر وورم القدم وعقر
السرج وحقناً في النواصير القديمة على هيئة محلول فيلاتي محلول فيلاتي
شب ازرق ملح التوتيا من كل ٣٠ درهم خلات الرصاص ٣٠ درهم خل ابيض
٢٠٠ ٣ درهم ذوب واحفظ لوقت الحاجة كبريتور الانتيمون الاسود اثمد
هو مسحوق

هو مسحوق بلوري رمادي فولادي اللون وهو مقيئ مسهل معرق خفيف دورة
الدم يعطى في امراض الصدر والشعب المزمنة المقادير للحيوانات الكبيرة من ۱۰ الى
۲۰ درهم للمتوسطة من ۳ الى ٤ دراهم للصغيرة من ۱ الى ۲ دراهم معجون معرق
كبريتور الانتيمون ٥ دراهم مسحوق زهر البابونج ۱۰ دراهم عسل قدر كاف لجعل
المزيج معجوناً كبريتور البوتاس كبد الكبريت كتل صفراء مخضرة رائحتها كريهة
شديدة كرائحة البيض المذر يستعمل خصوصاً من الظاهر مغاطس وغسولاً وحقناً
في الامراض الجلدية مغطس كبد الكبريت كبد الكبريت ۸ دراهم ماء ۱۲ اقة
ذوب كرومات البوتاس كرومات البوتاس المستعمل في الطب البيطري
بلورات حمراء برتقالية يستعمل كاوياً للتحليل ولا يعطى من الداخل كرام
كرومات البوتاس المركب كرومات البوتاس يوديدور البوتاسيوم من كل ۱ درهم
مرهم الزئبق القوي ۱۰ دراهم اخلط جيداً في هاون زجاج او صيني يستعمل دهناً
في الاورام المتصلبة كلس يستعمل الكلس المطفأ من الظاهر كاوياً ومنشفاً
الواقع يمص الغازات من المعدة ويقطع الاسهال المقادير للحيوانات الكبيرة
۳۰۰ درهم للمتوسطة ٥۰ درهم للصغيرة ۳۰ درهم مرهم الكلس المقطران كلس
مطفأ ۸ دراهم قطران ترمنتينا شحم من كل ۲۰ درهم اخلط يستعمل في امراض
الجلد المرافقة بالحكاك وفي مرض البياتن والمرض الصفرعي والقروح والجروح
وان خلط الكلس ومسحوق الفحم بالشحم واستعمل دهناً ينفع كثيراً في امراض الجلد
ماء الكلس كلس مطفأ درهم ۱ ماء ۳۰۰ درهم يعطى كالقلي كلورات البوتاس
بلورات صفيحية شفافة طعمها بارد تذوب في ١٦ جزءاً من الماء واذا سحقت
في هاون مع كبريت تفرقع بشدة خواصه مبرد مبول ويؤثر في الاغشية المخاطية
فيستعمل غرغرة وغسولاً للفم في التهاب وفي القلاع والخناق وحقناً في المناخر

ماء الكلس

في ازمان المزمن. المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢ الى ٤ درهم للمتوسطة من ١ الى
٣ درهم للصغيرة من ½ الى ١ درهم كلورور الحديد اعلى كلورور الحديد
سيال اصفر محمر طعمه قابض يستعمل من الباطن ومن الظاهر جرعا وممزوجا
بالماء خواصه قتله الرضي قابض يقطع نزف الدم ويمنع الفساد ويشرب بالقطع الازرقيه
الدمويه ولتقوي المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢ الى ٥ للمتوسطة من ½
الى ١ درهم للصغيرة من ¼ الى ½ درهم كلورور الزنك زبدة التوتيا
ملح ابيض يميع في الهواء كاو لحصر من فعله خشكريشه صلبه واكثر استعماله
لازالة الاورام الغير المولمة معجون كاو كلورور الزنك ٨ دراهم جص ١٦
درهم امزج وعجن بقدر كاف من الماء ليصير المعجون شبيه القوام بين
المحل بعد ازالة الشعر عنه اول كلورور الزئبق كالوميل زئبق حلو مسحوق
ابيض عديم الطعم والرائحة يستعمل من الظاهر ذرورا ومن الداخل حبوبا
ومعجونا خواصه يزيل ضبابة العين كحلا ومن الباطن منوع وبكميات
كبيرة مسهل طارد الدود نافع في يرقان الكلاب. المقادير للدواب الى فز
من ١ الى ٣ درهم للمجترة الكبيرة من ½ الى ١ درهم للصغيرة من ٢٤ الى [illegible] قمحه
للخنازير من ٢٠ الى ٣٥ قمحه للكلاب من ٥ الى ٢٠ قمحه ويعطى بالوزن
ثلاثة امثال من المقادير المذكورة اذا اريد الاسهال مسهل للفرس كالوميل
٣ درهم زيت الكتان ٣٠ درهم امزج يعطى دفعة واحدة مزيج لليرقان في البقر
كالوميل ٢٠ قمحه افيون ٢٠ قمحه امزج يعطى الصبح ثم يكرر اعطاؤه ثاني يوم
وثالث يوم مسهل للكلاب كالوميل ٦ قمحه مسحوق الجلبا ٥ دراهم امزج
يعطى في مرقة اللحم دفعة واحدة ثاني كلورور الزئبق السليماني ويقال
السليماني الاكال ملح ابيض عديم الرائحة كاو سام جدا يذوب
في الماء والسبيرتو يستعمل من الظاهر ذرورا وحلولا ومرهما ومن
الداخل

دهن الداخل حبوباً وبذوباً خواصه من الظاهر كادشيه يمتص احياناً الى
الداخل فيسم خصوصاً في الحيوانات المجترة نافع من امراض الجلد وقاتل الهوام
يستعمل في القروح الاذن وادرام البشرة وتحليل الاحتقانات وغسولاً
على الجلد في الحكة فيما يستعمل من الباطن المقادير للحيوانات الكبيرة من ١٠
الى ٢٠ درهم للمتوسطة من ١٠ الى ٢٠ درهم للصغيرة من ١/٢ الى ١٠ درهم
[illegible] الاكال سليماني ٣٠ قمحة [illegible] الكلس ٣٠٠ درهم امزج يستعمل في امراض الجلد القوبائية
غسول السليماني سليماني ٢٠ قمحة ماء مقطر ٣٠٠ درهم امزج نافع في الحكاك
المشيه الذي يلجي الحيوان الى تزليق جلده سيال خان سوتين
سليماني ٢ قمحة سبيرتو ٣٠ درهم ماء مقطر ٣٠٠ درهم ذوب يستعمل زيادة من ٦ الى
١٥ درهماً في [illegible] رطوبة ما كلورور الكلس مسحوق ابيض في الهواء رائحته خراقة طعمه
حريف لذاع يذوب في الماء يستعمل من الظاهر ذراباً بالماء غسولاً حقناً في
السيلانات المزمنة وتسوس العظم والجروح المتعفنة خواصه مانع
العفن ومطهر الهواء يوضع منه في المربط وفي زمن الاوبئة للوقاية
منها كلورور الصوديوم ملح الطعام هو الملح المعروف يعطى مذروراً على العليق
ومذاباً بالماء حقناً خواصه منبه مقوي يعين على الهضم اذا ذر منه ١٠ دراهم على
العليق المرطب قليلاً بالماء حقنة الملح من ملح الطعام ٢٠ درهم نقيع بزر الكتان
٦٠٠ درهم تعطى في المغص كلوروفرم سيال عديم اللون نقي طيار رائحته
اثيريه طعمه حلو يذوب قليلاً في الماء خواصه اذا اخذ داخلاً يخدر بعد احداث
الاعتقال والتشنج ومنه يستعمل نشوقاً في العلل العصبية والدوار الناتج
والجرعة من ٣ الى ٥ دراهم ممزوجة ببعض كوسو الحبشة الحبشية [illegible]
رؤوس وازهار

دازما رنبات ينبت في بلاد الحبش خواصه طارد الدود خصوصاً
من الكلاب يعطى على الفراغ صباحاً من درهمين الى ٦ للكلاب في ماء
او مرق لحم كوكلان حب شجرة تعرف بشجرة الكوكلان يحتوي على زيت
طيار وراتينج ومادة مرة يستعمل من الداخل معجوناً او مخلوطاً بالعليق
خواصه منبه مقو مدر للبول نافع في علل الامعاء وخصوصاً علل الكبد
المقادير للحيوانات الكبيرة من ٢٠ الى ٤٠ درهم للمتوسطة من ٥ الى ١٠ دراهم
للصغيرة من ٢ الى ٦ درهم كلشيك خانق الكلب ويقال له زعفران
المروج نبات يستعمل منه قرومه وبزره وهو يحتوي على فيراترين وكولشيسين
وهما مادتان سامتان عليهما مدار فعله يستعمل ذكا على هيئة صبغة من
الباطن منقوعاً او ممروساً بماء خواصه مهيج مدر للبول محذر نافع في علل الاحتقانات
والاستسقاء والعلل الحرارية الشيك المقادير للحيوانات الكبيرة
من ١٠ الى ٤٠ درهم للمتوسطة من ١/٢ الى ١ درهم للصغيرة من ٢ الى ٥ قمحة
صبغة الكولشيك كولشيك ٨ درهم سبرتو ٣٢ درهم انقع ٨ ايام ثم
صف واحفظ لحين الحاجة مسكن الم الحرار كلوديون سائل بقوام
الزاب يلتصق بشرة يستعمل لضم الجروح ولمنع الهواء عن الانتفاخ
الى صد في الحمره وحرق وتشقق الجلد والقطع الازرقة من الجروح
كولوديون قاطع الدم كولوديون ١ درهم حامض الكربوليك ١ دراهم
امزج يقطع دم الجرح حالاً ويقرب شفاءه ويحسن حالته اعلى
شفعات البوتاس بلورات ارجوانية قاتمة ابرية طعمها حلو حامض
ويلون سقه ارقليد منه معه ارا كبيرة من الماء لوناً ارجوانياً لا
يستعمل

لا يستعمل الا غسولاً وفيه اشارة وانه في لذع الافعى خواصه يوقف الاختمار
ويصلح الرائحة الرديه والخواص المفره في المواد المتحللة نترات البوتاس
كبتر بلوريه شفافة مخططة طعمها مبرد تذوب في الماء يستعمل من
الداخل مذابا بماء خواصه حسب المقدار المعطى فهو مهيج معطي مبول مسكن
دوران الدم وبجرعات كبيره يضعف المجموع العصبي نعت المحمرات الحريفة مثل
البلاد وناد ماش كلها يعطى في قبض الامعاء ولادرار البول في الارتشاحات
المصليه وفي الحدار المفصلي اي التشبيك المقادير للحيوانات الكبيره من
٥ الى ١٠ درهم للمتوسطة من ٢ الى ٣ دراهم للصغيرة من $\frac{1}{4}$ الى $\frac{1}{2}$ درهم
مشروب مسهل مدر للبول ملح بارود ١٠ دراهم كبريتات الصودا ٦٠ درهم ماء
٤٠٠ درهم امزج يعطى كل ست ساعات النصف نترات الفضة ازوتات
الفضة ويعرف بحجر جهنم بلورات عديمة اللون غير انه يعد على هيئة اقلام بيض
او سود فيعرف اذ ذاك به نترات الفضة المصبوب يستعمل من الخارج كاويا
صرفا او محلولاً بماء ومن الداخل مذابا خواصه قابض ومهيج ومنفط او كاو
حسب كيفية استعماله يعطى قطورا في التهاب الملتحمة والتهاب الاذن دروراً
للجروح القديمة وحقنا في النواصير ومنه يعطى احيانا من الداخل في الاسهال
القديم والامراض العصبية المقادير للحيوانات الكبيره من ١٠ الى ٢٠ قمحة مذابة
في ٦٠ درهم ماء للمتوسطة من ٢ الى ٤ قمحة مذابة في ١٥ درهم ماء للصغيرة من
١ الى ٢ قمحة مذابة في ٨ درهم ماء شروب من نترات الفضة نترات الفضة
٥ دراهم ماء مقطر ١٢ درهم ذوب يعطى منه ملعقة صغيرة ثلاث مرات في اليوم
في مرض الخوريا الذي يحصل للكلاب قطرة حجر جهنم نترات الفضة ٣٠ قمحة
ماء مقطر ٣٠ درهم ذوب يقطر منه قطرات في العين الرمدة ٥ مرات الكلرات
بلورات بيضاء شفافة ذات طعم حاد لذاع ورائحة قوية تذوب في الماء والسبيرتو يعطى

شروباً وحقناً خواصه كخواص تهيج موضعي وكمحرض القئ ومن الداخل منوم
ومخدر يستعمل في عدة امراض عصبية كالجدريا والتيتانوس محلوله بنسبة ١ منه
الى ١٥ او ٢٠ دهناً من الالم يسكن الالم وكتلة الجلبة المقادير للحيوانات الكبيرة
من ٨ الى ١٥ دراهم للمتوسطة من ٢ الى ٤ دراهم للصغيرة من ½ الى ١ درهم
يود اليود جراشف سود لامعة رائحتها خارقة تذوب في السبرتو والاثير
يستعمل من الظاهر على هيئة صبغة ومن الداخل محلولاً او بلوعاً خواصه من
الخارج يكوي القسم الذي يوضع عليه وحقناً في الاورام الزلالية كيشاً التهاباً
التصاقيا ويزيل المرتشح منها ومن الداخل في العلل الخنازيرية وكمحلل الاورام
المقادير للحيوانات الكبيرة من ١ الى ٣ دراهم للمتوسطة من ١ الى ٢٠ قمحة للصغيرة
من ٢ الى ٥ قمحة صبغة اليود يود ١ درهم سبيرتو ٤٢ درهم ذوب في
هاون زجاج او صيني يستعمل دهناً على الجلد او حقناً في الاورام الزلالية
مرهم محلل يودور البوتاسيوم ٤ دراهم يود ١ درهم شحم خنزير ٤٠ درهم اسحق
اليود واليودور في هاون زجاج ثم اضف الشحم تدلك به الاورام المزمنة
يودور البوتاسيوم بلورات بيض طعمها حاد تذوب في الماء يعطى من الداخل
شراباً ومن الظاهر دهوناً خواصه من الظاهر محلل ومن الباطن يبدد الاورام
والاحتقانات المختلفة يستعمل في ذات الرئة للخيل وفي الالتهابات المزمنة
المقادير للحيوانات الكبيرة من ٣ الى ١٠ دراهم للمتوسطة من ½ الى ١ درهم
للصغيرة من ٥ الى ١٠ قمحة مرهم محلل يودور البوتاسيوم ٤ دراهم شحم خنزير
٣٢ درهم اخلط جيداً تدهن به الاورام القديمة يودور الزئبق الاخضر
اول يودور الزئبق هو مسحوق اخضر مصفر يتغير تماماً اذا تعرض للنور
لا يستعمل الا من الظاهر مرهماً بنسبة واحد منه الى ١٠ شحم خنزير وذلك
في الاكياس المزمنة يودور الزئبق الاحمر ثاني يودور الزئبق مسحوق
احمر

احمر قانی لا یذوب فی الماء ویذوب قلیلا فی الکحول وکثیرا فی الاتیر وبهو اشد فعلا من الیودور المقدم ذکره یستعمل خصوصا من الظاهر محللا فی الاورام الزلالیه والوتریه والمتعظمه والمفصلیه علی شرط استعماله مده ۲ درهم شانی یودور الزیبق ثانی یودور الزیبق ۴ درهم شحم خنزیر ۱۰ درهم امزج جیدا لتحلیل الاورام القدیمه یودور الرصاص مسحوق اصفر یذوب فی الماء الغالی یستعمل ظاهرا لتحریک انتفاخ المفاصل الخنزیریه والغدد المتصلبه والمتضخمه ونحو ذلک درهم یودور الرصاص یودور الرصاص ا درهم شحم خنزیر ۸ درهم امزج جیدا لتحلیل اورام الغدد والمفاصل یود فورم الیود فورم بلورات ذو رائحه صفراء باهته لا تذوب فی الماء وتذوب فی السبرتو والاتیر والکلوروفورم والزیوت یستعمل ظاهرا بنسبة ۱ الی ۸ لتحلیل الاورام المؤلمه هذا ما استحسنا جمعه فی هذا الکتاب الصغیر الحجم الکبیر الفائده ونظن اننا استوفینا فیه مع الایجاز کل ما من شأنه ان یلتفت الیه صاحب الدواب وطبیبها فی کل الاوقات لکن لا بد لحسن الاخذ به من اعمال فکر ثاقب وفطنه کافیه لاننا تحاشینا التطویل اعتمادا علی ذکاء اهل بلادنا وحذق الشرقیین والله الموفق الی سواء السبیل وهو حسبنا ونعم الوکیل

تنبیه

هذا وقد وقع بعض اغلاط من تحریف وتصحیف وابدال وتغییر حرکات

ونحو ذلک مما لا یخفی علی الفطن فلذلک لم نتعرض

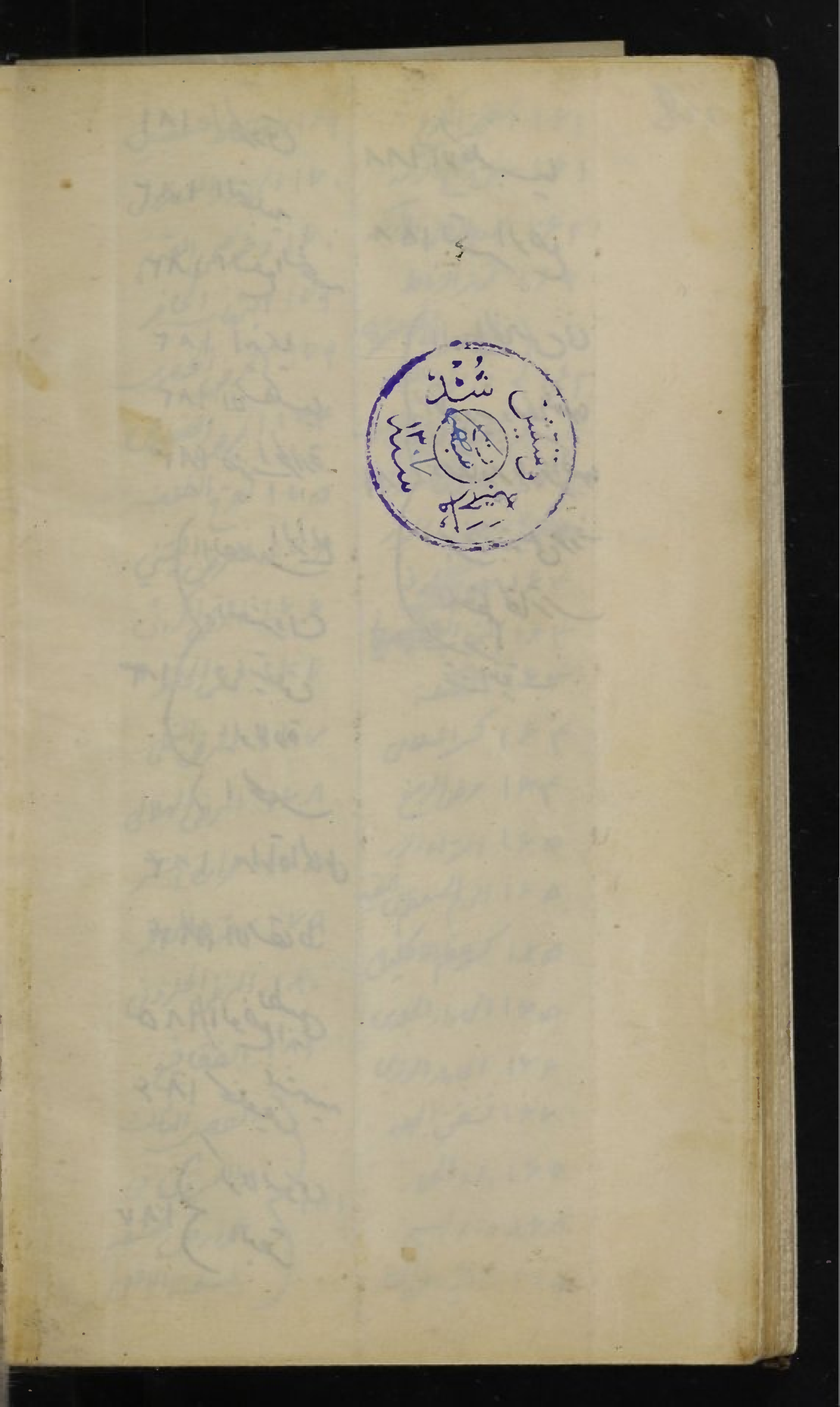
لوضع جدول لها والعصمه والکمال

لله وحده

فهرس الكتاب

فهرس الكتاب

تمت الكتاب



تدبیک — تقعر دُرد و ته نشینی و گل در شراب را گویند — ازرار تکمه‌ها — دبس شیره خرما و انگور است — سنبک لباده و طرف آن است — نهض ایستاد

بور زمین غیر صالح زرع را گویند — زلیغان کج و مایل شدن — براذین نوعی از اسب — رفسه کوفتن بپای است — سمیک غلیظ — رلف خوابید

ترضخ حرکت کردن و دفع کردن — ثلم رخنه — در سینه — حجر مادیان — دطید ثابت

کالح — الفیٔ غیر محدود نیم پخته — حصان اسب نر — کابه اندوهناک شدن

الهشه سست و سبک — درس کوفتن بپا است — جحفله لب اسب را گویند — عدوا دویدن

عجله آلت است که میکشند آنرا و بفارسی گردون گویند — تنهد ایستادن — سحب کشیدن

وعجله روزنی فعل بمعنی سر الاب است — نسف کندن — جب نوعی از دیبا است

وبمعنی چرخ چاه بزرگ است — دعر دشوار — دثوب جستن — دلقم فراخ

قنطیس بینی و بینی است که فراخ است…

حفنانه

مسکع قسم آن که در و تر شی کند

پل بستر زیست بالای شانه و بر قوت و قرار…

عوقت

بمنزله راه قوت دردست ازما

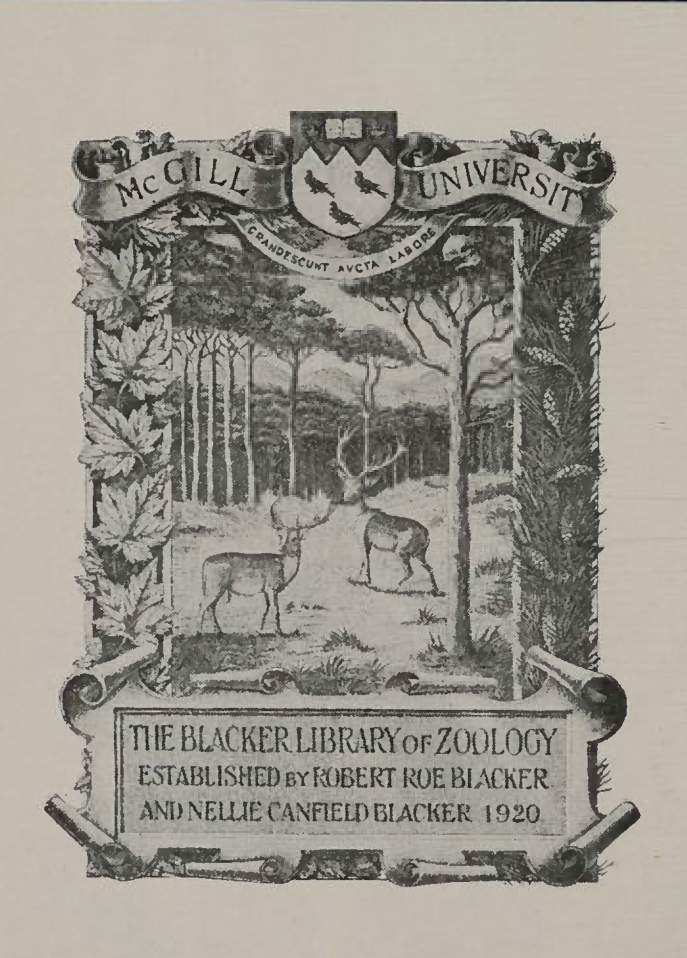
فرس ارنتر شد

Bot. in Persia for the Blacker Library
Oct. 28

No. 4. Ṭibbu'l-ḥaywān.

A modern work on veterinary science, in Arabic, based on modern European works. Although of no great importance by itself, it may be very useful to the student for ascertaining the meaning of different terms which occure in genuine Arabic and Persian works on zoology. There is no proper introduction; the name of the author, the date of composition, and the real title of the work are not mentioned. Apparently not listed in the catalogues of other libraries (?). This is not easy to ascertain in view of the absence of the preface.

A good modern transcript, dating apparently from the end of the last century. It contains at the end of the volume a table of contents. [W. I.]


McGILL UNIVERSITY
GRANDESCUNT AUCTA LABORE
THE BLACKER LIBRARY OF ZOOLOGY
ESTABLISHED BY ROBERT ROE BLACKER
AND NELLIE CANFIELD BLACKER 1920

